أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2229 14.7.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٢٩ ـ الأحد ١١ من ذى القعدة ١٤٤٠هـ ١٤ من يوليو (تموز) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

رئيس التحرير يكتب:

لماذا يستهدفون الجيوش العربية؟



بجهود مصرية وإرادة إفريقية

انطلاق منطقة التجارة الحرة القارية

طارق عامر:

تثبيت أسعار العائد والإقراض

نقيب الإعلاميين:

من لم يحترم قرارات النقابة سيعاقب

محمد صبحي:

أرفض تولي منصب وزير الثقافة

6 222018 499995 01



معاهد طيبة العليا

Integrated Thebes Institutes

- معهد طيبة العالي للهندسة.
- معهد طيبة العالي للحاسب والعلوم الإدارية.

مستقبلك يبدأ هِنا!

لماذا معاهد طيبة؟

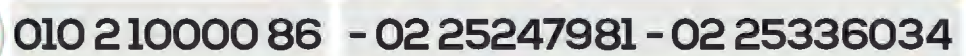
- فرص للتعيين من خلال ملتقي طيبة السنوي للتوظيف في مختلف المؤسسات.
- فرص تدريب في مختلف المؤسسات مع التركيز علي الجانب التطبيقي والعملي.
- توفر المعاهد كل سبل الحياة الجامعية المتكاملة من دراسة علي أعلي مستوي وأنشطة طلابية ورياضية وفنية وثقافية وإجتماعيه.
- مركز معتمد لشهادة ICDL.

شهادات المعاهد

- معادلة من المجلس الأعلي للجامعات.
- تؤهلك للقيد بالنقابات المهنية.
- تؤهلك للالتحاق بالدراسات العليا في الجامعات المصرية والأجنبية.



للدخول علي موقع التنسيق الإلكتروني





010 210000 86 - 02 25247981 - 02 25336034

16047

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

لا يجب أن يطغى حزننا على خروج المنتخب من البطولة الإفريقية – وإن كان مشروعًا وطبيعيًا – على كل مشاعرنا ويجعلنا ننسى أمورًا إيجابية كثيرة حدثت في هذه البطولة أو بسببها، وأمورًا عظيمة تحققت خلال الأيام الماضية جعلت شمس مصر الذهبية تعود من جديد وتسطع على القارة الأم.

فإن كنا خسرنا الكأس والتتويج فقد كسبنا ثقة العالم وانبهاره بإمكانياتنا وبقدراتنا الفائقة على التنظيم والإدارة ووضعنا قدما واثقة ثابتة على طريق النجاح في الحصول على تنظيم كأس العالم.

وإن كنا خرجنا من البطولة الإفريقية، فقد دخلنا قلب القارة وعقلها وأصبحنا في موقع الشمس التي تشرق كل يوم عليها بمستقبل زاهر ومختلف كثيراً عن واقع أهدرت خلاله ولسنوات طويلة إمكانات وثروات هذه القارة الغنية.

دخلنا من باب إنجاز عظيم حققته مصر الأسبوع الماضي – بفضل الله وبفضل إرادة الدول الأفريقية– في «سابقة تاريخية»، وخلال القمة الاستثنائية للاتحاد الأفريقي في نيامي، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، هذا الإنجاز هو: إعلان اتفاق للتجارة الحرة في القارة، ذلك الإعلان التاريخي الذي جاء ليصبح علامة فارقة في مسيرة التكامل الاقتصادي في القارة.

والأرقام تشير وتؤكد على هذا النجاح عندما تقول إن هذه المنطقة تعد أحد أكبر مناطق التجارة الحرة في العالم، بحيث تضم ما يقرب من ١,٢ مليار نسمة وناتج محلي إجمالي يقدر بحوالي ٣,٤ تريليون دولار.

هذا الإنجاز جعلنا ندخل إلى قلب القارة أكثر وأكثر وتتعمق علاقتنا بها لتصل إلى مستويات لم تكن لتصل إليها سابقا وفى هذا الوقت القصير، فلا يحزننا خسارة مباراة أو بطولة رياضية بقدر ما يجب أن تفرحنا هذه الإنجازات العظيمة والمتواصلة.





12

بعد 17 عاما من المفاوضات

«السيسي» يحقق اتفاقاً «تاريخياً» للتجارة الحرة في إفريقيا



40

محمد صبحي لـ أكتوبر:

أرفض تولي منصب وزير الثقافة



24

في ندوة بمركز الحرية للإبداع بالإسكندرية..

سيناء.. التنمية والبطولة والفداء



20

نقيب الإعلاميين طارق سعدة لـ «أكتوبر»:

الفوضويون يريدونها «سداح مداح»!



52

بعد طرح 256 ورشة صناعية للبيع بمدينة العاشر من رمضان..

الشباب يقود عجلة الصناعات المغذية

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري


إحدى المتظاهرات السودانية من حركة الحرية والتغيير تهتف ضد المجلس العسكرى

لماذا يستهدفون الجيوش العربية؟



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

في التاسع من أكتوبر 1973 أعلن الشيخ زايد آل نهيان تبرع بلاده بمبلغ مائة مليون جنيه إسترليني للمعارك الدائرة على الجبهتين (المصرية والسورية)، ولم تكن لدى الإمارات يومها الأموال التي قرر إرسالها إلى الأشقاء بسبب الضائقة المالية التي كانت تعاني منها أبو ظبي في ذلك الحين؛ جمع الشيخ زايد رجال البنوك والمال في لندن واستدان منهم المبلغ بضمان البترول وبعث به لدعم الأشقاء وعندما سُئل عن قيمة هذا الدعم قال "إن الثروة لا معنى لها بدون حرية أو كرامة . . وإن على الأمة العربية وهي تواجه منعطفاً خطيراً أن تختار ما بين البقاء أو الفناء.. بين أن تكون أو لا تكون.. بين أن تنكس أعلامها إلى الأبد أو أن تعيش أبية عزيزة مرفوعة أعلامها مرددة أناشيدها منتصرة."

لم يكـن موقف الإمـارات العربية وحدها المسـاند للدولة المصريـة والسـورية في حرب اسـترداد الأرض بـل كان ذلك موقـف الدول العربية جمعاء، ولم يكن هذا هو الموقف الأول للعـرب الذى يصطفون فيه خلف قضيـة واحدة؛ فقد اصطفوا قبـل ذلك في حرب ٤٨ لكنهم تكبـدوا هزيمة ضاع على أثرها إحدى الدول العربية (فلسـطين) وضاعت معها القدس بفعل قوى الاستعمار والخيانة.

عقـب بدء حرب فلسـطين عام ٤٨ (بـدأت في مايو ١٩٤٨ وانتهت في مارس ١٩٤٩) اجتمع عدد من مسـؤولي المخابرات البريطانيـة (MI6) ومسـؤولي وكالة المخابـرات المركزية الأمريكيـة(CIA) الـتي كانـت لم يمض على تأسيسـها سوى ثمانية أشهر؛ وعلى نهر "بوتوماك" بمقاطعة فيرفاكس بولايـة فيرجينيا كان الاتفـاق على عدد مـن النقاط لحماية العصابـات اليهوديـة وحماية دولـة إسـرائيل في مواجهة العرب.

> تم الدفع بـ 250 ألف عميل إلى الشرق الأوسط تقوم المخابرات الأمريكية بدفع رواتب لهم شهرياً

(1)

رغـم هزيمة العرب في المعركـة إلا أن بريطانيا والولايات المتحـدة أدركتا أن اتفاق العرب ووحـدة صفهم يمثل خطورة على مشـروعهم الجديد في المنطقة (دولة إسرائيل) هنا بدأت الإدارة المختصة بالشرق الأوسـط وشمال إفريقيا بتقديم عدد من المقترحات:

- العمل على تشويه الوعي والفكر والتأثير في ثقافة شعوب تلـك المنطقة من خلال (الوكالة الأمريكية للتنمية) وعدد من المؤسسات الثقافية والفنية في الدولتين.
- الوصول إلى عدد من الرموز الثقافية والفنية والسياسية؛
- التصـدي لأيـة محاولة للنهـوض بأي من دول الشـرق الأوسـط، والاسـتمرار في إشـعال الصراعات والقلاقل داخل الدول لاستنزاف مواردها.
- إتاحة الفرصة أمام إسرائيل للتوسع في المنطقة على حساب دول الجوار، من خلال عملية إضعاف الجيوش وإفقاد شعوب تلك البلدان الثقة في قواتها المسلحة.
- طـرح رؤية جديدة لتقسـيم المنطقة (ما عـرف بعد ذلك ببلقنة الشرق الأوسط، أو خريطة حدود الدم).

> تم الإعداد للمعركة الجديدة تحت مظلة الحروب اللا متماثلة

اسـتقر القرار أن يكون البـدء في التحرك على البند الأول لغرس مجموعة من المفاهيم الثقافية والأيدولوجيات، محدثةً حالة من التنازع بين فئات المجتمع العربي الذي يمثل الكتلة


متظاهرون فى الجزائر فى مواجهة مع الأمن

الأقوى في الشرق الأوسط لارتباط شعوبه برباط قوي ومهم (اللغة) والتي تجمع ٢٢ دولة.

تم الدفع بـ ٢٥٠ ألف عميل إلى الشرق الأوسط تقوم المخابرات الأمريكية لهم رواتب شهرية (كتاب أسطورة الوهم – محمد الحكايمة ٢٠٠١).

عقب ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر وجلاء الإنجليز التام عام ١٩٥٤، كثفت المخابرات البريطانية والفرنسية والإسرائيلية عملها في المنطقة وخاصة في مصر، نظرًا لتحرك القيادة السياسية نحو بناء جيش قوي ودعم حركات التحرر في البلدان العربية؛ هنا أدركت تلك الدول خطورة ما تشهده مصر على خطتها نحو المنطقة لتقوية إسرائيل على حساب دول الجوار.

استغلت تلك القوى إعلان الرئيس جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس من أجل بناء السد العالي، فتذرعت البلدان الثلاث بهذا الأمر لاجتياح الدولة المصرية والنيل منها قبل أن تحقق نجاحًا في مشروعها.

فشلت المحاولة بانسحاب جميع القوى المعتدية على مصر، ولكن المخابرات البريطانية تحركت بقوة نحو عناصرها في مصر مقدمة لهم الدعم لاستخدامهم كأدوات في مواجهة النظام.

عقب هزيمة يونيو ٦٧ بدأت تلك القوى تلتقط أنفاسها على اعتبار أن إسرائيل استطاعت الحصول على جزء كبير من مشروعها التوسعي في المنطقة العربية، واعتقدت أن الوطن العربي لن يعود إلى الوحدة مرة أخرى.

(2)

جاءت معركة أكتوبر ١٩٧٣ ومشاركة العرب في معركة التحرير ليصيب مراكز البحوث في أجهزة المخابرات لدي الدول الثلاث (بريطانيا، إسرائيل، أمريكا) بالصدمة، فرغم الضغوط التي واجهتها مصر من حظر بيع الأسلحة إليها استطاعت مصر الحصول على الأسلحة من خلال عدد من الدول مثل ليبيا والجزائر.

انتصرت مصر في حرب أكتوبر، ووجهت صفعة قوية لإسرائيل وحلفائها، وتكرر موقف تكاتف الدول العربية ولكن هذه المرة استطاع العرب أن يوجهوا ضربة قوية للمشروع الإسرائيلي.

في عام ١٩٧٤ وقبل أن تضع الحرب أوزارها رغم قرار وقف إطلاق النار الذى جاء في ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣ وقبيل مباحثات الكيلو ١٠١، عادت مجموعات العمل داخل المخابرات الأمريكية ونظيرتها البريطانية وباشتراك مجموعة عمل من الموساد الإسرائيلي، لمراجعة نقاط العمل التي أقرتها المجموعة السابقة في عام ١٩٤٨ وإضافة عدد من النقاط الجديدة للتحرك من أجل أضعاف دول المنطقة.

عقب اجتماع عقد في نوفمبر ١٩٧٤ بلندن، والذي استمر ٣ أيام، تم الاتفاق على أن تشمل التحركات مجموعات الضغط تحت مسمي حرية التعبير في البداية، ليتطور الأمر بعد ذلك للوصول إلى الهدف (تدمير الجيوش العربية).

لم يكن الوصول إلى الهدف بالأمر السهل خاصة أن الشعوب العربية ترتبط بقواتها المسلحة، وترفض أية محاولة للمساس بها لأنها بمثابة الدرع الذى يحمي الدول الوطنية كما هو حال الجيوش العربية في الوقت الحالي (الجيش المصري، الجيش العراقي، الجيش السوري، الجيش الجزائري، الجيش السوداني).

هنا كان لابد من طريقة مختلفة تستهدف النيل أولًا من هذه الثقة وإحداث شرخ كبير فيها، وتمثل المخطط الثاني في تدمير تلك الجيوش إن أمكن تحقيق ذلك.

(3)

بدأت المؤسسات الدولية التابعة لكلا من بريطانيا والولايات المتحدة التحرك لترسيخ بعض المفاهيم وترديديها بين الحين والآخر(عسكرة الدولة) واستطاعت من خلال عناصرها من المثقفين والسياسيين والفنانين ممن يدينون بالولاء لتلك الأجهزة الاستخباراتية التي تتخذ من الثقافة ستارًا لها وتحت مظلة معسكر المعارضة ترديد الكلمات السابقة لترسيخها.

طُرح ملف "بلقنة الشرق الأوسط" على الطاولة مجددًا حسبما ذكر "مارك ليفن"، وتم بحث خارطة الطريق للوصول إلى الهدف وكانت العراق أفضل النماذج للبدء في المشروع حيث استطاعت المخابرات الأمريكية توريطها في احتلال الكويت.

بدأت مراكز البحوث العسكرية والأمنية والمعلوماتية (الاستخباراتية) في الدول الثلاث بحث ضرورة سرعة التحرك نحو الهدف في ظل متغيرات شهدتها المنطقة العربية (ضعف الأنظمة في بعض البلدان، وحالة الضيق لدي بعض الشعوب نظرًا لتدني مستوي المعيشة، وظهور الجماعات الدينية بشكل بارز في المشهد السياسي في بلدان أخرى).

تم الإعداد للمعركة الجديدة تحت مظلة الحروب اللامتماثلة بتحرك عناصر الاستخبارات الأمريكية والبريطانية.

تم تكثيف التحرك على الساحة العراقية بدءً من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠، فرغم سقوط نظام الرئيس العراقي وتدمير أحد أقوى الجيوش العربية عام ٢٠٠٣، استمر التحرك لتنفيذ خطة التقسيم حتى بدء ظهور خرائط المخطط في عدد من المراكز البحثية الأمريكية ونشرها في بعض المجلات التابعة للجيش الأمريكي تحت عنوان خارطة الطريق الأنجلو أمريكية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطي.

بدء السماح للخريطة بالظهور في منتصف عام ٢٠٠٦ تحت اسم الشرق الأوسط الجديد، ثم "حدود الدم"، وقد أعد الخريطة المقدم "رالف بيترز" وهو كولونيل متقاعد من أكاديمية الحرب الوطنية الأمريكية.

لكن تنفيذ تلك الخريطة يحتاج إلى مسارين مهمين، يتمثل أولهما في إزكاء النزعة الطائفية واشعال الفوضى، وثانيهما في التخلص من الجيوش النظامية القوية التي تحمي الدولة الوطنية.

على نفس المستوى كانت مجموعات أخرى تتحرك بدعم من قطر، فتم إنشاء ما عُرف "بأكاديمية التغيير" عام ٢٠٠٦ وجعلت لها مقرًا في الدوحة وآخر في لندن ومقرًا ثالثًا في فيينا، وحددت الهدف "زلزال العقول" في معركة من أصعب المعارك من أجل تنفيذ المخطط (تدمير المنطقة).

تم عقد دورات تدريبية في عدد من البلدان (صربيا، النمسا، وبريطانيا) لمجموعات التحرك في مصر (٦ إبريل، الإخوان الإرهابية).

مضت تلك المجموعات في مهمتها خلال خمس سنوات مع مجموعات التحرك التي كان يدعمها المعهد الديمقراطي والمعهد الجمهوري وبعض منظمات المجتمع المدني تسعي هي الاخرى لإحداث الزلزال والوصول إلى الخارطة الجديدة.

ارتفعت تكلفة تحرك تلك المجموعات لتصل إلى ٢ مليار دولار في نهاية عام ٢٠١١ ثم ترتفع إلى ٣ مليار دولار عام ٢٠١٧.

في الوقت الذى استطاعت تلك المجموعات الاستخباراتية الانخراط في بعض المجتمعات وإزكاء حالة الفوضى للوصول إلى مرحلة الصدام المسلح مع الأنظمة وجرجرة تلك الدول إلى حالة اللادولة مثل ليبيا وسوريا، فشل المخطط في مصر وعجزت كل خطط المؤامرة أن تدفع بالجيش المصري للاصطدام مع الشعب أو العكس، فتم التحرك على عناصر أخرى (الجماعات الإرهابية).

إلا أن أوراق الملف ما زال فيها الكثير من السيناريوهات للانقضاض على الدول الوطنية منع وحدة المنطقة العربية، كاستمرار التوتر في البلدان لاستنزاف مواردها.

تم الدفع بالعناصر الإرهابية إلى المنطقة بعد مرحلة طويلة من التربية والدعم بدأت في الثمانينيات لصناعة مجموعات الفكر التكفيري.

طبقًا لتقرير حمل عنوان "لقوات الأمريكية من أجل استراتيجية أمنية للقرن الحادي والعشرين" بشأن الحرب غير المتكافئة ومكافحة الإرهاب، فإن عناصر المخابرات الأمريكية استطاعت أن تقوم بدور كبير في غزو العراق وإسقاط نظام القذافي ودعم عناصر الجيش الحر والمعارضة المسلحة في سوريا.

في عام ٢٠١٨ بدأ التحرك نحو إحداث زلزال آخر في المنطقة، مع استغلال أخطاء بعض الأنظمة في التعامل مع الأزمات، فتم الدفع بالمجموعات الخارجية ليصبح نصيب المنطقة العربية وحدها من مجموعات التحرك التابعة للاستخبارات الامريكية أكثر من ٣٠ ألفًا من بين ٢٥٠ ألفًا في منطقة الشرق الأوسط بالكامل.

تلك هي الحالة التي تعيشها كل من الجزائر والسودان حاليًا حيث تستهدف تلك المجموعات الدفع بالشعوب نحو الصدام مع المؤسسة العسكرية تحت دعوات التغيير أو أن المؤسسة العسكرية تابعة للأنظمة السابقة، فعليها أن تترك المشهد بالكامل للقوى السياسية التي نراها دائمًا في كافة المشاهد بلا قيادة موحدة تستطيع اتخاذ قرار يلتزم به الجميع، وهو النموذج الأفضل لقوي الشر للوصول إلى الهدف (تدمير الجيوش، أو الصدام معها) لتدمير الدولة الوطنية.

الحكومة توافق على 7 قرارات.. تعديل قانون المرور

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي برئاسة د. مصطفى مدبولى على عدد من القرارات من بينها الموافقة على تعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية للكتب الأول والثاني والرابع من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ١٣٦٦ لسنة ٢٠٠٣، مع الأخذ فى الاعتبار الملاحظات الواردة من وزارة الإسكان.

كما وافق المجلس على طلب التعاقد مع شركة نهضة مصر التابعة لشركة المقاولون العرب لتنفيذ منظومة النظافة بمدينة مرسى مطروح، مع إعطاء الشركة ٢٥٪ من قيمة التعاقد كدفعة مقدمة، ووافق المجلس على بروتوكول التعاون بين صندوق دعم وتطوير الطيران المدنى وشركة إيروسبورت للخدمات الرياضية والترفيهية لإيجار قاعة أوبرا وملحقاتها (مملوكة للصندوق) لمدة ٣ سنوات.



ووافق المجلس أيضا على التعاقد مع شركة سياف للاستشارات المالية (المملوكة بالكامل لقطاع الطيران المدني) لتقديم الرعاية الطبية المتميزة لكل العاملين وأصحاب المعاشات بوزارة الطيران والهيئات والجهات التابعة لها، كما وافق المجلس على الإذن للهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف بالتعاقد مع الشركات التابعة للشركة القابضة للري والصرف على عملية تجريف مصرف بحر البقر في المسافة من الكيلو٢٨,١٥ حتى الكيلو ١٩,٨٥ بطول ٨,٣ كيلو متر... كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن البروتوكول الإضافي الموقع بين حكومة مصر وحكومة رومانيا فى نوفمبر ٢٠١١ بشأن اكتساب البعثات الدبلوماسية للدولتين لحقوق ملكية الأراضي المقام عليها البعثتين، والموقع في بوخارست مايو ٢٠١٩.

ووافق المجلس على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرور الصادر برقم ٦٦ لسنة ١٩٧٣، سعياً لوضع القواعد التى تكفل حث ملاك المركبات على سرعة نقل ملكيتها أو تجديدها خلال أجل محدد، وذلك حلاً للمشكلات التى تحدث عند توالى البيوع على ذات المركبة، حيث شملت هذه التعديلات إضافة فقرة ثانية للمادة رقم ١٩ من قانون المرور تنص على « وفي جميع الأحوال لا يجوز نقل ملكية المركبة إلا بناء على طلب مالكها، أو وكيله الخاص لمرة واحدة، ولا يجوز إصدار توكيل ثان من المالك أو وكيله عن ذات المركبة، ويجب نقل الملكية خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور التوكيل وإلا اعتبر كأن لم يكن».

مناطق تجارية جديدة باستثمارات 23 مليار جنيه

شهد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، مراسم التوقيع على ٨ عقود جديدة بنظام الشراكة، بين جهاز تنمية التجارة الداخلية ومجموعة من المستثمرين والمُطوّرين التجاريين؛ لإقامة مناطق تجارية حضارية ذات نقلة نوعية في محافظات: «الدقهلية، والشرقية، والمنوفية، والبحيرة، والأقصر، والفيوم»، بحضور د. على مصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية.

كما شهد رئيس الوزراء، توقيع عقدي شراكة للمنافذ بين شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية، وكل من شركة «هايبر وان» وشركة يونايتد جروسز «سعودي ماركت»، وعقب توقيع عقود الشراكة، أكد مصيلحي، أن تكلفة هذه الاستثمارات بلغت ٢٣ مليار جنيه، ومن شأنها أن تعمل على توفير نحو ٢٠٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، فضلاً عن إقامة مراكز تجارية حديثة تستوعب كل احتياجات المواطنين.

مصر وبريطانيا تبحثان زيادة الاستثمارات في 3 مجالات

كتب ـ أحمد شنب

أكدت د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، أهمية زيادة الاستثمارات البريطانية في مصر لتشمل مجالات متنوعة، مثل التعليم والتدريب المهني والمشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال والنقل، مما يساهم في خلق المزيد من فرص العمل.

جاء ذلك خلال لقائها مع د. أندرو موريسون، وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية البريطانية، على هامش زيارتها إلى لندن.

وأشاد د. أندرو موريسون بما حققته مصر من تحسن ملحوظ فى المؤشرات الاقتصادية خلال الفترة الماضية، وقال: مع تنفيذ مصر لبرنامج الإصلاح الاقتصادي بنجاح، تظل المملكة المتحدة شريكا قويا يدعم الاقتصاد الشامل، وخلق فرص العمل وخدمات أفضل للجميع».

السفير البريطاني يستقيل لإنقاذ علاقات بلاده بواشنطن

كتبت: داليا كامل

بالرغم من الدعم الكامل الذي قدمته رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماى وحكومتها للسفير البريطاني لدى الولايات المتحدة بشأن رسائل البريد الإلكترونى، التى تم تسريبها وفجرت أسوأ أزمة دبلوماسية بين الحليفين التاريخيين منذ أكثر من مائة عام، اختار «كيم داروك» الاستقالة من منصبه، بعد أيام من الانتقادات اللاذعة من جانب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وكشفت وكالة «رويترز»، بناء على مصدر دبلوماسي ومصدر آخر مقرب من داروك، أن استقالة السفير البريطانى جاءت بعد مشاهدته لمناظرة تليفزيونية لبوريس جونسون، المرشح الأوفر حظا لخلافة رئيسة الوزراء المستقيلة تريزا ماى، حيث رفض دعم داروك خلال المناظرة، فى خطوة اتُّهم على إثرها بالتضحية بالسفير من أجل مصالح شخصية.

من جهتها، أعربت تيريزا ماى، عن أسفها لاستقالة داروك، وقالت إن الحكومة البريطانية وفرت دعما كاملا للسفير فى واشنطن، وأضافت أن حكومتها لا تتفق فى الرأى مع داروك بشأن إدارة ترامب لكن فى الوقت نفسه «الحكومة الجيدة تعتمد على قدرة موظفيها على تقديم النصائح الصريحة والكاملة. أريد أن يتمتع جميع موظفينا بالثقة اللازمة للقيام بذلك».



وكانت رسائل البريد الإلكترونى، التى تم تسريبها إلى صحيفة «ميل أون صنداى»، جاء فيها قول السفير البريطانى إن إدارة ترامب تعانى من «خلل» و«انقسام» وأنها «خرقاء وعديمة الكفاءة».

..و 3 اتفاقيات مع السعودية

سحر نصر

وقعت د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، ثلاث اتفاقيات تمويل مع لجنة إدارة منحة المملكة العربية السعودية التابعة للصندوق السعودي للتنمية، مع شركات المجموعة المالية هيرميس للتأجير التمويلي وجلوبال ليس للتأجير التمويلي ويو أي فايننس، بقيمة إجمالية ١٢٥ مليون جنيه، بحضور فريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، والسفير أسامة النقلى، سفير المملكة العربية السعودية لدى القاهرة، وذلك في إطار مبادرة وزارة الاستثمار والتعاون الدولي؛ لدعم برامج تمويل المشروعات، ما يساهم في خلق فرص العمل وتوسيع دائرة التكافل الاجتماعي، وتقديم خدمات التأجير التمويلي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

ونصت الاتفاقية الأولى على تقديم لجنة إدارة منحة المملكة تمويلاً بقيمة ٧٥ مليون جنيه للمجموعة المالية هيرميس للتأجير التمويلي، على أن يتم توجيه ٥٠٪ من التمويل نحو القطاع الزراعي والثروة الحيوانية.

ونصت الاتفاقية الثانية على تقديم لجنة إدارة منحة السعودية، تمويلاً بقيمة ٢٥ مليون جنيه لشركة جلوبال ليس للتأجير التمويلي.

ونصت الاتفاقية الثالثة على تقديم لجنة إدارة منحة المملكة تمويلاً بقيمة ٢٥ مليون جنيه لشركة يو إي فايننس.

الخشت يشارك فى اختيار المرشحين لجائزة بن راشد 2019

كتب ـ بهاء زيتون

تم اختيار د. محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة للمشاركة في اجتماع مجلس أمناء جائزة «بن راشد» للمعرفة بمدينة دبى بالإمارات بجانب نخبة من الشخصيات العالمية من جامعات أكسفورد وناشيونال جيوغرافك وسويسرا ونانيانغ الصينية لبحث تطوير آليات الجائزة واختيار المرشحين للجائزة وحيثيات كل متقدم من المؤسسات والأفراد أفضل المرشحين للجائزة لعام ٢٠١٩ والتى تهدف إلى تكريم أصحاب الإنجازات المؤثرة بمختلف المجالات المعرفية محليا وعالميًا مشيرًا إلى أن فئات الجائزة هذا العام تشمل مجالات التنمية والابتكار والريادة والإبداع وتطوير المؤسسات التعليمية.

كيومبوري: «اتفاقية التجارة» ستجعل إفريقيا دولة واحدة

عبرت السفيرة أريكا كيومبوري، الممثل الدائم لبعثة الاتحاد الإفريقي بالولايات المتحدة، عن سعادتها وترحيبها بتوقيع اتفاقية التجارة الحرة الإفريقية القارية، وأن هذا الاتفاق سيجعل أفريقيا دولة واحدة وليس ٦٥ دولة، ومن هنا فإن أفريقيا تمر بمرحلة فارقة وتكتب تاريخا جديدا.

وقالت السفيرة أريكا كيومبوري إنها تحترم شجاعة الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، وتقدر مواقفه الحازمة تجاه القضايا الإفريقية، مضيفة: «مستعدون معكم لِلَم الشمل الإفريقي بما


أريكا كيومبورى

يخدم قضايا التنمية، وبما يساعد على تحقيق الاكتفاء الذاتي للقارة السمراء»

وأكدت أهمية استفادة الدول الإفريقية من ثروات القارة وألا تتركها فريسة لأي دول أجنبية، وتحقيق الاستقلالية الشاملة في كل شيء، وخصوصًا في مجال التعليم، فينبغي أن تكون هناك مناهج إفريقية خالصة بعيدا عن تدخلات دول من خارج القارة لفرض مناهج مضللة أو مناهج ترسخ لثقافات غربية لا تتوافق مع الثقافة الإفريقية.

التفاصيل صـ١٢

خطة لتحديث البرامج الإخبارية بالتليفزيون


حسين زين

كتبت ـ صفاء صابر

عقد حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، اجتماعا مع قيادات قطاع الأخبار من رؤساء القنوات والإدارات المعنية، لمناقشة خطة العمل المستقبلية لتجديد وتطوير المحتوى الإخباري والبرامجي على شاشات الوطنية للإعلام.

وأكد زين، خلال الاجتماع، ضرورة استغلال الطاقات البشرية الموجودة من العاملين في تطوير وتحديث الشكل والمحتوى المقدم للمشاهد، مشددا على أن تنفيذ خطة التحديث ستتم دون المساس بمستحقات العاملين المالية بل سيتم إثابة المجتهدين منهم.

وأشار إلى ضرورة تطوير نشرات الأخبار لتتناسب مع طبيعة عمل قناة النيل للأخبار، مع توفير كل الإمكانيات اللازمة للدفع بتجويد الشكل والمحتوى من خلال تزويد الاستوديوهات بأحدث التقنيات في جميع عناصر العمل.

الحكومة تنفى 12 شائعة في 5 أيام

حرص المركز الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء على تفنيد الشائعات والأكاذيب التي تستهدف الشارع المصرى والتي يتم الترويج لها عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث تم نفى ١٢ شائعة فقط فى ٥ أيام.

هذه الشائعات طالت قناة السويس ترددت أنباء تزعُم تعثر مرور السفن العملاقة وذات الحمولات الكبيرة بمجرى قناة السويس، والتي يزيد غاطسها عن ٢٠ متراً، وهو ما قام المركز بالرد عليه والتأكيد على أن عمق القناة يبلغ ٢٤ متراً، الأمر الذي يسمح لجميع سفن الصب والحاويات أياً كان حجمها أو حمولتها بالمرور من القناة.

كما نفى المركز ما تردد حول تخفيض وزارة التموين لحصة المواطن اليومية من الخبز لتكون ٣ أرغفة بدلاً من ٥ أرغفة، وكذا الرد على استبعاد بعض أصحاب المعاشات في قانون التأمينات الاجتماعية الجديد، والتأكيد على أن الدولة مستمرة في الوفاء بالتزاماتها تجاه جميع أصحاب المعاشات.

وردت الحكومة على ما نشر من أنباء تُفيد برفع وزارة النقل أسعار تذاكر قطارات السكك الحديدية بعد الزيادات الأخيرة في أسعار الوقود، كما نفت زيادة أسعار السجائر المحلية، ونفى المركز أيضا ما تردد من أنباء حول فساد الأمصال بالمستشفيات الحكومية خاصة الأمصال المضادة لمرض السعار.

كما نفت الحكومة وجود نقص في وسائل منع الحمل بالصيدليات ومراكز تنظيم الأسرة، وكذا ما تردد حول تداول فاكهة شمام مُسرطنة بالأسواق، وردت على شائعة خفض تنسيق القبول بكليات الطب إلى ٧٥٪ لمواجهة أزمة عجز الأطباء، وأيضا ما قيل حول تسريب نتيجة الثانوية العامة.



ونفى المركز الإعلامى لرئاسة مجلس الوزراء، ما أثير من أنباء بشأن منع أبناء محافظة شمال سيناء من دخول محافظة جنوب سيناء، وكذا ما تردد حول إغلاق جامعة سيناء لدواع أمنية لأجل غير مسمى.

«الغرفة التجارية»: المواطن لن يشعر بزيادة في الأسعار

كتب ـ سيد عبد الرازق

أكد المهندس إبراهيم العربي، رئيس الغرفة التجارية بالقاهرة، خلال الاجتماع الطارئ للغرفة مع رؤساء الشعب المختلفة بالغرفة بعد ارتفاع أسعار المحروقات والطاقة، أنه يتم التنسيق مع الوزارات المعنية وجهاز حماية المستهلك لضمان ضبط السوق بعد رفع سعر الوقود، كما أن الشعب التجارية بالغرفة بمختلف أنشطتها تتابع حالة السوق وترفع تقريرًا مفصلًا حول مدى توافر السلع والأسعار وأي مستجدات قد تحدث وتؤثر على الأسعار بالسوق، كما تسعى الشعب النوعية إلى زيادة معروض السلع للحفاظ على استقرار السوق.

ومن جانبه قال حاتم النجيب نائب رئيس شعبة الخضروات بغرفة القاهرة التجارية، إن الأسعار في قطاعه انخفضت الشهر الحالي بنسبة ما بين ٣٠ إلى ٥٠٪ عن الشهر الماضي نتيجة توافر المعروض بالسوق، ولذلك لن يشعر المستهلك بزيادة في الأسعار من وراء رفع سعر الوقود في ظل زيادة العرض عن الطلب حاليًا.

تفاصيل إنقاذ "روبي" من الغرق في نهر النيل

كتبت ـ سعاد سلام

قامت أجهزة قطاع حماية نهر النيل، مؤخرا، بإنقاذ العائمة «روبي تيوز داي» الكائنة بالبر الغربي لنهر النيل شارع النيل، والتي كانت قد تعرضت للميل.

وقالت وزارة الري في بيان لها، إن قيادات قطاع حماية نهر النيل انتقلوا للموقع المشار إليه وتبين أن الموقع عبارة عن مرسى سياحي باسم «روبي تيوز داي» حاصل على ترخيص رقم ١٦ لسنة ٢٠١٥ والمنتهى في ٢٠١٦/٩/٣٠ ولم يتم تجديده.

والعائمة المصرح لها بالرسو «روبي تيوز داي» بأبعاد (٤×١٨)م مكونه من دور أرضي + ٢ دور متكرر ملك حسن عبد السلام فهمي رجب.

قام مالك العائمة بتأجير الدور الأرضي للشركة الوطنية العربية حيث قام بأعمال صيانة وتعديلات للأرضيات مما أدى إلى كسر بإحدى العلب الحاملة للعائمة نتج عنها ميلها وغرق الدور الأرضي وجزء من الدور الأول بارتفاع ٦ أمتار ثم استقرت العائمة بعد وصولها إلى القاع.

بعد انتظار 13 عاما.. افتتاح متحف نجيب محفوظ اليوم

كتبت ـ د. نسرين مصطفى


نجيب محفوظ

بعد انتظار دام ١٣ عاما وبالتحديد منذ صدور قرار وزاري رقم ٨٠٤ لسنة ٢٠٠٦ باختيار تكية أبو الذهب ليكون متحفاً للأديب الراحل، بناء على طلب المثقفين ومحبي محفوظ، تفتتح وزارة الثقافة، اليوم الأحد، متحف نجيب محفوظ بالقاهرة.

ويضم المتحف، مجموعة من المتعلقات الشخصية للأديب العالمي، حيث وجهت الدعوة للمؤسسات والأفراد لإهداء ما يمتلكونه من مقتنيات لضمها إلى نوافذ العرض بهدف إثرائه وإلقاء الضوء على جوانب مجهولة في حياة الأديب الكبير.

ويتكون المتحف من طابقين الأول به قاعات للندوات، ومكتبة سمعية بصرية، ومكتبة عامة، ومكتبة نقدية تضم أهم الأبحاث والدراسات عن أعمال نجيب محفوظ، ويضم الطابق الثاني جناحًا للأوسمة والشهادات التي نالها الراحل، وآخر لتعلقاته الشخصية مع بعض الأوراق بخط يده، وقاعة المؤلفات التي تضم جميع أعمال نجيب محفوظ بطبعاتها القديمة والحديثة، إضافة إلى الأعمال المترجمة إلى جانب قاعة للسينما، وعدة قاعات أخرى تحمل أسماء الحارة ورثاء وأحلام الرحيل وأصداء السيرة وتجليات ونوبل.

ويحضر الافتتاح الكاتب يوسف القعيد، ود. فتحي عبد الوهاب، رئيس صندوق التنمية الثقافية، والمهندس محمد أبو سعدة، رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، وعدد من قيادات وزارة الثقافة.

رئيس الأركان يتفقد إجراءات مكتب تنسيق القبول بالكليات والمعاهد العسكرية



تفقد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، إجراءات استعداد مكتب تنسيق القبول بالكليات والمعاهد العسكرية، لمتابعة سير عملية استقبال الطلبة وتوفير كافة الإمكانيات لانتقاء أفضل العناصر المؤهلة علمياً للالتحاق بالقوات المسلحة والعمل كضباط مقاتلين يحملون راية الدفاع عن الوطن.

وتابع رئيس أركان حرب القوات المسلحة مراحل تسجيل البيانات، معرباً عن سعادته بالإقبال الكثيف لشباب مصر وحرصهم على نيل شرف الدفاع عن تراب مصر المقدس، مؤكداً حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على وضع شروط دقيقة لانتقاء نخبة من خيرة شباب مصر للالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية.

وناقش الفريق محمد فريد عدداً من الطلبة المتقدمين في مختلف الموضوعات، مشدداً على أن يكون لدى جميع المتقدمين القناعة التامة بأن القوات المسلحة تنتقي رجالها من بين كافة أبناء الوطن بكل حيادية، وأن الأفضلية تكون للعناصر القادرة على اجتياز اختبارات اللياقة البدنية والطبية وفقاً للمعايير المحددة.

حضر الجولة عدد من قادة القوات المسلحة.

"حوض النيل" إصدار جديد بهيئة الكتاب

صدر مؤخرا عن الهيئة العامة للكتاب مؤلفًا بعنوان «دول حوض النيل تعاون أم صراع»، تأليف ولاء الشيخ، في إطار احتفالات وزارة الثقافة برئاسة مصر للاتحاد الإفريقي.

يتناول الكتاب أسباب وتداعيات أزمة مياه النيل وآفاق الحل، حيث تناول الكتاب نشأة وتطور نهر النيل من الناحية الجيولوجية والبحث في مسألة اكتشاف منابع النيل ومائية النهر والعلاقات التاريخية بين دول حوضه، وطبيعة دول حوض النيل والعلاقة بين الأرض والإسكان ومؤشرات الحياة في الدول المختلفة، وكذلك الوضع المائي في دول حوض النيل، والأصل التاريخي لأزمة مياه النيل وتطوراتها.

التحويل لكليات جامعة القاهرة أول أغسطس

كتب ـ بهاء زيتون

يبدأ مكتب التحويلات المركزي بجامعة القاهرة في تلقي طلبات التحويل ونقل القيد للطلاب اعتبارًا من أغسطس المقبل وحتى نهاية الشهر.

وأوضح د. محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة أن التحويل بالنسبة لطلاب الفرق الأعلى يتم مركزيًا من خلال مكتب التحويلات المركزي بالجامعة بشرط ألا يقل التقدير العام للطالب عن «ممتاز» للتحويل لكلية الهندسة وكليات المجموعة الطبية (الطب – الصيدلة – طب الأسنان) و «جيد جدًا» بالنسبة لبقية الكليات العملية وتقدير «جيد» للكليات النظرية.

جسر جوى.. لنقل 70 ألف حاج

كتب ـ عبد الجواد إبراهيم


أحمد عادل

قال الطيار أحمد عادل، رئيس شركة مصر للطيران، إن الشركة أتمت كافة استعدادها لتشغيل جسرها الجوي إلى الأراضي المقدسة لنقل ضيوف الرحمن لهذا العام بالتعاون مع كافة الهيئات والجهات والحكومات المعنية.

وأوضح عادل أن الشركة ستسير خلال موسم الحج ٣٥١ رحلة جوية لنقل حجاج بيت الله الحرام بمعدل ٢٠٦ رحلات جوية إلى جدة لنقل ٤١ ألف حاج و١٤٥ رحلة جوية إلى المدينة المنورة لنقل ٣٥ ألف حاج، وأضاف سوف تسير مصر للطيران في أول يوم من مرحلة الذهاب ٧ رحلات جوية إلى جدة و٥ رحلات جوية إلى المدينة المنورة لنقل حجاج القرعة وترانزيت بعض الدول، مضيفا أن أولى رحلات الحج ستقلع من مبنى الرحلات الموسمية بمطار القاهرة الدولي إلى كلٍ من جدة والمدينة وذلك اعتبارًا من ١٨ يوليو الجاري على أن تكون أخر رحلة في مرحلة الذهاب يوم ٥ أغسطس القادم وستبدأ مرحلة عودة حجاج بيت الله يوم ١٤ أغسطس القادم.

أول خطوة لتوفيق أوضاع الكيانات المصرية بالخارج

كتب ـ أحمد شنب

أكدت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة، أن الوزارة تحرص كل الحرص على تقديم خدمات للمصريين بالخارج، وحل مشاكلهم ورعاية مصالحهم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الأول للكيانات المصرية بالخارج، والذى عقد بالقاهرة يومى ١٢ و١٣ يوليو الجارى، بمشاركة ٥١ كيانًا من ٣٣ دولة، حيث تم الاستماع لاستفسارات ومقترحات الكيانات المصرية بالخارج من أجل تعزيز التواصل المباشر بينهم وبين الجهات الحكومية المختلفة، في إطار استكمال ما بدأته الوزارة الهجرة من نهج في خلق جسور من التواصل المباشر.

وأوضحت الوزيرة أن هذا المؤتمر اللبنة الأولى لتوفيق أوضاع الكيانات وفقًا لمشروع القانون الذى أعدته الوزارة والمنتظر إقراره من مجلس النواب، لافتة إلى أن الهدف من المؤتمر التعاون مع الكيانات والنقاش حول ما يواجههم من مشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة، بالتواصل مع مسئولى الوزارات والمؤسسات الحكومية المشاركة.

بسبب أدائها السيئ.. " جينيفر لوبيز" تضرب نفسها بالميكروفون



كتبت ـ روضة فؤاد



بسبب أدائها السيئ في إحدى حفلاتها الغنائية، قامت النجمة العالمية «جينيفر لوبيز» بضرب وجهها بالميكروفون، مما أدى لتدفق الدماء على وجهها.

وعقب انتهاء الحفل، فوجئت جينيفر بخطيبها « اليكس رودريجيز» لاعب الكرة السابق يحاول دعمها ومواساتها، وذكرت صحيفة « ديلى ميل» البريطانية أنه قال لها « ليس لديك أدنى فكرة عن مدى روعتك. هذا أفضل عرض أشاهده على الإطلاق، فكان أداؤك رائعًا، أما صوتك فلم أسمع في حياتى صوتًا أجمل منه، أنا فخور بك جدًا».

المجلس العسكري السوداني يعلن إحباط محاولة انقلاب

أعلن رئيس اللجنة الأمنية بالمجلس العسكرى الانتقالى الفريق أول ركن جمال عمر إبراهيم إحباط الأجهزة الأمنية لمحاولة انقلابية بواسطة مجموعة من الضباط وضباط صف بالخدمة والمعاش بالقوات المسلحة وجهاز الأمن بهدف تنفيذ انقلاب عسكرى لعرقلة الاتفاق بين المجلس العسكرى وقوى الحرية والتغيير الذى بات وشيكا والذى يفضى إلى تحول سياسى يلبى طموحات الشعب السودانى.

وقال في بيان نشرته وكالة الأنباء السودانية له مساء الخميس الماضي إنه تم القبض على ١٢ من الضباط منهم ٧ في الخدمة و٥ بالمعاش وتم التحفظ على ٤ من ضباط الصف لافتًا إلى أنه يجرى القبض على الآخرين بما فيهم قائد المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وأكد أن الأجهزة بإشرت التحقيق معهم وتقديمهم لمحاكمة عادلة.

وقال إن المحاولة خطط لها في توقيت دقيق لاستباق الاتفاق بين المجلس العسكرى والحرية والتغيير.

وأكد أن القوات المسلحة وقوات الدعم السريع والأمن والمخابرات والشرطة ستظل حريصة على أمن واستقرار البلاد وتأمين المكتسبات وتحقيق الأهداف الوطنية العليا وأن يكون الوصول إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع.

45% تخفيضات علي رسوم المساعدات الملاحية

كتب - على جلال:

تماشيًا مع سياسة الدولة التى تهدف إلى تحقيق المرونة والسرعة المطلوبة فيما يخص جميع الأنشطة، التى يتم مزاولتها فى الموانئ المصرية، قامت وزارة النقل بالإعلان عن مجموعة من الحوافز والتخفيضات التى تصل إلى ٤٥٪ على رسوم المساعدات الملاحية والمنائر لتقليل فواتير الخدمات المقدمة للسفن المترددة على الموانئ المصرية والعابرة لقناة السويس.


م. كامل الوزير

تتضمن الحوافز الجديدة تبسيط الإجراءات المطلوبة من المتعاملين أو المشتغلين بالأنشطة المرتبطة بالنقل البحرى والموانئ.

وتهدف هذه الحزمة الجديدة إلى القضاء على أى شكل من أشكال الإزدواجية فى تحصيل الرسوم المتعلقة بهذه الأنشطة، كما أن هذه الحوافز تهدف إلى سرعة الاستجابة لآليات السوق الملاحى العالمى بالإضافة إلى تبسيط كافة إجراءات إصدار التراخيص للأنشطة الصغيرة المرتبطة بالنقل البحري.

العصار يبحث مع سفير إسبانيا تصنيع الصوب الزراعية

كتب - سعيد صلاح

استقبل د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، رامون جيل كاساريس، سفير دولة إسبانيا بالقاهرة والوفد المرافق له لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

وناقش اللقاء آخر مستجدات التعاون بين شركات الإنتاج الحربى والشركات الإسبانية فى مجالات التصنيع المختلفة، كما تم بحث سبل فتح آفاق جديدة للتعاون فى مجال تصنيع (الصوب الزراعية ومحطات تحلية المياه وتصنيع مواسير PVC)، بالإضافة إلى التعاون فى مجالات التصنيع المشترك لمعدات الميكنة الزراعية ذاتية الحركة.

وشهد اللقاء التأكيد على استراتيجية العمل بالوزارة والإمكانيات التكنولوجية والفنية لشركات ووحدات الإنتاج الحربى وترحيب الوزارة بالتعاون مع مختلف الشركات العالمية العاملة فى مجالات التصنيع المختلفة من أجل نقل وتوطين التكنولوجيات الحديثة داخل شركات ووحدات الإنتاج الحربي.

من جانبه، أشاد السفير الإسبانى بالقاهرة، بجهود الدولة المصرية بتوفير المناخ الداعم للاستثمار وجذب المزيد من استثمارات الشركات العالمية وزيادة أنشطتها فى مصر، مؤكداً أن مصر من الأسواق التى ترغب الشركات الإسبانية الاستثمار فيها.



هكذا احتفل «توم هانكس» بعيد ميلاده الـ 63

كتبت - روضة فؤاد

بطريقة مميزة وغير متوقعة، احتفل النجم العالمى « توم هانكس» بعيد ميلاده الـ ٦٣، حيث قفز من على متن قارب بشكل كوميدى، ونشر هانكس الفيديو على موقع تويتر، وحظى بإعجاب الآلاف من متابعيه.

يذكر أن توم هانكس يعد من أشهر نجوم هوليوود، ونجحت أفلامه فى أن تحطم الأرقام القياسية فى شباك التذاكر، ومن أشهرها Cast away, Terminal, Forrest Gump و Philadelphia. تزوج توم هانكس مرتين خلال حياته، الأولى من حبيبته فى الجامعة « سمانثا لويس» حيث أنجب طفلين، والثانية والتى استمر معها حتى اليوم وهى «ريتا ويلسون».

توم هانكس

كشف حساب «2 كفاية» فى 6 أشهر

كتبت - سارة الجمل

أكدت وزارة التضامن الاجتماعى أنه تم تنفيذ مليون وخمسمائة ألف زيارة طرق أبواب من خلال ١١٤٢ مثقفة مجتمعية، وتحت إشراف ٩٢ جمعية أهلية شريكة، خلال النصف الأول من ٢٠١٩، ضمن مشروع (٢ كفاية)، الذى يستهدف ١٠ محافظات تُعد الأعلى خصوبة والأكثر فقراً.

وقالت غادة والي، وزيرة التضامن، أنه نتج عن هذه الزيارات تحويل ٢٢٣،١٦٤ سيدة لتلقى خدمات تنظيم الأسرة بالمجان بوحدات وزارة الصحة والسكان وعيادات مشروع ٢ كفاية، بالإضافة إلى تنظيم ٢٠٠٠ ندوة بحضور وعاظ دين وأطباء، وحضور ٢١٣ ألف رجل وسيدة على مستوى النجوع التى يعمل بها المشروع.

وعلى جانب آخر، قام المشروع بإنتاج مسرحية تعمل على تصحيح أهم المفاهيم الاجتماعية الخاطئة المرتبطة بكثرة الإنجاب، وقد جابت هذه المسرحية المحافظات المستهدفة خلال شهر رمضان وتم تنفيذ ٢٠ عرضا مسرحيا بواقع عرضين بكل محافظة، وبحضور ٧٠٥٠ مشاهدًا.



أفكار

● يا جماعة حد يشوف لنا إيه حكاية مصانع الأسمنت دى اللى قفلت وبتقفل.. ويشوف لنا أوضاع العمال ومصيرهم.. وبالمرة يشوف لنا خطة لإنقاذ هذه المصانع وضمان استمرار حركة البناء والتعمير وتنفيذ المشروعات العملاقة والمدن الجديدة التى بدأنا فيها غرب وشرق البلاد..؟!!

ألا قد بلغت اللهم فاشهد.

● فجأة كدا كلهم طلعوا ملايكة لابسين أبيض فى أبيض.. فكلهم حذروا من اللعيبة النص لبة والمدرب اللى حافظ مش فاهم.. يعنى من الآخر كلهم طلعوا صاغ سليم..!!

خايف لنطلع احنا اللى غلطانين واحنا اللى تعاقدنا مع المدرب الفاشل واحنا اللى اخترنا اللعيبة الكسر، واحنا سبب خروج مصر من كاس الأمم.. يعنى من الآخر كدا.. احنا اللى أكلنا الجبنة..!!!

● بالمناسبة.. عيب قوى إن رضا عبد العال يقول على أجيرى إنه مش مدرب دا بتاع بطيخ..!!

أنت كدا يا رضا لازم تعتذر لـ بتوع البطيخ .. وللبطيخ كمان..!!

● واضح إن قانون الاستثمار دا قانون جملي؛ من يوم ما عملوه وهما بيعدلوا فيه.. أكتر من عشرتاشر سنة وهما بيرقعوا فى القانون.. حتى أقره مجلس النواب أخيرا.

يا جماعة الحكاية مش كيميا.. إدوا حوافز للمشروعات الجادة اللى احنا محتاجينها فى المناطق اللى احنا عايزينها.. واضمنوا للمستثمر إنه يخرج فلوسه بسهولة زى ما بيدخلها بسهولة بسعر صرف واقعي.. فيها حاجة دى..؟!

وبعدين وحياتكم روجوا للاستثمار بكلام عملي يفهمه المستثمر، اللى بيحسبها بالورقة والقلم، وبلاش الترويج على طريقة مناخنا حار جاف صيفا دافئ ممطر شتاء.. وهى نفس طريقة كتاب المطالعة الرشيدة بتاع عادل وسعاد وفلفل وشرشر.. الله يرحمهم ويبشبش الطوبة إللى تحت دماغهم..!

● بصراحة عيب إننا نقول على ترامب إنه هجاص وبتاع كلام ومش ها يضرب إيران.. وإن كل الحكاية هى ابتزاز دول الخليج وبس..!

يا جماعة ترامب بينفذ سياسة جديدة مع إيران وهى سياسة «بتصالحنى حبة وتخاصمنى حبة».. ودي ما طبقهاش غير اتنين فى العالم بس.. ترامب.. والست أم ترتر الله يرحمها..!!!

● كررتها سما المصري ودخلت الاستاد بشورت ساخن واتصورت فى أوضاع أكثر سخونة..!

السؤال هو: كيف فعلتها ثانية تحت سمع وبصر المنظمين والأمن..؟!!

وطبعا زى كل مرة ها أرد وأقول:

بسم الله الرحمن الرحيم.. الإجابة: تونس..!!

محسن حسنين

أعادت افتتاح قاعتها الرئيسية بعد التحديث وتدشين بوابتها الإلكترونية..

قطار التحديث يصل دار الكتب والوثائق



أعادت د. إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة افتتاح قاعة الاطلاع الرئيسية للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية برئاسة د. هشام عزمى بعد تحديثها، بالإضافة إلى تدشين البوابة الإلكترونية لدار الكتب والوثائق، التى تم تطويرها لتواكب متطلبات التطور التكنولوجى والمعرفي.

نسرين مصطفى

أكـدت الوزيرة التاريـخ العريق لدار الكتب ودورها فى الحفاظ على كنـوز التراث الفكرى القومي، كما أكدت أن القاعة أصبحت تضاهى مثيلاتها فى العالم، مشيرة إلى أن دار الكتب أصبحت نافذة تتيح للدارسـين والمسـتفيدين الوصول إلى مختلف ألوان المعرفة من خلال الخدمات التى تقدمها للدارسـين والباحثـين المصريـين والعـرب والأجانب، ووجهت التحية إلى كل من سـاهم وبذل جهـدًا فى عملية التطوير.

و اسـتعرض د. هشـام عزمى ما تم تطويره أن قاعة الاطلاع الرئيسية بدار الكتب التى تقدم خدماتها مجانـاً إذ شـهدت أكبر عملية تطوير وتحديث منذ افتتاحها عـام ١٩٨٧ فى عهد وزير الثقافة الراحل أحمد هيكل ورئيس مجلس الإدارة د. سمير سـرحان، ثم تم تطويرها عام ١٩٩٨ فى عهد وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى ورئيس مجلس الإدارة د.ناصر الأنصاري.

وأوضـح أن أهميـة القاعة تكمن فـى رصيد دار الكتب الـذى يمثل تاريخ وتـراث مصر، إلى جانب اسـتقبال الرواد وتوفير المناخ المناسـب وجميع المعلومات لتسهيل الدراسـة والبحث للقراء موضحا أن عملية التطوير شملت كافة النواحى اللوجيستية وتم تزويدها بعدد من أجهزة الحاسب الآلى حيث يمكن للقراء الاطلاع على الكتب المطبوعة والوسائط المتعددة والإصدارات المرقمة وتتسع لعدد ٢٣٠ مستفيدًا.

وأضاف كما تم تحديث المحتوى المعرفى للمكتبة الملحقة لتشـمل ثلاثة أقسـام رئيسة، يضم الأول مجموعة نوبل، التى تضم كل ما كتب عن المصريين الحاصلين على الجائزة العالمية وعلى رأسهم الرئيس السـادات والأديب العالمى نجيب محفوظ والعالم الراحل أحمد زويل إلى جانب بعض مؤلفات الحاصلين علـى جوائز الدولة التقديرية منهـم الدكتور بطرس غالي، توفيق الحكيم وإحسـان عبد القدوس، أما القسم الثانى فيحتوى على أحدث الإصدارات فى مختلف مجالات المعرفة، وتم تخصيص الثالث لمؤلفات تتناول موضوعات الساعة التى تهم القارئ العادى والمتخصص.

وأوضـح أن البوابة الإلكترونيـة للدار تقدم خدماتها للزائر بثلاثة لغـات هى العربية والإنجليزية والفرنسية كما تم إضافة العديد من الخدمات بها حيث تم ربطها بالفهرس الإلكترونى للدار إلى جانب إمكانية الشراء الإلكترونى للإصدارات المتاحة.

و قال إن مشـروع الرقمنة يختلف عن ما تم إنجازه إذ سيشـمل أكثر مـن مليون ونصف مليون وعاء ويصل عدد المخطوطات أكثر من سـتين ألف مخطوطة بالإضافـة إلى المطبوعات والدوريات وما يمكن أن يمثل أهمية تمثل الرصيد كإشـارة لما يمثل قيمة بحثية للمسـتفيدين، مضيفا أنه تم ربط الموقع بمنافذ البيع بحيث يمكن فى مرحلة لاحقة إتاحة الدفع الإلكترونى ليعلم المطلع ما هو متاح من كتب وإصدارات دار الكتب وتستطيع الشراء والدفع إلكترونيا والتوصيل إلى القارئ.

حضـر الافتتاح محمد الفران مديـر المكتبة الوطنية المغربية وعدد من قيـادات وزارة الثقافة وعلى رأسـهم د هيثم الحاج رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، الدكتورة نيفين محمد رئيس دار الوثائق القومية، الدكتور فتحى عبد الوهاب رئيس صندوق التنمية الثقافية.



رفع الحظر الألمانى عن طابا.. "شهادة ثقة" للسياحة المصرية

اتفق مستثمرون وخبراء بقطاع السياحة على أن موافقة السلطات الألمانية على عدم تقييد شركات طيرانها بالتحليق فوق جنوب سيناء بارتفاعات أقل من 26 ألف قدم يسهم فى عودة الطيران العارض الى مدينتى شرم الشيخ وطابا، ومن ثم عودة السياحة الألمانية، وغيرها من الجنسيات إلى المنطقة بعد توقف رحلاتها منذ عام 2015

منى زكريا

ووصف سامى سليمان، رئيس جمعية مستثمرى نويبـع وطابا، قرار وزارة الخارجية الألمانية برفع حظر السـفر على طابـا، بالقـرار الإيجابى الذى يصب فى مصلحة السـياحة المصرية ويعيد الحركة السياحية إلى سيناء.

وأضاف "سـليمان"، فى تصريحات لـ"أكتوبر"، أن القرار سوف يشـجع العديد من الجنسيات على زيـارة طابا ويعيـد الثقة فى اسـتقرارها وأمنها، موضحـا أن أغلب الجنسـيات التـى تتوافد عليها من إنجلترا وسويسـرا وبولنـدا وإيطاليا وقليل من الروسيين، بجانب السائح المباشر من مناطق البترا والقدس وسانت كانترين.

وطالب بدعم ومساندة البنوك الوطنية لمستثمرى طابـا ونويبـع بجدولـة الديونيات ومنـح قروض ميسـرة حتى تعود الفنادق المتوقفـة إلى العمل مرة أخرى وتكون مستعدة لاسـتقبال السائحين، لافتا إلى أن مسـتثمرى المنطقة ينتظـرون زيارة الدكتور عمرو صدقـي، رئيس لجنـة السـياحة والطيران بمجلس النواب، للمنطقة الأسبوع المقبل، لبحث ما تم التوصل إليه فى المشـكلات والمعوقات السياحية التى تمت مناقشتها معه فى زيارته الماضية

وشـدد سليمان على أهمية إطلاق برامج سياحية بحرية تضم طابا والعقبة وحلايب وشـلاتين، وكذا تسـيير رحلات منتظمة داخلية من القاهرة لطابا، لتسهيل رحلات اليوم الواحد

مـن جانبه قـال هانـى جاويش عضـو جمعية مستثمرى طابا ونويبع، إن قرار ألمانيا برفع الحظر عن طابا يعنى انتعاشة فى الموسم السياحى الشتوى الـذى يبدأ فـى أكتوبر، ولكن لابد من الاسـتعداد للحركـة الوافـدة، موضحا أن فنـادق طابا ونويبع تحتاج لإعادة تأهيل بعد سـنوات انحسـرت فيها الحركة.

و طالـب جاويـش البنـوك الوطنيـة بدعـم المسـتثمرين لتنفيذ خطط تدريـب العاملين وإعادة تأهيل البنية التحتية، مشـيرا إلى أن مبادرة البنك المركزى التى أعلن عنها قبل ما يزيد عن عام طرحت لعدد محدود من المسـتثمرين توافقـت حالتهم مع الشـروط الصعبـة الموضوعة للقـروض، وأهمها ألا تكون المنشأة متعثرة.

كما طالب برفع أسعار الخدمة الفندقية وتجنب اتباع سياسة الحرق فى السعر المقدم للسائح، والتى تضر بسـمعة مصر ومكانتها الدوليـة، موضحا ان تكلفة التشغيل ارتفعت للغاية فى الفترة الأخيرة، فباتـت الفنادق تدفع ٢٠ جنيها لـمتر المياه المكعب بدلا من ١١ جنيها ونصف، وكذا تدفع ١١٠ قروش لكل كيلوات/سـاعة كهرباء، بدلا من ٢٣ قرشا منذ ٤ سـنوات، لذا فمن غـير المنطقى أن تبـاع برامج بالخارج تقل عن تكلفة التشغيل.

وأكد الدكتور بدر عبدالعاطى السفير المصرى فى برلين ان هذا القرار شـهادة جديدة تؤكد اسـتقرار الأوضاع الأمنية فـى مصر، إذ أن هذا التحذير كان لا يتسـق مع طبيعة العلاقات الثنائية المُتميزة بين البلديـن ولا يعكس حقيقة الأمور على أرض الواقع فى مصر والاسـتقرار والتطـور الأمنى الذى تحقق فى شبه جزيرة سـيناء، مؤكدا أن تعليق السلطات الألمانيـة لهذا التحذير يفتح البـاب أمام المزيد من شركات الطيران الألمانية المهتمة بالمقاصد السياحية المصرية فى منطقة جنوب سـيناء لتسيير رحلاتها إلى تلك المناطق بما يسـهم فى مزيد من زيادة أعداد السائحين الألمان الذين يقومون بزيارة مصر.

وأضاف: هـذا التحول الايجابى فى إرشـادات السـفر الألمانية يعكس مناخ الأمن والاستقرار الذى تحظى به مصر والعلاقات السياسـية والاقتصادية والثقافيـة المتناميـة للغاية بين البلديـن الأعوام الأربـع الأخـيرة وبصفـه خاصة اللقـاءات رفيعة المستوى بين الرئيس والمستشـارة الألمانية وآخرها اجتماع اوسـاكا اليابانية مؤخرا بين الزعيمين على هامش قمة مجموعه العشرين.

وأشـاد عبد العاطـى بالجهود التـى قامت بها أجهزة الدولـة المصرية للوصول الى هـذه النتيجة الإيجابية ونتيجة للتنسيق الكامل فيما بينها وبين السـفارة فى برلين ، حيث سبق أن نظمت السفارة مقابلات الدكتورة وزيرة السـياحة مع كل من وزير الدولـة الألمانى للسـياحة ورئيس لجنة السـياحة بالبوندسـتاج ورئيـس لجنة السـياحة بالتحالف المسـيحى الحاكم على هامش مؤتمر بورصة برلين للسـياحة، وهى ذات المناسـبة التى قامت خلالها السـفارة بتنظيم مقابلة بالخارجيـة الألمانية للواء خالد فودة محافظ جنوب سـيناء واللـواء الدكتور أحمد عبدالله محافظ البحـر الأحمر أثناء تواجدهم فى برلـين فى مـارس الماضي، فضلا عـن التعاون الكامـل الذى أبدتـه الجهات المصريـة المعنية مع الوفود الالمانية التى قامت بزيارة المقاصد السياحية.

الاحتفال باليوم الإفريقي لمكافحة الفساد..

نحو موقف إفريقي مشترك لاسترداد الأموال المنهوبة

انطلاقًا من حرص مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي في دعم جهود القارة الإفريقية لمكافحة الفساد، خاصة في ظل رئاستها للاتحاد الإفريقي، حيث قدمت مصر كل سبل التعاون المكنة لدول القارة والتي كان آخرها عقد المنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد في ١٢، ١٣ يونيو ٢٠١٩ بمدينة شرم الشيخ بحضور رئيس الجمهورية، وهو الحدث الأول والأكبر من نوعه بإفريقيا ودول الشرق الأوسط، والتي أشرفت على تنظيم فعالياته هيئة الرقابة الإدارية، وبحضور – غير مسبوق – من وفود رفيعة المستوى من الدول الإفريقية ومسئولي الاتحاد الإفريقي واتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية وبعض المنظمات والكيانات الدولية المعنية بمكافحة الفساد.

كما سبق وأن أعلن الرئيس عن تقديم ٢٥٠ منحة تدريبية للدول الإفريقية في مجالات منع ومكافحة الفساد، بالتعاون مع الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية، حيث حرص الوزير شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية على تدعيم العلاقات الثنائية والمتبادلة مع أجهزة منع ومكافحة الفساد الإفريقية، وكذلك مع الكيانات المعنية بذات الشأن، كما ترأس الاجتماع الرابع لاتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية الذى عقد بمدينة شرم الشيخ في ١٤، ١٥ يونيو الماضي على هامش انعقاد المنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد.

وجارى حاليًا التخطيط والإعداد لعقد دورتين بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد لعدد ٨٦ متدربًا من كوادر الدول الإفريقية العاملين في أجهزة مكافحة الفساد، للتدريب على دور الحكومة في مكافحة الفساد والوقاية منه، وأساليب التحريات وجمع المعلومات، والرقابة الداخلية وتطوير مهارات المراجعة المالية.

> جارى الإعداد لعقد دورتين بالإكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد لعدد 86 متدرباً فى كوادر الدول الإفريقية

وجدير بالذكر أن مصر صدقت رسميًّا على اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمكافحة الفساد في يناير ٢٠١٧، ويوم الحادي عشر من يوليو قد اعتُبر بمثابة اليوم السنوي لمكافحة الفساد بإفريقيا، وهو التاريخ الذي يوافق يوم اعتماد الاتفاقية من عام ٢٠٠٣ التي أبرمت لتكون بمثابة نافذة لتعاون الدول الأعضاء في مجال منع ومكافحة الفساد.

وقد أعلن المجلس الاستشاري للاتحاد الإفريقي اتخاذه هذا العام شعار «نحو موقف إفريقي مشترك لاسترداد الأموال المنهوبة» للاحتفال بهذا اليوم نظرًا لأهمية هذه القضية للنهوض بالقارة الإفريقية، كما اعتبرت هيئة الرقابة الإدارية هذا اليوم حدثًا يشهد على تنامي علاقات التعاون المشترك الذي يربط الدول الإفريقية بعضها البعض خاصة في مجال مكافحة الفساد، واحتفالًا بهذه المناسبة سيتم إطلاق حملة إعلانية توعوية تتضمن أهم الرسائل التي تطمح الجهود المبذولة في مكافحة الفساد لتحقيقها للوصول لغد أفضل لكامل شعوب القارة الإفريقية.

الرقابة الإدارية توجه ضربة جديدة للصوص المال العام

القبض على منتحل صفة حاول الاستيلاء على أرض قيمتها 5,4 مليار جنيه

ضمن الاستراتيجية التي وضعتها هيئة الرقابة الإدارية لمكافحة الفساد والحفاظ على المال العام وملاحقة كل من تسول له نفسه استغلال النفوذ واستمرارًا للجهود المستمرة لمكافحة الفساد، فقد قامت هيئة الرقابة الإدارية بتنفيذ عدة قضايا في مجال مكافحة الفساد خلال الفترة السابقة وضبط مرتكبيها والتي كان من أبرزها:

ضبط حاصل على الشهادة الإعدادية منتحل صفة مندوب بإحدى الجهات السيادية، طلب من مسئولي مديرية المساحة بمحافظة دمياط إجراء أعمال الرفع المساحي لصالح أحد المدعين على غير حق للملكية قطعة أرض مسجلة من الأملاك الأميرية تبلغ مساحتها ٧٦ فدانًا على شاطئ مدينة رأس البر وتبلغ قيمتها السوقية بحوالي ٥٫٤ مليار جنيه، وقد ضُبط بحوزة المتهم عدد من بطاقات تحقيق الشخصية المزورة المثبت بها عدة صفات له، منها مستشار بالمنظمة العربية والدولية لفض المنازعات، واستشاري جرائم التزييف والتزوير، وخبير أمن المعلومات، بالإضافة لبعض الوظائف الدبلوماسية والقضائية الأخرى.



كما تم القبض على كل من المسئول عن إعداد المقايسات بشبكات كهرباء الخانكة، وأخصائي الحاسب الآلي بقسم اشتراكات إدارة إيرادات «القلج» بشركة شمال القاهرة لتوزيع الكهرباء، لقيامهما باستغلال أعمال وظيفتهما والتلاعب في إجراءات توصيل التيار الكهربائي لعدد سبعة عقارات بالمخالفة للوائح المنظمة ودون وجه حق مما أضاع على الشركة مبلغ ١٫٣٥ مليون جنيه.

كما تم القبض على خبير بمكتب الخبراء الفنيين لمنطقة شمال القاهرة عقب تقاضيه مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه على سبيل الرشوة من محامي، مقابل الإخلال بواجبات وظيفته بإعداده تقرير فني في القضية الخاصة بموكل الثاني يمكنه من الحصول على حكم لصالحه.

كما تم ضبط المدير العام لإدارة المتابعة والرقابة الميدانية بمديرية الزراعة بمحافظة السويس، لتقاضيه مبالغ مالية على سبيل الرشوة من المشرفة الزراعية على الأراضي الجديدة بذات المديرية، وذلك مقابل قيامه بالتلاعب في تقرير التفتيش المُعد عن عملها، وزعمه لها على خلاف الحقيقة مقدرته التدخل لدى بعض المسئولين بهيئة النيابة الإدارية لتبرئتها من المخالفات الموجهة إليها وعدم إحالتها للنيابة العامة.

تم القبض على مهندسة بالمكتب الفني بمديرية الإسكان والمرافق بمحافظة القاهرة عقب تقاضيها مبالغ مالية على سبيل الرشوة من أحد الصيادلة، مقابل إصدار خطاب موجه للجهات المعنية يفيد بأنه لا مانع لدى المديرية من إصدار ترخيص للصيدلية لمارسة المهنة.

كما ألقي القبض على مساح بمديرية المساحة بمحافظة سوهاج تقاضى مبالغ مالية على سبيل الرشوة من أحد الأشخاص مقابل قيامه بإجراءات الفصل المساحي الخاصة بتحديد قطعة الأرض المملوكة للأخير، والكائنة بمركز دار السلام.

وبعرض جميع المتهمين على النيابات العامة قررت حبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات.



في سابقة تاريخية، توصلت القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي في نيامي، برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى اتفاق للتجارة الحرة في القارة، صادقت عليه 27 دولة من أصل 55، فيما لا تزال المفاوضات جارية بين القادة الأفارقة بشأن الرسوم الجمركية والسلع المستوردة من خارج إفريقيا.

بعد 17 عاما من المفاوضات

«السيسي» يحقق اتفاقاً «تاريخياً» للتجارة الحرة في إفريقيا

تامر عبد الفتاح

عمرو حسين

وجاء هذا الإعلان التاريخي بعد ١٧ عاما من المفاوضات الصعبة، لذلك كانت القمة الاستثنائية في النيجر محط أنظار واهتمام كافة دول القارة والمجتمع الدولى بأسره، بعد إطلاق منطقة التجارة الحرة، والتى تعد إحدى أهم أولويات الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد، بالنظر إلى أهميتها كعلامة فارقة فى مسيرة التكامل الاقتصادى فى القارة، وكونها ستنشئ أكبر منطقة تجارة حرة فى العالم من حيث الحجم.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال القمة، أن تحقيق التكامل الإنتاجي والصناعي بين دول القارة يتطلب المزيد من الجهد والمثابرة لتحرير التجارة فى السلع والخدمات وتوفير الضمانات التجارية اللازمة وخلق البيئة الاستثمارية المواتية، لتحقيق أهداف الاتفاقية الطموحة وتلبية التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية فى التنمية والتقدم والرقي.

إنجاز كبير

وشدد الرئيس على أن الارتقاء بشبكة البنية التحتية الإفريقية أمر لابد منه لنجاح الاتفاقية باعتباره ضرورة حتمية لأية تجربة ناجحة للتكامل الإقليمي، لتسهيل انسياب حركة السلع والخدمات والاتصالات والبيانات والأفراد، ما يساهم فى تخفيض تكلفة التجارة والاستثمار، وتحفيز المزيد من النمو، والنهوض بمستوى معيشة المواطن الإفريقي.

وقال السيسي: «نستحق أن نهنئ أنفسنا على هذا الإنجاز الكبير الذى تم تحقيقه بفضل إرادة الدول الإفريقية، وإيمانها برؤية الآباء المؤسسين، ومساعيها الدءوبة لتحقيق مستقبل مشرق لقارتنا الحبيبة وشعوبها العريقة. فلقد قطعنا بالفعل شوطاً طويلاً على مسار أجندة الاتحاد الإفريقى ٢٠٦٣، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والنهوض بالقارة الإفريقية، وأصبحنا على الطريق الصحيح نحو حقبة جديدة واعدة تتسم بالتنمية والتقدم بدلاً من الركود الاقتصادى والنزاعات».

وأضاف الرئيس: «يعد دخول اتفاقية التجارة الحرة القارية حيز النفاذ علامةً فارقةً فى مسيرة الاندماج الإقليمى فى القارة، وامتداداً طبيعياً للعمل الإفريقى المشترك فى هذا المجال على مدى عقود من الزمن، بدءاً من تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية عام ١٩٦٣، ومروراً بخطة عمل لاجوس عام ١٩٨٠، ومعاهدة أبوجا لإنشاء الجماعة الاقتصادية الإفريقية عام ١٩٩١، وصولاً إلى دخول اتفاقية التجارة الحرة القارية حيز النفاذ فى ٣٠ مايو ٢٠١٩.

جنى الثمار

وتابع السيسي: «منطقة التجارة الحرة تعد أحد أكبر مناطق التجارة الحرة فى العالم، بحيث تضم ما يقرب من ١,٢ مليار نسمة وناتج محلى إجمالى يقدر بحوالى ٣,٤ تريليون دولار. ومع اعتزازنا بهذا الإنجاز الكبير، علينا أن ندرك أن الطريق مازال طويلاً لتطبيق الاتفاقية على أرض الواقع وجنى ثمارها الواعدة، ومن أهمها رفع معدل التجارة البينية الإفريقية والذى يقدر بحوالى ١٥٪ فقط حالياً، وتحقيق التكامل الإنتاجي والصناعي، مما يتطلب المزيد من الجهد والمثابرة لتحرير التجارة فى السلع والخدمات، وتوفير الضمانات التجارية اللازمة، وخلق البيئة الاستثمارية المواتية، واستكمال مفاوضات المرحلة الثانية فى هذا الإطار، قاصدين بذلك تحقيق أهداف الاتفاقية الطموحة وتلبية التطلعات المشروعة لشعوبنا العريقة فى التنمية والتقدم والرقي.

وتابع: «يتعين علينا تعزيز التواصل مع القطاع الخاص ومجتمع رجال الأعمال والمجتمع المدني، للتعرف على تطلعاتهم والاستفادة من خبراتهم ومعالجة المعوقات التى يواجهونها فى الميدان، تمهيداً للخروج بتوصيات ومخرجات قابلة للتنفيذ تمكننا نحن رؤساء الدول والحكومات من توفير الضمانات اللازمة لاحتضان رواد الأعمال الأفارقة ودعم الصناعات المحلية والاستراتيجية الإفريقية. كما لا ينبغى أن نغفل أهمية الاستثمار فى أهم مورد تمتلكه القارة، وهم الشباب الإفريقى رجالاً ونساءً بالتساوي، والذين نعول عليهم كثيراً لاستكمال المسيرة وتحويل حلم الجماعة الاقتصادية الإفريقية إلى واقع، متزودين

الرئيس: تحقيق التكامل الإنتاجي والصناعي يتطلب المزيد من الجهد لتحرير التجارة









بحماسهم وإبداعهم وطاقاتهم الخلاقة.

مواجهة التحديات

وترأس «السيسي»، القمة التنسيقية المصغرة، ضمن فعاليات القمة الإفريقية الاستثنائية بالنيجر: وقال«استكملنا الطريق سوياً وقطعنا شوطا كبيراً فى القارة لإنجاح عدد من الملفات، والتكامل والدعم الدولى مهم جدا».

ودعا الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى مواجهة التحديات على الساحة الإقليمية، لافتاً إلى أن «قمة النيجر» فرصة لتطوير المشروعات الاقتصادية والتجارية فى إفريقيا. وأشار الرئيس إلى أن التجمعات الاقتصادية بالقارة مثل «الكوميسا والنيباد وتجمع الساحل والصحراء»، تؤدى دورا لا غنى عنه لتدعيم أواصر الترابط بين الدول، ما يجعلها ركيزة لتعزيز العمل الإفريقي المشترك، ورغم اختلاف إمكاناتها وقدراتها، فإن دورها فاعل فى دفع جهود التكامل الإقليمي.

وأوضح «السيسي» أن «القمة التنسيقية فرصة مناسبة لتعزيز التناغم والاتساق بين دول الاتحاد الإفريقي، وأنشطة التجمعات الاقتصادية الإقليمية الثمانية، وأن إفريقيا لديها مشروعات اقتصادية ولوجيستية قيد التنفيذ»، موضحاً أن «دول القارة لديها مصالح مشتركة وحماس وتفاؤل لمزيد من التكامل».

وتابع الرئيس: «علينا بذل الجهد لإعلاء كلمة إفريقيا دائماً، ودول القارة لديها نظرة استراتيجية سياسية ومبادرات لإنجاح كثير من المشروعات وتوفير فرص العمل للشباب، ويجب مواجهة التحديات بكل قوة وحسم وتقديم الحلول، وإخراج الطاقات، وبذل المساعدات لتدعيم الأواصر بين دول الاتحاد الإفريقي». وأكد الرئيس أن التعاون والتكامل بين إفريقيا مستمر ولن ينتهي، والمجتمع الإفريقي يمتلك العديد من الموارد الأساسية والخامات والموارد الطبيعية، ونحن الآن على قيد تنفيذ العديد من المشروعات، والتى ستسعد بها الشعوب القارة، خاصة أن الاتحاد الإفريقي اتحاد متكامل».

وعلى هامش زيارة نيامي عاصمة النيجر، التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جنوب إفريقيا سيريل راموفازا، حيث تطرق اللقاء إلى مجمل القضايا المطروحة على الساحة الإفريقية، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين الدولتين. كما التقى رئيس الكونغو فليكس تشيسكيدى واستقبل أيضاً محمد إيسوفو رئيس النيجر ورئيس الدولة المضيفة للقمة، وحرص عدد من زعماء القارة الإفريقية على التقاط الصور التذكارية على هامش انعقاد القمة فى نيامى .

وقال رئيس النيجر محمد إيسوفو: «هذا أكبر حدث تاريخى بالنسبة إلى القارة الإفريقية، منذ إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية فى العام ١٩٦٣»، مشيرًا إلى أن المنطقة التجارية ستكون جاهزة للعمل بدءًا من الأول من يوليو ٢٠٢٠، ما يتيح للدول الأعضاء التكيف مع التغييرات التى ستطرأ.

ودعا رئيس النيجر إلى إقامة تحالف دولى للتصدى للإرهاب فى منطقة الساحل والصحراء وبحيرة تشاد، على غرار التحالف ضد داعش فى الشرق الأوسط. وتواجه دول الساحل: «مالى والنيجر وبوركينا فاسو وموريتانيا وتشاد»، صعوبات فى التصدى للاعتداءات الإرهابية بسبب نقص الدعم، ما يمثل تهديدًا للسلم والأمن،ويضع تحديا كبيرا أمام حرية التجارة فى المنطقة. وطالب أيسوفو بتمويل قوة مجموعة الساحل التى تضم خمسة آلاف مقاتل وتحويلها إلى قوة تابعة للأمم المتحدة لتوفير بيئة اقتصادية آمنة.

وقال موسى فقيه، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، إن توقيع الدول الإفريقية على اتفاقية التجارة الحرة حلم قديم يتحقق اليوم، لافتا إلى أن الآباء المؤسسين للاتحاد الإفريقي ومنهم الرئيس الراحل جمال عبدالناصر فخورون بما حققناه اليوم، مضيفا: «لدينا المزيد من العزيمة لإتمام هذه المهمة التاريخية وإنجاح التجارة الحرة بين الدول الإفريقية»، موضحا أن القارة الإفريقية تملك العديد من الموارد الطبيعية لتحقيق التقدم، وأن منطقة التجارة الحرة من أهم المناطق التى أنشئت فى العالم، موضحا أنه يجب منع الإجراءات غير المشروعة فيما يخص تحقيق التجارة مثل الهجرة غير الشرعية وغيرها وذلك فى إطار تحقيق أهداف التنمية ٢٠٦٣.

وأشاد الدكتور بنيديكت آكي أورامه، رئيس البنك الإفريقي للاستيراد، باتفاقية التجارة الحرة بين دول القارة، مؤكدا أنها من أهم إنجازات الاتحاد الإفريقي، داعيا الجميع إلى تحمل المسؤولية من أجل إنجاح هذه القمة وتحقيق أهداف وتطلعات الشباب الإفريقي، مبينا أن هناك العديد من القضايا الأخرى التى يجب على المشاركين فى القمة أن يأخذوها فى عين الاعتبار مثل الأمن والتصدى للإرهاب.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن القمة الاستثنائية كانت محط أنظار واهتمام كل دول القارة والمجتمع الدولى بأسره، مضيفاً أن «قمة نيامي» شهدت قيام رؤساء الدول والحكومات الأفارقة بالتباحث حول التصور الخاص بالمرحلة التنفيذية والتشغيلية لاتفاقية التجارة الحرة القارية، وذلك بهدف تعزيز التجارة البينية وإزالة الحواجز والمعوقات الجمركية وغير الجمركية، فضلاً عن استعراض التقدم المحرز فى المفاوضات التجارية التكميلية بهدف إصدار التوجيهات اللازمة للتغلب على المعوقات التى تواجه مسار تحقيق أهداف الاتفاقية.

«قمة النيجر» فرصة لتطوير المشروعات الاقتصادية والتجارية في إفريقيا

رمضان: منطقة التجارة خطوة مهمة تساعد في التنمية الاقتصادية

يحيى: مصر استعادت ريادتها الإفريقية وتمد يدها للجميع

وتقدم منطقة التجارة القارية عدة مزايا: منها تعزيز التجارة البينية الإفريقية، حيث تهدف هذه المنطقة إلى إزالة القيود الجمركية وغير الجمركية أمام حركة التجارة البينية الإفريقية، وبالتالى خلق سوق قارى لكافة السلع والخدمات داخل القارة. وتتوقع اللجنة الاقتصادية الإفريقية التابعة للأمم المتحدة، أن تنفيذ الاتفاقية سوف يزيد من حجم التجارة بين الدول الإفريقية بنسبة ٥٢ ٪ فى عام ٢٠٢٢.

ويتحقق عن إزالة التعريفات الجمركية، مكاسب الرفاهية الاقتصادية، حيث تتسبب إزالة الجمارك فى تراجع الإيرادات بقيمة ٤،١ مليار دولار، وتصل المكاسب إلى ١٦،١ مليار دولار، ما يعنى أن الحصيلة النهائية إيجابية. وتتوقع الدراسات الاقتصادية، تزايد معدلات النمو الاقتصادى للدول الإفريقية بنسب تتراوح من ١٪ إلى ٣ ٪ سنويا، وكذلك ارتفاع معدلات التشغيل فى قطاعات الصناعات التحويلية والخدمات.

وتعد هذه المنطقة التجارية الحرة هى الأكبر فى العالم من حيث عدد الدول المشاركة واستهدافها ١،٢٧ مليار نسمة تجاريا، وناتج محلى إجمالى يصل إلى ٣،٤ تريليون دولار.

خطوة مهمة

وقال رمضان قرني، خبير الشؤون الإفريقية، إن خطوة إنشاء المنطقة الحرة الإفريقية خطوة مهمة تساعد فى عملية التنمية الاقتصادية الإفريقية وعملية التبادل التجاري، مشيرا إلى أنها بحاجة إلى عملية تكامل اقتصادى كبير بين الدول.

وأضاف أن القمة تكتسب أهمية كبيرة جدًا، وهى ثانى قمة تترأسها مصر فى الاتحاد الإفريقي، كما تهدف منطقة التجارة الحرة القارية فى زيادة حجم التجارة البينية الإفريقية من ١٧٪ إلى ٦٠٪ بحلول عام ٢٠٢٢، وتقليص السلع المستوردة بشكل رئيسى وبناء القدرات التصنيعية والإنتاجية وتعزيز مشروعات البنية التحتية بالقارة الإفريقية.

وأضاف أن السوق الإفريقية سوق كبيرة، وفى الوقت نفسه ستستوعب المنتجات المصرية، والتكلفة فى المنتج المصرى ما سيكون أقل من غيره، وباب دعم للاقتصاد المصرى بشكل مباشر وغير مباشر.

وقال النائب محمود يحيى، عضو لجنة الشؤون الإفريقية بمجلس النواب، إن مصر استعادت ريادتها الإفريقية باعتبارها أهم دول القارة وأكثرها استقرارًا، وقدرتها على استعادة الهوية الإفريقية من العمل والنهوض بجميع القطاعات.

وألح أن نهوض إفريقيا يرتبط بحجم التعاون البنّاء، ومدى إيمانهم بأن العمل الجماعى هو الضمانة الحقيقية للتغلب على التحديات والصراعات الموجودة، كما أنه يعد آلية مهمة لوضع معايير استغلال الثروات الطبيعية غير الموجودة بكل دول العالم، موضحاً أن مصر تمد يدها للجميع، دون الدخول فى نزاعات عرقية وحروب طائفية.

مواقــف

سعيد عبده

فى إصرار شديد تم بيع تمثال توت عنخ آمون فى صالة كريستيز الشهيرة بلندن على الرغم من المحاولات المصرية لمنع هذا الحدث ولحماية الآثار المصرية

فى إصرار شــديد تم بيع تمثــال توت عنخ آمون فى صالة كريســتيز الشــهيرة بلندن علــى الرغم من المحاولات المصرية لمنــع هذا الحدث ولحماية الآثار المصرية.

وعلى الرغم من قوانين اليونســكو التى تُحرم ذلك طلبــت الصالة إثبات خروج هــذه القطعة من مصر.. وكــم من قطــع أثرية خرجــت من مصر عــن طريق التهريب أو تجارة الآثار.

وتم بيــع التمثال بحــوالى خمســة ملايين جنيه استرلينى ولم تفصح الصالة عن اسم المشترى أو البائع حتى الآن.. هــذه واقعة مهمة مثــيرة للجدل، أين المنظمــات الدولية والقوانــين الخاصة بمنع الاتجار فى الآثار؟!

فى الوقت الذى ســيقام فيه معرض للآثار المصرية فى العاصمة البريطانية فى شهر سبتمبر هذا العام! من حق الشــعب البريطانى أن يستمتع ويرى الآثار المصرية وهــذه المعارض لها دور كبــير فى الترويج للسياحة الثقافية.

هنــاك أيضًا بعثات بريطانيــة للتنقيب عن الآثار تقوم بعملها بالاشــتراك مع وزارة الآثار المصرية.. هــل يتم وقف عمــل هذه البعثات أمــام عدم حماية الآثار المصرية.. أم وقــف معرض الآثار المصرية فى لنــدن؟.. لابد من وقفة لحمايــة آثارنا التى هى من أهم ثروات الشعب المصرى وحصيلة تاريخ الحضارة المصرية القديمة.

راموس..

فى غمار البطولة الإفريقية قام أحد رجال الأعمال المصريين ويملك قرى سياحية فى الغردقة باستضافة رامــوس لاعب ريال مدريد الإســبانى والذى اعتدى علــى اللاعــب المصــرى العالمى محمد صــلاح أيقونة الكرة المصرية والعربية وتســبب له فى إصابة كبيرة فى نهائــى دورى أبطال أوروبــا ٢٠١٨، أعاقته عن مواصلة مشوار التألق والتهديف فترة وبشكل متعمد أثار حفيظة الرأى العام المصرى والعربى بل والعالمى من متابعى ومحبى عشاق «مو صلاح».

وهذه الحادثة كان لها أثر ســيئ على مشــاعرنا وعلــى الرغم من كل ذلك اســتضاف رجل الأعمال هذا اللاعب وأســرته فى قريته السياحية للترويج الســياحى بعيــدًا عن مشــاعر المصريــين ومحبى اللاعب المصرى.

هناك العديد من اللاعبين على مســتوى العالم من مشاهير كرة القدم.. هل ضاقت الدنيا بما رحبت على اختيار لاعب سوى هذا الراموس؟ شىء غريب!!

DMC دراما..

بداية جديدة، أرى جهدًا كبيرًا فى تقديم فقرات تســتحق التقدير عن مشــاهير الفن فــى تاريخنا الحديــث والمعاصر.. وعظمــاء الفن فــى تاريخنا القديــم والتعريف بهم للمشــاهدين فى قالب أنيق ومحترم يســاهم فى وصل الماضــى بالحاضر.. ولم يقتصر ذلك على الشخصيات سواء فى الفن أو العلم أو الثقافة بل امتد إلى المدن والأحياء.

أيضًــا تقديــم تــراث أم كلثوم فى لقطــات طريفة واختيارات يستحق من قام بها التقدير والشكر وهذا دور مفقود لدى الكثير من القنوات الفضائية.. تحية لـــ DMC دراما.

البطولة الإفريقية..

حديث الســاعة خــروج منتخبنــا القومى بعد أن حقــق العلامــة الكاملة فى ثلاث مباريــات.. إلى أن جاءت مبــاراة جنوب إفريقيا وخــرج المنتخب بعد هزيمة واحد لصفر أمام الأولاد.. وكأننا لم نكن نعلم مســتوى اللاعبين وكذلك أداء الفريــق فى المباريات الثلاث التى أقيمت فى الدور الأول.

هل نســينا ترتيب المنتخب المصرى على مســتوى إفريقيا؟ هل نســينا أن مباريات الاســتعداد لم تكن على قدر المستوى؟ نحن لدينا مشكلة كبيرة فى تقييم الأمور.. ونســير وراء العاطفة.. نعلم القدرات ومع ذلك نحلم بأن ينافس هذا الفريق على البطولة!!

نحمــل محمد صلاح بأكثر من طاقته ومطلوب منه أن يقدم مزيدًا من الأهداف وحده دون فريق متكامل.. لقد أرهقنا صلاح بالتركيز الشديد عليه وتحميله كل هذه المســئولية أمام الجماهير والمشاهدين.. بل وأمام نفسه فى كل شىء.. حتى لم نرحمه من الشائعات.

ويستمر جلد الذات وكأننا لم نكن نعلم الحقيقة.. اتحاد ضعيف.. لاعبون أكــبر من الاتحاد.. اختيار مدرب فاشــل ليس لــه تاريخ.. ولم نؤمــن بالمدرب الوطنــى مع أن تاريخنا يثبت أن الجوهرى وحسن شــحاتة أثبتا أن ابن البلد يســتطيع أن يقود ويؤدى ويتحمــس لبلده ولديه دافــع كبير أن يقــود فريقًا بوطنية للفوز بالبطولة ولكن زمار الحى لا يطرب!

ومع كل ماســبق نسينا أن هناك إيجابيات أكبر من كل ما ســبق حتى الفوز بالبطولة وأهم شىء أن مصر تحملت المسئولية لتنظيم هذه البطولة قبل البدء بستة أشــهر فقط، ودخلت فى منافســة مع جنوب إفريقيا وحصلت على أعلى الأصوات تقديرًا لدور مصر.

إن ما تم من إعداد وتنظيم البطولة من أول دخول الزائــر المطــار إلى المــرور إلى الوصــول إلى الفنادق وكذلــك ما تم مــن تطوير للاســتادات لتكون بهذا الشــكل اللائق معجزة بكل المقاييس لم تكن تحدث إلا بــإرادة حديديــة للقيــادة السياســية، إن مصر تســتطيع، بالإضافة إلى تنظيــم الجمهور ودخوله وبيع التذاكر بشكل حديث، والجمهور الواعى هو بطل الحدث وأهم عناصر نجاح البطولة أمام العالم كلــه، جمهور واع مــدرك يقدر كــرة القدم ويقدر بلده.. وكان على المستوى.

تحية للقيادة فى اتخــاذ القرار بتنظيم البطولة.. وتحية لكل من ســاهم فى تنفيذ ذلك وتحية لوزارة الشباب ولجمهور مصر العظيم.. ولابد من قرار سليم فــى وقت مناســب أعتقد أنه تأخر كثــيرًا فى إدارة منظومة كرة القدم.

نحمل «محمد صلاح» بأكثر من طاقته ومطلوب منه أن يقدم مزيداً من الأهداف وحده دون فريق متكامل

SaidAbdo@live.com

في تفكيك بنية الإرهاب (5) التكفير



عاطف عبد الغني

محور العقيدة الإسلامية، بل محور الدِّين كلِّه، ولب العقيدة، هو التوحيد، ويمكن تعريفه اصطلاحا بأنه: «إفراد الله تعالى بما يختص به من الألوهية والربوبية والأسماء والصفات».

والنطق بشهادة التوحيد «أشهد ألا إله إلا الله» هو نصف الشهادتين: «أشهد ألا إله إلا الله وأن محمد رسول الله»، ومن نطق الشهادتين صار مسلما، لا أحد من البشر يستطيع أن ينفي عنه هذه الصفة، حتى ولو خالف كلامه نيته، لأن الله سبحانه وتعالى هو وحده العالم بالنوايا، هذا ما استقرت عليه شريعة الإسلام، ووقر فى أفهام المسلمين وأفئدتهم منذ نزول الوحى، وحتى اليوم.

لكن أئمة ومنظرو ما يسمى تيار الإسلام السياسى، ابتدعوا – خلال المائة عام الأخيرة – مفهوما يكاد يكون جديدًا لـ «التوحيد» عبر تأويلات متعسفة، افترضوا فيها أن مسلمى ما بعد عصر النبوة والسلف الصالح لم يعودوا يفهمون اللغة العربية، ودلالات كلماتها، كما فهمها المسلمون على عصر النبوة، وبالتالى تشوش فهمهم لكلمات الإله، والرب، والدين، والعبادة، ومن ثم تشوش فهمهم للشهادة، والتوحيد، وخطورة هذا التأويل هو أنه اتهام مبطن بالإشراك، واتهام واضح للمسلمين المعاصرين بالردة إلى الجهالة الدينية التى كانت متفشية فى العرب عصر ما قبل البعثة المحمدية، واستولدت النظرية السابقة مفاهيم جديدة تأويلية سوف يتم توظيفها لاحقا ضد الخصوم السياسيين بالأساس مثل: «الحاكمية» و«الولاء والبراء» و«الطاغوت»، وأصبحت هذه المفاهيم مرتكزا ومنطلقا لخطاب سحرى، وتم من خلاله استقطاب شريحة ليست صغيرة، من الشباب الغض الثائر بعد أن لاقى قبولا لديهم، حين بشرهم بإعادة إحياء مجتمع القيم الإسلامية فى نقائه الأول، وعصر الرسالة الذهبى، وإعادة تكوين أمة إسلامية بديلة للخلافة الإسلامية (العثمانية) التى سقطت، وإحياء روح الإسلام الثورى فى نفوسهم بدعوى الجهاد الذى مآله إما الحصول على مغانم الدنيا، أو الشهادة وبلوغ الجنة.

(1)

لقد أنتج أئمة ومنظرو «الإسلام السياسى» خلطة سحرية مزجوا فيها الدينى بالسياسى، فأنتجوا شحنة رمزية مقدسة شرعنت (أضفت شرعية دينية) على سلوك تيار الإسلام السياسى، وعلى رأسه جماعة الإخوان المسلمين، وما تفرع عنها من تيارات، وحركات جهادية، توجهت بجرائمها نحو المجتمعات المسلمة التى تعيش بين ظهرانيها.

ورسخ هذا التأويل السياسى للدين فى عقل الشباب مفاهيم الإقصاء والعنف والإرهاب، على أنه ممارسة جهادية، ولم يلق الذين صاغوه فى نظريات، بالا لنتائج الفتنة التى زرعوها فى الأمة الإسلامية وشعوبها فى مشارق الأرض ومغاربها.

وقد لاقت هذه الأفكار وهذا الخطاب، فى البداية، رواجا فى الهند ومصر تحديدا، حدث هذا خلال الربع الثانى من القرن العشرين الماضى، وكان وراء الرواج ٣ عوامل شكلت الأرضية الحاضنة له، أول هذه العوامل صراع الشعوب التاريخي والاجتماعي للتحرر والاستقلال عن الاستعمار، هذا الصراع الذى امتد من بداية الحقبة الاستعمارية إلى مشاريع الدولة الوطنية، وتعثر هذه المشاريع، والثانى الرصيد الهائل من التراث الثقافى الأصولى المتشدد الذى استدل به التكفيريون لشرعنة نظرياتهم، والعامل الثالث ظهور المنظرين والمفكرين الاستراتيجيين فى هذا التيار، والذين استثمروا ضغوطات البيئات المحلية والعالمية فى استدعاء المقدس إلى المجال السياسى(١)، وفى هذا الصدد يبرز إسمان لعبا دورًا خطيرًا فى التأسيس للتراث الجهادى التكفيرى، فى تجليه الأخير، هما: أبو العلاء أو أبو الأعلى المودودى كما اشتهر، والثانى سيد قطب.

(2)

مشكلة كبيرة وضعت فيها جماعة الإخوان المسلمين نفسها عندما أصدرت كتاب «دعاة لا قضاة» وعلى غلافه اسم المؤلف «حسن الهضيبى» وهو المرشد الثانى للجماعة، وهذه المشكلة تتمثل فى أن الجماعة – فى هذا الكتاب – تتبرأ من فكر سيد قطب، فى امتداده المتمثل فى أستاذه المودودى.

سيد قطب منظِّر ومفكر الجهاديين، ومرجع التكفيريين الجدد، معروف فى مصر لكن قليلون الذين يعرفون المودودى، المولود فى ولاية حيدر أباد بالهند عام ١٩٠٣ (قبل ٣ أعوام من ميلاد قطب)، وظروف حياة الرجلين تتشابه إلى حد كبير من البيئة الحاضنة، والظروف الاجتماعية التى نشأوا فيها، وصدامهما النفسى مع الحضارة الغربية، واندفاعهما العنيف فى توظيف الدين لأهداف سياسية بدعوى الجهاد، وضلوعهما المباشر فى أعمال إرهابية ضد أنظمة الحكم القائمة، والتحريض على العنف لتغيير هذه الأنظمة، بدعوى كفرها، وهو ما أوصل كلاهما إلى حبل المشنقة، وصدور أحكام قضائية بإعدامهما، وقد شاء حظ المودودى أن يفلت من تنفيذ الحكم فيه، وتم تنفيذه فى سيد قطب عام ١٩٦٦.

ما أشبه الرحلة، وأشبه المعين والبيئة والظروف التى استولدت فى رأسى المودودى وقطب أفكار العنف والانتقام والإقصاء، فراحا يلبساها رداء المقدس ليسحروا بها ملايين المسلمين – رجالا ونساء – فى أرجاء المعمورة.

(3)

فى بداية الأربعينيات كان يبلغ من العمر ٣٨ عامًا عندما أسس المودودى فى لاهور بالهند، «الجماعة الإسلامية»، وكان حسن البنا قد سبقه فى مصر وأسس جماعة «الإخوان المسلمين عام ١٩٢٤»، وتشابهت الجماعتان فى أن ظاهرهما دعوى وباطنهما سياسى حركى.

وفى مقالاته التى كان يكتبها فى مجلة «ترجمان القرآن» دعا المودودى مسلمى الهند للانضمام لجماعته فقال: «لابد من وجود جماعة صادقة فى دعوتها إلى الله، جماعة تقطع كل صلاتها بكل شىء سوى الله وطريقه، جماعة تتحمل السجن والتعذيب والمصادرة وتلفيق الاتهامات، وحياكة الأكاذيب، وتقوى على الجوع والبطش والحرمان والتشريد، وربما القتل والإعدام، جماعة تبذل الأرواح رخيصة، وتتنازل عن الأموال بالرضا»، كلمات حاشدة وأفكار موحية لمسلمى الهند للحرب على جبهتين، الداخل حيث يطالب بانفصال الأقلية المسلمة فى دولة مستقلة عن الهندوس تحديدا، (كانت فيما بعد باكستان) والجبهة الثانية يحارب فيها الاحتلال البريطانى، والأخير لا يفرق فى بطشه بين هندوسى ومسلم، ويسعى بكل الطرق لتأجيج الفتنة بين أتباع الطائفتين، ويستخدم العقائد المارقة للطعن فى الإسلام مثل القاديانية.

(4)

وتردد فى نفس المودودى أن أحوال مجتمعات المسلمين المعاصرة ليست تلك التى نشدها الإسلام ولا الوحى عندما تنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام الثورى الذى حارب الكفار والمشركين.

فكتب مقالات حملت عنوان: «المصطلحات الأربعة فى القرآن» وأصدرها فى كتاب، كان بمثابة الدليل الذى فرز من خلاله جماعته التى أسسها، وجنبها عن مجتمع بلاده، حين قال فى مقدمة الكتاب: «تم تأليف هذه الرسالة سنة ١٣٦٠هـ وهى السنة التى تأسست فيها الجماعة الإسلامية فى الهند فكان لهذه الرسالة يد – أى يد – فى إيضاح دعوة الجماعة وتحديد موقفها من جميع الأحزاب والجمعيات التى كانت قائمة فى البلاد (الهند)، فما تقدم بعدها أحد للاشتراك إلا كان على بينة تامة من الفرق بين دعوة الجماعة، وبين ما تدعو إليه سائر الأحزاب والجمعيات، على الرغم من أن بعضها يدعى أنها ما قامت إلا لأجل الإسلام ونشر دعوته».

وهكذا كان الفرز على أساس سياسى اكتسى برداء الدين، وكان الهدف من إنشاء الجماعة بوضوح هو الجهاد المسلح، وفى هذا التاريخ، كانت «الإخوان المسلمين» قد رسخت أقدامها فى مصر، وشكلت «النظام الخاص» أو التنظيم الخاص، أو التنظيم السري، وهو نظام عسكري، وكان ذلك في عام ١٩٤٠ .

..وللحديث بقية

مراجع

(١) الباحث التونسي محمد سويلمي فى بحثه المحكم بعنوان: «مفهوم التَّوحيد وإبدالاته فى خطاب الإسلام السياسيّ».

من نطق الشهادتين صار مسلما.. لا أحد من البشر يستطيع أن ينفي عنه هذه الصفة

ما أشبه الرحلة، وأشبه المعين والبيئة والظروف التى استولدت فى رأسي المودودى وقطب أفكار العنف والانتقام والإقصاء



تثبيت أسعار الفائدة.. بيئة خصبة للاستثمار

في إطار رصد وتحليل ثمار برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر، راقب خبراء دوليون ومحليون علاوة على مؤسسات وجهات معنية علمية تأثير المرحلة الأخيرة من تحرير سعر الطاقة في مصر على معدلات النشاط الاقتصادي وخاصة سعر الفائدة ومعدل التضخم باعتبارهما عاملين مؤثرين في المسيرة التنموية. ومن هذا المنطلق، ترقب القطاع المصرفي ومجتمع الأعمال وعملاء البنوك، والمستثمرون والمؤسسات المالية العالمية قرار اجتماع لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي بشأن أسعار الفائدة، والذي جاء مؤكداً للكثير من التوقعات بتثبيت أسعار الفائدة. حيث قررت لجنة السياسة النقديـة للبنك المركزي المصـري في اجتماعها الأخير نهاية الأسبوع الماضي برئاسة طارق عامر محافظ البنك المركزي، الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية عند مستوى 15,75%و16,75%و16,25%على الترتيب، وكذلك الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى 16,25%.

صفاء مصطفى

وأشار البيان الصادر عن اجتماع اللجنة إلى انخفاض المعدل السنوي للتضخم العام والأساسي إلى ٩,٤٪ و٦,٤٪في يونيو ٢٠١٩ من ١٤,١٪ و٧,٨٪في مايو ٢٠١٩ ،على الترتيب، ليسجلا أدنى معدل لهما منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

وأكد البيان أن هذا الانخفاض جاء بفعل المردود الإيجابي للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لإجراءات ضبط المالية العامة للدولة في يونيو ٢٠١٨، فضلاً عن الانخفاض الملحوظ في أسعار الخضروات الطازجة في يونيو ٢٠١٩.

وأوضح البيان أن المؤشرات المبدئية تشير إلى استمرار الارتفاع الطفيف لمعدل نمو الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي ليسجل ٥,٧٪ خلال الربع الثاني من عام ٢٠١٩ مقارنة بـ٥,٦٪ خلال الربع السابق.

وبذلك فمن المتوقع أن يسجل معدل نمو الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي ٥,٦٪ خلال العام المالي ٢٠١٩/٢٠١٨، وهو الأعلى منذ العام المالي ٢٠٠٨/٢٠٠٧. كما استمر انخفاض معدل البطالة ليسجل ٨,١٪خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩ مقارنة بـ ٨,٩٪خلال الربع السابق.

وعلى صعيد آخر، أشار البيان إلى تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد العالمي، وأنه لا تزال الأسعار العالمية للبترول عرضة للتقلبات بسبب المخاطر الإقليمية بالإضافة إلى عوامل محتملة من جانب العرض.

ومن هذا المنظور ، وانطلاقا من الرؤية المستقبلية للتضخم التي تضمنت إجراءات ضبط المالية العامة للدولة المطبقة مؤخراً، والتي تشمل تغطية تكاليف معظم المنتجات البترولية وتطبيق آلية التسعير التلقائي لتلك المنتجات وفقاً لتطور التكاليف، قررت لجنة السياسة النقدية أن أسعار العائد الأساسية للبنك المركزي تظل مناسبة في الوقت الحالي لتحقيق معدل التضخم المستهدف والبالغ٩ ٪ (±٣٪) خلال الربع الرابع لعام ٢٠٢٠ واستقرار الأسعار على المدى المتوسط.

البنك المركزي: نتابع التطورات ولا تردد في اتخاذ السياسات اللازمة للحفاظ على الاستقرار النقدي

وفي سياق متصل، أكدت اللجنة أنها سوف تستمر في متابعة كافة التطورات الاقتصادية وأنها لن تتردد في تعديل سياستها للحفاظ على الاستقرار النقدي.

وجدير بالذكر أن العديد من المؤسسات المالية المراقبة لحركة النشاط الاقتصادي، علاوة على العديد من خبراء الاقتصاد العالميين والمحليين توقعوا انخفاض أو تثبيت الفائدة خلال الاجتماع الأخير للجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري من واقع رصد وتحليل مؤشرات الأداء الاقتصادي والمردود الإيجابي لسياسات الإصلاح الاقتصادي الجاري تطبيقها في مصر.

وكالة بلومبرج: ثمار برنامج الإصلاح فاقت التوقعات وانخفاض متوقع في أسعار الفائدة

ومن هذه الجهات وكالة بلومبرج الأمريكية، التي ذكرت في تقريرها الأخير أن معدل التضخم في مصر، تراجع إلى أدنى مستوى على مدار السنوات الثلاث الأخيرة، مشيرة أن هذا التراجع فاق التوقعات.

وأضافت أنه في ضوء معدلات أداء النشاط الاقتصادي في مصر، فإن توقعات بعض المحللين تؤكد وجود فرص أكبر أمام البنك المركزي المصري لخفض أسعار الفائدة خلال الأشهر المقبلة.

ونقلت الوكالة عن التقرير الشهري للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري أن معدل الزيادة السنوي لأسعار المستهلكين في المناطق الحضرية ارتفع بنسبة ٩,٤٪ في يونيو الماضي مقارنة مع ١٤,١٪ في مايو، ونقلت عن

%5,7
نمو الناتج المحلى الإجمالى

%8,1
معدل انخفاض البطالة

%9
معدل التضخم المستهدف





د. رشاد عبده

مصر تفوقت على دول الاقتصاديات الناشئة بفضل إجراءات الإصلاح

التقرير أيضا أن أسعار المواد الغذائية تراجعت بنسبة ٢,٢٪. ولفتت الوكالة إلى أن هذه المعدلات كانت مفاجئة للكثير من خبراء الاقتصاد في إطار التوقعات المحتملة لتأثير تحريك أسعار الوقود على معدلات أداء الاقتصاد المصري.

وقال جيسون توفي، كبير الاقتصاديين في الأسواق الناشئة لدى كابيتال إيكونوميكس في لندن، إن انخفاض التضخم، بالإضافة إلى التحول الحذر بين البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم، يزيد من فرص خفض سعر الفائدة إلا أن البنك المركزي المصري من المحتمل أن يتجه إلى تقييم تأثير ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود الذي بدأ سريانه يوليو الجاري.

مردود إيجابي

فيما تتوقع ريهام الدسوقي، الخبيرة الاقتصادية، انخفاض معدل التضخم في مصر عن ١٠٪ خلال الفترة الراهنة وحتى ديسمبر المقبل نتيجة للمردود الإيجابي لتحسن مؤشرات أداء الاقتصاد المصري، إلا أنه من المتوقع أن يقفز معدل التضخم السنوي إلى ١٣٪ خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٠.

ومن جانبه أكد د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، أن معدلات أداء النشاط الاقتصادي تؤكد نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي، كما تؤكد الريادة المصرية على مستوى الأسواق الناشئة، موضحًا أن مصر اجتازت مرحلة التأثير المباشر بهذه الأسواق الناشئة، خاصة تركيا والأرجنتين، وهو ما يرجع أن مصر لها السبق في اتخاذ إجراءات الإصلاح الاقتصادي بالنسبة لهذه الدول.

وأوضح أن البنك المركزي المصري حريص على عدم رفع سعر الفائدة، حتى لا يزداد تفاقم عجز الموازنة، لاسيما في ظل استهداف تراجع العجز إلى ٨,٤٪ وهي نسبة لم تتحقق منذ سنوات، وهي ميزة كبرى، وليس من المنطقي أن يتم تضييعها.

وأضاف الخبير الاقتصادي أن تثبيت أسعار الفائدة يخدم أهداف التنمية المستدامة ويساعد على امتصاص آثار إجراءات الإصلاح الاقتصادي السابقة.

د. مصطفى بدره

تثبيت العائد ينعكس إيجابياً على انخفاض التكاليف الاستثمارية

الانخفاض المتوقع

ومن جانبه، أكد د. محمود عبد النبي، أستاذ الاقتصاد، أن مؤشرات الأداء الاقتصادي في مجملها تؤكد أن الاقتصاد المصري يسلك المسار الصحيح وهو ما يؤكد السيطرة على الأسعار بعد تحرك أسعار الوقود، وهو ما جاء مخالفًا للتوقعات بارتفاع الأسعار نتيجة لتطبيق المرحلة الأخيرة من تحرير أسعار الطاقة في برنامج الإصلاح الاقتصادي.

ويتوقع أيضا أن يكون قرار تثبيت الفائدة هذه المرة الأخير ويعقبه اتجاه نحو خفض أسعار الفائدة اعتبارا من الاجتماع بعد القادم بعد ستة أسابيع.

ويتوقع الخبير الاقتصادي أن يختبر المركزي معدلات التضخم خلال الفترات المقبلة للتأكد من استمرار الاتجاه الهابط لمؤشر التضخم إلى جانب دراسة السوق بوضوح، ليخفض أسعار الفائدة إجماليا خلال عام ٢٠١٩ بنسبة ٢٪ إلى ٣٪.

وجدير بالذكر أن د. بسنت فهمي، عضو اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب والخبيرة المصرفية، كانت قد توقعت بعد الزيادة الأخيرة ورفع الدعم عن المحروقات أن البنك المركزي سيلجأ إلى تثبيت سعر الفائدة عند معدلاتها خلال الاجتماع القادم، وهو ما تم بالفعل، وأرجعت توقعاتها إلى أن قرار تثبيت أسعار الفائدة هو الأنسب في الوقت الحالي.

وأضافت أن لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي تتخذ قراراتها الخاصة بأسعار الفائدة معتمدة على ٣ عناصر رئيسية، في مقدمهم التضخم ثم حجم الدين الداخلي وأخيرا تحرك السعر وأعبائه على الموازنة العامة للدولة، كاشفة أن كل ١٪ زيادة في أسعار الفائدة تكلف الموازنة العامة للدولة ٤ مليارات جنيه سنويا، كما أن تشجيع الاستثمار يحبذ خفض أسعار الفائدة.

وجاءت رؤية د. خالد الشافعي، الخبير الاقتصادي، متفقة ومؤكدة لهذه الرؤية، حيث توقع أن يبقي البنك المركزي خلال اجتماعه الأخير على الأسعار الفائدة دون تغيير، مُرجعًا ذلك إلى أن "المركزي" يفضل الانتظار حتى تتلاشى الموجة التضخمية لتحريك الأسعار الوقود التي قد تظهر آثارها في الأسواق بالربع الثالث والرابع من عام ٢٠١٩.

وقال الشافعي إن تراجع التضخم السنوي للحضر والذي انخفض بشكل مفاجئ من ١٤,١٪ في مايو الى ٩,٤٪ في يونيو، لن يكون حافزا للبنك المركزي لتغيير وضع الفائدة، مشيرًا إلى أن الأسواق ربما تشهد موجة تضخم نتيجة تحريك سعر الوقود وكذلك تطبيق الأسعار الجديدة للكهرباء.

بيئة خصبة للاستثمار

ومن جانبه أكد د. مصطفى بدرة، خبير أسواق المال، أن معدلات أداء النشاط الاقتصادي في مصر وخاصة تثبيت أسعار الفائدة باتت تمثل بيئة خصبة للاستثمار، حيث تنعكس ايجابيا على انخفاض التكاليف الاستثمارية التي يتكبدها المستثمرون، وتشجيعهم على التوسع في الإنتاج، فضلاً عن إنعاش أسواق المال بمزيد من السيولة المالية التي تنكمش عادة مع ارتفاع أسعار الفائدة وتفضيل الأفراد والمستثمرين للاستثمار الآمن من خلال ودائع بنكية بعوائد مرتفعة.



انتصارات إفريقية

غادرت منذ عدة سنوات عادة الجلوس أمام التليفزيون لساعتين لمشاهدة مباراة كرة قدم.. لم يعد لدى تلك الرغبة أو المتعة فى ذلك، لكن من وقت لآخر كنت أسرق بعض الدقائق المتفرقة لمباراة مهمة للمنتخب، وأذكر منها مؤخرًا المباراة المؤهلة لكأس العالم فى روسيا ومباراة افتتاح الأمم الإفريقية الحالية..

ولسوء حظى قادتنى الظروف إلى الجلوس طوال مباراة مصر وجنوب إفريقيا والتى انتهت وللأسف بهزيمة مستحقة لنا وخروج أحزن الشعب كله من تلك البطولة التى أبهرنا العالم فى تنظيمها.

أشفقت خلال المباراة وبعدها على هؤلاء الذين ينتابهم الحزن والغضب الشديدان بعد هزيمة الفريق الذى يشجعونه، فكيف إذن الحزن والمحزون عليه وطن بات فى هذه الليلة حزينًا غاضبًا.

أنا مع من يقولون إن اللاعبين غير مسئولين وحدهم عن الهزيمة وإنما المسئولون كثيرون وأولهم أعضاء مجلس اتحاد الكرة ولكن الأمر يجب أن يتم التعامل معه فى إطار أنها بطولة رياضية ومباراة كرة قدم احتمالات الخسارة والمكسب واردة بشكل كبير للطرفين ولا يجب التعامل معه على أنه انهزام وانكسار وتراجع ولا بديل عن الانتقام ممن تسببوا فيه ولابد من تدخل الدولة بكل مؤسساتها وأجهزتها للانتقام الذى لو فكرنا فيه قليلا سنجده أخطر علينا من الهزيمة والخروج من البطولة، فقد يتسبب تدخل الدولة فى النشاط الرياضى فى عقوبات دولية علينا تحرمنا من الممارسة والمشاركة فى هذا النشاط دوليا.

يعنى بالبلدى كده اللى عمله الزميل أحمد موسى فى البرنامج بتاعه أخطر على مصر من هزيمة المنتخب.

وإن كانت الصورة قد اسودت بسبب هزيمة المنتخب، فهناك نقاط ضوء كثيرة فى هذه الصورة لا يجب أن نغفلها وهى نجاح مصر فى تنظيم البطولة بهذا الشكل رغم أن فترة الإعداد لها كانت ٤ شهور تقريبا، وهو الأمر الذى يؤهلنا فى السنوات القادمة لتنظيم بطولات أكبر ويتحقق حلم «كأس العالم فى مصر».

كما أن هناك أيضا ضوءًا آخر وهو المردود الاقتصادى الكبير والحديث عن أرقام تصل إلى ٢ مليار جنيه عائدات، بالإضافة إلى تحسين الصورة الراهنة عن الأوضاع الداخلية فى مصر أمام العالم وتصدير رسالة أنها بلد الأمن والأمان مثلما كانت وستظل دائما قلب الإسلام والعروبة والشقيقة الكبرى لكل العرب ولعل الفيديو الذى نفذه الشاب المغربى الذى مثل دور شاب جاء لتشجيع بلاده وفقد أوراقه وأمواله لا يستطيع التصرف وعندما سأل المصريين وجد منهم كل الشهامة والجدعنة والكرم، خير دليل وأكبر مكسب لمصر ولشعبها من هذه البطولة.

فلا يجب أن نهدر كل هذا المكسب ونظل نجلد فى أنفسنا وفى اللاعبين وأعضاء الاتحاد الذين يعيشون الآن حياتهم بكل رفاهية ودون أى إحساس بالمسئولية، وسلم لى على «إعلان الهزيمة – قصدى إعلان بيبسى».

كما أن هذا الغضب لا يجب أن ينسينا الانتصار الكبير الذى حققته مصر الأسبوع الماضى وهو نجاحها فى إطلاق منطقة التجارة القارية. هذا الإنجاز سوف يظل محسوبا لمصر إلى الأبد وسوف يغير حسبما تشير كل الأرقام الصادرة، وجه الاقتصاد فى القارة الذهبية بل وفى العالم كله.. وعقبال إخواننا العرب لما يغيروا من الإخوة الأفارقة وينجحوا زيهم.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

noursaird@yahoo.com

الرئيس يوجه بمساعدة الفئات الأكثر احتياجاً

وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى بضرورة تعزيز ديناميكية برامج الحماية الاجتماعية، لضمان أن تكون للشرائح المستهدفة، وعلى أن ترتكز تلك البرامج على مساعدة الفئات الأكثر احتياجاً للتحول إلى العمل والإنتاج باعتبارهما أساس الخروج من دائرة الفقر، مع دعم مفهوم الحماية الاجتماعية الشاملة على نحو عملى فعال من خلال تناول محاور التعليم والصحة والبنية التحتية.



جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وغادة والى وزيرة التضامن الاجتماعي.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول عرض أنشطة وزارة التضامن الاجتماعي وبرامج الحماية الاجتماعية، وما تتضمنه من مشروعات وخطط فى هذا الإطار.

وقد ذكر المتحدث الرسمى أن الوزيرة غادة والى استعرضت خلال الاجتماع حزمة برامج الحماية الاجتماعية، لا سيما مشروعات الإقراض متناهى الصغر "برنامج مستورة"، فضلاً عن صندوق تأمين الأسرة الذى يهدف لوضع محفزات لتنظيم الأسرة، وكذلك النظام الجديد المتعلق ببطاقة الخدمات المتكاملة للأشخاص ذوى الإعاقة، إلى جانب برنامج "مودة" لحماية كيان الأسرة المصرية من خلال تدريب وتعريف الشباب المقبل على الزواج بالطرق الصحيحة لمواجهة ظاهرة تفكك الأسرة، بالإضافة إلى خطط الوزارة لبرامج الحماية الاجتماعية فى إطار جهود الدولة للتنمية الشاملة لسيناء.

كما استعرضت الوزيرة الموقف التنفيذى وأبرز الخدمات المستهدفة فى إطار مبادرة "حياة كريمة"، وذلك فى إطار اهتمام الدولة بالاستثمار فى بناء الإنسان وتنفيذ خطط التنمية المحلية، سعياً نحو تحويل رؤية مصر ٢٠٣٠ إلى واقع تنموي، مع التركيز على رعاية الفئات الأكثر احتياجاً وتقديم المساعدات اللازمة لهم للارتقاء

غادة والى تستعرض حزمة برامج الحماية الاجتماعية

بالمستوى الاقتصادى والاجتماعى والبيئى للأسر فى القرى الفقيرة وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية وتعظيم قدراتها فى أعمال منتجة تساهم فى تحقيق حياة كريمة لهم.

وأضاف السفير بسام راضي أن الوزيرة غادة والى تطرقت أيضاً إلى جهود تطوير أفرع وأنشطة بنك ناصر الاجتماعي، مؤكدةً أن المسؤولية المجتمعية هى المحرك الرئيسى للبنك فى وضع آليات تعمل على دعم خطوات التنمية المستدامة بالمجتمع وتقديم نماذج متميزة من البرامج التى توفر الرعاية للفئات الأكثر احتياجا بشكل مؤسسي، وذلك باعتبار بنك ناصر بنكاً رائداً فى مصر لتقديم المنتجات والخدمات الاجتماعية والتنموية المتكاملة.

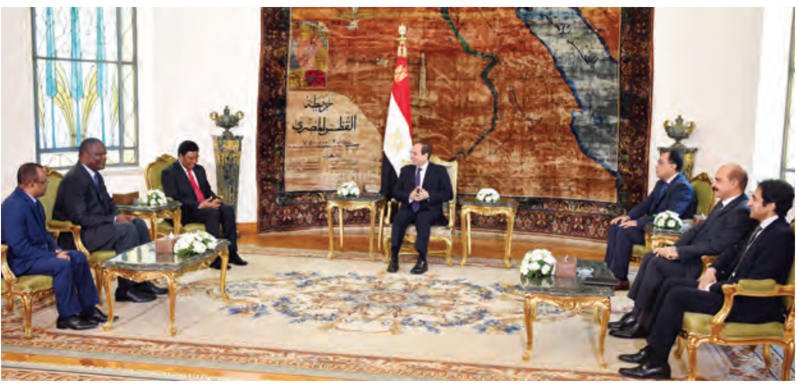
السيسي خلال استقباله رئيس وزراء تنزانيا:

منطقة التجارة الحرة القارية علامة فارقة فى مسيرة التكامل الاقتصادي

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى "قاسم ماجاليوا" رئيس وزراء تنزانيا، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، و"جافيت هاسونجا" وزير الزراعة التنزاني، وسفير تنزانيا بالقاهرة.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس أشاد بقوة العلاقات بين البلدين، مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل آليات التعاون المشترك فى مختلف المجالات، وزيادة الاستثمارات المشتركة وتبادل الخبرات فى مجال المشروعات القومية الكبرى، بما يحقق مصالح شعبى البلدين الشقيقين.

ومن جانبه، نقل رئيس الوزراء التنزاني تحيات الرئيس "ماجوفولي" للرئيس، معرباً عن تقدير بلاده الكبير لعلاقاتها التاريخية العميقة مع مصر، مؤكداً حرص تنزانيا على الاستمرار فى الارتقاء بأطر التعاون لآفاق أرحب. كما أشار رئيس الوزراء التنزانى إلى زيارته لمنطقة محور قناة السويس للتنمية، وللعاصمة الإدارية الجديدة، مبدياً إعجابه بنجاح هذه المشروعات العملاقة كونها تمثل



رئيس الوزراء التنزانى: العاصمة الإدارية الجديدة نموذج لصياغة واقع أفضل

نموذجاً يحتذى به للتنمية الشاملة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية، حيث أشاد رئيس الوزراء التنزانى بالمشاركة المصرية الفعالة فى إنشاء سد "ستيجلر جورج" بحوض نهر "روفيجي" لتوليد الطاقة الكهرومائية فى تنزانيا، والذى فاز بعقد إنشائه تحالف شركات مصرية، وفى هذا الصدد أكد الرئيس أنه يتابع مراحل تنفيذ المشروع، لضمان تحقيق أفضل مستويات الأداء وفقاً لأعلى المعايير العالمية وطبقاً للإطار الزمنى المنصوص عليه فى العقد، وذلك فى إطار العلاقات المتميزة بين مصر وتنزانيا.

كما أعرب رئيس الوزراء التنزانى عن تطلع بلاده للاستفادة من الخبرات المصرية فى تشييد عاصمة جديدة لتنزانيا، فى ضوء قيام مصر بإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة حالياً، حيث أوضح الرئيس أن العاصمة الإدارية الجديدة ليست فقط مدينة ذكية ومتطورة وفق أحدث النظم العالمية؛ ولكن تعد نموذجاً لصياغة واقع أفضل، يسهم فى تحول الحكومة إلى مرحلة جديدة تعتمد على الميكنة والتحول الرقمى والإدارة الذكية التى تحقق نقلة نوعية فى مستوى الخدمات وجودة الحياة للمواطنين.

وأشاد رئيس الوزراء التنزانى كذلك بالتعاون القائم بين البلدين فى مجال التعاون الفنى وبناء القدرات، خاصة ما تقدمه الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية من دورات دعم فنى ساهمت فى تدريب الكوادر التنزانية فى مجالات متعددة منها الزراعة والمياه والشرطة والدبلوماسية والصحة والقضاء والصناعات الغذائية وغيرها.

سياسة الرفض الفلسطيني



عبده مباشر

تطلع الفلسطينيون لنيل كل حقوقهم فى أرضهم وحق الشعب فى دولة على كل الأرض الفلسطينية، فرفضوا ما هو معروض أو متاح، والمفجع أن الذين رفضوا لم يكن لديهم بديل

يعرف كل العرب أن دولة إسرائيل هى النموذج للاحتلال الاستيطانى الوحيد، وأن سلطتها تمارس أشرس عمليات البطش والعدوان والإجرام ضد الشعب الفلسطينى، وفى نفس الوقت لا تتوقف عن قضم مساحات جديدة من الأراضى الفلسطينية لضمها إلى ساحة إسرائيل سواء بإصدار قوانين جديدة أو بإقامة مستوطنات أو بتوسيع مستوطنات قائمة، ولا تتورع عن طرد سكان فلسطين من بيوتهم والاستيلاء عليها.

ومنذ ميلاد الدولة عام ١٩٤٨، والسلطة القائمة فيها تتجاهل القرارات الدولية ولا تقيم أى اعتبار لقرارات الأمم المتحدة.

هذه مجرد حقائق، ويرتبط بها أيضا أن الدولة ولدت بالقوة العسكرية والانتصار على سبعة جيوش عربية لم يكن أى منها مؤهلا لخوض الحرب عام ١٩٤٨، وتمكنت من حماية هذا الوجود بانتصارها فى معركة ١٩٥٦، بعدها تحولت إلى إمبراطورية بالانتصار السهل الذى حققته فى معركة ١٩٦٧.

ولكن وبعد ست سنوات فقط، واجهت إسرائيل هزيمة عسكرية أيقظتها من غرورها فى أكتوبر عام ١٩٧٣.

ولأن الانتصار أعاد الكبرياء والكرامة للعالم العربى، وأدى إلى كسر نظرية الأمن الإسرائيلية، ومن هذه الحرب تعلمت إسرائيل حكومة وشعبا، أنه يمكنها إلحاق الهزيمة أكثر من مرة بالجيران العرب، ولكنهم سيظلون هناك، أما إسرائيل فيكفيها هزيمة كاملة واحدة لتختفى من الوجود، مثل هذا الواقع الجديد فتح الباب أمام مشروع سلام بدأته مصر بتوقيع اتفاقية فض الاشتباك الأولى، ومن بعدها اتفاق فض الاشتباك الثانى.

ويمكن اعتبار هذا الإنجاز بعضا من ثمن الانتصار العسكرى، ولكنه ليس كل الثمن، وتحت قيادة الرئيس المصرى السادات انطلقت مسيرة سلام جديدة بزيارة القدس التاريخية فى نوفمبر عام ١٩٧٧.

وقبل هذه الخطوة المهمة زار السادات عددًا من العواصم العربية لشرح هذا المشروع السلامى، المهم وأمام اعتراض الرئيس حافظ الأسد على المشروع والطريق، قال له السادات إذا كنت ترفض الانخراط فى مسيرة سلام فإننى أرجو ألا تكون خنجراً فى الظهر.

ولكن الأسد استل الخنجر، وبدأ فى طعن مصر والسادات ومشروع السلام، وإذا كان من الممكن فهم الموقف السورى، فإنه من الصعب فهم الرفض الفلسطينى لحضور المؤتمر الذى عقد فى فندق ميناهاوس بالقاهرة والمشاركة، فقد كان العلم الإسرائيلى مرفوعًا بجوار العلم الفلسطينى وباقى أعلام الدول المشاركة، ولم يعترض الإسرائيليون، وكان ذلك اعترافا مبكرا بحقوق فلسطينية، وبالإضافة إلى ذلك كان الوفد الفلسطينى سيشارك فى المفاوضات، وسيطرح مطالبه المشروعة ويدافع عن حقه فى دولته المستقلة وفقًا لما تضمنته اتفاقية كامب ديفيد.

ويبدو أن الرضوخ للضغوط السورية كان له الاعتبار الأهم الذى يتجاوز الحرص على المكاسب الأولية التى حصلوا عليها حتى قبل أن يبدأ المؤتمر، وخسر الفلسطينيون كثيرًا بسبب هذا الموقف، ولم يكن الرفض الفلسطينى أو العربى الأول، فعندما صدر قرار تقسيم أرض فلسطين بين اليهود والعرب بعد اجتماع لمجلس الأمن فى نوفمبر عام ١٩٤٧، وبما يعنى اعتراف العالم بدولتين، الأولى فلسطينية والثانية يهودية، رفض الفلسطينيون والعرب هذا القرار.

لقد تطلع الفلسطينيون لنيل كل حقوقهم فى أرضهم وحق الشعب فى دولة على كل الأرض الفلسطينية، فرفضوا ما هو معروض أو متاح، والمفجع أن الذين رفضوا لم يكن لديهم بديل، والأخطر أنهم لم يتوقفوا لفهم الواقع وتوازنات القوى العالمية، والمؤكد أنهم لم يكونوا على علم بقوة اليهود العسكرية على الأرض الفلسطينية، وسيطرة الوكالة اليهودية سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، والنفوذ العالمى الذى تتمتع به المنظمة الصهيونية.

وضاعت على الفلسطينيين والعرب فرصة تاريخية لإقامة دولة فلسطينية على ما يقرب من نصف مساحة الأرض الفلسطينية فى هذا الوقت المبكر، وبعد معركة ١٩٤٨، وخلال مباحثات الهدنة التى أعقبت توقف إطلاق النار، كان من الممكن إقامة دولة فلسطينية على الأرض المتاحة بالضفة الغربية وقطاع غزة، وهى بالطبع أقل مما كان معروضًا وفقًا لقرار التقسيم، إلا أن التعلق بمنطق «الكل.. أو.. لا» أى كل الأرض الفلسطينية أو لا، ولم يتمكن الفلسطينيون ومن خلفهم العرب من قراءة نتائج معركة ١٩٤٨، ومشاركة الولايات المتحدة ومن بعدها الاتحاد السوفيتى بالدولة الوليدة، ولم يتوقفوا أمام موازين القوى العسكرية بين كل الدول العربية وإسرائيل التى اتضحت جدًا على ضوء المعركة ككل لا مجرد النتيجة التى أسفرت عنها، وأنشأ العرب «حكومة عموم فلسطين» وهى حكومة «منفى»، ومنحوها مقعدًا بالجامعة العربية.

وواصل الفلسطينيون سياسة الرفض فى انتظار الكل، الذى لن يأتى أبدًا وتحت ضغوط الواقع والتحولات الدولية عقب معركة تحرير الكويت عام ١٩٩١، وافق الفلسطينيون على الاشتراك فى مؤتمر مدريد عام ١٩٩٢، وكانت أول خطوة واقعية، بعدها انخرطوا فى مفاوضات العاصمة النرويجية أوسلو التى انتهت بالاتفاق على إقامة منطقة حُكم ذاتى على ما تبقى من أرض فلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وانتقل أبو عمار إلى رام الله لممارسة سلطاته فى منطقة الحُكم الذاتى.

وقد سبق ذلك إطلاق «ثورة الحجارة» فى الأراضى الفلسطينية الأولى فى ديسمبر عام ١٩٨٦، والتى شكلت تجديدًا فى أساليب النضال الفلسطينى، باعتمادها على «أطفال الحجارة».

وأيقظت هذه الثورة بصمودها ومآسيها الإنسانية بعضًا من ضمير العالم، وأدت إلى تغيير نسبى فى الموقف الإسرائيلى، ويمكن القول إنها مهدت للوصول إلى محطة الحكم الذاتى، وازداد ثِقل ياسر عرفات بعد أن شارك فى اجتماعات الأمم المتحدة وألقى ببيانه الشهير.

وجرت اتصالات ولقاءات كثيرة على طريق التوصل لحل للقضية الفلسطينية، وشهد المكتب البيضاوى بالبيت الأبيض عددًا من لقاءات أبوعمار (ياسر عرفات) بالرئيس الأمريكى.

وتتحرك الأمور والمسارات إلى أن تقرر عقد مفاوضات بين الرئيس الأمريكى كلينتون ورئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك فى كامب ديفيد عام ٢٠٠٠، وانتهت المفاوضات إلى مشروع اتفاق يستجيب لمعظم التطلعات الفلسطينية المشروعة، وعندما عرض أبو عمار المشروع على المسئولين المصريين نصحوه بالموافقة عليه لأنه لن يحصل على أفضل منه، وقالوا له بوضوح «إن عدم التوقيع يعد خيانة للقضية ولكل الفلسطينيين».

وعندما عرض الأمر على قيادات فلسطينية، حذره البعض من التوقيع، لأن كل من وقع على اتفاقات مماثلة، تم اغتياله، الملك عبدالله ثم أنور السادات وأخيرًا إسحق رابين.. وفعلا رفض أبوعمار التوقيع.

ولأن كل من كلينتون وإيهود باراك كان شديد الحرص على تحقيق هذا الإنجاز التاريخى وما يمكن أن يترتب عليه من الفوز بجائزة نوبل للسلام، فقد قدم كلينتون ورقة بيضاء لياسر عرفات، وقال له اكتب الاتفاق الذى ترضى عنه وسأقوم بالتوقيع عليه.

وانتهى الأمر بالرفض، سواء أكان ذلك إدمانًا لموقف الرفض، ولضعف الإرادة السياسية ولمجرد التذكير، سأعود بالذاكرة إلى بدايات الرفض الفلسطينى، فقد وجه الملك فاروق أوائل عام ١٩٣٩ الدعوة لعقد اجتماع عربى بالقاهرة تمهيدًا لسفر وفد عربى إلى مؤتمر لندن الدولى لمناقشة القضية الفلسطينية، وطرحت مصر على المجتمعين تشكيل حكومة وطنية ووضع نظام دستورى وإيقاف الهجرة اليهودية، وتنصيب أحد الأمراء العرب على عرش فلسطين، ولم يجد الاقتراح المصرى القبول.

وفى مايو ١٩٣٩ أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض الذى أقرت فيه بحق فلسطين فى الاستقلال وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة والحد من الهجرة اليهودية وتحديدها بشكل نهائى وإنهاء الانتداب البريطانى على فلسطين الذى بدأ فى نهاية الحرب العالمية الأولى، هذا الكرم البريطانى كان له أسبابه، فالكل كان يستعد لانطلاق الحرب العالمية الثانية التى كانت تلوح فى الأفق وكان من المهم تجميد الصراعات الإقليمية.

ولأن أحدًا من الفلسطينيين والعرب لم يفهم حقائق الوضع والأهداف، فقد تم رفض الكتاب تمامًا، وكانت بداية سياسة الرفض التى مازالت مستمرة.



تحديات كبيرة تواجه نقابة الإعلاميين منذ صدور قرار تشكيلها قبل حوالى عامين، أبرزها ضبط المشهد الإعلامي الذى يعانى حالة ارتباك شديدة، فضلا عن الآمال الكبيرة التى يعلقها العاملون بمجال الإعلام فى رقبة النقابة لاسترداد مكانة المهنة واحترامها، بعد أن أصبح العمل الإعلامي قبلة للدخلاء من كل حدب وصوب، إلى جانب الدور الخدمي المنتظر من نقابة الإعلاميين على مستوى العلاج والمعاش والخدمات الأخرى، فهل تتمكن النقابة الوليدة من إعادة التوازن للمهنة وتحقيق الأماني العريضة للإعلاميين؟

نقيب الإعلاميين طارق سعدة لـ«أكتوبر»:

الفوضويون يريدونها «سداح مداح»!

أحمد النومى

تصوير: عاطف دعبس

«أكتوبر» التقت نقيب الإعلاميين الدكتور طارق سعدة، وفتحت معه العديد من الملفات التى تشغل بـال الإعلاميين فى الوقت الحاضر، وفى مقدمتها المجهـودات المبذولـة لخدمة المهنـة والأعضاء، وحقيقـة ما يتردد عن تضـارب الاختصاصات بين النقابة والمجلـس الأعلى لتنظيم الإعلام، وجهود رفع مسـتوى تدريب الإعلاميين، وموقف النقابة من الدعاوى القضائية التـى تطالب بحل المجلس التأسيسـي الحالـي، وموقـف أصحـاب قنـوات اليوتيوب والمصورين من الانضمام للنقابة، وسـبل مواجهة النقابـة لغير الملتزمـين بقواعد الظهور على الشاشة سواء ممن ليسوا أعضاء أو حصلوا على تصريـح بمزاولة المهنة، ومعوقـات تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي وغيرها من الموضوعات المهمة فى هذا الحوار..

● مضى علـى توليك منصب نقيب الإعلاميين فترة ليسـت بالكبيـرة، فماذا تحقـق خلال هذه الفترة؟

منذ اليوم الأول لتولي المهمة، نسـعى جاهدين لتكوين جمعية عمومية قانونية خالية من أي عوار، ووضعنا شـروط ولائحة القيد، وشروط التصاريح، ومـن الذين ينطبق عليهم شـروط العضوية ومن لا تنطبـق عليهم يحصلون علـى تصاريح حيث نريد الاسـتفادة من خبراتهم فى مجال العمل الإعلامي مثل لاعبي الكرة ورجال الدين وغيرهم، كما بدأنا القيـد بعد هذه الفترة، ووصـل عدد العضويات إلى ١٥٠٠ عضوية سـليمة تماما، ووفقا للقانون حصلنا على مقـر للنقابة بحي جاردن سـيتي بالقاهرة، منـذ بداية تولي المهمة في الأول من شـهر مارس الماضي، وأنشـأنا موقعـا إلكترونيا رسميا باسـم النقابـة مثل باقـى النقابـات الأخرى كوسـيلة تعامل قانونية ورسمية وتم تدشـينه ويعمل الآن، كما شـكلنا عددا من اللجان منهـا لجنة التدريب والتثقيـف لرفـع مهارات الإعلاميـين وخريجي وأوائل كليات الإعلام، وأنشـأنا لجنة لتقييم أداء الإعلام الرياضي تماشـيا مع الحـدث الأبرز الذى تسـتضيفه مصر وهـى بطولة الأمـم الأفريقية فى النسخة الـ٣٢، كما كان من أولويات العمل النقابي إصـدار ميثاق شـرف إعلامي ونشـر في الجريدة الرسمية منذ ديسمبر ٢٠١٧ أي أنه يعامل معاملة القانون فى الدولة المصرية، وهو يوضح للإعلاميين الحقـوق والواجبات الخاصة بهم، فالعمل يسـير فى النقابة على قدم وسـاق ونعمـل من أجل نقابة قوية ولها دور فى المشـهد الإعلامى رغم أن عمرها لم يتجاوز العامين، ونتعاون مع كافة المؤسسـات الإعلامية الرسمية والخاصة من أجل ضبط المشـهد وتقديم رسالة تليق بالمجتمع المصري والعربي

لا تعارض بين قرارات النقابة والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

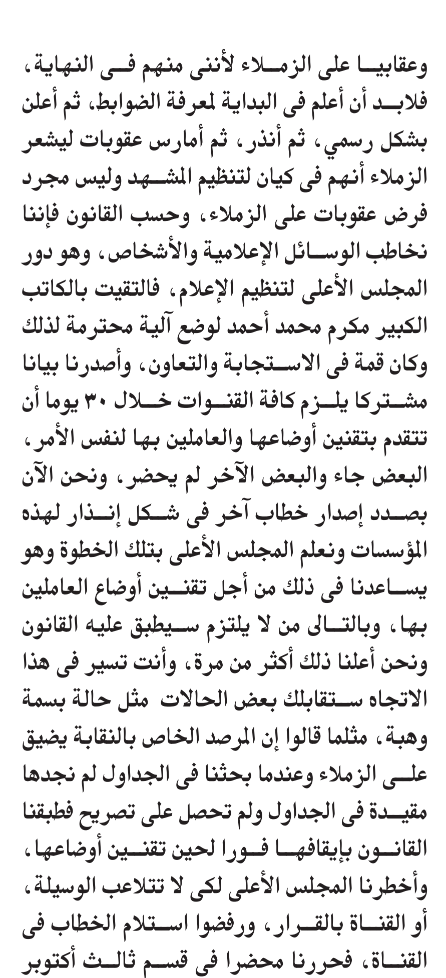
● تـتردد أقاويـل كثيرة عن وجـود تضارب وتداخل فـى الاختصاصات والأدوار بـين النقابة والمجلـس الأعلى لتنظيـم الإعـلام، وأن النقابة تصدر قـرارات والمجلـس يصدر عكسـها، فأين الحقيقة؟

إطلاقا، ولا تحاسـبني عن أية قـرارات تصدر مخالفة لقـرارات النقابة فى الفترة التى سـبقت تولي منصبي كنقيب للإعلاميين، حاسـبنى منذ استلامى لمهام عملي ولسـت مسـئولا عن الفترة السـابقة، ولتوضيـح الأمر للـرأي العـام فنقابة الإعلاميـين هى نقابة مختصة بتقييم أداء وحماية حقوق العنصر البشـري الذى يعمل فى المؤسسـات الإعلاميـة الخاصـة والحكوميـة فـى الشـعب الخمس «الإخـراج والإعداد والتحرير والمراسـلة والتقديم»، فى الوسـائل الثلاث المرئية والمسموعة والإلكترونية، والمجلس الأعلى للإعلام مختص بالوسـائل الإعلامية، سـواء بإصدار التصاريح أو الـترددات وغيرهـا، والنقابة مختصة بالعنصر البشـري، وبيننا تكامل وفهـم للقانون، وفى هذا التوقيـت انتهينا من لائحـة تنفيذية فى مجلس الوزراء على وشـك الصدور خاصة بقوانين الإعلام الثلاثة منها قانون رقم ١٧٨ لسـنة ٢٠١٨ مختص بالهيئـة الوطنيـة للإعـلام، والمجلـس الأعلى لتنظيم الإعلام، وقانون ١٧٩ لسـنة ٢٠١٨ الخاص بالهيئـة الوطنية للصحافة، والقانون ١٨٠ لسـنة ٢٠١٨ الخاص بالمجلـس الأعلى لتنظيم الإعلام، واللائحـة التنفيذية فى مجملها تصاغ الآن صياغة قانونية نهائية من قبل الهيئة الاستشارية لرئيس مجلس الوزراء وسـتعلن قريبا جـدا لتوضح كافة


مكرم محمد أحمد







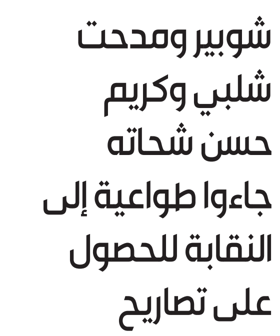
الأمــور بنسـبة ١٠٠٪، ولكن المشـرع في نصوص القانون ٩٣ لسنة ٢٠١٦ الخاصة بنقابة الإعلاميين أو القانون ١٨٠ لسـنة ٢٠١٨ الخـاص بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعــلام وضع خطوطا فاصلة، ولكن لا يمكن الاسـتغناء عن العمل التكاملي، ولابد من تكامل كافة مؤسسـات الدولة لتخرج منتجا يليق بالدولة المصرية.

ما أهمية ومزايا اللائحة الخاصة بالإعلاميين؟

اللائحــة التنفيذية الخاصة بالهيئة الوطنية للإعـلام، تنظم العمـل الإعلامي بكافة أشـكاله، وتوضـح ماهية الهيئـة الوطنيـة الإعلامية، ودور الهيئة أنهـا تدير المؤسسـات الإعلامية الرسمية المسـموعة والمرئية والهيئـة الوطنية للصحافة نفس الأمــر والمجلس يدير المؤسسات الصحفية العامـة المملوكة للدولة في إدارتها وإدارة أعمالها وأصولهـا وأيضا المجلس الأعلـى لتنظيم الإعلام هو منظم ويلعـب دورًا لأجزاء من ٣ وزارات وهي «الاستثمار والإعلام والاتصالات»، النقابة تختص بالعنصر البشري العامل، ما يعنيني كنقابة الحفاظ على حقوق الإعلاميين في الشعب الخمسة، ونظير تقديـم الخدمـات الإعلامية والحفـاظ على وضعه فـي مهنته لابد وأن ألزمـه بالعمل بضوابط، لأنه لا توجـد حرية فوضوية أو عمل بـدون ضوابط، والإعلامـي يؤدي عمله وفقا لما صدر عن النقابة من ميثاق شـرف إعلامي يوضح ضوابط المهنة ومدونة السلوك المهني بالنسبة للإعلاميين.

إلى أي مدى ترى أن ميثاق الشرف الإعلامي يطبق على أرض الواقع؟

رغـم أن النقابـة لا تزال وليدة لكـن لكي أكون تنفيذيـا لابد من وجـود آليـات للتنفيذ، بمعنى كيـف أطبق الميثاق، أولا أنشـأنا مرصـدا إعلاميا يتابـع نحو ٣٢ قناة ولاسـيما البرامـج الكبرى، ولدينا لجنة لتلقي الشكاوى من المواطنين والزملاء الإعلاميـين أو رصد لأي ضجة مثـارة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولا ننفعل كما ينفعل المواطن العادي، ولكن نضعها علـى ميزان ضوابط المهنة، وإذا كانـت المخالفة ترتقي للتحقيق أو الوقف وإذا كانت لا تسـتحق نفعل، والعقيدة الأساسـية في عملنـا بالنقابة، أننا «مش جايـين» نمارس دورا سلطويا على الإعلاميين، بقدر أننا نهدف للحفاظ على حقوق الزمـلاء وحقوق المجتمع في أن يتلقى رسالة إعلامية تليق به.



> شوبير ومدحت شلبي وكريم حسن شحاته جاءوا طواعية إلى النقابة للحصول على تصاريح

> من لا يحترم قرارات النقابة سيعاقب.. ولن أسمح لأصحاب المصالح بالعودة بنا إلى الخلف

> عدد المخالفين لقرارات النقابة ينخفض.. ويد المجلس التأسيسي ليست مغلولة

المـادة ٨٨ وكذلـك ٨٩ مـن القانـون٩٣ لسـنة ٢٠١٦ تنص على الحبـس أو الغرامة لكل مـن يمارس العمـل الإعلامي بـدون تصريح أو لم يكـن مقيدا بالنقابة.. إلى أي مـدى هاتين المادتين مفعلتين من قبل النقابة؟

هناك تفعيـل بالطبـع بنسـبة ١٠٠ ٪، ووفقا للقانون نحن نعمل فـي اتجاهين متوازيين، نحن جئنا علـى فوضى إعلامية مع تحفظي لاسـتخدام هـذا اللفـظ، لكـن نعمل فـي بيئة غـير مقننة، والفوضى الإعلامية جعلـت الدولة المصرية توافق على إنشـاء نقابـة الإعلاميين، وهناك أشـخاص يحبـون الحياة المنضبطة وآخرون يهوون الفوضى، وهـؤلاء الفوضويون يحاربون مـن يريد أن يعيش حيـاة قانونية منظمة، فأنت أمـام أيديولوجيتين واتجاهـين فكريـين مختلفـين، الاتجـاه الأول بالنسـبة للأشـخاص الذين لم يقننوا أوضاعهم ولا يعملـون بتصاريـح ولا يحملون عضويـة النقابة، لأن المادة «١» فـي قانون تنظيم الإعلام تنص على أن الإعلامي فـي تعريفه كل من هـو مقيد بنقابة الإعلاميـين، والمادة «٢» و «١٩» فـي القانون ٩٣ لسنة ٢٠١٦، تحظر ممارسة النشاط الإعلامي دون أن يكون عضـوا أو لا يحمل تصريحا، وإذا خالف ذلـك فالمادة ٨٨ تنـص على أنـه يعاقب بالحبس أو الغرامـة، ولنفـترض أن هنـاك قناة ستشـغله لديهـا، المادة ٨٩ تنص علـى أن القناة إذا سمحت للشخص بممارسـة العمل الإعلامي دون العضوية أو التصريح تعرض نفسـها للغلق، فالقانون واضح وصريـح، وعودة إلى سـؤالك نحن «مـش هنيجي بعصا سـحرية ونغـير كل هذه الفوضـى بين يوم وليلـة» بمعنى الكل يقنن أوضاعـه، لكننا خاطبنا وناشـدنا الجميع من العاملين في الوسط الإعلامي في بيانات رسمية بقرارات النقابة، البعض انصاع وقبل وجاء ليوفق أوضاعه والبعض الآخر لم ينصاع فطبقنا القانون.

وأكرر أن عقيدتنا أننا لا نمارس دورا سـلطويا وعقابيـا على الزمـلاء لأنني منهم فـي النهاية، فلابـد أن أعلم في البداية لمعرفة الضوابط، ثم أعلن بشكل رسمي، ثم أنذر، ثم أمارس عقوبات ليشعر الزملاء أنهم في كيان لتنظيم المشـهد وليس مجرد فرض عقوبات على الزملاء، وحسب القانون فإننا نخاطب الوسـائل الإعلامية والأشخاص، وهو دور المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، فالتقيت بالكاتب الكبير مكرم محمد أحمد لوضع آلية محترمة لذلك وكان قمة في الاسـتجابة والتعاون، وأصدرنا بيانا مشـتركا يلـزم كافة القنـوات خـلال ٣٠ يوما أن تتقدم بتقنين أوضاعها والعاملين بها لنفس الأمر، البعض جاء والبعض الآخر لم يحضر، ونحن الآن بصـدد إصدار خطاب آخر في شـكل إنـذار لهذه المؤسسات ونعلم المجلس الأعلى بتلك الخطوة وهو يسـاعدنا في ذلك من أجل تقنـين أوضاع العاملين بها، وبالتـالي من لا يلتزم سـيطبق عليه القانون ونحن أعلنا ذلك أكثر من مرة، وأنت تسير في هذا الاتجاه سـتقابلك بعض الحالات مثل حالة بسمة وهبة، مثلما قالوا إن المرصد الخاص بالنقابة يضيق علـى الزملاء وعندما بحثنا في الجداول لم نجدها مقيـدة في الجداول ولم تحصل على تصريح فطبقنا القانـون بإيقافهـا فـورا لحين تقنـين أوضاعها، وأخطرنا المجلس الأعلى لكي لا تتلاعب الوسيلة، أو القنـاة بالقـرار، ورفضوا اسـتلام الخطاب في القنـاة، فحررنا محضرا في قسـم ثالـث أكتوبر وتقدمنا ببلاغ للنائب العام لتطبيق القانون.

وما نسـبة أعضاء النقابة أو الحاصلين على تصاريح ممن يظهرون على الشاشات حاليا؟

هناك عدد يلتزم وآخرون غير ملتزمين، مثل أي قانـون جديد، هناك من يهوى الفوضى ومن يهوى النظام، لكن في النهاية سيلتزم الجميع بالقانون.

ثـم إن عدد المخالفـين انخفض بعـد القرارات الأخـيرة، وقد أجبرنا نجـوم الإعـلام والبرامج الشـهيرة على الالتـزام بالقوانـين واللوائح مثلا مدحت شلبي جاء طواعية إلى النقابة للحصول على تصريح وكذلك أحمد شـوبير وكريم حسن شحاتة وعمـرو عبدالحميد ونشـأت الديهـي وغيرهم، فالقانون قانون والدولة دولة.

ألا تتفـق معي أننا بحاجة لقرارات خشـنة من قبل النقابة حتى تسترد المهنة هيبتها.. بعد أن أصبحت مهنة من لا مهنة له، وتعود لأبنائها الحقيقيين؟

هذه الجملـة كانت موجودة قديما، وهذا العصر ولى، ونحن نسير في الطريق الصحيح، والآن المهنة تسترد هيبتها، ومسألة وجود برامج للاعبي الكرة والفنانـين وغيرهم مـن المهن الأخـرى، فالقانون يسـمح بذلـك، لأن مهنـة الإعلام مهنـة الموهبة لا تشـترط التخصـص فقط، فهي مهنـة الموهوبين وأصحاب الخبرات، مثلا لو لديك برنامج ديني لا مانع من الاسـتعانة برجل دين شرط الحصول على تصريح، لأن حصوله علـى التصريح يعني التزامه بقانـون النقابة وميثـاق الشـرف الإعلامي، ومن مصلحة الجميع أن نسير بشكل قانوني.

إلى أي مدى ستكون نقابة الإعلاميين ضمانة



د.طارق سعدة خلال حواره مع الزميل النومى



قوية لضبط المشهد الإعلامي؟

وجـود نقابة الإعلاميين تأخر كثيرا لعشـرات السنوات الماضية ناضل خلالها الكثير من الأساتذه السابقين من أجل خروج هذا الحلم للنور، ودعنى أشكر القيادة السياسية ممثلة في الرئيس عبدالفتاح السيسي الذى أصدر قرار إنشاء نقابة للإعلاميين، فكان هناك تعاون من الدولة سواء فى فكرة مشروع مسـودة قانون النقابة بين مجلس النواب ومجلس الـوزراء ومجلس الدولة، ورئيـس الوزراء يصدر قرارا بتشـكيل لجنة تأسيسـية مـن ١١ اعلاميا لتأسـيس النقابة، فكانـت هناك إرادة سياسـية لوجـود نقابة الإعلاميين، لاسـيما وأن الدسـتور ينص على وجود نقابة للإعلاميين.

● يقول البعض إن عدم وجود نقيب منتخب، يعنـى أن اللجنـة التأسيسـة الحاليـة أو النقيب الحالى يده مغلولة فى بعض القرارات؟

هذا الـكلام لا يراد به الخـير للجميع، وكلام عـار تماما عـن الصحة، لأن المجلس التأسيسـي حسـب القانون فى المادة ٣ أعطته الدولة والمشـرع سـلطات قوية جدا بأن يقوم مقام المجلس المنتخب والجمعية العمومية فـى تنفيذ القانون الصادر عن مجلس النواب وكل القوانين في الدولة المصرية ذات الصلـة بنفس القانون، أي أن قوتي مضاعفة مرتين وهـى قوة مجلس منتخب وقـوة جمعية عمومية، المهـم أن الناس تقرأ، وكما يقول الرئيس نحن فى زمن حروب الجيل الرابع وحروب الشائعات.

● هـل ترى أن هناك أصحـاب مصالح هدفهم تعطيل النقابة والمجلس الحالي؟

بالتأكيـد وهم موجـودون فـى كل المجالات، لكن نحن لا نلتفت إليهم.. فنحن أصحاب رسـالة وعملنا يرد علـى الجميع والمنتفعون موجودون فى كل القطاعات.

● ومـاذا عـن دوركـم فـى تأهيـل وتثقيف الإعلاميين؟

لدينا لجنة للتثقيـف والتدريب لرفع مهارات الإعلاميين فى الشـعب الخمس وفـق برامج تبدأ تنفيذهـا فى العشـرين من شـهر يوليو الجاري، تجمع بـين النظرية والتطبيـق، من خلال جدول الـدورة التدريبيـة تتناسـب مع العمـر الوظيفي لـكل إعلامي فـى التخصص الخاص بـه، وهناك تعاون مع مؤسسـات إعلامية فى هذا الشـأن منها مؤسسة محمد بن راشد للمعرفة وسنوقع برتوكولا الشهر المقبل، سـيكون مفاجأة وسنتبادل البعثات الإعلامية وهنـاك تدريب إعلامي رقمي إلكتروني على أعلى مسـتوى، لاسـيما وأن الأدوات تطورت ولدينا الإعلام الإلكتروني ولابد وأن نسير بسرعة خارقة لنمتلـك أدوات هذه الصناعة التى أصبحت واقعا، بخـلاف تدريب خريجـي كليات الإعلام للاسـتفادة من الخـبرات من خـلال تنظيم دورة تدريبيـة لأوائـل كليات الإعـلام ومنحة مجانية لتشجيعهم وتحفيزهم.

● وماذا عن الدور الخدمي للأعضاء؟

هناك الكثير.. ومنها توقيع عقود بشأن مصايف فى مرسى مطروح وشرم الشـيخ والساحل الشمالى للزملاء، خاطبنا السـفير السعودى للحصول على تأشـيرات للحج وسـنجري قرعة علنيـة بذلك، وفيمـا يتعلق بالعلاج كان هناك تفكير فى إنشـاء مستشفى أو الحصول على خدمات علاجية متميزة وكانـت لدينا منحة تصـل إلى ٨٠ مليـون يورو فتـم الاسـتقرار على النظام العلاجـي مع عدد من المستشـفيات، وصرفنا النظر عن إنشـاء مستشفى لتكاليفها وأعبائها الكثيرة، وبالنسـبة للمعاشات لدينا دراسـة اكتوارية تحسـب عدد الأعضاء وكم يقضي العضو من خدمة فـى النقابة ومن حقه بعد ذلـك أن ينتقل إلى جدول غير المشـتغلين ويحصل علـى قيمة المعاش، وتحديـد قيمة المعـاش وفقا لأسلوب علمى وقانونى يليق بإعلاميى مصر.

● وماذا عن مقر النقابة؟

حصلنا علـى مقر فى منطقة راقيـة فى جاردن سـيتي، وقد خاطبنـا الجهات المانحـة للأراضي لتخصيـص قطعـة أرض لبناء مقر لائـق للنقابة، وعندما نحصل على قطعة أرض سننشئ عليها مقرا للنقابـة، أو أن نحصل على وقف من أوقاف الدولة ليكون مقرا للإعلاميين.

● هـل تـرى أن عـدد ١٥٠٠ عضـو بالنقابة متناسب مع السوق الإعلامي المصري؟

هذا هو الواقع والمناسـب والقانوني، نحن قمنا بعمل ٣٣ محضر قيد والدورة المسـتندية لدينا تمر بجهات عديدة جدا، لأن عضوية نقابة الإعلاميين «مش أى حد يحصل عليها» لابد من انطباق شـروط العضوية، ومـن انطبقت عليهم الشـروط كان هذا العـدد وهناك محضر رقم ٣٤ يشـمل ٢٠٠ اسـم ومحضـر رقـم ٣٥ يتم تجهيزه، وهنـاك نقابات لجنـة القيد تنعقد كل ٦ شـهور بينمـا فى نقابة الإعلاميين لجنة القيد تنعقد ٣ مرات فى الأسبوع.

● وهل التدريب أصبح شرطا للعضوية ؟

أضفنـا هذا البنـد إلى لائحة القيـد من ضرورة الحصول على دورة فى مهارات الإعلام الأساسية.

● ومـاذا عن وضع قنـوات اليوتيوب من القيد بالنقابة؟

الإعلام الإلكترونى أحد أنواع الإعلام المهمة جدا حاليـا، وفيما يخص نقابـة الإعلاميين فأنا معنى بقنوات اليوتيـوب وإذاعات الإنترنت والصفحات الشـخصية التى تزيد زوارها عن ٥٠٠٠ شـخص، هؤلاء عليهم التوجه بأوراقهم إلى المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام للحصول على تراخيص إنشاء يقدم فيها هيكل إداري وهيكل فني، وسـأعتمد الفنيين والإعلاميين لديه وأراقب المحتوى لديهم.

● وماذا عن وضع المصورين؟

هناك اسـتحداث لشـعب جديدة وسـنخاطب مجلس النواب لإضافة شـعب جديدة، لأن القانون نص على ٥ شعب، وبالتالى لابد من تعديل فى نص القانون لإنشاء شـعب جديدة وسوف نلح فى ذلك علـى مجلس النواب لإضافـة كل الزملاء الراغبين فى الالتحاق، وهو دليل على نجاح وتأثير النقابة.

● وماذا عن عدد من الزملاء الذين رفعوا دعاوى قضائية تطالب بحل المجلس التأسيسي للنقابة؟

نحـن نعمـل وفقا للقانـون بنسـبة ١٠٠٪، والتقاضي حق مكفول للجميع، وأي شخص يجد أن هناك ثغرة عليه إن أراد أن يتوجه للقضاء للطعن، وهـذا لا يثنينـا عن تكملة مشـوارنا ورسـالتنا، ونحترم أحـكام القضاء، لأننا فـى النهاية نؤدى رسـالة تطوعية ومسـتمرين فى أداء رسالتنا بكل شـرف وجدية وإذا رحلنا فنحمد الله على ما قدمنا وأهلا بأي زميل يستكمل المشوار.

● وهـل هنـاك معوقات تحول دون تشـكيل جمعية عمومية للنقابة؟

لا توجـد معوقـات، لدينا فـترات زمنية وفقا للقانـون، وعندما تسـمح الفـترة الزمنية بإجراء جمعيـة عموميـة وفقـا للقانون سـيحدث ذلك، وأخاطـب كل الناس بضرورة قـراءة المواد ٩و١٠و ١١ من قانون النقابة ٩٣ لسـنة ٢٠١٦، والمادة ٢١ التـى تتحدث عن كيفية انعقاد الجمعية العمومية ومكونات الجمعيـة العمومية، نحن نسـير وفقا للقانون وأنا لن أسير وراء كل شخص أو الشائعات، هناك أشخاص يحزنون لأن البلد تسير فى الاتجاه الصحيـح، ونحن لـن نمانع من انعقـاد الجمعية العمومية ونعمل على تشكيل جمعية عمومية غير قابلة للطعن والعوار القانوني وفقا لمدى زمني حدده القانون، حتى لا نعود للمربع صفر ولن أسمح لأى شخص أن يضيع تعبنا وتعب الدولة هباء.

● أخيرًا.. يزعـم عدد من المنظمـات الدولية والحقوقية أن المشـهد الإعلامي المصري يعانى من التضييق، فما رأيك؟

أرى أن المشهد الإعلامى المصري يسير فى الاتجاه السـليم، ونحن نعمل وفق منظومـة دولية لكفالة الحرية والحفـاظ على الأمن القومي للدولة وحماية مكتسباتها وهى عقيدة أي دولة في العمل الإعلامى ونحن نسـير فى هذا الاتجاه بشكل جيد جدا، ولن يكون هناك إجماع على أي شيء بأنه جيد.

المشهد الإعلامي لا يعاني من تضييق.. ولم نأتِ لممارسة دور سلطوى على الإعلاميين

1500 عضوية سليمة بالنقابة حتى الآن وحصلنا على مقر فى جاردن سيتي

نخاطب المؤسسات الإعلامية من أجل تقنين أوضاع العاملين ومن لا يلتزم سيطبق عليه القانون

قانون التأمينات الجديد طوق النجاة لأصحاب المعاشات

ماجد بدران

بعد معاناة دامت طويلاً لأصحاب المعاشات من قانون عفى عليه الزمن وبه الكثير من السلبيات أحالت الحكومة للبرلمان مشروع قانون التأمينات والمعاشات الجديد، لجنة القوى العاملة ناقشته ووافقت عليه، ويوم الأربعاء الماضي وافق مجلس النواب على مجموع مواد مشروع القانون البالغة ١٧٠ مادة وأحاله لمجلس الدولة لمراجعته.. فهل ينهي القانون الجديد معاناة ٩,٨ مليون من أصحاب المعاشات، وهل يضمن لمن يخرج على المعاش حياة كريمة فى ظل ارتفاع الأسعار؟

الهدف من القانون الجديد ضمان وضع أفضل للمواطنين عند التقاعد، وتخفيض التكلفة على العامل وصاحب العمل عن طريق تخفيض نسب الاشتراكات، بحيث تواكب المعدل العالى، وتيسير وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتحسين المعاشات وزيادتها.

كما وضع القانون آليات تسمح بالزيادة السنوية وبشكل منتظم بمعدلات تتماشى مع التضخم، وسيوفر «حسابًا تكافليًا» لإجمالى المؤمن عليهم يضمن مزايا عديدة لتأمينات العجز والوفاة وتأمين البطالة، وجاء فى القانون أن لكل مصرى مقيم على أرض مصر يستحق معاشًا أساسيًا متى بلغ سن المعاش، وليس له معاش آخر، دون اشتراط الاشتراك أو المساهمة فى النظام.

وربط القانون زيادة إجمالى المعاشات بالزيادة فى معدلات التضخم بحيث يضمن لأصحاب المعاشات الحفاظ على مستوى معيشى ثابت لا يتأثر بالتضخم، إضافة إلى تغطية نفس مجموعة الأخطار التى يغطيها النظام الحالى ولكن بتكلفة أقل.

وينص القانون على أن يتم احتساب المعاش على أساس إجمالى الأجر الحقيقى للعاملين قبل التقاعد وليس الأجر الخاضع للمعاش كما هو الحال فى النظام الحالى.

وذلك لأن الأجر الخاضع للمعاش عادة ما يقل بنسبة تصل أو تزيد على ٥٠٪ من إجمالى الأجر الحقيقى، مما يؤدى إلى عدم تناسب قيمة المعاش الذى يحصل عليه المواطن مع قيمة آخر راتب كان يتقاضاه قبل إحالته للمعاش، وبالتالى يؤثر على مستوى معيشته بعد التقاعد، كما يؤدى إلى إحساس المواطنين بعدم عدالة وكفاءة النظام فى جعل المعاش استبدالاً حقيقيًا للأجر الذى كان يتقاضاه قبل التقاعد.

❑❑❑

القانون الجديد دمج كل قوانين التأمين الاجتماعى فى قانون واحد للتأمينات والمعاشات، وفض التشابكات المالية بين هيئة التأمينات والخزانة العامة للدولة وبنك الاستثمار القومى، حيث ألزم القانون الخزانة العامة بسداد ١٦٠,٥ مليار جنيه سنويًا لهيئة التأمينات على خمسين عامًا بزيادة سنوية قيمتها ٥,٧٪ مركبة، مقابل تحمل الهيئة التزامات الخزانة العامة الحالية والمستقبلية فى المعاشات القائمة وزيادة المعاشات السنوية، وشطب المبالغ المستحقة للتأمينات لدى الخزانة العامة وبنك الاستثمار وعوائدها السنوية بإجمالى ٦٩٦,٤٩٥ مليار جنيه.

وسيصل حجم الأموال الخاصة بالتأمينات والتى سيتم استثمارها لنحو ٨٤٢ مليار جنيه، وستلجأ الهيئة لتشكيل لجنة من الخبراء فى مجال الاستثمار لإدارة وتوجيه هذه الأموال.

وقد نصت المواد من ١٢ حتى ١٨ فى مشروع القانون على إنشاء لجنة خبراء من هيئة التأمينات لإجراء التقويم الاكتوارى لنظم التأمين الاجتماعى، وإنشاء صندوق للاستثمار العقارى، كما تنص على تشكيل مجلس أمناء لإدارة الصندوق، ومن ضمن اختصاصاته استثمار نسبة لا تقل على ٧٥٪ من احتياجات الأموال فى أذون وسندات الخزانة العامة.

ويجوز تخفيض هذه النسبة باقتراح مقدم من رئيس الهيئة باتفاق الوزير المختص بالتأمينات الاجتماعية ووزير المالية ووفقًا للقواعد التى تحددها اللائحة التنفيذية للقانون.

وبذلك ضمن القانون وجود كيان مستقل لاستثمار أموال التأمينات، ومن المتوقع أن تتراوح معدلات العائد على الاستثمار لأموال التأمينات الاجتماعية فى النظام الجديد بين ٦٪ - ١٠٪ وذلك نتيجة تفعيل استراتيجيات وسياسات استثمارية أكثر تنوعًا وكفاءة، فى حين أنه فى النظام الحالى يحدد القانون العائد الاكتوارى بـ ٤,٥٪ - ٦٪.

القانون يلزم الخزانة العامة بسداد 160,5 مليار جنيه سنوياً لهيئة التأمينات

كما وضع القانون حوافز تشجيعية للتأمين على العمالة غير المنتظمة، وإنشاء صندوق مالى واحد لجميع فئات المؤمّن عليهم تتولى إدارته الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى، إضافة إلى توحيد قواعد حساب المعاش بين مختلف فئات المجتمع.

فضلاً عن وضع حد أدنى للمعاشات لا يقل عن ٦٥٪ من الحد الأدنى لأجر الاشتراك التأمينى، كما رفع القانون الحد الأقصى لمدة الاشتراك المأخوذة فى حساب المعاش لتصبح ٤٠ سنة بدلاً من ٣٦ سنة فى النظام الحالى (وذلك نتيجة تحريك سن المعاش من ٦٠ إلى ٦٥ بصورة تدريجية اعتبارًا من عام ٢٠٣٢ إلى ٢٠٤٠).

مما سيؤدى لزيادة فترة تحصيل الاشتراكات وتراكم العائد منها لفترة أطول وبالتالى يساعد على تمويل مزايا أكبر.

❑❑❑

ولكن هل سيستفيد أصحاب المعاشات الحاليين من القانون الجديد.. أم سيطبق فقط على الذين سيخرجون على المعاش؟ سوف يستمر أصحاب المعاشات الحاليين فى النظام القائم حاليًا، مع الإبقاء على جميع المزايا المستحقة لهم، إلا أنهم يستفيدون من بعض مزايا النظام الجديد وهى:

إعطاء الحق للمؤمّن عليهم فى النظام الحالى للانتقال إلى النظام الجديد طبقًا للقواعد التى سوف يتم النص عليها باللائحة التنفيذية، وسيتم إدخال بعض التعديلات على النظام الحالى للتقريب فى المزايا بين النظامين خلال الفترات الزمنية القادمة.

❑❑❑

هل ينهى القانون الجديد معاناة 9,8 مليون من أصحاب المعاشات وهل يضمن لمن يخرج على المعاش حياة كريمة فى ظل ارتفاع الأسعار؟

قانون التأمينات والمعاشات الجديد سيمثل انفراجة وحلاً جذريًا لأصحاب المعاشات، لأنه سيصلح النظام المالى للتأمينات، وسيحافظ على أموال أصحاب المعاشات ويستهدف تحسين أوضاعهم المعيشية وتحقيق العدالة بين أطراف المنظومة، كما أنه يعالج الثغرات الموجودة فى القانون السابق والتى أضاعت حقوق أصحاب المعاشات لسنوات طويلة، فشرائح التأمينات كانت متدنية والاشتراكات ضعيفة وهو ما يجعل المعاش فى النهاية متدن، رغم أنه غالبًا مصدر الدخل الوحيد لملايين الأسر التى تواجه غول الغلاء، هذه الأسر تنظر إلى القانون الجديد على أنه قارب الإنقاذ الذى سيعيد لهم حقوقهم ويضمن لهم الحياة الكريمة التى هى حق أساسى لكل مصرى.



تظل قضية سيناء في وجدان كل مصري وطني لها خصوصية مختلفة عن أي بقعة في أرض مصر، فهي الأرض التي سالت فيها – وما زالت- دماء شهداء من أبناء الوطن، خلال حروب عديدة على مدار التاريخ القديم والحديث، وإذا كانت سيناء شهدت حروبا عديدة من عدو خارجي معلوم، إلا أنها تواجه حاليا حربا شرسة من عدو داخلي غير معلوم، يعتمد على تمويل خارجي متعدد الاتجاهات لا يمكن حصره بشكل منظم وواضح.

كما أن سيناء هى البوابة الشرقية لمصر، والتى كانت دائما مطمعا لأى غزو من الخارج أن يدخل من هذه البوابة ليعبر إلى أرض مصر، بالإضافة إلى ارتباطها نفسيا ومعنويا لدى المصريين فهى أرض مقدسة وشهدت العديد من الأنبياء ويوجد بها أقدم دير فى العالم.

في ندوة بمركز الحرية للإبداع بالإسكندرية..

سيناء.. التنمية والبطولة والفداء

حسام عبد القادر

تصوير: محمد بدوي

وحول التنمية فى سيناء ودور الإعلام، نظم مركز الحرية للإبداع بالإسكندرية ندوة تحدث فيها الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر والدكتور محمد نور الدين بطل موقعة «كبريت» والحاصل على نوط الشجاعة والخبير الدولى بالأمم المتحدة، وأدار الندوة الكاتب أحمد بسيونى.

أثارت الندوة العديد من القضايا والرؤى والعديد من المناقشات الساخنة وهى أهمية دور الإعلام وتسليط الضوء على ما يحدث من تنمية على أرض سيناء، وعن الدور الوطنى لأهالى سيناء منذ القدم وحتى الآن، وعن أهمية الاستماع للمعلومات من مصدرها الصحيح وعدم ترديد الشائعات خاصة ما ينشر من كلام غير موثوق على صفحات التواصل الاجتماعى.

عرض أحمد بسيونى أثناء الندوة فيلمين تسجيلين، الأول عن استقبال أبطال حرب أكتوبر بعد عودتهم من الحرب، وهو إنتاج المجموعة ٧٣ مؤرخين، وعرض لقطات تاريخية لكيفية استقبال الجمهور المصرى للجنود الأبطال وهى لقطات نادرة.

والفيلم التسجيلى الثانى عن «الرؤية الاستراتيجية لتنمية شمال سيناء» ويعرض لخطة التنمية التى تقوم بها الدولة فى سيناء حتى عام ٢٠٢٢. وأكد بسيونى على أهمية إلقاء الضوء على ما يحدث فى سيناء من تنمية وجهود ضخمة، وعلى ضرورة مساندة الدولة فى حربها ضد الإرهاب، محذرا مما يتم تناوله على صفحات وسائل التواصل الاجتماعى من ترويج للإشاعات والتى تبث من أجل تدمير الحالة النفسية للدولة وللقوات المسلحة.

كما أكد الدكتور محمد نور الدين فى بداية حديثه، على الدور الوطنى لأهالى سيناء وأنه شاهد عيان على هذا الدور، موضحا أن أهالى سيناء كان لهم بطولات غير عادية بداية من ١٩٦٧ مرورا بحرب الاستنزاف ثم حرب أكتوبر وبعدها، وحتى الآن يقومون بدور وطنى رائع مع الدولة فى مكافحة الإرهاب، وأن أول إضراب منظم ضد العدو كان فى سيناء عام ١٩٦٧ نظمه أهالى سيناء، ورغم كل الإغراءات التى قابلتهم للتنازل عن الإضراب إلا أنهم رفضوا التنازل، وقام أهالى القبائل بأكثر من ٧٠٠ عملية فدائية بعد ١٩٦٧، ورغم ظروفهم الصعبة إلا أن وطنيتهم ليس لها مثيل ويجب الاهتمام بتسليط الضوء عليهم.

وقال نور الدين إن فيلم «الممر» يعتبر أول رد اعتبار من الإعلام لأهالى سيناء، ويجب أن يليه أفلام أخرى، إلا أن هناك حالة غامضة لا تفسير لها من عدم الاستمرار فى إنتاج مثل هذه الأفلام المهمة والتى تعرف الأجيال الجديدة بما قام به رجال القوات المسلحة، وكان هناك مشروع لفيلم عن موقعة «كبريت» تولى كتابته الكاتب الكبير وحيد حامد، ولكن هذا المشروع مر عليه عامان حتى الآن ولم ير النور دون أى سبب واضح، متمنيا أن يكون فيلم «الممر» بداية أو عودة للطريق الصحيح فى إنتاج هذه النوعية من الأفلام.

وتساءل نور الدين عن المجلس القومى لتنمية سيناء وما هو دوره، حيث إنه منذ إنشائه وحتى الآن لم نشعر به وكأنه مجرد حبر على ورق.

وقال إن هناك جهود رائعة تتم حاليا فى سيناء خاصة فى الشمال والوسط، خاصة أن سيناء بها ثروات هائلة وأراضى صالحة للزراعة، وإهمال سيناء طوال سنوات طويلة ماضية كان سببا فى جعلها مرتعا للإرهاب.

وأضاف الكاتب الصحفى محمد أمين أنه عندما يتحدث عن سيناء فهو يتحدث عن تجربة عاشها بنفسه، فسيناء لها وضع خاص عنده وقام بزيارتها أكثر من ٥٤ مرة، ويحفظ كل شبر فيها، ويعشق ترابها وناسها وله معهم حكايات طويلة.

وقال أمين عندما زرت سيناء بعد ٢٥ يناير لفت نظرى عدد كبير من المساجد الصغيرة مبنية على الطريق وسط الصحراء فتساءلت بتعجب من يصلى فى هذه المساجد، وعرفت بعد ذلك أن هذه المساجد مع الأسف كانت ستار مخازن للأسلحة، للعناصر الإرهابية وتحضير للمعركة التى مازالت حتى الآن.

ويقول محمد أمين لقد أجريت كثير من الحوارات مع الأهالى بسيناء من الأبطال ومن جمعية مجاهدى سيناء، وأتذكر جيدا الأستاذ محمد شعراوى رحمه الله وهو من أبناء سيناء الأبطال، ومن الشخصيات التى أثرت فى كثيرا، وأتذكر قصة حكاها لى أنه بعد ١٩٦٧ لم يستطع العدو احتلال العريش وظل الأهالى صامدين حتى ٩ يوليو ١٩٦٧ عندما ألقى عبد الناصر خطاب التنحى، ووقت الهزيمة كان هناك عدد من الجنود صمدوا أمام العدو وكانت بطولات غير طبيعية رغم الحصار حتى ٩ يوليو، ويحكى شعراوى أنه بعد احتلال العريش أخذنا قرارا أن العريش لن تكون إلا للمصريين، فقرروا عدم الذهاب للمدارس، وبالفعل نفذ الأهالى القرار، وأصبحت المدارس خاوية لا يوجد بها طلبة، ووقف المدرسون يبيعون البطيخ فى الأسواق بدلا من التدريس، فى واقعة غريبة أذهلت العدو الذى كان يريد تدريس مناهج إسرائيلية فى المدارس بالعريش، واشترط الأهالى لكى يعود الأولاد للمدرسة أن تعود المناهج التعليمية المصرية، وقاموا بإلقاء المناهج الإسرائيلية فى خزانات المياه.



د. محمد نور الدين

أهالي سيناء.. ملحمة وطنية في التضحية والفداء



د. محمد أمين

المعركة اختلفت الآن وهناك مخطط للعب بالأذهان والأسلحة لم تعد تقليدية

وأضاف محمد أمين أن أهالى سيناء قاموا ببطولات لا يمكن الحديث عنها فى وقت قليل.

وفى عهد الرئيس السادات تم أيضا عمل ورقة باسم «ورقة أكتوبر لتنمية سيناء» ثم اغتيل السادات ليظل الوضع على ما هو عليه، وهذا ما جعل جهاز تنمية سيناء موجودا دون تنفيذ لخطط أو تنمية حقيقية.

وترعة السلام على سبيل المثال، عندما تم التخطيط لها كان الهدف أن تدخل إلى وسط سيناء وليس شمالها، لأن وسط سيناء مهم جدا وأكثر من شمالها. إلا أنه مع الأسف أهدرت مياه ترعة السلام فى سهل طينة، دون تنفيذ المشروع بهدفه الصحيح، واستمر الإهمال وسط سيناء بعد وفاة السادات.

إلا أن ما يتم الآن مختلف تماما عن كل العقود السابقة، وما شاهده الجمهور بالفيلم التسجيلى عن تنمية سيناء ليس مجرد ماكيت بل هو واقع تم تنفيذ ٨٠٪ منه وسط مصاعب ومتغيرات هائلة، وكان أمام الدولة حاليا تحديان الأول التنمية والثانى التطهير، فأيهما تبدأ الدولة، فكان القرار الصعب أن تكون التنمية ملاحقة تماما لعملية التطهير، فهل يمكن أن تتخيلوا أن كل الطرق تم الانتهاء منها بالكامل فى مارس الماضى، ومنها شبكة الطرق الطولية والعرضية، وتم بناء عدد هائل من المدارس والوحدات الصحية ووحدات التحلية، وهو ما جعلنى أتفاءل، ومع الأسف أن كل هذا الإنجاز لا يعرفه المواطنون. هذا بالإضافة لاستثمارات من أهم دول العالم مثل الصين وألمانيا وروسيا فى منطقة شرق بورسعيد، ومن لا يعرف أن مصر تغيرت يجب أن يزور سيناء ويشاهد بنفسه، فما يحدث فى سيناء الآن هو ثورة ونقلة حقيقية للمستقبل. ويجب أن يعلم الجميع أن المعركة الآن اختلفت كثيرا، لأن العدو اختلف، والإعلام أحد أدوات العدو مع الآسف، حيث يستطيع العدو التحرك واستخدام الإعلام أسرع ويشتغل على العقول، ويوجد تقصير منا جميعا. ويجب أن نعلم أنه بعد حرب ١٩٧٣ حدث تغير كبير فى فلسفة الحروب وطريقة الحروب وهى الحروب غير المتماثلة.

وشدد أمين على وجود مخطط للعب بالأذهان، يجب أن نعيه جيدا، ونحترس منه وحتى الجوائز الدولية ليست بريئة، فالأسلحة لم تعد تقليدية لأن سلاح الكلمة أقوى. وطالب المشاركون بالندوة بضرورة النزول للشباب للتوعية بعيدا عن الغرف المغلقة، وتكرار هذه اللقاءات داخل الجامعة ومراكز الشباب حتى يتعرف الشباب على النماذج الوطنية وعلى الجهود التى تبذلها الدولة تجاه التنمية.

النصيحة التى يتوارثها الإخوان!



إسماعيل منتصر

يعشقون الكذب ويعتبرونه سلاحاً شرّعه لهم الله لتحقيق أهدافهم

يعشقون الكذب ويعتبرونه سلاحًا شرّعه لهم الله لتحقيق أهدافهم..

هذا هو مبدأ جماعة الإخوان التى تؤمن به وسلاحها الذى تتمسك به..

وعلى سبيل إنعاش ذاكرة القارئ أروى له بعضًا من حكايات الإخوان الكاذبة التى تشم فيها رائحة الكذب من بعد أربعين ميلاً!

ومن أشهر هذه الأكاذيب ما قاله الداعية الإخوانى جمال عبد الهادى فى اعتصام رابعة.. اسمع يا سيدى..

فى إحدى خطبه من على منصة رابعة قال الداعية الإخوانى إن هناك رؤيا تواترت على ألسنة ما أسماهم بالصالحين فى المدينة المنورة بالسعودية.. وتقول الرؤيا إنهم شاهدوا سيدنا جبريل عليه السلام فى مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر (!!!).. يثبت المصلين فى المسجد!

ولم يكتف الداعية الإخوانى برؤيا واحدة ولكنه أضاف فى رؤيا أخرى حكاها للمعتصمين أنه رأى محمد مرسى يصلى بالأنبياء (!!!)

ويتولى شيخ آخر من شيوخ الإخوان مهمة استكمال هذه التخاريف فيقول أمام المعتصمين فى ميدان رابعة: رأيت فى المنام كأنى أسافر للعُمرة، فقال له منسق العُمرة كنت أريد أن يتأخر الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يأتى معنا لأن ميعاد الطائرة سيكون بعد ثلاث ساعات، فقلت له انتظر لعل الرسول يبقى معنا هذه الساعات.

ويصمت المعتصمون ويحبسون أنفاسهم وكأن على رؤوسهم الطير وهم يتابعون حديث الشيخ الإخوانى الذى يقول: جلست بجوار الرسول صلى الله عليه وسلم فى المطار.. ونام الرسول على فخذى فقبلت رأسه وهو على أرض مصر.. ثم بعد ذلك رأيت أننى أنام فدخل الرئيس محمد مرسى ونام بجوارى!

وعند هذا الحد من تخاريف الشيخ الإخوانى هلل المعتصمون وكبّروا واستكمل الشيخ الإخوانى روايته وقال: والله الذى لا إله إلا هو قمت بجوار الرئيس مرسى وهو نائم فانتفض وقال لى: لماذا تقوم وكأنه يقول لى استرح، فقلت له: أريد أن أحرسك، لكنه قال لى كلمة عجيبة ورفع يده وقال: الله كافينا الله كافينا.. أقسم بأنه قال ذلك فى منام فقلت له كان لرسول الله حرس فضحك وسكت (!!!)

وكأن الشيخ الإخوانى أراد أن تؤدى كذبته المطلوب منها فراح يفسر للحاضرين الرؤية ويقول لهم: الرسول صلى الله عليه وسلم يدعم مرسى (!!!)

أما الإخوانية الشهيرة أم أيمن فلم تخجل وهى تقول للمعتصمين فى رابعة لبث الحماس بينهم وحثهم على الصمود.. النصر صبر ساعة أثبتوا والخير جى والليلة عودة ريسنا للاتحادية معزز مكرم (!!!)

وينافس طارق الزمر رئيس حزب البناء والتنمية السابق الذراع السياسية للجماعة الإسلامية.. ينافس الإخوان فى كذبهم فيقول فى خطبة له أمام المعتصمين فى ميدان رابعة.. أبشروا لأننا سنسحق كل المشاركين فى أحداث ٣٠ يونيو بالضربة القاضية (!!!)

أما أكثر أكاذيب الإخوان فُجرًا فجاءت على لسان أحد شيوخ الإخوان الذى قال للمعتصمين إنه رأى الرئيس مرسى يجلس فى المسجد وبجواره الرسول صلى الله عليه وسلم وعندما انطلق صوت المؤذن بإقامة الصلاة.. حاول مرسى دفع الرسول برفق ليؤم الصلاة لكنه - الرسول - رفض ودفع هو بيده الشريفة الرئيس مرسى ليؤم الصلاة.. ويصلى الرسول خلفه(!!!)

وإذا كان للصبر حدود كما تقول أم كلثوم فأكاذيب الإخوان بلا حدود!

❑❑❑

يزعم الإخوان أن كل الذين شاركوا فى ثورة ٣٠ يونيو لم يكن هدفهم إسقاط الإخوان وإنما كان هدفهم الوحيد تصحيح المسار فقط!

ويزعم الإخوان أن أعداد المعتصمين فى ميدان رابعة كان مساويًا إن لم يزد على الذين خرجوا للشوارع يوم ٣٠ يونيو.

ويزعم الإخوان أن المصريين يشعرون بندم عميق على خروجهم يوم ٣٠ يونيو.

ويزعم الإخوان أن النظام فى مصر يتمتع بكراهية المصريين باستثناءات قليلة جدًا.

ويزعم الإخوان أن عجلة الاقتصاد المصرى أصابها الشلل وأن صادرات الحاصلات الزراعية توقفت تمامًا.. مع أنها ارتفعت مؤخرًا بنسبة ٢,١٪.

ويزعم الإخوان أن نهر النيل بدأ يتعرض للجفاف بسبب سد النهضة وأن السنوات القليلة القادمة ستحول نهر النيل إلى ترعة!

ويزعم الإخوان أن المصريين استجابوا بقوة لحركات الاحتجاج التى يتم تنظيمها فى الخارج، مثل حملة اطمن انت مش لوحدك!

ويزعم الإخوان أن المصريين ينتظرون عودة الإخوان للمشهد السياسى.. بفارغ الصبر!

❑❑❑

اكذب واستمر فى الكذب حتى تصدق نفسك أولا ثم يصدقك الناس..

هذه هى النصيحة الغالية التى تتوارثها أجيال الإخوان.. جيلا بعد جيل!

يزعم الإخوان أن كل الذين شاركوا فى ثورة 30 يونيو لم يكن هدفهم إسقاط الإخوان وإنما كان هدفهم الوحيد تصحيح المسار فقط

إشراف: داليا كامل

لم تكن المظاهرات الغاضبة التي قام بها يهود الفلاشا أو الإسرائيليون ذوي الأصول الإثيوبية طوال الأيام الماضية الأولى من نوعها ضد العنصرية وعنف الشرطة في دولة الاحتلال، ولكن يمكن القول أنها ألقت الضوء وكشفت بشكل واضح عن العنصرية والتمييز الذي تتعرض له هذه الفئة والأقليات بشكل عام في إسرائيل، بما يكشف تركيبة الدولة القائمة على أساس عرقي وعنصري.

اللافت للنظر في تلك المظاهرات أن هناك محاولات مستمرة للتعتيم الإعلامي عليها، بعكس المظاهرات أو الاحتجاجات التي تندلع في أي دولة أخرى، ويتم تسليط الضوء عليها بشكل واضح، أما مظاهرات يهود الفلاشا فلم تشغل اهتماماً عالمياً كبيراً، رغم استمرار الاحتجاجات لعدة أيام متواصلة، وفي مناطق متفرقة في إسرائيل.



احتجاجات يهود الفلاشا تكشف وهم «ديمقراطية» إسرائيل

روضة فؤاد

كانت الأزمة اندلعت بعد مقتل شاب إسرائيلي من أصول إثيوبية على يد شرطي خارج الخدمة، حيث خرج الآلاف من المتظاهرين في عدد من المدن الإسرائيلية إلى الشوارع، ونظم بعضهم اعتصامات، وأغلقوا الشوارع، وأحرقوا الإطارات.

لم تكن تلك الحادثة هي الأولى في مسلسل اضطهاد يهود الفلاشا، فعلى مدار السنوات السابقة، تعرضت تلك الفئة لحوادث عنصرية عديدة، فمنذ ٦ أشهر فقط قُتل «يهودا بيادجا» وهو شاب إسرائيلي من أصل إثيوبي، يبلغ من العمر ٢٤ عامًا، وكان يعاني مرضًا عقليًا، وقد قتلته الشرطة بإطلاق النار عليه، بعد أن هدد ضابطًا بسكين حسب قول الشرطة، وقد أدى مقتله لاندلاع مظاهرات في تل أبيب، وفي مايو عام ٢٠١٥، اندلعت مظاهرات بسبب قيام شرطيين اثنين بضرب جندي إسرائيلي من أصل إثيوبي، وقد سُجلت الحادثة بالفيديو، وانتشرت على نطاق واسع.

وفي عام ٢٠١٢، اندلعت مظاهرات ليهود الفلاشا أمام مبنى الكنيست، احتجاجًا على التمييز العنصري، وللمطالبة بالمساواة وتوفير فرص عمل، والعيش الكريم، وقبلها عام ١٩٩٧ خرجت مظاهرات بسبب الفقر والتهميش، وراح ضحية تلك المظاهرات ١١ شابًا، وجرح العشرات، وفرض حظر التجول.

وعلى الرغم من تعدد حوادث الاعتداء على يهود الفلاشا، إلا أن رد الفعل الرسمي دائما ما يحمل الضحايا المسئولية عن تلك الحوادث، وهو ما حدث أيضًا في مقتل الشاب «سالمون تيكا»، حيث زعم «جلعاد أردان» وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية أن كيانات متطرفة حاولت تسلق المظاهرات التي قام بها يهود الفلاشا، من أجل إشعال الأوضاع الداخلية في البلاد، مضيفًا أن هذه الكيانات سعت إلى تحقيق أهداف سياسية عبر تحريض المتظاهرين على الاتجاه نحو أعمال العنف، ودافع الوزير الإسرائيلي عن المؤسسة الشرطية، كما اتهم المتظاهرين بارتكاب أعمال عنف، كما هاجم «يائير نتنياهو» نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي المحتجين، زاعمًا–عبر حسابه على تويتر– المتظاهرين بتلقي تمويلات خارجية.

الحادثة الأخيرة لم تكن الأولى في مسلسل الإضطهاد الإسرائيلي ليهود الفلاشا

وقد دفعت تلك الاحتجاجات الأخيرة العديد من وسائل الإعلام إلى إلقاء الضوء على يهود الفلاشا، وكيف بدأت هجرتهم إلى إسرائيل، وأبرز مشكلاتهم.

140 ألفاً تعداد اليهود الفلاشا في إسرائيل

وفقًا للعديد من التقارير، يبلغ تعداد اليهود الفلاشا نحو ١٤٠ ألفًا، ويمثلون بذلك ٢٪ من مجموع اليهود في إسرائيل، وقد بدأت موجات هجرتهم إلى إسرائيل بعد عام ١٩٧٥، وعلى الرغم من أن قانون العودة تم إقراره مبكرًا وتحديدًا عام ١٩٥٠، والذي أعطى الحق لكل يهودي وعائلته في الهجرة إلى إسرائيل، والحصول على الجنسية بناء على ديانته، إلا أن يهود الفلاشا تم استثناءهم من هذا القرار، حتى أن «جولدا مائير» عندما تولت رئاسة الوزراء منعت هجرة يهود الفلاشا بحجة عدم انطباق قانون العودة عليهم.

استمر هذا الوضع حتى تولى مناحم بيجين رئاسة الوزراء، ففي عام ١٩٧٧ قال بيجين مخاطبًا الموساد «اجلبوا لي يهود إثيوبيا»، وخلافًا لليهود الآخرين من أنحاء العالم، تمت هجرة اليهود في سياق اتفاقات سرية وعبر بلدان ثالثة، وكان أبرزها موجتي الهجرة الشهيرتين «موسى» و«سلمان»، كانت الأولى عام ١٩٨٤، حيث تم إطلاق عملية الهجرة بموجب اتفاق سري بين حكومة إسرائيل والرئيس السوداني «جعفر النميري»، أما الثانية فكانت بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، وتم بموجبها هجرة ٣٤ ألف، وفي السنوات التالية، استمرت هجرة اليهود الإثيوبيين، ولكن بوتيرة أقل. ومنذ اللحظة الأولى لوصول يهود الفلاشا إسرائيل، تعرضوا للتمييز العنصري، وحُرموا من العديد من الحقوق المدنية، وطبقًا لأرقام مكتب الإحصاء الإسرائيلي، يقيم نحو ٦٠٪ من الفلاشا في وسط أو جنوب إسرائيل، لكن وجودهم الأبرز يتركز في مدينة «كريات ملاحي» في الوسط، كما أن ٨٨٪ منهم يتزوجون ضمن جاليتهم، ٥٥,٤٪ من طلابهم يحصلون على الشهادة الثانوية، كما أن معدل دخلهم الشهري أقل بـ٣٥٪ مقارنة ببقية اليهود، لأن غالبيتهم يمارسون أعمالًا لا تحتاج تأهيلًا، وبالتبعية، فإن نسبة الفقر في أوساط الفلاشا الأكثر ارتفاعًا، بالإضافة إلى ارتفاع نسب البطالة في أوساطهم مقارنة مع الآخرين.

نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي يزعم تلقي المتظاهرين تمويلات خارجية

لم يكن ذلك فقط أبرز ما يعاني منه يهود الفلاشا، فالواقعة الأبرز التي توضح التمييز الفج الذي يُمارس ضدهم، عندما تم اكتشاف أنه في الفترة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٦، تم إتلاف جميع كميات الدم المتبرع به من الإثيوبيين بواسطة بنك الدم الإسرائيلي.

هذا الواقع الذي يعيشه يهود الفلاشا داخل المجتمع الإسرائيلي، وهشاشة المنظومة المجتمعية، وتغلغل العنصرية والتمييز داخل مختلف الطوائف، والذي أدى إلى هذا الغضب العارم الذي ساد بين المتظاهرين، كان أبرز ما تناولته بعض الصحف العالمية على استحياء في متابعتها لهذا الملف، حيث رصدت بعضا من معاناتهم، وتناولت تأثير هذه المظاهرات على تركيبة المجتمع الإسرائيلي، والنتائج التي يمكن أن تؤدي إليها، وفي هذا الإطار، ذكر تقرير لـ«سي إن إن» أن مقتل الشاب الإسرائيلي ذو الأصل الإثيوبي «سلومون تيكا» برصاص شرطي في مدينة حيفا جعل شعور اليهود الإثيوبيين في إسرائيل بالتعرض للظلم والعنصرية يصل لحد الغليان.

واعتبرت الشبكة الأمريكية أن ما حدث نوع من العنف الناجم عن الظلم المدفوع بأسباب عنصرية، مشيرة إلى أن الإسرائيليين ذوي الأصول الإثيوبية لطالما اشتكوا على مدى سنوات من معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية، وأنهم مستهدفين من الشرطة ويواجهون تمييزًا منهجيًا، إلا أن مقتل تيكا الذي هاجر مع عائلته من إثيوبيا إلى إسرائيل عندما كان عمره ١٢ عامًا، جعل شعورهم بهذا الظلم يصل لحد الغليان.

بومبيو يتوعد طهران بالمزيد من العقوبات والعزلة

ورطة أوروبية بعد خرق إيران للاتفاق النووى

بعد فشل الاتحاد الأوروبي خلال مهلة الـ60 يوما الماضية في تخفيف آثار العقوبات الأمريكية على القطاعين النفطي والمصرفي الإيرانيين، جاء إعلان إيران الأسبوع الماضي عن تجاوزها للحد المسموح به لتخصيب اليورانيوم بموجب الاتفاق النووي، بل وهددت الأوروبيين بـ «مواصلة» التصعيد النووي خلال 60 يوما في حال لم يتحركوا لمساعدتها في كسر العقوبات الأمريكية، ما يزيد من صعوبة الموقف الأوروبي العالق بين الالتزام بالعقوبات الأمريكية التي تستهدف قطاع النفط الإيراني وبين الوفاء بالتزامتهم بتخفيف العبء الاقتصادي على إيران بموجب الاتفاق النووي.

داليا كامل

وكانت إيران قد تجاوزت مخزون اليورانيوم منخفض التخصيب المنصوص عليه فى الاتفاق النووى، والمحدد بـ ٣٠٠ كيلوجرام، منذ مايو الماضى، ردا على تكثيف الرئيس الأمريكى دونالد ترامب للضغوط الاقتصادية والعسكرية على إيران، أملا فى إجبارها على التفاوض على «صفقة جديدة» لا تغطى أنشطتها النووية فحسب، بل تشمل أيضا برنامج الصواريخ الباليستية، وأعقب ذلك تصعيد متبادل بين الطرفين كاد أن يتطور إلى مواجهة عسكرية.

وفى تحد جديد لأمريكا وللمجتمع الدولى، أعلنت هيئة الطاقة الذرية الإيرانية الأسبوع الماضى زيادة مستوى تخصيب اليورانيوم الإيرانى عن نسبة الـ٣،٦٧٪ المنصوص عليها فى الاتفاق النووى المبرم عام ٢٠١٥، بل وأشار بهروز كمالوندى، المتحدث باسم الهيئة، إلى أن زيادة تخصيب اليورانيوم إلى ٢٠٪، وهى النسبة اللازمة لإنتاج الوقود للمفاعل النووى فى إيران، يمكن أن تكون الخطوة الثالثة بعد ٦٠ يومًا إضافية تمنحها إيران للدول الأخرى الموقعة على الاتفاق النووى– وهى فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وروسيا والصين– لتخفيف القيود التى تفرضها واشنطن على قطاعيها المصرفى والنفطى. وأضاف كمالوندى أن زيادة عدد أجهزة الطرد المركزى خيار مطروح أمام إيران لاتخاذ الخطوة الثالثة فى تخليها عن التزاماتها بالاتفاق النووى.

وردا على الموقف الإيرانى الجديد، قال وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو إن طهران ستواجه مزيدا من العقوبات والعزلة، بينما دعا الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إيران إلى توخى الحذر قائلا إن «ايران تفعل الكثير من الأشياء السيئة»، مشيرا إلى أن الطريقة التى تعمل بها توحى بسعيها لامتلاك سلاح نووى، لكنها «لن تمتلكه أبدا». كما أثار إعلان إيران عزمها رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إدانات دولية واسعة، وبشكل خاص من القوى الأوروبية الموقعة على الاتفاق. أما روسيا والصين فقد حملتا الولايات المتحدة المسئولية عن التوتر الحالى بسبب الضغط الشديد الذى مارسته على إيران، وذلك بالرغم من إعرابهما عن القلق من التصعيد الإيرانى، وحثهما لكل الأطراف إلى مواصلة الحوار وضبط النفس.

وبعيدا عن ردود الفعل الدولية سواء التي تدين القرار الإيرانى أو المتعاطفة معه باعتباره رد فعل على العقوبات الأمريكية المشددة التى أدت إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية فى الجمهورية الإسلامية، فإن السؤال الذى يطرح نفسه حاليا: هل لا يزال من الممكن إنقاذ الاتفاق الذى يهدف إلى منع إيران من تطوير أسلحة نووية؟

يقول محللون إن قرار طهران زيادة مستوى تخصيب اليورانيوم عن النسبة التى حددها الاتفاق النووى لعام ٢٠١٥ هو محاولة من جانب إيران للضغط على أوروبا للوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق. وفى هذا السياق، يرى داريل كيمبول، المدير التنفيذى لاتحاد الحد من الأسلحة ومقره واشنطن، أن الخطوات التى اتخذتها إيران حتى الآن تظهر رغبتها فى ممارسة نوعا من الضغط السياسى أكثر من رغبتها فى التحرك نحو امتلاك سلاح نووى. وأضاف كيمبول لوكالة «أسوشيتيد برس» قائلا: «ومع ذلك، إذا استمرت إيران والولايات المتحدة على المسار الحالى، فإن الاتفاق سيكون فعلا معرضا للخطر».

ترامب: إيران تفعل الكثير من الأشياء السيئة

ووفقا لتقرير لوكالة «رويترز»، فإن التهديدات الإيرانية الأخيرة بالتحرر تدريجيا من التزاماتها بموجب الاتفاق، ستشكل ضغطا جديدا على الدول الأوروبية، التى تصر على ضرورة استمرار إيران فى الامتثال للاتفاق على الرغم من انسحاب الولايات المتحدة منه وإعادة العقوبات الأمريكية التى كانت مفروضة سابقا على طهران، والتى وفقا لـ «رويترز» قضت على أى من المزايا التى كان من المفترض أن تحصل عليها إيران مقابل الموافقة على فرض قيود على برنامجها النووى.

طهران تنتهج الغموض للضغط على الدول الأوروبية

وأضاف التقرير أن الدول الأوروبية لا تدعم العقوبات الأمريكية بشكل مباشر، لكنها لم تتمكن من التوصل إلى طرق للسماح لإيران بالالتفاف عليها. إضافة إلى ذلك، فإن بريطانيا، أحد الحلفاء الأوروبيين الرئيسيين لواشنطن، قد انجرت إلى المواجهة مع إيران عندما احتجزت مؤخرا ناقلة نفط إيرانية تقول إنها كانت متجهة إلى سوريا، فى انتهاك لعقوبات الاتحاد الأوروبى على سوريا.

ومع ذلك، ترى «رويترز» أن الإجراءات التى هددت طهران باتخاذها يبدو أنه من المقصود أن تكونٍ غامضة بما فيه الكفاية لتجنب التخلى عن الاتفاق تماما، مشيرة إلى أن المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندى لم يحدد كمية اليورانيوم التى قد تقوم إيران بتخصيبها أو نسبة التخصيب، أو عدد أجهزة الطرد المركزى التى ستفكر فى إعادة تشغيلها.

وفى نفس السياق، أشار تقرير تحليلى لهيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» إلى أن إيران تسعى إلى الحفاظ على توازن صعب: بالتراجع عن بعض القيود التى يفرضها الاتفاق، فى الوقت الذى تحاول فيه عدم الانسحاب من الاتفاق برمته. وأضاف التقرير أن ما حدث من قبل إيران هو إنذار، إذ تواجه إيران ألما اقتصاديا متزايدا من إعادة فرض العقوبات الأمريكية عليها، وهى تريد من الأوروبيين أن يتخذوا خطوات عملية للتخفيف عنها.

إيران تسعى إلى الحفاظ على توازن صعب

وأشار التقرير إلى أن ألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، كانت قد توصلت فى يناير الماضى إلى آلية مالية تعرف باسم «إنستيكس»، تسمح للشركات بالتجارة مع إيران دون أن تتعرض للعقوبات الأمريكية التى أعادت واشنطن فرضها على طهران بعد انسحاب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب من الاتفاق فى مايو ٢٠١٨، ولكن يعتقد ان نظام الدفع هذا لم يكن له إلا تأثير ضئيل فى تخفيف تأثير العقوبات، كونه يعتمد على مقايضة النفط بسلع ضرورية مثل الغذاء والأدوية. وتريد إيران الآن من الأوروبيين تدعيم نظام الدفع أكثر من ذى قبل. وتابع التقرير أن هذا يضع الأوروبيين أمام معضلة كبيرة، فهم محاصرون بين الإيرانيين وإدارة ترامب. فهل يستطيعون الاستمرار فى تأييد الاتفاق إذا لم تكن إيران ملتزمة ببنوده؟

أما صحيفة «الجارديان» البريطانية فقالت فى تقرير تحت عنوان «الاتفاق النووى الإيرانى فى خطر بعد الخرق الأخير»، إنه بالرغم من أن القوى الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق– ألمانيا وفرنسا وبريطانيا– أدانت جميعها الخطوة الإيرانية الأخيرة، لكنه من المستبعد أن تقوم أوروبا فى الوقت الحالى بتفعيل آلية فض النزاع مع إيران المنصوص عليها فى الاتفاق النووى والتى من شأن تفعيلها أن يسفر فى نهاية المطاف عن معاودة فرض الأمم المتحدة عقوبات على إيران. وأشار التقرير إلى أن دبلوماسيى الاتحاد الأوروبى ينظرون إلى الاتفاق باعتباره الإنجاز الدبلوماسى الأول فى القرن الحادى والعشرين.



عاصفة من الأزمات تلاحق الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»، فبعد فوز مرشح المعارضة «أكرم أوغلو» ببلدية إسطنبول، رغم الضغوط التي مارسها أردوغان لمنع وقوعها في يد المعارضة، يبدو أن هناك صيفا ساخنا مليئا بالأزمات سواء السياسية أو الاقتصادية أو الحزبية ينتظر أردوغان.

على المستوى الدولي، لا تزال تبعات شراء تركيا منظومة صواريخ «إس-400» مستمرة، حيث يؤكد مسئولون أمريكيون أن البيت الأبيض لا يزال يفكر في فرض عقوبات على أنقرة، وعلى المستوى الاقتصادي، تتسم قرارات أردوغان بالتخبط في مواجهة الاقتصاد التركي المتدهور، أما على المستوى الحزبي، فيواجه أردوغان ما يمكن وصفه بزلزال سياسي، بعد استقالة «علي باباجان» وزير الاقتصاد السابق، وأحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية في تركيا، بعد 18 عاماً على عضويته.

بين مشكلات داخلية متفاقمة وعقوبات «كاتسا» الأمريكي

صيف ساخن جدا ينتظر أردوغان

روضة فؤاد

الأزمات المتلاحقة التى تواجه أردوغان كانت محورًا لتقارير عدة نُشرت فى الأيام الماضية، وتناولت مستقبل تركيا فى ظل حكم أردوغان.

وشغلت قضية منظومة الصواريخ الروسية إس-٤٠٠ اهتمام وسائل الإعلام العالمية طوال الفترة الماضية، حيث أعلن أردوغان أن الاستعدادات متواصلة لتسلم منظومات إس-٤٠٠ الروسية، موضحًا أن نقل المنظومات إلى تركيا سيجرى جوًا، مضيفًا، نشرها سيتم فى أكثر المناطق خطرًا، وعلى الرغم من تصريحات الرئيس التركى بأن بلاده لن تتعرض لعقوبات أمريكية عند بدء تسلمها نظام الدفاع الجوى الروسى، إلا أن عدة تقارير نُشرت مؤخرًا أفادت أن إدارة الرئيس الأمريكى، «دونالد ترامب» ما زالت تخطط لفرض عقوبات على تركيا، وإنهاء مشاركتها ببرنامج الطائرة المقاتلة إف-٣٥، وشددت متحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة أكدت دومًا وبوضوح أنه إذا واصلت تركيا عملية شراء نظام إس-٤٠٠، فإنها ستواجه عواقب حقيقية وسلبية للغاية، منها تعليق المشتريات والمشاركة الصناعية فى برنامج إف-٣٥، والتعرض لعقوبات بموجب قانون مكافحة أعداء الولايات المتحدة باستخدام العقوبات، وفى وزارة الدفاع الأمريكية، قال كولونيل «مايك آندروز» المتحدث باسم سلاح الجو «لم يتغير شىء»، مضيفًا «شراء تركيا نظام الدفاع الجوى الصاروخى الروسى إس-٤٠٠ يتعارض مع برنامج إف-٣٥. لن نسمح لتركيا بحيازة النظامين».

وفى ذات السياق، نشر موقع «مونيتور» الأمريكى تقريرًا حول الأزمة، ملقيًا الضوء على قانون «كاتسا»، وهو قانون مكافحة أعداء أمريكا، وبموجبه يُفرض عقوبات على أى بلد يشارك فى صفقة كبيرة مع قطاعى الاستخبارات والدفاع الروسيين، وبمقتضى قانون «كاتسا»، فعلى إدارة ترامب أن تختار ٥ عقوبات من قائمة تضم ١٢ عقوبة لتوقيعها على تركيا، وتشمل حرمان تركيا من القروض الأمريكية والإقراض الدولية، وتضييق الخناق على تعاملاتها فى البورصات الأجنبية، وفرض عقوبات على البنوك التركية، ورجال الأعمال، والمديرين التنفيذيين الأتراك، وكذلك حظر المتلكات والاستثمار، وأشار تقرير «مونيتور» إلى أن أردوغان لا يزال مُتمسكا بالأمل فى أن يستخدم نظيره الأمريكى استثناءات قانون «كاتسا» أو صلاحية التعليق، ولكن يبدو أن ترامب يملك القليل من الحرية القانونية لفعل ذلك.

> واشنطن: لن نسمح لتركيا بحيازة نظام الدفاع الجوى الروسي وطائرات إف-35 الأمريكية

ومن الصواريخ الروسية إلى أزمة أخرى تتعلق بالاقتصاد، الذى يعانى من تدهور حاد فى الفترة الأخيرة، حيث قرر أردوغان عزل محافظ البنك المركزى «مراد تشيتن» ليحل محله نائبه «مراد أويصال»، وعلى الرغم من أنه لم يُعلن رسميًا عن أسباب إقالة «تشيتن»، إلا أن بعض التقارير أشارت إلى أن المسألة تتعلق بسياسة المركزى التركى.

وكان أردوغان قد عبر عن استيائه من الإبقاء على سعر الفائدة عند مستوياته، إذ يرى أن خفض سعر الفائدة سيدفع عجلة النمو الاقتصادى فى البلاد، وينعش الاقتصاد، وهو ما رفضه البنك المركزى فى يونيو الماضى، حيث قرر الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير.

ونتيجة لقرار أردوغان بإقالة تشيتن، تراجعت الليرة التركية مرة أخرى، وذكر تقرير لـ «روسيا اليوم» أن هذا الانخفاض جاء مع تجدد المخاوف من تأثير الرئيس التركى على السياسة النقدية فى تركيا، أما صحيفة «الفاينشيال تايمز» البريطانية فهاجمت أردوغان بشدة فى تقرير بعنوان «أردوغان يوجه ضربة لاقتصاد تركيا»، وذكرت أن إقالة الرئيس أردوغان لـ «تشيتن» وتعيين نائبه مكانه، ستنعكس سلبًا على الاقتصاد التركى، وأضافت أنه بعدما تعرض أردوغان لأكثر من خسارة فى صناديق الاقتراع، كان يجب عليه توخى الحذر فى قراراته، لاسيما تلك المتعلقة باقتصاد البلاد الهش، ورأت الصحيفة أن قرار الرئيس التركى المتهور بإقالة حاكم مصرف البلاد يثبت أنه لن يخفف من ميوله الاستبدادية أو كبح جماح سياسته الاقتصادية غير التقليدية، وتابعت بالقول إن تركيا بصدد استلام منظومة الصواريخ الروسية إس-٤٠٠، التى ترى واشنطن أنها تشكل تهديدًا لطائراتها، وكانت الولايات المتحدة قالت إن أنقرة لا يمكنها امتلاك منظومة أس-٤٠٠ وطائرات مقاتلة أمريكية من طراز إف-٣٥ فى الوقت نفسه، وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الخطوة ستسبب ضررا بين دول الناتو وواشنطن، مضيفة أن آخر شىء تريده تركيا اليوم هو زعزعة ثقة المستثمرين أو زيادة الضغط على الليرة التركية، وقالت الصحيفة إن أردوغان لم يقدم أى تفسير رسمى يذكر لسبب إقالة حاكم البنك المركزى الذى يشيد المستثمرون بكفاءته، وختمت بالقول إن الرئيس التركى يلعب بالنار، ويخاطر بمنصبه فى حال تسبب بانهيار الاقتصاد فى البلاد.

> تراجع الليرة التركية مع تجدد المخاوف من تأثير الرئيس التركي على السياسة النقدية للبلاد

وتأتى ثالث الأزمات التى تواجه السلطان التركى المزعوم، وتنذر باقتراب نهاية عصره، وتتعلق باستقالة «على باباجان» وزير الاقتصاد السابق، وأحد مؤسسى حزب العدالة والتنمية، وذلك بعد ١٨ عامًا على عضويته، وجاء قرار الاستقالة بعد أيام قليلة من إعلان باباجان نيته تأسيس حزب جديد بمساعدة الرئيس الأسبق «عبد الله جول»، وقال بابجان فى بيان «من المؤسف أنه ليس من الممكن لى أن استمر فى العضوية التأسيسية لحزب العدالة والتنمية».

> عرش أردوغان يهتز لاستقالة «باباجان» وإعلان نيته تأسيس حزب جديد بمساعدة «عبد الله جول»

وعن تأثير هذه الاستقالة، وتأسيس حزب سياسى جديد، نقلت «سكاى نيوز» عن «أندى بيرش» كبير الخبراء الاقتصاديين فى مؤشر «آى. إتش.إس ماركت»: «إن عودة باباجان إلى المشهد السياسى الوطنى ستكون موضع ترحيب من قبل المستثمرين والأسواق الدولية بشكل عام. ويُنظر إليه على أنه تكنوقراط راسخ، وموثوق به، وعلى دراية جيدة بالسياسات الاقتصادية التقليدية».

عودة المحافظين المعارضين إلى السلطة على حساب اليساريين، وفشل اليمين المتطرف، كانت أبرز نتائج الانتخابات العامة المبكرة التي شهدتها اليونان، والتي أنهت أربع سنوات من حكم اليساريين بقيادة الكسيس تسيبراس، والذين يلقى عليهم باللائمة في إثقال كاهل البلاد بالمزيد من الديون وسوء إدارة الأزمات.
وكما توقعت استطلاعات الرأى، فاز حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ بأغلبية 158 مقعدا من أصل 300 في البرلمان، ليصبح زعيم الحزب «كيرياكوس ميتسوتاكيس» رئيسا لوزراء اليونان.



تسيبراس يرحب برئيس الوزراء الجديد

بعد أربع سنوات من حكم اليساريين

صوت الطبقة الوسطى يعلو في اليونان

هبة مظهر

وبحسب النتائج، فاز حزب «سيريزا» بنسبة ٣١٪ من أصوات الناخبين وحصل على ٨٦ مقعدا في البرلمان، بينما فاز حزب «كينال» بنسبة ٨٪ وحصل على ٢٢ مقعدا بالبرلمان، وفاز الحزب الشيوعي اليوناني بنسبة ٥,٣٤٪ من الأصوات وحصل على ١٠ مقاعد في البرلمان، وأخيرا فاز حزب جبهة العصيان الواقعي الأوروبي المعروف اختصارا بميرا ٢٥ بنسبة ٣,٧٤٪ وحصل على ٩ مقاعد، بينما فشل حزب الفجر الذهبي اليميني المتطرف في تجاوز عتبة الـ٣٪ التي تخوله دخول البرلمان، حيث حصل على ٢,٩٥٪ من أصوات الناخبين.

وعكست نتائج الانتخابات الاستياء الواسع إزاء الكسيس تسيبراس، الذي ينتمي إلى حزب سيريزا اليساري ويبلغ من العمر ٤٤ عاما والذي شق طريقه إلى السلطة في عام ٢٠١٥ متعهدا بالتخلي عن خطة التقشف غير أنه تراجع عن موقفه بعد أسابيع نتيجة الضغوط التي مارستها عليه الجهات الدائنة والتي جعلته يغير موقفه ويضطر إلى القبول بخطة إنقاذ تتضمن إجراءات مشددة للحيلولة دون خروج البلاد من منطقة اليورو.

ويرى المحلل السياسي جورج فليساس أن هناك سببين رئيسيين لفشل رئيس الوزراء هما عدم احترام وعوده وفرض إجراءات أدت إلى إفقار اليونانيين، ويضيف أنه يمكن الحديث عن انتقام الطبقة الوسطى التي أرهقتها الضرائب.

بدوره، يعتبر اندرياس تسانا فاريس الذى ناضل فى صفوف الحزب، أن سيريزا ابتعد عن قاعدته الشعبية. ففى ٢٠١٥ كان يرمز إلى الأمل وتجديد الطبقة السياسية حيث أطاح تسيبراس بحزب الديمقراطية الجديدة من السلطة حينذاك عبر حملته ضد سياسات التقشف التى أثرت على اليونانيين لسنوات، لكنه اضطر خلال أشهر من انتخابه إلى قبول شروط قاسية مقابل حزمة الإنقاذ المالية الدولية الثالثة لليونان، وواجه تسيبراس معارضة داخل حزبه حينذاك فدعا إلى انتخابات مبكرة وفاز بها لكن شعبية حزبه تراجعت مع زيادة البطالة وانكماش الاقتصاد اليوناني.

ورغم انتعاش الاقتصاد منذ ٢٠١٧ وتحسن أداء الاقتصاد الكلي، يواجه اليونانيون صعوبات للتعافي من الركود الشديد ومستوى البطالة الذى بلغ ١٨٪ وهو الأعلى في منطقة اليورو.

نتائج الانتخابات أظهرت الاستياء الواسع إزاء «تسيبراس» وحزب سيريزا اليساري

وكان تسيبراس دعا في يونيو الماضي للانتخابات المبكرة في أعقاب خسارته في كل من الانتخابات الأوروبية والمحلية على يد حزب الديمقراطية الجديدة برئاسة كرياكوس ميتسوتاكيس، الذى يلقبه منافسوه بأحد أولياء عهد السياسة اليونانية، والذى يسعى إلى إعادة بلاده إلى يمين الوسط، حيث ينتمي رئيس الوزراء اليوناني الجديد كرياكوس ميتسوتاكيس لعائلة تتوارث العمل السياسى، فقد كان والده قسطنطينوس ميتسوتاكيس رئيسا للوزراء في مطلع التسعينيات من القرن العشرين، أما شقيقته دورا كويانس فكانت عمدة أثينا وقت استضافتها لدورة الألعاب الأولبية عام ٢٠١٤ ثم أصبحت وزيرة للخارجية.

المزاج العام في اليونان ينشد الاستقرار السياسي باعتباره بوابة الاستقرار الاقتصادي

وعلى مدار سنوات سيطرت عائلة ميتسوتاكيس على السياسة اليونانية بجانب حزب باباندرو اليسارى وعائلة كرامانليس المحافظ، وبعد نجاح حزب سيريزا اليسارى فى تنحية حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ عن السلطة عام ٢٠١٥ حيث ألقى عليهم باللوم فى السماح بالتدهور الاقتصادى إلى هذا الحد ثم تحميل اليونانيين تبعاته بموجب إجراءات التقشف القاسية، تولى ميتسوتاكيس الليبرالى البالغ من العمر ٥١ عاما رئاسة حزب الديمقراطية الجديدة فى يناير ٢٠١٦ بعد أشهر من هزيمة الحزب فى استحقاقين انتخابيين واستفتاء فى عام واحد.

وسرعان ما شن ميتسوتاكيس هجوما على حكومة تسيبراس اليسارية، وقال إن تسيبراس أعطى كل شيء ولم يحصل على شيء في المقابل، تعليقا على قرار الحكومة بقبول دفعة مساعدات ثالثة من الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي. كذلك استفاد من موجة الغضب العام ضد تسيبراس بعد اتفاق تغيير الاسم الذى عقده مع مقدونيا الشمالية.

الفشل الذريع لحزب الفجر الذهبي أولى حلقات التراجع لليمين المتطرف في أوروبا

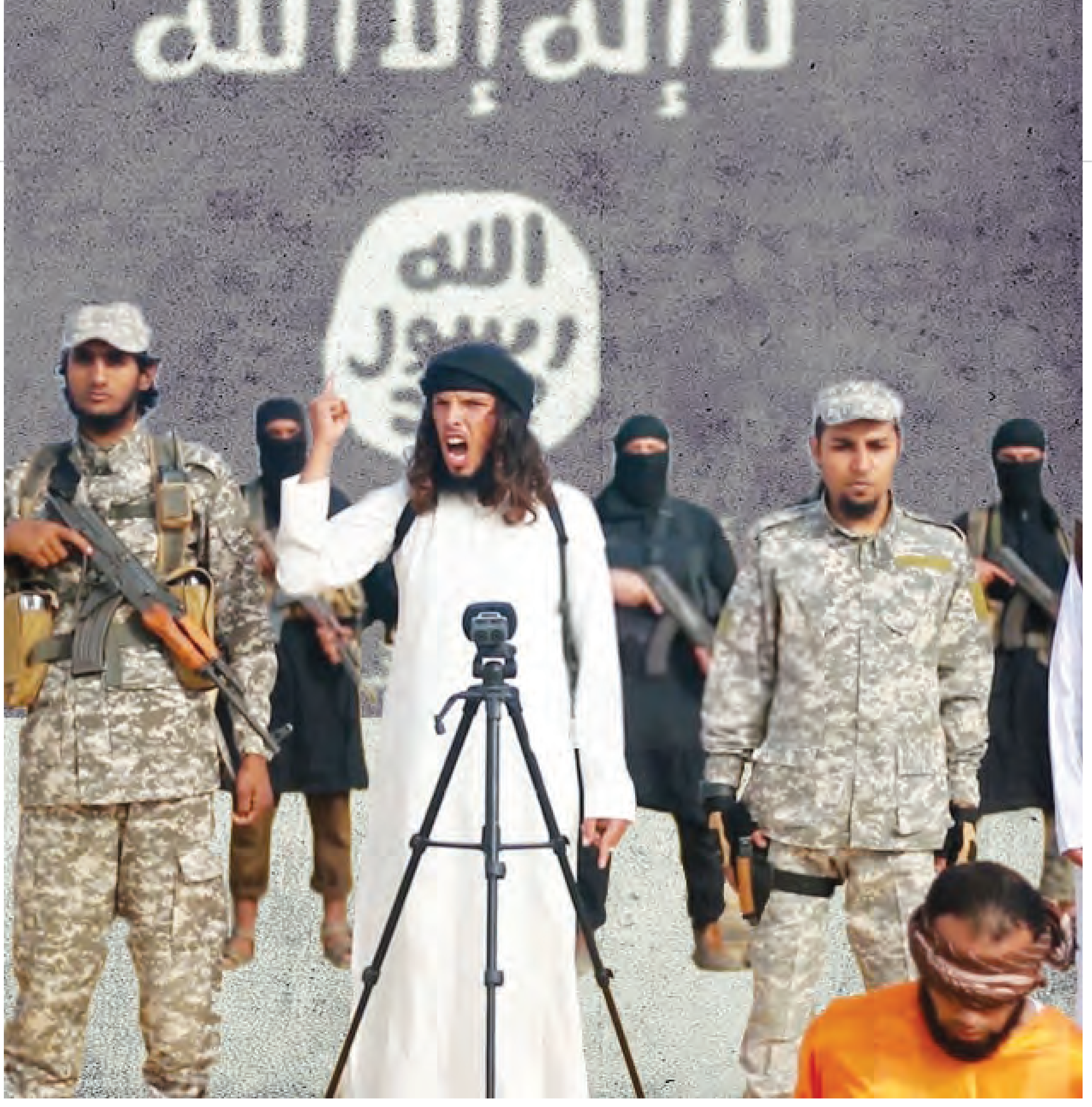
وفى نهاية مايو الماضي فاز حزب الديمقراطية الجديدة بانتخابات الاتحاد الأوروبى بفارق أصوات كبير إذ استحوذ على ٣٣٪ من الأصوات مقابل ٢٤٪ لحزب سيريزا.

ويقول محللون عن نتائج الانتخابات العامة في اليونان بأنها تشير إلى وجود حالة سياسية متوازنة في البلاد تعكس حالة من الشعور بالاستقرار الاقتصادى النسبى والنزوع باتجاه استثمار هذا الاستقرار لناحية رفع مستوى المعيشة وتعزيز معدلات النمو، إذ إن حصول كل من الديمقراطية الجديدة وسيريزا اليسارى على نحو ٧٠٪ من الأصوات دليل على أن المزاج العام في اليونان ينشد الاستقرار السياسى باعتباره بوابة الاستقرار الاقتصادى.

أما الفشل الذريع لحزب الفجر الذهبى فينظر إليه بعض المراقبين على اعتبار أنه أولى حلقات التراجع للأحزاب اليمينية المتطرفة فى أوروبا والتى اتكأت على قضية الهجرة فى تعزيز صفوفها خلال الفترة الماضية.

ظلت السمة السائدة للتدين في سيناء هى التدين المرتبط بالتصوف، الذي لا يزال موجوداً لدى العديد من أهالي سيناء، إلا أن انتشار الحالة الجهادية في سيناء بدأ خلال الثلاثين عاماً الماضية أو قبل ذلك بسنوات قليلة، تحديداً مع النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي، إذ تشكلت من أفراد يحملون الأفكار ويمثل بعضهم تنظيمات جهادية، إلى أفكار انتشرت – خصوصاً بين المجتمعات القبلية لما لها من صفات تجعلها مؤهلة لحمل ذلك الفكر والتماهي مع بعضها أو استغلال عادات قبلية لبث تلك الأفكار- إلى تنظيمات حركية وأيدلوجية ثم إلى ولاية أعلنت تبعيتها لتنظيم الدولة الإسلامية، وأطلقت على نفسها "ولاية سيناء"..

ونرصد هنا فى الحلقة الثالثة والأخيرة، بقية تحركات وتشكيلات التنظيمات الجهادية فى سيناء وأبرزها تنظيم "أنصار بيت المقدس"، ومبايعته لداعش،وكيف أحبطت الدولة المصرية بجيشها وشرطتها وشعبها مخطط "داعش" لاستنساخ "تنظيم الدولة" في سيناء؟



سيناء الجهادية..

الإرهاب من النشـــأة إلى الاحتضار "3"



دراسة أعدها:
محمد كامل

أنصار بيت المقدس

جـاءت البدايـة الحقيقية لتنظيـم أنصار بيت المقـدس، الفاعل الجهادي الأساسـي في سـيناء مع انتهاء جماعـة التوحيد والجهاد، وإطلاق سـراح بعض عناصـر التنظيـم، الذين عملوا علـى إحياء التنظيم، ثم تأسـيس جماعة أنصـار بيت المقدس، وكان المحرك الأساسـي لتأسيس التنظيم على نفس أهـداف جماعـة التوحيد والجهـاد، توفيق فريج زيادة، زوج شقيقة الشيخ حمدين أبو فيصل، رئيس القضاء الشرعي بالشيخ زويد، الذي خرج من السجن عام ٢٠٠٩م.

كان «توفيـق فريـج زيادة» الذي كـنى فيما بعد بأبي عبـد الله، أحد قيادات تنظيم جماعة التوحيد والجهـاد، وكان يعمـل مسـاعدًا لخالد مسـاعد، ونصر خميس الملاحي، وأسـس تنظيم «أنصار بيت المقـدس»، وتولى إمارتها، رغم نفـي الجماعة بعد مقتل «فريـج»، أنه لم يكن أميرهـا يومًا إلا، ذلك البيـان جاء بهـدف خداع الأمن وتشـتيته، وجاء نشـاط توفيق زيادة، متزامنًا مـع هروب أعضاء من التيـار الجهادي السـلفي في غزة، إلى سـيناء إثر حادث الهجوم على مقرهم الرئيسي في القطاع مسجد ابن تيمية مـن قبل كتائب القسـام، ورغم اضطلاع فلسطينيين بمناصب قيادية ومهمة في تنظيم أنصار بيـت المقدس، إلا أنه لم يكن من بينهم الأمير، كما

كيف أحبطت مصر مخطط "داعش" في سيناء؟



كان الحال في تنظيم جماعـة التوحيد والجهاد، إذ الطبيعة القبلية والبدوية لا تسمح للبدوي بأن يكون مرءوسًـا لغير البدوي أو لقبيلـة أقل منه أو لمدني، ذلـك الخلاف الذي أجل بيعـة أنصار بيت المقدس لتنظيم الدولة الإسلامية عددًا من الشهور بعد ذلك.

تنوعت عمليات جماعة أنصار بيت المقدس بين اسـتهداف قوت الأمن المصرية، ومصالح ومنشـآت مصرية وخط الغاز، واستهداف مدنيين من المخالفين وأصحـاب العلاقات الجيدة مـع الأجهزة الأمنية، وامتـدت عملياتـه خارج شـبه جزيرة سـيناء إلى الإسماعيلية والقاهرة، وطريق السويس، ومحافظة الدقهلية، والصحراء الغربية.

تطور فكر جماعة أنصـار بيت المقدس، عن فكر جماعة التوحيد والجهاد، إذ كان أساس فكر جماعة التوحيـد والجهاد كتـاب العمدة في إعـداد العدة، وجـاء البيان الصوتي الـذي، أصدرته «أنصار بيت المقدس»، في مايو ٢٠١٤م وتلاه أبو أسـامة المصري، أحـد أهم شـرعيي التنظيم، يوضح تأثير السـلفية الجهادية الآتية من غزة إذ تبنت في البيان، مقولات أبو محمد المقدسـي، لا سـيما كتابه «الديمقراطية دين» وكتابه «ملة إبراهيم».

تفوقت جماعة أنصار بيـت المقدس، في إعدادها العسكري، بفضل الخبرة المكتسبة من الجماعة الأم «التوحيد والجهاد» وبفضل نزوح عناصر فلسطينية





جهادية إليها، وبفضل خبرات خارجية أتت إليها مثل ضابط الصاعقة المفصول هشام عشماوي، الذي ألقي القبض عليه في ليبيا مؤخرًا وأعادته الأجهزة الأمنية إلى البلاد لمحاكمته.

ومن أهم الملاحظات في الفروق الحركية بين تنظيم التوحيد والجهاد، وجماعة أنصار بيت المقدس، التطور العسكري لصالح الأخير، إذ كان تنظيم التوحيد والجهاد، لا يعتمد استراتيجية الهجوم المباشر على القوات الأمنية، إلا في حالات الاشتباكات أثناء محاصرة أعضاء التنظيم للقبض عليهم، وكان الغالب استخدام المفخخات حتى في استهداف قوات الأمن، على عكس تنظيم أنصار بيت المقدس الذي تطور عسكريًا ليتمكن من الهجوم على القوات الأمنية بفضل التدريبات العسكرية التي تلقاها والخبرة التي اكتسبها.

مبايعة داعش

وأعلنت جماعة أنصار بيت المقدس، بيعتها داعش في ١٤ نوفمبر ٢٠١٤م، بإصدار صوتي، أعلن رسميًا اسمها الجديد حمل عنوان «صولة الأنصار– ولاية سيناء» بعد فترة مداولات، وتأكيد ونفي، أوضح أن هناك انقسامًا داخليًا في الجماعة حول الانضمام لتنظيم ولاية خصوصًا بعد إعلان تنظيم الدولة الإسلامية، زعيمه أبي بكر البغدادي، خليفة وأميرًا للمؤمنين، في ٢٤ يونيو ٢٠١٤م مطالبًا جميع الجماعات الجهادية، وجميع المسلمين ببيعته خليفة، كانت بيعة جماعة أنصار بيت المقدس وإعلان سيناء ولاية، لها أسباب عدة منها محاولة استنساخ تجربة تنظيم داعش في العراق وسوريا وسيطرته على أماكن كاملة يديرها بنفسه، ومنها الاستعانة بالتنظيم ماديًا ولوجيستيا وإعلاميًا، إذ كان التنظيم وقتها في أوج قوته وفرض وجوده على أماكن شاسعة في بلد المنشأ العراق وبلد الامتداد سوريا، وكان من أسباب تأخر الإعلان والإعلان أكثر من مرة والنفي، وجود عدد من قيادات التنظيم، ينتمون أيديولوجيًا إلى تنظيم القاعدة، مثل هشام عشماوي الذي أصدر بيانًا وحيدًا من سيناء حمل اسم جماعة المرابطين، قبل انتقاله إلى ليبيا، إضافة لوجود تنظيمات جهادية اعتنقت فكر القاعدة وأعلنت بيعتها لأيمن الظواهري، زعيم

مؤسس أنصار بيت المقدس توفيق فريج زيادة كان أحد قيادات تنظيم خالد مساعد

عناصر من السلفية الجهادية بغزة انتقلت إلى سيناء وانضمت إلى أنصار بيت المقدس بسبب صراعهم مع حماس

تنظيم القاعدة الحالي الأمر الذي آخر البيعة، كما أن تنظيم داعش دخل في مفاوضات مع أنصار بيت المقدس استمرت شهور.

مثلت البيعة لتنظيم داعش، رافدًا مهمًا من روافد استمرار العمل الجهادي في سيناء للتنظيم، إذ جاءت البيعة مستغلة زخم الظهور الإعلامي للتنظيم واستخدام آلته الإعلامية الضخمة، إذ يعد التواصل الإعلامي أحد عيوب التنظيمات الجهادية العاملة في سيناء، كما أن البيعة مكنت من ضخ دماء جديدة لا سيما من خارج سيناء، إذ ظهر مصطلح المهاجر، الذي يتميز به المهاجرون الوافدون من خارج الدولة التي بها وجود التنظيم، فعضو التنظيم من خارج دولة غير العراق أو سوريا، إذا انتقل إلى التنظيم في العراق أو سوريا أصبح يكنى باسم المهاجر، وظهر المصطلح في سيناء، كما أن المصطلح أصبح تميزًا لأبناء سيناء عن غيرهم حتى عن المصريين الذين يشتركون مع السيناويين أعضاء التنظيم في جنسية البلد، فأصبح من ينضم للتنظيم من محافظات من خارج سيناء، أو من أصول غير قبلية لا ترتبط بقبائل سيناء يحمل لقب المهاجر أو لقب المصري، إلا أن من أكبر عيوب تلك المبايعة، استهداف بعض أهالي سيناء ومصالحهم في محاولة لفرض سيطرة التنظيم على سيناء، ما جعل بعض القبائل تظهر العداء لذلك التنظيم الذي حاول إجبارهم على الخضوع إليه أو استهداف تجاراتهم أو مواردهم الأخرى.

تنظيمات جهادية أخرى

عملت في سيناء إلى جوار تنظيم أنصار بيت المقدس تنظيمات جهادية أخرى، إلا أن ذلك العمل كان بتنسيق يخضع في النهاية للتنظيم الجهادي الأبرز في سيناء، «أنصار بيت المقدس»، دون تناحر بينهم كما كان يشاع، إذ الكلمة العليا في النهاية للعناصر الجهادية أبناء القبائل في سيناء، الذين اسسوا تنظيم أنصار بيت المقدس وكان جُل أعضائه منهم.

ومن هذه التنظيمات:

– أنصار الجهاد، الذي ظهر في سيناء عقب أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١م، وأصدر بيانًا بايع فيه زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، وانضم إليه عدد من أبناء سيناء، ومن خارجها من محافظات مختلفة إضافة لوجود قيادات من الجهاد التقليدي، نفذ العديد من العمليات بعضها أعلن مسئوليته عنها وبعضها لم يعلن مسئوليته مثل استهداف خطوط الغاز والهجوم على عدد من مركز شرطة العريش ثان.

– تنظيم جيش الإسلام، الذي يعد امتدادًا للسلفية الجهادية في غزة التي اصطدمت بحماس في أحداث مسجد ابن تيمية في ٢٠٠٩م، وترأسه ممتاز دغمش، الفلسطيني الذي تمكنت قوات الأمن من القبض عليه في فبراير ٢٠١٤م، بصحبة عناصر جهادية من غزة في مدينة رفح، وأنهى القبض على ممتاز دغمش، وإغلاق الأنفاق وجود التنظيم الذي انضم معظم أعضائه إلى أنصار بيت المقدس.

– السلفية الجهادية في سيناء، أعلن التنظيم عن نفسه في عملية اختطاف الجنود المصريين في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، ثم أطلق سراحهم بعد توسط قيادات بتنظيم الجهاد التقليدي، وسرعان ما انضم أعضائه الذين كان كلهم من أبناء سيناء إلى أنصار بيت المقدس.

– مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس، بدأ ظهوره في بدايات عام ٢٠١٢م، ضمت عناصره إلى بعض أبناء القبائل السيناوية عددا من العناصر الجهادية من غزة.

تمويل التنظيمات الجهادية في سيناء

التمويل من أهم مصادر استمرارية الجماعات الجهادية، وتتميز سيناء بوضع خاص فيما يخص تلك الجماعات وتمويلها، الذي يُجمل في النقاط التالية:

– الهجوم على عناصر الجيش والقوات الأمنية لسرقة الأسلحة والحصول عليها، بدءًا من الأفراد انتهاءً بالهجوم على الأكمنة الأمنية والكتائب العسكرية والشرطية.

– سرقة المعدات من المصالح والأماكن الخدمية الحكومية وبيعها داخل سيناء أو في محافظات قريبة منها مثل الإسماعيلية والسويس.

– سرقة من أبناء القبائل الأخرى، مثل المواد الغذائية والأغنام، إذ شهدت المحاكم الشرعية التي كان يرأسها أسعد البيك، وحمدين أبو فيصل العديد من تلك القضايا وثبت تورط عناصر جهادية فيها.

– سرقة السيارات واستخدامها في العمليات أو بيعها قطع غيار خارج سيناء.

– التهريب والتجارة عبر الأنفاق، مع غزة لا سيما وأن تلك التنظيمات ترتبط فكريًا مع السلفية الجهادية في غزة، إضافة لعلاقات النسب والمصاهرة والروابط القبلية.

– استهداف بعض المصالح الحكومية ذات الطابع المالي مثل الهجوم على فرع البنك الأهلي في العريش في أكتوبر ٢٠١٧م، والاستيلاء على الأموال الموجودة به.

– الهجوم على محلات المسيحيين في سيناء وخارجها والاستيلاء على ما بها خصوصًا محلات الذهب المملوكة لمسيحيين، مثل الاستيلاء على محل إسكندر واصف بكفر الشيخ والاستيلاء على






مشغولات ذهبية بملايين الجنيهات.

– اســتخدام أموال وممتلــكات بعض المهاجرين الوافدين للتنظيم من مصر وخارجها، لا سيما أعضاء الإخــوان الذين انضموا للتنظيم هناك، والتي يتبرع بها المهاجرون طواعية.

– عمليات تهريب الأسلحة من تنظيم داعش إلى سيناء، عبر البحر الأحمر، الأمر الذي يتم بعيدًا عن قناة الســويس عبر لساني البحر الأحمر الذين تطل عليهما ســيناء –خليج العقبة وخليج السويس–، الأمر الذي أظهر وجود أسلحة متقدمة لدى العناصر الجهادية مثــل صواريخ كورنيت الروســية، التي استخدمت في عمليات ضد القوات الأمنية هناك، إلا أن الأجهزة الأمنية انتبهت له.

– تحويــلات مالية مــن الخارج، لا ســيما تتم بأشــكال مختلفة حتى لا تتبعها الأجهزة الأمنية المصرية، ومن دول مختلفة ويأتي الأمر من تركيا، حيــث يوجد القيادات الجهاديــة المصرية المرتبطة فكريًا وأيديولوجيًا وتنظيميًــا بالعناصر الجهادية في سيناء.

– كما ساهمت العناصر الجهادية في غزة في إمداد العناصر الجهادية في سيناء بالخبرة اللازمة لصناعة الأســلحة وعمــل المفخخــات والمفرقعــات، إضافة للعناصــر الجهادية التي هاجرت لســيناء، بعض عملها في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

تقسيم العناصر الجهادية

ويمكن تقسيم العناصر الجهادية في سيناء إلى:

– عناصــر حركية فاعلية، تشــارك في العمليات الجهادية المسلحة بشكل مباشر.

– عناصر جهادية تعمل في الإمداد اللوجيســتي والمعلوماتــي، والإمداد بالمــواد اللازمة وتوفيرها، وتوفير الغطاء اللازم والمعونة الممكنة.

– عناصــر لديها قدرة على المواجهة العســكرية إلا أنهــا خاملــة، ولا تنفذ أي هجمــات أو تتلقى تعليمات تنظيمية خوفًا من اكتشافها أمنيًا؛ ويعتبر هؤلاء ذخيرة بشــرية للتنظيمات الإرهابية بشكل خاص وللوجود الجهادي بشكل عام، يتداخلون مع العناصر الجهادية الســابقة المسئولة عن الإمدادات اللوجيستية وتوفير الغطاء.

– عناصــر تتبنــى الفكر الجهــادي، وتتعاطف معه، ويمكن دعوتهم وضمهم للتنظيم، خصوصا في أوقات التي تضعف فيهــا القبضة الأمنية، وهؤلاء يمثلون ذخيرة دعوية.

جنسيات العناصر الجهادية في سيناء

إلى جوار عدد من العناصر الســيناوية انضمــت للتنظيمات الإرهابية هناك عدد من العناصر من دول مختلفة مثل العنصر الفلسطيني، الذي ظهر في تلك التنظيمات مع بداياتها وكان ظهوره واضحًا جليًا، إذ اشترك عناصر فلسطينية في عمليات تنظيم التوحيد والجهاد، ويليهم في ذلــك العناصر الوافدة من دلتا ووادي مصــر، ويليهم عناصر جهادية ســودانية، كما تسبب انحدار تنظيم داعش في بلد المنشأ العراق وبلد الامتداد سوريا وفقدانه الأرض إلى نزوح عناصر جهاديــة مصرية انضمت للتنظيم، وأخرى من دول مختلفة، لا سيماإلا أن أعدادهم قليلة بسبب الجهود الأمنية في سيناء والعمليات العسكرية التي يجريها الجيش هناك.

بنك أهداف التنظيمات الإرهابية في سيناء

على مدار تاريــخ ظهور التنظيمــات الإرهابية في ســيناء، كان لتلك التنظيمات بنــك أهداف أهم عناصره:

بنك أهداف داعش سيناء خلال مراحل الإرهاب

– الســيطرة علــى شمــال ســيناء بشــكل كامل واستنساخ تجربة داعش الفاشلة في العراق وسوريا، الأمر الذي أفشــله الجيش المصري حتى قبل فشــل تجربة داعش في الدولتين السابقتين.

– اســتهداف رجــال الجيش المصــري وأكمنة ووحدات الجيش

– استهداف رجال الشــرطة المصرية، والأماكن الشرطية

– رجال القضاء والموظفين لدى الجهات الحكومية

– الأبنية الحكومية والخدمية والبنوك، لا سيما بعــد يقظة الأجهــزة الأمنية وإفشــالها محاولات الإمداد للإرهابيين من الخارج.

– أهالي سيناء المتعاونون مع الجيش والشرطة

– رجال الطرق الصوفية في سيناء

– مساجد وأضرحة صوفية سيناء

– الإسلاميون المخالفون لأفكار تلك التنظيمات، مثل اغتيــال الدكتور مصطفى عبــد الرحمن، أمين حــزب النور بشــمال ســيناء، المولــود في محافظة سوهاج، مرشح الحزب لانتخابات مجلس النواب، وذلــك في ٢٤ أكتوبر ٢٠١٥م، أمام منزله بالعريش أثناء توجهه لصلاة العصر.

– الأقباط كأفراد، وأماكن أعمالهم ودور عبادتهم وكنائسهم.

– السياح، والأماكن السياحية الشهيرة

– محطــات الميــاه والكهربــاء للاســتيلاء على مكوناتها وبيعها

مستقبل التنظيمات الجهادية في سيناء

وفشل «داعش» سيناء في استنساخ تجربة تنظيم الدولة في الســيطرة على ســيناء، وعادت لأســلوب حــرب العصابات، وهــي اســتراتيجية قريبة من اســتراتيجية القاعــدة، وهي الاســتراتيجية التي تبناهــا تنظيم داعش مؤخرًا وأعلــن عنها في أبريل ٢٠١٩م، تلــك الوثيقــة التي تحمل عنــوان «طريق المجاهدين نحو الظفــر والتمكين»، ما يمثل فقدان داعــش لأهم مقومــات التي كانت ســببًا في مبايعة تنظيم أنصار بيت المقدس له.

ونتيجة لجهود الدولــة المصرية الجادة في إنهاء الإرهاب في سيناء، فإنه من الملاحظ قلة عدد العناصر الإرهابية هناك بصورة تنبئ بجفاف منابع الإرهاب في سيناء، ما يتمثل في قلة العمليات الإرهابية التي كانت تحدث بشــكل شبه يومي، إلا عمليات قليلة جدا الهدف منها إعلان وجود التنظيم ليس إلا، ما ينبئ بالقضاء على الإرهاب بشكل كامل في سيناء في فترة وجيزة نتيجة اتباع استراتيجية جادة للقضاء على الإرهاب تتمثل في:

الضربات الاستباقية الأمنية للعناصر الإرهابية وبؤر تجمعها.

تجفيف منابع الإرهاب وتمويله في ســيناء سواء البشرية أو المادية أو اللوجيستية.

المواجهة الأمنية الصارمة مع العناصر الإرهابية.

تأمين الأهداف التي يضعها الإرهاب في ســيناء ضمن بنك أهدافه بشكل كامل ومستمر.

تأمين مداخل ومخارج ســيناء بشــكل جيد، بما في ذلك خليج الســويس والسواحل المطلة على البحر الأحمر.

القضــاء علــى منابــع الإرهــاب الأيدلوجيــة ومحاربتها فكريًا، بعد تحديدها ومصادرها.

عمليات التنمية التي تنفذها الدولة في ســيناء، والاســتجابة لطلبــات أهالي ســيناء في المشاريع الخدمية والتنموية.

تلاحم أهالي ســيناء والجيش والشرطة في القضاء على الإرهاب.

إضافة إلى ما سبق وجهود أخرى للأجهزة الأمنية في سيناء، عادت الحياة إلى شمال سيناء بشكل كامل، كما كانت جهود القوات المسلحة والشرطة المصرية في إحاطة الإرهاب داخل شمال سيناء، والقضاء عليه، دون إعطــاء أي فرصة للامتداد إلى جنوب ســيناء أو خارجهــا، ما يؤكد على انتهاء الإرهاب في ســيناء بشكل كامل بســبب جهود الدولة ورغبتها الجادة في القضاء عليه.

استراتيجية الدولة في القضاء على الإرهاب بسيناء جففت منابعه وتعاملت معه بشكل استباقي



تلاحم أهالي سيناء والقوات المسلحة والشرطة المصرية أحد أهم أسباب القضاء على الإرهاب




دار المعارف
تأسست ١٨٩٠





السودان يدخل المرحلة الانتقالية لمدة 3 أعوام

سوسن أبو حسين

اتفق المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير فى السودان على الفترة الانتقالية والتي تصل إلى ثلاث سنوات وكذلك انتخاب إدارة مدنية كاملة. وينص الاتفاق على فترة تأسيسية مدتها ثلاث سنوات، وخلال الأشهر الـ٢١ الأولى من تلك الفترة سيرأس العسكريون المجلس السيادي الشرفي المكون من ١١ شخصًا من بينهم ٥ مدنيين، فيما يرأس شخصية مدنية المجلس خلال ١٨ شهرًا، ووفقا لما جاء في بيان الاتفاق فإن الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة وطنية مستقلة للتحقيق في جميع الحوادث التي وقعت في السودان منذ إسقاط الرئيس السوداني السابق عمر البشير. كما ستشكل قوى إعلان الحرية والتغيير الحكومة السودانية في تلك الفترة، وستحظى بكافة الصلاحيات التنفيذية.

وأبرز نقاط الاتفاق تتلخص في الآتي:

١- الفترة الانتقالية كاملة مدتها ثلاث سنوات وثلاثة أشهر على النحو التالي:

الستة أشهر الأولى لعملية السلام.

الواحد والعشرون شهراً الأولى- تتضمن الستة أشهر الأولى- تكون رئاستها للعسكريين.

آخر ثمانية عشر شهراً تكون رئاستها للمدنيين.

مجلس وزراء من كفاءات وطنية تقوم بتشكيله قوى الحرية والتغيير.

المجلس السيادي يتكون من خمسة عسكريين وخمسة مدنيين، بالإضافة لعضو مدني يتوافق عليه الطرفان (المجموع أحد عشر).

تأجيل المجلس التشريعي ليتشكل بعد تشكيل المجلس السيادى ومجلس الوزراء.

لجنة فنية مشتركة من قانونيين بمشاركة إفريقية تنهي أعمالها خلال ٤٨ ساعة كي يتم توقيع الاتفاق السياسي النهائي.

تشكيل لجنة تحقيق وطنية مستقلة للأحداث منذ ١١ أبريل ٢٠١٩.

جاء هذا الاتفاق بعد يومين من عودة المفاوضات المباشرة بين قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي، وجرى الاتفاق بوساطة من إثيوبيا والاتحاد الإفريقي الذي سيشرف أيضا على توقيع الاتفاق بشكل قانوني خلال أيام. إضافة إلى مساعدات أخرى من الدول الصديقة للسودان والجامعة العربية .

والتقى رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ممثلين لقيادات الحرية والتغيير في اجتماع هو الأول بعد التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.وقال رئيس اللجنة السياسية بالمجلس، الفريق الركن شمس الدين الكباشي، عقب نهاية الاجتماع، إن وثيقة الاتفاق النهائية سلمت للطرفين، بغرض التدقيق والمراجعة، نافيا أي خلافات حول الوثيقة.

من جهة أخرى، أكد نائب رئيس المجلس الانتقالي العسكري في السودان، الفريق أول محمد حمدان دقلو، المعروف بـ «حميدتي»، أنه لا يرغب أن يكون «رئيساً للسودان».وقال في تصريحات إنه «لا يوجد خلاف بين المجلس الانتقالي وقوى الحرية والتغيير».

إلى جانب ذلك، أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح برهان، فى تصريحات إعلامية أنه سيتم حل المجلس العسكري بعد تشكيل المجلس السيادي، مشيراً إلى أن «هناك جهات كانت لا ترغب في الوصول إلى اتفاق بين الأطراف السودانية»، مشيراً إلى «جهات سياسية تتربص بالثورة».وأشار إلى «خفض عدد أعضاء المجلس العسكري بالمجلس السيادي إلى ٥ أعضاء». وأوضح أن الغرض من الشائعات الكثيرة المنتشرة حول تجاوزات قوات الدعم السريع هو «إخراجها من المشهد».

> **التحقيق فى كافة الحوادث التى وقعت منذ إسقاط البشير**

> **تشكيل قوى إعلان الحرية والتغيير لها كافة الصلاحيات التنفيذية**

> **البرلمان العربى مكلف برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب**

بدوره طلب رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل بن فهم السلمي الفصائل المسلحة باستبعاد لغة السلاح والنزاع واللجوء للغة الحوار والمفاوضات والانضمام للعملية السياسية. وكان وفد البرلمان اجتمع خلال الزيارة بعدد من الفصائل المسلحة فى السودان، وطلبنا منهم أن يستبعدوا لغة السلاح والنزاع بلغة الحوار والمفاوضات والانضمام للعملية السياسية «.

وأضاف فى بيان صحفى أن السودان أمامه تحديات وصعوبات كبيرة، وهناك عدد من الحركات المسلحة التى لا تزال تعمل داخل السودان ، وطلبنا منهم الانضمام إلى المسار السياسي»، وأكد رئيس البرلمان العربي أن هناك تحديا كبيرا أمام السودان وهو العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه، ولهذا فإن البرلمان العربي يعمل حاليا مع الأشقاء فى السودان لرفع هذه العقوبات واستعادة الدور الاقتصادي المأمول من السودان.

وأكد رئيس البرلمان العربي أن البرلمان مكلف من القمة العربية بتنفيذ خطة عمل لرفع اسم السودان من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب ، قائلا « إن البرلمان العربي يعمل منذ عامين على هذا الموضوع وشكل لجانا وقام بعديد الأنشطة والفعاليات، والآن البرلمان بصدد تحرك فعلي وحاسم للمطالبة برفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب «، مضيفا « أنه تحدث مع رئيس المجلس العسكرى الانتقالي فى السودان ونائبه والقوى السياسية بأن البرلمان العربي ملتزم بتنفيذ خطة عمله لرفع اسم السودان من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب».

وقال السلمي « إنه سيبعث بخطابات مكتوبة للرئيس الأمريكى ووزير خارجيته ولرئيسى مجلس النواب والشيوخ الأمريكيين بطلب رفع اسم السودان من تلك القائمة «، مؤكدا «أن البرلمان العربي لديه مذكرة قانونية وسياسية مبنية على اعتبارات قانونية وسياسية لرفع اسم السودان من قائمة الإرهاب، خاصة أن الوقت مناسب فى ضوء هذا التحول السياسي فى السودان «، وشدد على أن السودان فى حاجة ماسة لرفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب وفى حاجة ماسة أيضا إلى رفع العقوبات الاقتصادية ولمزيد من الاستثمارات وجذب رءوس الأموال الأجنبية لتحقيق تطلعات الشعب السودانى الشقيق».



وصف الوزير المالي الفلسطيني شكرى بشارة مصر بـ«منبع الحصانة» للشعب الفلسطينى، الداعم الأول والرئيسي للقضية الفلسطينية، خاصة فى الأمم المتحدة، مؤكدا أن القاهرة تبذل جهوداً مضنية من أجل حل القضية وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، مؤكدا أن صفقة القرن انتهت وستفشل كما فشلت «ورشة المنامة» وأن الرئيس الفلسطينى محمود عباس لن يتعامل مع الإدارة الأمريكية ما لم تتراجع عن قراراتها الداعمة لإسرائيل.

وأرجع فى حوار خاص لـ«اكتوبر» تفاقم الأزمة المالية الفلسطينية لما تقوم به إسرائيل من احتجاز تعسفي وغير قانوني للعوائد الضريبية المستحقة لدولة فلسطين.

الوزير شكري بشارة لـ" أكتوبر":

الوضع المالي الفلسطيني «خطير» بعد احتجاز إسرائيل لأموالنا

هبة محمد

● كيف ترى الدور المصرى فى دعم القضية الفلسطينية؟

الدور المصري محوري فى القضية الفلسطينية وسيظل داعما للثوابت الفلسطينية، خاصة أن مصر منبع حصانة بالنسبة للشعب الفلسطيني وتبذل جهودًا مضنية فى كافة الاتجاهات من أجل التوصل لحل قضيتها وإنهاء الاحتلال الإسرائيلى, من جهة وإنهاء كافة الخلافات بين كل الفصائل الفلسطينية وذلك من أجل إقامة الدولة الفلسطينية عاصمتها القدس .

● ما حقيقة الوضع المالى الفلسطينى؟

الوضع المالى الفلسطينى يمر بمنعطف خطير فى ظل استمرار الأزمة المالية خاصة جراء ما تقوم به إسرائيل من احتجاز تعسفي وغير قانوني للعوائد الضريبية المستحقة لدولة فلسطين, بالإضافة إلى انخفاض مساعدات المانحين بشكل حاد خلال الستة أعوام الماضية من ١ مليار دولار قبل العام ٢٠١٣ إلى أقل من ٤٥٠ مليون دولار في عام ٢٠١٨، أي انخفاض بحدود ٦٠٪ وذلك بشكل أساسي نتيجة توقف الدعم الأمريكي وعدد من الدول الأخرى.

● كيف يمكن تطوير منظومة الاقتصاد الفلسطينى؟

يصعب الحديث عن أى تطوير فى منظومة الاقتصاد الفلسطينى فى ظل سيطرة سلطات الاحتلال الإسرائيلى على ٦٥٪ من الأراضي الفلسطينية بل وتصاعد وتيرة العمليات الاستيطانية الاستعمارية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية ومحيطها، فهم في سباق مع الزمن لتنفيذ مئات المخططات الاستيطانية لفرض أمر واقع في الضفة المحتلة، ما يمنع ويقوض أية إمكانية أو فرصة لإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة واقتصاد ناجح , بالتالى لن نستطيع تطوير منظومة الاقتصاد الفلسطينى دون أن تتحرر الأراضي الفلسطينية من الاحتلال الإسرائيلى والاستفادة من مواردنا المحرومين منها واسترداد أموالنا المحجوزة لديه وبالتالى من المستحيل إقامة اقتصاد قوى في ظل احتلال عسكري خانق وسلب للأراضي والأموال ومحاصرة الشعب الفلسطيني داخليا وخارجيا.

● اجتماع وزراء المال العرب الذى عقد مؤخرًا هل نجح فى توفير شبكة آمان مالى لفلسطين؟

لا شك أن الاجتماع الطارئ لوزراء المال العرب الذي عقد في الجامعة العربية برئاسة تونس مؤخرا يعبر عن اهتمام الدول العربية بتوفير شبكة الآمان المالية لدولة فلسطين لتتمكن من مواجهة الممارسات والإجراءات المالية والاقتصادية الإسرائيلية وحجز سلطات الاحتلال الإسرائيلي عوائد الضرائب الفلسطينية, لذلك أعلن وزراء المالية العرب، التزامهم بمقررات جامعة الدول العربية الخاصة بتفعيل شبكة آمان مالية لدعم موازنة الحكومة الفلسطينية بمبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي شهريًا، سواء من خلال الأمانة العامة للجامعة أو مباشرة لحساب وزارة المالية الفلسطينية، لمواجهة الضغوطات والأزمات المالية التي تتعرض لها.

● متى نصل لشبكة آمان مالى لدولة فلسطين؟

من خلال توفير ١٥٥مليون دولار شهريًا، وذلك تنفيذا لقرارات القمم العربية المتعاقبة.

● كيف يمكن وضع حد للقرصنة الإسرائيلية لأموال الشعب الفلسطيني؟

من خلال تضافر الجهود العربية والدولية لإدانة الحكومة الإسرائيلية والضغط عليها لوقف هذه القرصنة وإعادة الأموال الفلسطينية كاملة غير منقوصة، خاصة أن إسرائيل اعتادت على ممارسة الانتهاكات ضد الشعب الفلسطينى, حيث أقرت بخصمٍ مبالغ إضافية من أموالنا تبلغ ١٢ مليون دولار شهرياً أي ١٤٤ مليون دولار سنويا، وبررت إسرائيل هذا القرار أنه إجراء عقابي أقره الكنيست الإسرائيلي لمعاقبة السلطة على ما نقوم به من دعم وتأمين رواتب، وبدلات اجتماعية، ومساعدات إنسانية لصالح عائلات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية والجرحى وعائلات الشهداء.

● ما قيمة الضرائب التى يتوجب على إسرائيل إعادتها للحكومة الفلسطينية؟

قيمة الضرائب التي يتوجب على إسرائيل إعادتها تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار شهريًا أي ما يعادل ٢,٤ مليار دولار سنويًا وبمكر واستغلال لا مثيل له فقد شوهت إسرائيل على مدار الـ٢٥ عام الماضية الأطر الناظمة بشأن إعادة الضرائب كما لجأت إلى تجميد إعادة المبالغ للسلطة واستخدامها كوسيلة للإكراه السياسي وفرض مطالب على السلطة الفلسطينية.

200
مليون دولار قيمة الضرائب التي يتوجب على تل أبيب إعادتها للسلطة شهرياً

100
مليون دولار تعاون عربي لتفعيل شبكة أمان مالية لدعم الموازنة الفلسطينية

مصر منبع حصانة للشعب الفلسطيني والداعم الرئيسي لقضيته



الوزير شكرى بشارة فى حواره مع الزميلة هبة محمد

يرسخ القيم والمبادئ المهنية والأخلاقية

ميثاق شرف الإعلام العربي خريطة موحدة لمواجهة التحديات والتنمية

أعلنت الأمانة العامة لجامعة الـدول العربية أنه تقرر عقد أعمال الدورة العادية الـ(٥٠) لمجلس وزراء الإعلام العرب بالقاهرة يوم ١٧ يوليو الجاري برئاسة المملكة العربية السـعودية، وبحضور وزراء الإعلام العرب أو مـن يمثلونهم، بالإضافة إلى الاتحـادات والمنظمات العربية الممارسـة للمهام إعلامية، حيث سـتتم خلال هذه الدورة مناقشة قضايا الإعلام المهمة والرؤى الإستراتيجية وبحث آليات تطويره.

وقال الدكتور «فـوزي الغويل» الوزير مفوض مدير الإدارة الفنية لمجلس وزراء الإعـلام العـرب إن جدول أعمال هـذه الدورة يتضمن ثمانية عشـر بندا، يأتي في مقدمتها القضية الفلسـطينية كونها إحدى البنود الرئيسية التي تعرض بشكل دائم علـى المجلس والتي لازالت تعتبـر القضية المركزية للأمـة العربية، خاصة في ظل تعنـت الجانب الإسـرائيلي، بالإضافـة إلى الموضوعات الأخرى الـتي تندرج تحته كالخطة الإعلاميــة الدولية للتصدي للقرار الأمريكي الأحـادي بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

إدراج مادة التربية الإعلامية ضمن المناهج الدراسية

وأضـاف أنه يأتـي في صـدارة أولويـات هذه الـدورة اعتماد النسـخة المحدثة لميثاق الشـرف الإعلامي العربي الذي يرسخ القيم والمبادئ المهنية والأخلاقيـة للإعلاميـين، ويواكب المسـتجدات الإقليمية والدولية.

وقـال الغويل «إن بند خطـة التحرك الإعلامي العربـي في الخـارج» يظل بندا دائمـا على جدول الأعمـال، حيث يعمل المجلس في هذه الدورة على وضـع أفكار جديـدة للخطة بما يمكنها مـن الدور المنوط لها، وبمـا يخدم المحاور الثلاثة التي تعمـل على تدعيمها وهي: القضية الفلسـطينية، والإرهاب، وتصحيح صورة العرب والمسلمين.

وأوضح أن جدول الأعمال يتضمن خلال هذه الدورة عددا من البنود المهمة الأخرى كالإسـتراتيجية الإعلامية العربية، الخريطة الإعلامية العربية للتنمية المستدامة، دور الإعـلام العربـي في التصـدي لظاهـرة الإرهـاب، واللجنـة العربيـة للإعلام الإلكتروني، وعاصمة الإعـلام العربي، بالإضافة إلى موضوعات أخرى.

القضية الفلسطينية تتصدر جدول أعمال مجلس وزراء الإعلام العرب

وتشـهد أيضا هذه الدورة اسـتحداث بند جديد وهـو «إدراج مادة التربيـة الإعلامية ضمن المناهج الدراسـية» وهو مجال جديد للدراسـة يهدف إلى الحماية من الآثار السـلبية للرسـائل الإعلامية ومضامينها المختلفة في ظل التطور الهائل لوسـائل الإعلام وتعدد مصادرها.

وسـيتم على هامـش أعمال هذه الـدورة تكريم الفائزين في الدورة الرابعة لجائزة التميز الإعلامي العربي تحت شعار «القدس في عيون الإعلام»، حيث سيتم تكريم عدد من الشخصيات والأعمال والمؤسسات الإعلامية العربية المتميزة التي دعمت قضية القدس إعلاميا.

وأكد «الغويل» أنه يسـبق هذه الدورة للمجلـس الوزاري، عقد اجتماع الدورة العادية (٩٣) للجنة الدائمة للإعلام العربي، واجتماع الدورة (١١) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الإعلام العربي، لمناقشة مشروع جدول أعمال المجلس تمهيدا لعرضه على السادة وزراء الإعلام لاعتماده.

الجدير بالذكر أن مجلس وزراء الإعلام العرب يأتي من ضمن المجالس الوزارية المتخصصة تحت مظلة جامعة الدول العربية ويضم في عضويته كل الدول الأعضاء لدى الجامعـة، وينعقد مرة كل عام بمقر الأمانة العامـة أو إحدى الدول الأعضاء وله أن يعقد اجتماعا طارئا عند الضرورة.



الرئيس بشار الأسد يستقبل يوسف بن علوي الوزير المسئول عن الشئون الخارجية

تزامنا مع الإعداد للاحتفالات بيوم النهضة

سلطنة عُمان تجري مشاورات مكثفة حول القضايا العربية والدولية الراهنة

يوما بعـد آخر تجري سـلطنة عمان جـولات جديدة من المشـاورات المكثفة حول مسـتجدات القضايـا العربية والدوليـة الراهنة في إطار الدعـم العماني للجهود الراميـة إلى التوصل لحلول سياسية لها.

تتواصل هذه الفعاليات الدبلوماسـية في أوج فترة الإعداد للاحتفالات في الثالث والعشرين من يوليو بيوم النهضة العمانية.

في هذا الإطار تلقى السـلطان قابوس بن سـعيد سـلطان عُمان رسـالة خطية مـن رئيس وزراء كندا تسـلمها السيد أسـعد بن طارق نائب رئيس الوزراء لشئون العلاقات والتعاون الدولي خلال اسـتقباله بمكتبه، جون شاريه مستشـار رئيس الوزراء الكندي وممثله الخاص. كما استقبله أيضـا يوسـف بن علوي بـن عبد الله الوزير المسـئول عن الشـئون الخارجية، حيث تمت مناقشـة الأوضـاع الدولية. وقد أكد الجانبان على أهمية الحوار والتعاون في إيجاد الحلول الدبلوماسـية لمختلف القضايا، ودعم كل ما من شأنه تعزيز السلام.

مباحثات في دمشق

في سياق متصل تابعت عواصم العالم باهتمام بالغ المباحثات العمانية السورية الجديدة، حيث صـدرت عنها مجموعـة مـن التقارير الإعلامية والتحليلات السياسـية، مؤكـدة أنها تهدف إلى مناقشة سبل استعادة الاستقرار في المنطقة.

فعلى الصعيد العربي أسـتقبل الرئيس بشـار الأسد في دمشق يوسـف بن علوي الذي قام بزيارة إلى سوريا .

وقـد وصفت وكالة «الأسوشـيتيد برس» الزيـارة «بالـنادرة»، مضيفة أن سـلطنة عُمان هي إحـدى الدول العربية القليـلة التي حافظت على علاقات طبيعية مع دمشـق، بعد تعليق عضوية سوريا فى الجامعة العربية عام ٢٠١١، عقب احتجاجات الربيع العربي.

وقالـت المصادر السـورية إن الرئيس الأسـد ناقش معه الشـئون الإقليميـة والدولية، وكذلك التحديـات الاقتصادية والسياسـية المفروضة على المنطقـة. وكان وليد المعلم وزير الخارجية السوري قد زار مسقط في مارس ٢٠١٨.

وأكدت وكالة «الأسوشـيتيد برس» أن السـلطنة تتمتع بعلاقات جيـدة مع مختلف الدول، ولذلك كثيراً ما أسهمت في حل العديد من النزاعات.

مـن جانبهـا أوضحـت وزارة الخارجية العمانيـة أنه تم بحث العلاقـات الثنائية بـين البلدين والتطورات الراهنة على الساحتين العربية والإقليمية، وسبل استعادة الاستقرار.

كما تم عقد جلسـة مباحثات رسمية في دمشـق. وقد ترأس الجانب العماني يوسف بن علوي، ومن الجانب السوري، وليد المعلم وزير الخارجية.

تم خلال الجلسة استعراض الجهود الرامية لتعزيز الحوار للوصول إلى الحلول السياسية.

ـ علي مسـار مواز اجتمع يوسف بن علوي في مسـقط، مع أيمن الصفدي وزير الخارجية الأردني الـذي وصل إليها في زيارة للسـلطنة. وتناول اللقاء العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشـترك والتطورات الجارية حاليا.

المبعوث الأممي يزور مسقط

حـول الأزمـة اليمنيـة شـهدت مسـقط مشاورات جديدة، حيث أكد يوسف بن علوي على استمرار دعم سلطنة عمان لجهود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في مسـاندة الأطراف اليمنية للوصول إلى حل سياسي يحقق لليمن الشقيق ولدول المنطقة الأمن والاستقرار.

جـاء ذلـك خـلال اسـتقباله بمكتبه مارتـن جريفيـث المبعـوث الخـاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، الذي قام بزيارة للسـلطنة، وتم خـلال اللقـاء اسـتعراض الجهـود المبذولـة من الأمـم المتحـدة على المسار السياسي.

ماذا يفعل أردوغان في ليبيا؟

سوسن أبو حسين

ماذا يفعل أردوغان فى ليبيا وهل انتقلت إلى حدوده؟.. أم يقلد طهران فى لعبة الجغرافيا السياسية. إن تركيا بدأت تركز فى ليبيا حتى قبل مرحلة ما يسمى بالربيع العربى عندما تواجدت العمالة والشركات التركية فى ليبيا بكثافة منذ عام ٢٠١٠، ثم بدأت تخطط لمرحلة كسب أرضية فى هذه المنطقة الاستراتيجية وبدأت تعاون حكومة الوفاق الوطنى والمجلس الرئاسى على استحياء ثم فجأة ظهر كل شيء فى العلن وبمنتهى الوضوح أن مقابل الدعم تواجد أنظمة موالية لها وقد كشف الجيش الوطنى الليبى حجم التدخل العسكرى التركى فى ليبيا وتأكد ذلك خلال زيارة فايز السراج إلى تركيا ولقاءاته التى أعلن خلالها أن تركيا تستعد لتسليم حكومة الوفاق الليبية فى طرابلس ٨ طائرات مُسيرة، وذلك بعد إسقاط الجيش الوطنى الليبى لثلاث طائرات بدون طيار، واستهدفت مركز التحكم الخاص بتلك الطائرات بمطار معيتيقة.

وبحسب موقع المرصد الليبى فإن التقارير تشير إلى أن تركيا تعهدت بالفعل بتقديم الطائرات قبل زيارة السراج، لكن الأخير يبحث عن الدعم بالأسلحة الأرضية وعن وحدة تركية عسكرية على الأرض الليبية لحماية العاصمة".

وبحسب الموقع فإن أردوغان ربما لا يريد الالتزام بالجزء الأخير المتعلق بوجود وحدة عسكرية تركية فى طرابلس، وذلك على الرغم من دعمه الكبير لحكومة الوفاق بالأسلحة رغم الحظر المفروض من الأمم المتحدة على تصدير السلاح إلى الأطراف الليبية.

ويرى التقرير أن معارضة أردوغان تأتى بسبب التهديد المباشر الذى ستتعرض له القوات التركية على الأرض، وخصوصا من القوات الجوية للجيش الوطنى الليبى الذى هدد باستهداف المصالح التركية فى ليبيا ردا على دعم أنقرة للمجموعات المسلحة فى طرابلس.

> «التقارير تشير إلى أن تركيا تعهدت بالفعل بتقديم الطائرات قبل زيارة السراج، لكن الأخير يبحث عن الدعم بالأسلحة الأرضية وعن وحدة تركية عسكرية على الأرض الليبية لحماية العاصمة»

فى إطار تواصل التدخلات الأجنبية فى ليبيا، تحت ذريعة الدفع بالحل السياسى فى البلاد، تتحرك تركيا فى مساعى متواصلة لإعادة تواجدها فى الساحة الليبية، بما يضمن استمرار نفوذها فى البلاد بهدف الحفاظ على مصالحها فى السوق الليبية والمشاركة فى رسم مستقبل المنطقة بصفة عامة.

وكأن تركيا تريد أن تفعل بباقى الدول العربية بنفس منهج إيران مع دول الجوار وما بعدها وكأن الجغرافيا السياسية هى عنوان المرحلة بدلا من دول الجوار وتداخل الأمن القومى العربي، خاصة دول جوار ليبيا وهى مصر وتونس والجزائر والدخول كذلك إلى العمق الإفريقى من خلال التواجد فى دول شمال إفريقيا

وقد أعلن أردوغان صراحة بعد اللقاء مع فايز السراج مؤخرا رغبته للمساهمة فى مجالات الاستثمار والتنمية وبرامج إعادة الإعمار فى ليبيا وتقديم ما يطلب منها فى هذا الجانب. لكن السؤال الذى يفرض نفسه عن أى دعم يهدف أردوغان تقديم السلاح لإشعال الحرب فى ليبيا بدلا من تجنيبها فوضى الإرهاب والمليشيات المستفيدة من استمرار العمليات العسكرية.

وحقيقة كنت أتمنى أن تلتقى أهداف حكومة الوفاق مع الجيش الوطنى الليبى فى الحرب على الإرهاب وبناء مؤسسات الدولة والحفاظ على وحدتها استعدادا لإجراء انتخابات يتنافس فيها من يرى فى نفسه صاحب السطوة والشعبية.

لكن الملاحظ أن زيارة السراج إلى تركيا لها ما بعدها خاصة وأنها جاءت بعد أيام قليلة من زيارة وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، للعاصمة الليبية طرابلس، حيث ناقش مع مسئولين ليبيين التعاون بالمجالات الدفاعية والعسكرية بين البلدين، إضافة إلى قضايا الأمن الإقليمي.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامى للسراج، أن الأخير بحث مع وزير الدفاع التركى التعاون العسكرى بين البلدين، وبالأخص التعاون فى بناء القدرات الدفاعية والأمنية الليبية، من خلال برامج التدريب والتأهيل والتجهيز، وتفعيل الاتفاقات المبرمة بين البلدين فى هذا الشأن.

والغريب فى الأمر حماس وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحى باشاغا فى توطيد العلاقات الثنائية مع تركيا خاصة فيما يخص الجانب الأمني، خلال لقائه وزير الدفاع التركى والوفد المرافق له، وبحضور السفير التركى لدى ليبيا أحمد دوغان.

وقال "باشاغا"، بحسب بيان للوزارة، نحن نسعى إلى تعاون مشترك بيننا فى كافة المجالات وخاصة الأمنية ومن الضرورى وضع خطة عمل مشتركة وتشكيل لجان أمنية ليبية تركية مشتركة، ودعا باشاغا الجانب التركى إلى ضرورة الاهتمام بمجال التدريب وتبادل الخبرات وتطوير التنمية البشرية لكافة منتسبى وزارة الداخلية.

فيما يرى مراقبون، أن الخطوات التركية تأتى فى إطار ثوابتها السياسية القائمة على دعم حلفائها من الإسلاميين فى الغرب الليبى والمجلس الرئاسى لحكومة الوفاق الوطنى التى تلقى دعمًا من التيار الإسلامى فى ليبيا ومعارضة من قبل قوى الشرق الليبي، فضلا عن رغبة أنقرة فى تحقيق مجموعة من الأهداف السياسية والاقتصادية بما يضمن نفوذها ومصالحها فى ليبيا، والمشاركة فى رسم مستقبل المنطقة بصفة عامة.

> الخطوات التركية تأتى فى إطار ثوابتها السياسية القائمة على دعم حلفائها من الإسلاميين فى الغرب الليبى والمجلس الرئاسى لحكومة الوفاق الوطنى التى تلقى دعماً من التيار الإسلامى فى ليبيا ومعارضة من قبل قوى الشرق الليبي

شركة أطلس العامة للمقاولات
والاستثمارات العقارية وأعمال التكييف والمصاعد
إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتشييد والتعمير

- جهود خلاقة فى إثراء محاور التنمية العمرانية والاستثمار العقارى
- موازنة تقديرية طموحة تستهدف زيادة الإيرادات والأرباح والقيمة المضافة
- تنفيذ المشروعات بأعلى معايير ومواصفات الجودة وفق أحدث التقنيات العالمية

فى طليعة إنجازاتنا الحضارية.. يأتى نشاط التشييد والتعمير بكل ما يقدمه من عطاء بالغ الأثر فى خدمة الاقتصاد القومى وفى تحقيق أهداف التنمية من خلال إسهامه فى تنفيذ الأهداف الاستراتيجية وتشييد المشروعات القومية والحضارية والعمرانية والخدمية وفى إثراء المنظومة العقارية وكذا تنمية المجتمع وإعماره بفكر متجدد وبمنظور حضارى.

وتعتبر شركة أطلس العامة للمقاولات والاستثمارات العقارية وأعمال التكييف والمصاعد إحدى اللبنات التى تشارك بفاعلية فى إثراء هذا النشاط المهم من خلال منهج علمى ودستور عمل متكامل.

كتب: رضا الديب

منظومة تميز

وترسيخا لجهود الشركة الخلاقة فقد جاء اجتماع الجمعية العامة للشركة والذى تم انعقاده برئاسة المهندس محمود حجازى رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير ورئيس الجمعية العامة للشركة وبحضور السادة أعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات لمناقشة واعتماد الموازنة التقديرية للشركة للعام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ ليعكس طموح الإدارة ودأب العاملين فى تحقيق منظومة متميزة مثلى على جميع الأصعدة.

مؤشرات طموحة

وقد بدأت وقائع الاجتماع بعرض وتحليل متكامل للمهندس علاء عبد العزيز نجم رئيس مجلس الإدارة


المهندس محمود حجازى
رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير

والعضو المنتدب لأهم مؤشرات الموازنة التى تتبلور فى بلوغ حجم التعاقدات المرحلة فى ٢٠٨/٧/١.

١،٠٩٥ مليار جنيه وكذا فقد بلغت


المهندس علاء نجم
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة أطلس للمقاولات والاستثمارات العقارية وأعمال التكييف والمصاعد

التعاقدات الجديدة ٥٣٣ مليون جنيه وبذلك يصبح إجمالى الأعمال المتاح تنفيذها ١،٦٢٨مليار جنيه.

وعلى التوازى من ذلك تقدر الأعمال


المهندسة حنان عزام
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشئون المالية والإدارية

الفعلية المتوقع تنفيذها خلال عام ٢٠١٨/ ٢٠١٩ «٦٥٦ مليون جنيه» ليصبح رصيد التعاقدات المتاحة فى ٢٠١٩/٧/١ «٩٧٢ مليون جنيه».



عدد ٣٥ عمارة فى مشروع تحيا مصر – الأسمرات

عدد ٣٤ عمارة سكنية إسكان اجتماعى – أسيوط



مبنى كلية التمريض – دمنهور

وفضلا عن ذلك فـإن الأعمال المتوقع تنفيذها خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ تقدر بـــ ٧٤٥ مليـون جنيـه وبذلك يصبح إجمالى حجم الأعمال المرحل للعام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٠ «٢٢٧ مليون جنيه». وفى السياق ذاته فقد تم تقدير إيـرادات النشـاط الجارى للعام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩بمبلغ ٨١٠ ملايين جنيه.

وقد استـهدفت الشركة قيمة مضافة صافيـة خلال عـام الموازنـة المعروض تبلغ «١١٩ مليون جنيـه» مقابل مبلغ «١٠٥ ملاييـن جنيـه» عـن المعتمـد للعام المـالى ٢٠١٩/٢٠١٨ ومقابل ١٠٥ ملايين جنيه عـن الفعلى للعـام المالى ٢٠١٨/٢٠١٧ وإضافـة إلى ما تقدم فقد اسـتهدفت الموازنة تحقيـق فائض فى عام الموازنـة ٢٠٢٠/٢٠١٩ بمبلغ «٤٠ مليون جنيه» بنسـبة ٥٪ من إيرادات النشـاط المسـتهدفة مقابـل ٤٣ مليون جنيه بنسـبة ٥٫٨٩٪ مـن فعلى العام المـالى ٢٠١٨/٢٠١٧ ومبلـغ ٣٥ مليون جنيه بنسبة ٤٪ عن المعتمد للعام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨.

الاستثمارات....
والأداء الطموح

ولتحقيـق النجـاح علـى جميـع المحاور فقد استهدفت الشركة تدعيم الاسـتثمارات خـلال عـام الموازنـة ٢٠٢٠/٢٠١٩ بمبلـغ ٤ ملاييـن جنيه لاسـتخدامه فـى عمليـات الإحـلال والتجديـد لبعـض الأصـول الثابتـة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية للشركة، هذا بالإضافـة إلى ٢٠ مليون جنيه فى الاستثمار العقارى.

رؤية علمية...
ومستقبل واعد

ولتكامـل منظومة الإنجـاز أكد المهندس عـلاء عبـد العزيز نجم أن الشـركة تهدف إلى أن تصبح من كبرى شـركات المقاولات فى منطقتى الشـرق الأوسـط وإفريقيا فى مجال صناعة التشييد.

ولهذا تحرص كل الحـرص على الارتقاء بالعنصر البشرى وتحقيق الاستثمار الأمثل مـن هـذه القوة من خـلال برامـج ودورات التدريـب المتكاملة والمتخصصـة، وفى هذا الإطـار يجـرى العمل على قدم وسـاق أيضًا لتأهيـل وتطوير المعدات الخاصة بالشـركة وإضافة معدات جديـدة، وبالإضافة إلى ذلك جـار التطوير فى مجال المصاعد للانتقال من مرحلة التركيب والتوريد إلى مرحلة تصنيع أكـبر قدر ممكن من مكونـات المصعد محليا لتوفير العملة الصعبة للمساهمة فى تحسين الاقتصاد.

وفى هذا الصدد يتم تدريب فريق عمل على أحـدث التقنيات لمواكبة التطـور العالمى فى صناعة المصاعد والسلالم الكهربائية لتحقيق طموح وأهداف الشـركة لتصبح الكيان الأول فى هذا المجال المهم محليًا وعربيًا وإفريقيا.

واسـتكمالا لهـذا النهـج تجـرى الآن مباحثـات للحصـول علـى توكيـل إحدى ماركات أجهزة التكييف التى تعمل بالطاقة الشمسـية، وعلاوة على مـا تقدم يتم تطوير معـارض الأثاث بالشـركة لخدمـة جميع الشرائح والوفاء بمتطلبات جميع المستويات.

شكر...... وإشادة

وفـى النهايـة قـدم المهنـدس عـلاء عبد العزيز نجم الشـكر والتقدير للمهندس محمـود حجـازى رئيس الشـركة القابضة للتشـييد والتعمير والذى لا يدخر جهدا فى دفع مقدرات الشـركة وأثنـى على الجهود البناءة لجميع العاملين جنود الإنتاج.

وأشاد بالمساعدة المخلصة للجهاز المركزي للمحاسبات ورقابته المستنيرة.

- ضخ استثمارى للتطوير والتحديث وزيادة القدرات التنافسية

- الارتقاء بالأداء من خلال دورات التدريب المتخصصة والمتكاملة لرفع مستويات الكفاءة

- جهود خلاقة للارتقاء بالعنصر البشرى وزيادة معدلات أدائه وإنتاجه

- استثمار أمثل لجميع المقومات والموارد الفنية والبشرية لتحقيق المزيد من الإنجازات وتعظيم وتنمية القدرات التنافسية

فنان قدير صاحب مشوارعظيم من الإنجازات، فهو ليس فنان يقدم أعمالا بهدف التسلية والمتعة فقط ولكن هدفه هو تقديم فن محترم يناقش قضايا ومشاكل موجودة في المجتمع، فهو عاشق للقراءة والثقافة حتى النخاع، وكذلك هو عاشق للوطن وله العديد من المشاريع الخدمية التي استطاع من خلالها أن يؤثر في المجتمع ويخدم العديد من المواطنين، فقد ساعد من خلال أعماله على تشجيع الشباب على إعمار الصحراء، وساهم في تطوير مشروع العشوائيات، إنه الفنان الكبير محمد صبحي الذي أخص «مجلة اكتوبر» بهذا الحوار الشامل.. في الجزء الأول من الحوار تحدث الفنان محمد صبحي عن مرحلة طفولته وتأثره بنشأته، وكيف التحق بمعهد التمثيل عن طريق الصدفة، كما تحدث عن أسباب انفصاله عن الكاتب المسرحي لينين الرملي، وأعلن رأيه في ثورة يناير..
وفى الجزء الثانى من الحوار يتحدث عن موضوعات أكثر إثارة وأهمية تفاصيلها فى السطور التالية.

محمد صبحي لـ أكتوبر:

أرفـض تولـي منصـب وزيــر الثقـافة

شيماء مكاوى

تصوير: خالد بسيونى

● ما هو أكثر عمل فني قدمته ارتبطت به؟

العمل لم يأت بعـد، ولكن كل عمل قدمته مؤمن بـه ولم أقدم عملا فنيا بهـدف المتاجرة أو المتاجرة بأفكار غـيري، متعتي في العمل الفـني بناؤه ففي المسـرح استمتع أثناء البروفات وأول ليلة عرض ووقتها أكون اكتفيت، وأكون أشـبعت تلك المتعة، ولكن متعتي الحقيقية تكمن في قراءة العمل الفني.

فمثـلا فـارس بـلا جـواد كان تصويره سـنة ونصـف من العـذاب بسـبب الأقنعة الـتي كنت أرتديهـا علـى وجهـي ولكـن اسـتمتعت كثيرا بـ ١٦ شهرا كتابة للمسلسل.

● مسلسـل « فارس بلا جـواد» أحدث أزمة عالمية تحدث عن قصة هذا العمل؟

هذا المسلسـل قصته لها حسـبة غريبة جدا في التاريـخ واسـتعنت بمذكـرات حافظ نجيب وكتـاب بروتكـولات حكماء صهيـون وهو أسـاس العمـل، والـذي أثار جدلا واسـعاً، ووقتها كلمني عمر سـليمان وطلب مني بحكم الصداقة فيما بيننا أن أحذف ١٤٨ مشـهدا قلت له مستحيل افعلوا أنتم ما شئتم فقال لي يا محمد أنت وطني والموقف سيئ للغاية في تهديد على الدولة بسحب قوات الأمن في سيناء، فقلت له احذفوا انتم، فقال لي كيف نحذف وانت كاتب شـرط جزائي في العقـد أن من يحذف مشهد من مشاهد العمل عليه دفع مليون جنيه، وفي النهاية وصلنا الى ٤٢ مشـهدا تم حذفهم، ولكن ١٨ عاصمة عربية كان قد وصلها شـرائط مسلسل فارس بلا جواد قبل حذف تلك المشاهد، وهذا قبل رمضان بـ ١٥ يومـا، فقـال لي سأرسـل طائرة لـكل بلد لاسـتبدال الشـرائط فيما عدا العراق وقنـاة المنار لأنـني كنـت أرسـلتهم كهديـة، فقلت لـه «هل تعتقد أن كرامتي ستسـمح لي ان استرد هدية قمت بتقديمها تلك هي إهانه كبيرة» فاعتقد عمر سليمان أن قناة العراق والمنار لا أحد سيراها ، وهنا ظهرت عظمة الفيس بوك عندما كان ينقل الشـباب المشاهد المحذوفـة من خلاله خاصة عن قنـاة المنار وكانوا يفرغون الحـوار في تلك المشـاهد، واحتوى العمل علـى ٢٤ بروتوكولا من حكماء صهيون تحقق منهم ١٨ برتوكـولا اثنـاء عرض المسلسـل والبروتوكول الـ ١٩ تم تنفيذه بعد عرض العمل مباشـرة، وكان البروتوكـول الـ ١٩ هو الاسـتيلاء علـى الفرات، وبالفعل تم تدمير حضارة العراق بالكامل، ووقتها شـعرت بالرعب من اقترابهم من تحقيق هدف تم التخطيط لـه منذ ١٩٩٧، وعلـى الرغم من وضوح رسالتي من خلال هذا العمل في عام ٢٠٠٣ إن هناك ١٩ بروتوكولا قد تحقق فعلينا الحذر من أن يتحقق الباقـي ولو بنسـبة ١ في المليون، إلا أنه للأسـف النخبة المثقفين في العـرب يقولون لا داعي لنظرية المؤامـرة، وأن هذا الكتاب كلام فـارغ، نعم عندما تقرأه تشـعر بأنه جنـان لأن الثقافـة دون معرفة ليس لها قيمة، المعرفة الإنسانية تأتي من قراءتك للتاريـخ واسـتنباطك لما سـيحدث، فدائمـا أقول «الماضي ذهب والحاضر ذهب والمسـتقبل في يدي من خلق ووهب»، فهم ليسوا مثلنا فمن يأت بعد الآخر يكمل المسـيرة من أجل الوصـول إلى الهدف بينما نحن من يأتي بعد الآخر يشـطب على الذي قبله، للأسـف يتم التلاعب على المنطقـة العربية بنفس السـيناريو من مئات السـنين، أنا أضحـك عندما أجد السوريين عام ٢٠١٠ يقولون إن حضارة العراق دمرت عشان شـخص، ثم تقع سوريا في نفس الفخ هو نفس السـيناريو يحدث في السودان والجزائر وبنفس اللافتات والشعارات، والشعوب لم تتعظ مـن بعضهـا، لا يمكن تعويض حضـارة العراق أبدا ما حيينا، الهكسـوس عندما هدموا حضارة

مسرحية خيبتنا



مشهد من سنبل ورحلة المليون



العـراق عباقرة بلاد الرافدين أعادوها، ولكن جفت حضارة العراق وجف شعراؤها وأدباؤها، كنا نحقد على العراق في شعرائها وأدبائها ومفكريها، ٦٠٠٠ منهـم تم ضربهم بالرصاص في أول أسـبوع من هدم العراق، لكـي يطالبوا بالحرية والديمقراطية، نعم شـعوبنا تتلهف على الحرية والديمقراطية لذا هم يغازلوك بهـا، ولكن هل العـراق الآن ديمقراطية وحرة؟ هل سوريا الان ديمقراطية وحرة؟ هل ليبيا ديمقراطية وحـرة؟ هل اليمـن ديمقراطية وحرة؟ ولولا حفظ الله لمصر وعبورها لمرحلة خطيرة تحدث فيها بعض النخـب والمثقفون بضرورة هدمها «نعم قالوا إحنـا نهد مصر ونبني على نضيف» هذا كلام مقابر وليس أمم، أمة بتاريخها كيف يتم هدمها.

اليوم الجزائر مع احترامي للحضارة الامازيغية وقبائـل الامازيـغ داخلـين في المظاهـرة الخاصـة بالجزائر للمطالبة بالحرية والديمقراطية هو نفس الذي حدث في مصر أيام النوبة، النوبيون لم يطلبوا شـيئا ولكن من استغل الفكرة لأن في مشروع برنارد لويـس عام ١٩٨٣ ومنشـور في كل مكان والخريطة موجودة بالألوان أن يتم تقسـيم مصر إلى ٤ دويلات دولة عاصمتها النوبة ودولة عاصمتها الإسكندرية ودولة عاصمتها القاهرة ودولة في الغرب، والسودان ٤ دويـلات، ليبيا ٤ دول، تونـس ٣ دول، العراق ٥ دول، سـوريا ٥ دول، اليمـن ٤ دول، لبنـان ٨ دول لأنها مرتبطة بالعرق فهم دارسـين التركيبة السكانية الخاصة بلبنان، وكان المشروع واضحا جدا قالوا خسـارة الرصاصة في العـرب نجعلهم يقتلون بعض ويقضوا على بعض، وبعد ذلك نغازلهم بالمال وهذا مـا يحدث، فهـي مؤامرة القـرن الحقيرة، فهـم لديهم يقين كامل ان العرب لا يفهمون شـيئا في السياسـة، أرجوكـم لا تتشـاءموا فأنـا بطبعي متفائل جدا لكني متفائل بحذر، لأنني مقترب من النهايات لأن لدي يقين أنهم سـرقوا مني ذاكرتي البصرية، وذاكرتي السمعية، وذاكرتي الوجدانية وذاكرتـي الذهنيـة وذاكرتـي الانتمائيـة، فأنت أصبحت لا ترى أجمل ما عشته ولا تستطيع أن ترى أسوء ما عشـته فعندما أعلن ترامب القدس عاصمة لإسـرائيل الجميع صمت، في مسرحية «خيبتنا» في النهاية الجمهور يرى على الشاشـة جملة كتبتها «الأمريـكان أعلنـوا القدس عاصمة لإسـرائيل ولم ينطق أحد قريبـا جدا الغولان عاصمة إسـرائيلية وسـيصمت الجميع» والآن انا مسـحت تلك العبارة لأنها تحققت.

عمر سليمان طلب مني حذف 148 مشهدا من "فارس بلا جواد"

قدمت المسلسل وحذرت من الأطماع الصهيونية ومازلت أحذر منها

● هـل تنازلت على الشـرط الجزائي «المليون جنيـه» الذي كتبته في عقد « فـارس بلا جواد» إذا تم حذف مشاهد منه؟

طبعا فمصر وقتها كانت «ولعه» فقد كانت هناك أوامر من الدولة للصحافة بمهاجمة محمد صبحي، لأن الدولة قالت في الإعلام إن العمل سيذاع ولا يمكن الرجوع في كلامها فكان حسني مبارك عنيد، حتى أصدر وقتها خطاباً وقال أنا لا أصدق أن تقوم حرب بسبب مسلسل، وأن المسلسل لا يوجد به شيئا على الإطلاق، وصفوت الشـريف في الحقيقـة هو الذي أصر على عرضه، فعندما حدث هذا الموقف الملتهب ورفعت قضية ضدي في لاهاي، وتم إدراجي في قائمة المعادين للسـامية، وهددوا بسحب قوات الأمن من سـيناء، فأنا وقتها اكتأبت، وهاجمتني الصحافة مـن ثالث حلقـة وقالوا إن المسلسـل ضـد التاريخ واستشهدوا بآراء أساتذة تاريخ، وأول ما اتخذ عن العمل إن حافظ نجيب كان في دنشواي ومسكوا في هذا وقالوا أولا حافظ نجيب لم يكن له علاقة بدنشواي، ولا أحـد يفهـم أن هذا تأليف فأنـا تصورت حافظ نجيب الذي اتخذته نموذجا لهذه الفترة فهناك من يقـول عليه نصاب وهناك مـن يقول عليه بطل وقع في يـده كتاب بروتوكلات حكماء صهيون، فيرتدي ماسـك ويسافر لمشـاهدة حادث دنشواي، فقالوا إن هذا خطأ ولا يمت بصلة لدنشـواي، ففهمت وقتها انهـا حملة موظفـة لكي تهـدأ إسـرائيل، ولكن النتيجة أن ٢ مليون نسـخة مـن الكتاب تم طبعها وتوزيعها رغم أنه كان ممنوع تداوله، بالإضافة إلى أنه وقتهـا كان هناك معرض الكتـاب، ومن وقف بجانـبي وقتهـا هم أسـرة حافظ نجيـب، بعدما واجهت هجوما من العديد من الأشـخاص باقتباس المذكـرات الخاصة به، وواحد اخر من سـوريا قال أنه من كتب هذا المسلسل من أول كلمة لأخر كلمة، حتى الحكومة الإسرائيلية كتبت تصريح في جريدة «احرونوت» (دعوهم يشـاهدوا مسلسـل فارس بلا جواد وسـنجعل الناس لا يـروا محمد صبحي بعد ذلـك)، والبعض أعتقـد أن هذا تهديـد بتصفيتي وقتلـي، فضحكت كثيرا لأنهم فاهمين عقل العرب فلا توجد أي قنـاة عرضته فيما عدا القناة العراقية وقنـاة المنـار ذاعته كاملا، لم أشـعر بالظلم عمري في حياتـي من طفولتي وحتى الآن لأن شـعور الظلم بالنسـبة لي ضعف، نعم اشعر أن هناك ظلما ولكن لا أعيش به، المرة الوحيدة في حياتي التي شـعرت بها بالظلم هو وقت مسلسـل فارس بلا جواد ولكن

من اخترع مواقع التواصل الاجتماعى لا يستخدمها بهذه الطريقة السفيهة



الجمهور العربي وقف بجانبي بشكل مطلق.

● في مسرحية «ماما أمريكا» تنبأت بأحداث ١١ سبتمبر فكيف جاء لك هذا التنبأ؟

– ليست كهانة، ولكن هناك أحداثا متعاقبة جعلتني أتنبأ بذلك وفقاً لقراءتي المتعمقة للأحداث، فإذا أنت غير متابع للأحداث وغير مهتم ستفاجئ بما سيحدث أنما لو متعمق كثيراً في الأحداث ستتوقع ما سيحدث، فعندما كتبت في نهاية الأحداث قريبا ستنضم الجولان لإسرائيل ولم يتحدث أحد، كنت متوقع أن يحدث ذلك لأن الجولان تحديدا منطقة مرتفعة عن اسرائيل تكشف اسرائيل بالكامل ويمكن هدم اسرائيل من الجولان، وكل السيناريو الذي حدث في سوريا هدفه انضمام الجولان لإسرائيل، وسوريا لا تستطيع استرداد الجولان بأي حال من الاحوال، فعندما نشاهد مؤتمر البحرين نتأكد بان القادم مرعب، فكل الحديث عن الأموال التي تدفع لفلسطين ومن يدفع الفلوس ليس ترامب أو أمريكا لكن الخليج، وهو شيء غير مفهوم وهناك شيء خفي، هم يريدون تكسير الوجدان الحقيقي، وهو إما الدولة تقبل بذلك إما أن تكون عدوة، لابد أن تكون هناك أراض من الدول العربية سيتم الاستيلاء عليها، وسيتم وضع فلسطينيين بها بجنسيات هذه البلاد، فالصورة التي آراها الآن مرعبة والدليل على ذلك الانقسام الفلسطيني، فعلى سبيل المثال «هناك أشقاء لديهم منزل تم طردهم منه وواحد جلس فيه، وهما في الخارج يتشاجرون ويتقاتلون على من سيأخذ الحجرة البحري ومن سيأخذ الحجرة القبلي» فإذا تخيلنا أن اسرائيل اليوم قالت إن فلسطين عربية ولكن اتركونا نعيش بها، سيقوم الفلسطينيين انفسهم بقتل بعضهم الاخر على الحكم ووقتها ستنتهي القضية الفلسطينية.

عندما نتابع مؤتمر البحرين نتأكد بأن القادم مرعب

● لماذا تأخر عرض مسرحية «خيبتنا» إلى الآن؟

هناك العديد من المسرحيات الموجودة لدي وحتى الآن لم يحين عرضها، خيبتنا كتبتها سنة ٢٠٠٤ والذي دفعني لكتابتها هو تدمير حضارة العراق، بعد كتابتها اخذت التصريح الرقابي ٢٠٠٧ وكان لدي ارتباطات لمسلسلات فظلت تتأجل إلى أن قررنا عرضها في مارس ٢٠١١ فقامت الثورة فبالطبع تم تأجيلها، لأنني لو كنت عرضتها بعد الثورة كانوا سيقولون انني اعرضها تهكما على الثورة، والآن هو التوقيت الانسب لعرضها، وهناك مسرحية جديدة استعد لها وهي «هنوريك نجوم الضهر» وهو العمل الجديد.

أناشد الرئيس السيسي باستكمال مشروع العشوائيات

● ما سبب اختيارك لعنوان «خيبتنا» تحديدا على الرغم من أنه صادم بعض الشيء؟

– وقتها اخترت اسم «خيبتنا» وهو عصارة لأفكاري أثناء كتابة المسرحية فانا اقول ان خيبتنا في عقولنا، العقل العربي الخامل الأقل ذكاء، لأننا لدينا في العرب عقول جبارة وأعلى ذكاء ونشطة ولكن ليست هي المتحكمة في الأمور، وأنا وجدت أن السيناريو الملعوب هو سيناريو واحد، فقلت خيبتنا في اننا اخذنا الطعم دون تفكير، فتخيل أن هناك عدوا يقترب منك ويريد أن يحرق منزلك فتقوم أنت بحرق المنزل لتحرمه منه فهو بذلك تحقق هدفه، ويلعبون على الشعوب باسم الحرية والديمقراطية وهم لا يعرفون معنى الحرية ولا يستطيعون ممارسة الديمقراطية، فيجعلون الشعوب يدمرون وطنهم بأيديهم، فهناك مشهد في خيبتنا أقول فيه نحن العرب ٢ ٪ من سكان العالم نقوم بشراء ٦٠ ٪ من اسلحة اعدائنا لنقتل بعضنا البعض، فالمسرحية بها طاقة ايجابية كبيرة .

● هل بالفعل رفضت عرضا لتقديم مسرحية للجاليات العربية في لندن لأنك ارتبطت شفهياً مع المخرج جلال الشرقاوي لتقديم «الجوكر»؟

– نعم بالفعل كنت مسافرا لباريس لشراء الأقنعة التي سألعب بها في مسرحية «الجوكر»، ووقتها قابلت ألفريد فرج، وكان الدكتور الإنجليزي وليام ويكنجهام الحاصل على الدكتوراة في المسرح المصري، ضيفا عنده وكان من المتابعين لي في مصر ويعرف أعمالي وما قدمته على المسرح، طلب مني أن أذهب معه إلى لندن وذهبت معه بالفعل وشاهدت المسرح وطلب مني أن أعرض الصيف كله هناك، وفكر في ذلك لأنه وجد العرب في ازدياد، وعلى الرغم من عشقي للمسرح الأوروبي والإغراءات المادية رفضت كل ذلك لمجرد ارتباطي بكلمة مع المخرج جلال الشرقاوي على تقديم الجوكر ولم اكن وقتها مضيت عقد معه، وصممت على ذلك لأن هذا مبدأ.

للأسف يتم التلاعب والتآمر على المنطقة العربية بنفس السيناريو ومن مئات السنين

● ما هو رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟

– المناخ اليوم غير جيد فهناك أجيال تتحدث معك على انك مغيب وهو جيل الفيس بوك وتويتر الذي يرى أنهم جيل مختلف وأفضل منا نعم أنت في عالم وهمي وعدوك يريدك في هذا العالم الوهمي، من اخترع هذه المواقع اقسم بالله لم يستخدمها بهذا الاستخدام السفيهي، فهو صنع خصيصا لك وللشعوب العربية لكي تتخلف



الزميلة شيماء مكاوى فى حوارها مع الفنان محمد صبحى

توقعت فى مسرحية ماما أمريكا انضمام الجولان لإسرائيل وقد حدث ذلك

"خيبتنا" منذ 2004 وثورة يناير السبب فى تأجيلها والجديد "هنوريك نجوم الضهر"





مسلسل عائلة ونيس



مشهد من مسرحية ماما أمريكا

اكثر، والآن قاموا بعمل شيء أقوى وهو نقل الدراما والسينما على التليفون فبدل ان تجلس مع عائلتك لمشاهدة فيلم او مسرحية وضعوها لك على التليفون أيضا حتى تلهو اكثر فنحن في غفلة، هناك افلام كارتون تقدم للأطفال من ٦ سنوات حتى ١٢ عاما، أفلام كارتون بالصورة والصوت أفلام جنسية، ولا الدولة ولا الثقافة ولا الإعلام يدرك خطورتها ، فأنت تشاهد الطفل يمسك بالهاتف ولا تدري ما يشاهده، سنتحدث عن الثقافة ومفهوم الثقافة والإعلام والسلوك والحضارة والاقتصاد والسياسة انا اسف عقلي لا يقبل هذا الكلام إلا عندما تثبت لي انك تحمي الاطفال من هذه الافلام، الاطفال هم جيل المستقبل فبعد ١٠ سنوات سيحمي هذا الطفل امة بأكملها.

● مشروع العشوائيات هل أنت راضٍ لما وصلت له من أهداف؟

– أنا وصلت لـ ٨٠ ٪ ولكن للأسف الدولة تأخرني ٦ سنوات في إدخال الخدمات، لذلك انا قلت من قبل من الممكن ان الدولة تكمل المشروع، أنا لا أبحث عن المجد، وأناشد الرئيس السيسي أن يتولى هذا المشروع ويكمله، أنا لا أريد شيئا سوى تحقيق الهدف من المشروع.

● وجهت نقدا من قبل لمسرح مصر، فلماذا حدث ذلك؟

– الفنان أشرف عبد الباقي ممثل عظيم وما صنعه في مسرح مصر شيئا جميلا وصرحت وقتها ان اشرف عبد الباقي الوحيد الذي استطاع رغم الظلام ان يشتغل مسرح، وبعد الموسم الأول طالبت بألا نطلق عليه مسرح ونقول عليه اسكتشات وهذا لا يعيبه فبرنامج ساعة لقلبك عبارة عن مجموعة من الاسكتشات، وبعدها رد الفنان أشرف عبد الباقي وقال إن الفنان محمد صبحي يتحدث مظبوط جدا لأنني عملت مسرح وكانت المسرحية تكتب في سنة ويتم عمل البروفات لمدة عام قبل عرضها الذي يستغرق ٣ ساعات على المسرح، لكن مسرح مصر يتم كتابته في يوم وتعرض في ساعة، ولكن عندما تحولت النصوص للخروج عن كل القيم والمبادئ فطالبت أشرف عبد الباقي بالسيطرة على الفريق حتى لا تنهار التجربة، فرد اشرف قائلا «الاستاذ صبحي لديه القدرة على السيطرة على الفريق الذي معه أنا لا أستطيع فعل ذلك لأنهم أصحابي، ووقتها قررت غلق الحديث في هذا الموضوع تماما، لأن هذا ليس مسرح خاصة اننا عندما نسمع من



مشهد من مسرحية الجوكر



الدول التي كانت تتعلم منا المسرح ويقولوا كيف تسموا هذا العبث مسرح مصر؟ فنحن نعتقد ان هذا مسرح مصر، لذا قلت ان اشرف عبد الباقي يجب ان يتراجع عن هذا الاسم ويتم تغيره للفرقة المصرية أو أي شيء آخر، لأن هذا ليس المسرح المصري الحقيقي، فعندما نشاهد مسرح يحيى الفخراني أقول هذا هو المسرح الحقيقي.

● لو فكرت في تقديم عمل فني درامي أو سينمائي أو مسرحي تناقش به ظاهرة منتشرة تريد إصلاحها فما هي تلك الظاهرة؟

الطلاق، وهو نتيجة طبيعية لما يحدث بالأسرة فنحن نعلم أولادنا أن البنت هي التي تخدم الولد، فيشعر برجولته، فنسبة الطلاق أصبحت مرعبة والطلاق المبكر انتشر بصورة كبيرة، والمأساة لو نتج عن ذلك طفل، فعندما قدمت ونيس كان الهدف هو خلق اسرة مترابطة وتربية نشء وجيل من الأبناء على القيم والمبادي وفي بداية العمل قلت اننا اكتشفنا ونحن نربي ابناءنا اننا نربي انفسنا معهم، فمشكلة الطلاق تحتاج لجرأة وصحوة من المجتمع.

● لماذا رفضت منصب وزير الثقافة والعديد من المناصب؟

دور الوزير دور إداري إنما أنا مبدع، فكيف أحرم نفسي من صناعة الثقافة والإبداع، وأنا لا أحب أن أمارس المناصب، وأحب أن أخدم البلد دون أي مناصب، السبب الثاني هو هل الدولة مؤمنة بالثقافة، إسرائيل مثلا أكبر بند في ميزانيتها للبحث العلمي، روسيا أعلى بند بها هو الثقافة، فلابد أن أجعل مسارح الدولة بدون مقابل مادي حتي أجعل الجمهور يقبل عليها أولا فيعتاد عليها ثانيا، ثم أعمل لها مقابل،فالموجود على المائدة الآن كل الطعام البارد الذي لا طعم له ولكن عندما يتم إزاحة هذا الطعام وتقديم أصناف مختلفة لطعام شهي سأعتاد عليها وسيتغير الذوق العام.

● ما هو تفسيرك لغياب قطاع الإنتاج وصوت القاهرة عن الساحة الإنتاجية في الدراما؟

– الدولة أمنت الآن باحتكار الإعلام والفن

● ما هي الشخصية التي تتمنى أن تقدمها ولم تقدمها بعد؟

– تمنيت ومازلت أتمنى عندما رفع ضدي العديد من القضايا في لاهاي بعد عرض فارس بلا جواد، أعلنت في الجرائد وقتها أمنيتي قائلا: «محمد صبحي يستعد لتقديم تاجر البندقية لشكسبير».


مصطفى قمر


حماقي


هيثم شاكر

قمر يصر على "نفس السيناريو".. وحماقي يرد: "كل يوم من ده"

هيثم يصور 3 أغنيات.. والعطار: الله ع الحياة


أحمد العطار

في الصيف لازم نغني.. والاستوديوهات كامل العدد

تشهد استوديوهات التسجيلات الصوتية، نشاطاً ملحوظاً خلال هذه الأيام، لتسجيل العديد من أغنيات "السينجل" لبعض نجمات ونجوم الغناء، تمهيداً لتصويرها بطريقة الفيديو كليب وعرضها على عدد من القنوات الفضائية الموسيقية.

ومن ناحيته، انتهى المطرب مصطفى قمر من تسجيل أغنية " نفس السيناريو" ضمن أغاني ألبومه الجديد من كلمات نور الدين محمد، وألحان أحمد العدل والأغنية تحمل قصة درامية.

ويتعاون قمر فى ألبومه الجديد مع عدد كبير من الملحنين والشعراء والموزعين، من ضمنهم حميد الشاعرى وأيمن بهجت قمروعمرو مصطفى ومحمد الهادى ووليد سعد وأمير طعيمة ورضا زايد وسامح كريم ومودى سعيد رمضان محمد وأسامة مصطفى وخالد أمين وأحمد علاء الدين، وغيرهم، ويقدم فيه قمر أغانٍ متنوعة وبشكل مختلف عن أغانيه السابقة.

وبخلاف الألبوم يقرأ قمر عددا من السيناريوهات السينمائية، حيث من المفترض أن يستقر على أحدها ويبدأ فى تصويرها خلال الفترة المقبلة، حيث كان آخر أعماله فيلم " فين قلبى" والذى أعاده للمنافسة فى السينما من جديد بعد غياب ٤ سنوات؛ وضم الفيلم عددًا من الفنانين، منهم شيرى عادل وإدوارد وإيمان السيد، وظهر مصطفى قمر فى شخصية شاب متزوج من فتاة تتعرض للمرض، ويقع فى حب أخرى.

كما انتهى المطرب هيثم شاكر من تصوير ٣ كليبات من ألبومه الجديد، الأول يحمل اسم " متوصنيش" من كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع شريف مكاوى.

والثاني " يا حبيبة" كلمات أمير طعيمة، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع شريف مكاوى، أما الثالث فجاء بعنوان " افترقنا" من كلمات رمضان محمد، وألحان شادى حسن، وتوزيع أحمد وجيه، ويقوم باخراج الكليبات الثلاثة المخرج اليونانى يانس ديمولتساس.

يذكر أن هيثم انتهى من عمليات المكساج واللمسات الأخيرة على ألبومه الجديد لكى يتمكن من طرحه فى الأسواق قريبا، ومن أغانى الألبوم " ما توصونيش" كلمات أيمن بهجت قمر وألحان عمرو مصطفى وتوزيع شريف مكاوى، و" لحقتينى" كلمات نادر عبد الله ولحن محمد يحيى وتوزيع أحمد إبراهيم وغيرهم.

فيما انتهى المطرب أحمد العطار هو الآخر، من تصوير أغنية جديدة على طريقة الفيديو كليب تحمل اسم "الله ع الحياة"، والأغنية من كلمات هانى فؤاد، وألحان محمد مجدى، وتوزيع طارق عبد الجابر، ومن المقرر أن يتم طرحها في الأيام المقبلة على القنوات الفضائية.

وكان العطار قد طرح مؤخرا أغنية "أقدرك"، وهى من كلمات هاني فؤاد، وألحان محمد مجدي وتوزيع طارق عبدالجابر، وإخراج إسلام الفولى.



من جانبه ، يتعاون المطرب والملحن شريف إسماعيل مع المطربة ساندى، في ألبومها الجديد بأغنية بعنوان " كان عادي"، من كلمات جمال الخولي وألحان شريف إسماعيل، وتوزيع هانى ربيع، وهندسة صوت ماهر صلاح، ومن المقرر أن يتم تسجيلها خلال الفترة المقبلة.

وكان شريف إسماعيل قد قام خلال موسم رمضان الماضي بغناء تتر المسلسل الإذاعى " توأم روحى" مع النجم كريم عبد العزيز، والأغنية من كلمات محمد البوغة، وتوزيع محمد عباس.

كما طرحت المطربة ساندى مؤخرا أغنية وطنية بعنوان " هعمل الصح"، وذلك عبر قناتها على موقع يوتيوب، من كلمات أمير العشماوى، وألحان محمود أنور، وتوزيع هانى يعقوب.

وقام المطرب محمد حماقي بطرح ألبومه الجديد " كل يوم من ده" وحقق من خلاله ردود أفعال إيجابية ونسبة مشاهدات مرتفعة، والألبوم يضم ١٠ أغنيات وهي "يزلزل"، و"كل يوم من ده"، و"ليلى"، و"عيونى سهرانة"، و"صور"، و"وأعمل إيه"، و"بقيت معاه"، و"يا غربة"، و"م البداية"، و"يا ستار"، "قدام الناس"، و"كفاية حلول وسط"، و"راضينى"، و"راسمك في خيالى"، و"لا عتاب ولا حيرة"، و"الحكاية حكايتنا"، و"عاش من شافك"، و"خلينا زاى ما إحنا"، و"قالوا عنك"، و"خدنى إليك".



والذى منه

المخرج رامى إمام (نجل النجم عادل إمام) أسس شركة إنتاج قبل عامين مع شريك قدمت أعمالاً فنية على مدى هذين العامين ومستمرة بنجاح، رامى دخل مجال الإنتاج بعدما يقرب من عشرين عامًا من الخبرة.

.. النجم الراحل محمود عبد العزيز أسس قبل سنوات من رحيله شركة إنتاج تعمل وتقدم أعمالاً ناجحة تحت إدارة نجليه كريم ومحمد مع شريك،

.. النجم أحمد حلمى أيضا امتلك الجرأة وأقام شركة إنتاج.

.. كل هذه الشركات أساسها فلوس الفن (فلوس مصدرها عمل الفنان فى مجال الفن) آخر التجارب الجريئة كان دخول النجم الكوميدى علاء مرسى مجال الإنتاج السينمائى (إنتاج على القدر بحسب قول علاء مرسى)، فى برنامج تليفزيونى دعمه مشاركات نجوم فى فيلمه الأول منهم على سبيل المثال النجم مصطفى قمر.. وقال علاء مرسى بثقة إنه استعاد الأموال التى أنفقها على فيلمه وأن حصيلة إيرادات الفيلم من العرض الجماهيرى بالقاهرة والخليج هى التى سوف تكون بالنسبة لتجربة إنتاج الفيلم رقم أرباح ينتظرها النجم علاء مرسى بتفاؤل.

.. أكثر ما أعجبنى فى كلام علاء مرسى عن تجربته التى يتمنى ونتمنى معه لها النجاح (الثقة والأمل) التى أغلب ظنى أن علاء بإظهارها إنما يريد أن يفتح شهية نجوم آخرين ليتحركوا لإنقاذ الإنتاج السينمائى فى مصر (الذى كاد أن يقال عليه إنه متوقف)، وهم مع هذا الإنقاذ للإنتاج السينمائى أيضا يمنحون أنفسهم فرصة تقديم أعمال (خارج الدوائر) التى حبست فيها مواهبهم فى أعمال لمنتجين آخرين كان يهمهم فقط اسم النجم ده يجيب كام بتقديم الشخصية دى إلخ).. مهم جدًا أن يهتم النجم بأن يكون تاريخ فى دفتر تاريخ السينما ليس فقط سطر يقول إنه كان نجم شباك فى فترة من كذا إلى كذا!

... واحد من هؤلاء النجوم التى أعتقد أنه يملك الكثير الذى لم يستطع أن يقدمه للسينما ولجمهورها النجم محمد سعد (موهوب) لكنه ارتضى أن يحبس موهبته فى شخصية نمطية بأداء نمطى يدرك سعد بذكاء الفنان أنه قابل أن يقابله الجمهور بالملل فى وقت من الأوقات (لا أتحدث ولا أشير إلى فيلم سعد الأخير) إنما أحكى فى عموم الموضوع.. لو خرج محمد سعد من (النمط) فسوف يضيف إلى رصيده ما يجعله تاريخ ويجعل له أعمال تمثل علامة فى مشوار السينما فى مصر، ذلك لن يأتى لمحمد سعد إلا إذا أنتج محمد سعد أفلامًا لمحمد سعد بفلوس محمد سعد (التى هى فلوس تحصل عليها من عمله بالفن).

.. محمد هنيدى أذكر أنى قابلته فى بداياته وقدمه لى مدير الفرقة وهو يؤكد لى أنه (نجم قادم).. قال لى شريف مدير خشبة المسرح التى كان محمد هنيدى يشارك فى عمل عليها بمسرح الزمالك (ده عادل إمام الجديد)، يومها سألت محمد هنيدى عما يحلم أن يقدمه فى السينما، قال (أعشق أن أقدم أفلامًا من لون الكوميديا السوداء).. هنيدى لم يتحقق له هذا الحلم حتى الآن، لأن المنتجون قدموه فى ألوان كوميدية هى كانت بالنسبة لهم الأربح!

.. لماذا لا يفكر نجومنا (سعد وهنيدى والسقا وأحمد عز) فى تأسيس شركة تقدمهم فى السينما تاريخًا بأعمال هم كانوا يريدون أن يكونوا فيها، وفات الوقت ولم ينالوا الفرصة بأموال منتجين آخرين.

محمد ناصر العمدة

مسلسلات تتحدى موجة الحر!

لم تمنع موجة الحر الشديدة التي سادت الطقس خلال الأيام الماضية، الفنانين من البدء في تصوير أعمالهم الفنية الجديدة.

وانطلق الأسبوع الماضي تصوير مسلسل "حواديت الشانزليزية"، في مدينة الإنتاج الإعلامي، وتجمع المشاهد الأولى للمسلسل النجمين إياد نصار وداليا مصطفى.

وينتمي العمل لنوعية المسلسلات الطويلة ٤٥ حلقة، ويشارك في بطولته أيضا إنجي المقدم، ومي سليم، وإدوارد وهو من إخراج مرقس عادل، وتأليف أيمن سليم ونهى سعيد.

كما انضم الفنانون الشباب عمر الشناوى ونبيل عيسى وحازم سمير وأحمد خالد صالح لأسرة مسلسل "بلا دليل" المقرر البدء في تصويره خلال أيام، وهو من بطولة خالد سليم ودرة، وينتمي هو الآخر لنوعية مسلسلات الـ ٤٥ حلقة، ومن إخراج منال الصيفى، وإنتاج شركة سينرجى.

وتواصل المؤلفة إنجي علاء كتابة الحلقات المسلسل، حيث انتهت من كتابة الـ ٢٠ حلقة الأولى من المسلسل الذى تعتمد أحداثه على الإثارة والتشويق، على أن تنتهى من كتابة الحلقات خلال منتصف الشهر المقبل على أقصى تقدير.

كما تجرى الشركة المنتجة خلال الأيام المقبلة عدة تعاقدت لاكتمال قائمة أبطال المسلسل، للبدء فى التصوير مباشرة، حيث تعاين حاليا مخرجة العمل منال الصيفى أماكن التصوير.

ويصور حاليا الثنائي شيكو وهشام ماجد مشاهدهما ضمن أحداث مسلسل "اللعبة"، حيث كثف المخرج معتز التوني ساعات العمل، حتي يمكنه الانتهاء من تصوير المسلسل بشكل كامل خلال ٨ أيام تصوير.

" اللعبة"، يشارك في بطولته عدد كبير من الفنانين، منهم أحمد فتحى ومحمد ثروت ومي كساب ودعاء رجب وميرنا جميل وسامى مغاورى وعارفة عبد الرسول، والمسلسل قصة وسيناريو وحوار أحمد سعد والى ومحمد صلاح خطاب وإبراهيم صابر، وإشراف على الكتابة فادى أبو السعود وإخراج معتز التونى.

يذكر أن آخر أعمال شيكو وهشام ماجد فى الدراما مسلسل "خلصانة بشياكة" الذى عرض فى شهر رمضان من عام ٢٠١٧، من بطولة أحمد مكى، أوس أوس، ويزو، إنعام سالوسة، بيومى فؤاد، انتصار، ملك قورة، وآخرين، إخراج هشام فتحى.



درة و خالد سليم أبطال بلا دليل





داليا وإياد نصار أبطال الشانزليزيه





ماجد و شيكو

إياد وداليا يتابعان " حواديت الشانزليزيه".. وماجد وشيكو يصوران " اللعبة"

مسلسل رعب يتصدر نسب المشاهدة العالمية



تصدر مسلسل الرعب " ذا آكت"، والمقتبس عن قصة حقيقية نسب المشاهدة العالمية للأعمال التليفزيونية، وذلك بعد عرضه من خلال منصة المشاهدة " ستارز بلاي".

والمسلسل تحفل أحداثه بالمنازل المخيفة والأشباح، ويجسد معاناة الفتاة المراهقة " جيبسي" من التصرفات الغريبة لوالدتها، وهو من تأليف نيك أنتوسكا وميشيل دين.

ويروي العمل قصة ديدي بلانشارد (تقوم بدورها الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار باتريشيا آركيت)، المهووسة بشكل مرضي بالاهتمام بابنتها جيبسي (جوي كينج)، في الوقت الذي تحاول فيه الفتاة الابتعاد عن هذه العلاقة المتعبة بكل السبل الممكنة، ولكن محاولات جيبسي للهروب تكشف عن أسرار خطيرة ومشوقة.

يذكر أن " ذا آكت"، مقتبس عن موضوع صحفي تم نشره للمرة الأولى على موقع " بازفيد"، وتناول تفاصيل الجريمة التي وقعت عام ٢٠١٥، لتؤكد أن ما يدور في خبايا البيوت قد يتخطى أكثر خيالات وأفكار المؤلفين جموحًا.







رغم الحادثة.. سحر الأحلام يسبح في بحر الهوى!

3 عروض جديدة تضئ مسارح الدولة

تشهد مسارح الدولة نشاطاً ملحوظاً هذا الصيف، وتحت إشـراف قطاع شـؤون الإنتاج الثقافي برئاسة المخرج خالد جلال، يقدم البيت الفنى للفنون الشـعبية والاستعراضية، برئاسة الدكتور عادل عبده، عرضين مسرحيين من إنتاج الفرقة القومية للموسيقى الشعبية برئاسة الدكتور أسامة زغلول، وذلك ضمن خطة البيت بالموسم الصيفى ٢٠١٩ .

ويقدم البيت العرض الكوميدى الغنائي "بحر الهوى" في القاهرة والأسكندرية، بعد نجاحه فى موسمه الأول بصيف ٢٠١٨ على مسرح جمصة، البطولة للفنانين"علا رامي، عادل انور، هانى النابلسي، فيصل خورشيد، سيف عبد الرحمن، نوال سمير، حسان العربي، سعاد الهوارى، تقوى فوزى، أحمد زايد، عاطف سعيد"، ديكور وملابس محمد خبازة، أغانى مجدي الحمزاوي، ألحان إيهاب حمدي، استعراضات عزت أبو سنة، والعرض من تأليف محمد عبد الله، إخراج هاني النابلسي .

كما يقدم، الموسم الأول للعرض المسرحى "سحر الأحلام" على خشبة مسرح البالون، والبطولة للفنانين" مجدي فكرى، إيناس مكى، نيفين رفعت، عبد العاطى صالح، رضا رمزى، محمد عنتر، أمنية فتحى، ياسر حسن"، أشعار كوثر مصطفي، ألحان أحمد محيى، استعراضات هشام المقدم، تأليف وإخراج د. حسام عطا.

وبعد ثلاثة مواسم ناجحة، عادت مسرحية "الحادثة" لمسرح الغد بالعجوزة، وتدور أحداث العرض حول شاب مريض يقوم بخطف فتاة وإخفائها في منزله اعتقادا منه أنه يحبها فيحاول الضغط عليها بأساليب مختلفة من التخويف والقهر الشديد لإخضاعها لهذا الحب.

البطولة للفنانين "ميدو عبدالقادر، شيماء عبدالناصر، فتحى الجارحى، نيجار"، الراقصون" أحمد خالد، أحمد هيثم، محمود عاطف، ديشا مهدى"، والمسرحية من تأليف لينين الرملى، وإخراج عمرو حسان.

سامح حسين:

" المتفائل" خلطة كوميدية متكاملة

يواصل الفنان سامح حسين بروفات مسرحية « المتفائل»، التي يعود من خلالها إلى خشبة المسرح بعد غياب طويل.

وقال "سامح"، إن المسرح هو عشقه الأول والأخير، وأنه بدأ مشواره كممثل بالتمثيل على مسارح الجامعة، كما قام بإخراج العديد من المسرحيات، سواء لمسارح الأقاليم أو الثقافة الجماهيرية أو الفرق المسرحية بالجامعات.

وفيما يتعلق بالعرض الجديد، أشار إلى أن المسرحية متكاملة من ناحية الحبكة والتكنيك والمتعة البصرية والسمعية، لافتا إلى أن العمل سيتم طرحه بأسلوب جديد من خلال خلطة درامية وكوميدية متكاملة.

وكان سامح قد نشر عبر حسابه الرسمي بموقع "إنستجرام"، صورًا جديدة من كواليس بروفات المسرحية، التي ستعرض على المسرح القومي بالعتبة.

يذكر أن المسرحية، يشاركه بطولتها أشرف عبدالغفور وسهر الصايغ، وأحمد صيام، ويوسف إسماعيل، وسوسن ربيع، وتامر الكاشف، وأحمد زكريا، ومصطفى سامى، وأمجد الحجار، وآيات مجدى، وطارق راغب، وأحمد سمير، موسيقى هشام جبر، ديكور حازم شبل، واستعراضات ضياء شفيق، وهي مأخوذة عن رواية "كانديد" للكاتب الفرنسي فولتير، وإخراج إسلام إمام.


سامح حسين

جوازة مرتاحة.. تعيد ريم إلى المسرح

بعد غياب طويل عن خشبة المسرح، عادت الفنانة ريم البارودي إلى الفن السابع من خلال مسرحية " جوازة مرتاحة"، التي يشاركها بطولتها الفنان أحمد صفوت ويتم عرضها خلال موسم الصيف الحالي على أحد مسارح الغردقة.

" جوازة مرتاحة"، عمل كوميدي مستوحى من مسرحية " ترويض النمرة" لويليام شكسبير، ويشارك في بطولة العرض أيضا منة عرفة وهشام إسماعيل، والمسرحية من تأليف أحمد اللوانى وإخراج محمد جبر.

من ناحية أخرى، وجهت " ريم" رسالة شكر لجمهورها على حسابها الشخصي على موقع تبادل الصور والفيديوهات " انستجرام" لوصول عدد متابعي حسابها الشخصي في الوطن العربي إلى ٢ مليون متابع.

وكتبت تقول: "شكرا جدا لـ٢ مليون متابع من الوطن العربي، بشكركم على حبكم ومساندتكم لي دائما".

يذكر أن "ريم"، خاضت السباق الدرامي في رمضان الماضي بمسلسل "السر" مع النجم حسين فهمي والنجمة وفاء عامر، كما شاركت في مسلسل "قيد عائلى" من تأليف محمد رجاء وإخراج تامر حمزة.

منى زكي تترك الخصلات البيضاء تتسلل لشعرها دون أن تصبغها



الفنانات والشعر الأبيض .. لوك جديد أم تحدٍ للشيب؟!

سوسن بدر: يتناسب مع شكلي وسني والبداية " زي الشمس"

الشـعر الأبيض ليس فقط علامة على المشـيب والتقدم في العمر، ولكنه قد يكون أحد مظاهر الوسـامة والجمال، وقد يضفـي على صاحبه نوعاً من الوجاهة والوقار، كما حدث مع الفنان الراحل صلاح قابيل الذي كان يتميز بخصلات شـعره البيضـاء الوقورة في مقدمة الـرأس، أو القدير الراحل عزت أبوعوف الذي اشتهر بباروكة الشعر الأبيض الثلجي، ولكن الجديـد هو اتجاه بعض النجمات للاحتفاظ بلون شـعورهن الأبيض وعدم اللجـوء لصباغته، وقد بدأت هذه " التقليعة" بالكاتبة الراحلة فتحية العسـال، وقلدتها منذ فترة وجيزة المنتجة ناهد فريد شوقي، وسرعان ما انضم إليها أخريات.. منذ فـترة قصيرة، فاجـأت الفنانة الكبيرة سوسـن بدر جمهورها بظهورها بلوك مختلف تماما، حيث أطلت بشعر أبيض وقامت بقصه بشكل كبير.

سوسـن كشفت سـر ظهورها بهذا اللـوك، بقولهـا: " منذ فـترة وأنا أحاول البحث عن شـيء أشـعر معه بالارتيـاح، ولا أعـرف ما هو، حتى جاء دوري في مسلسل " زي الشمس" فقررت أن أترك شعري بدون صبغة".

وأضافـت: " ظهـرت بالشـعر الأبيـض الحقيقـي، نظـرا لطبيعـة الشـخصية، وعندما شاهدت نفسـي في المرآة وجدته الأقرب لحقيقتي والمرحلة العمرية التي أعيشها حاليا".

وتابعت: " أظهر بالشـعر الأبيض أيضا في الجزء الثاني مـن فيلم " ولاد رزق"، لأن عمـري وحياتي لا ينفصلان عن الفـن، ولكن في حال أن جاء لي دور يحتاج أن أصبغ شـعري للأسـود سـأفعل ذلك، ولكن بعد انتهاء تصويره، سـأعود لطبيعتي بالشعر الأبيض".

وأكدت سوسـن بدر أن ظهورها بالشـعر الأبيض يعجب الناس جميعا بمختلف أعمارهم، وخاصة الشـباب، مشيرة إلى أنهـا تعتقـد أنهم في الفترة المقبلة سـيعجبون بالشـعر الأبيض في السيدات.


غادة عبد الرازق

خصلات بيضاء

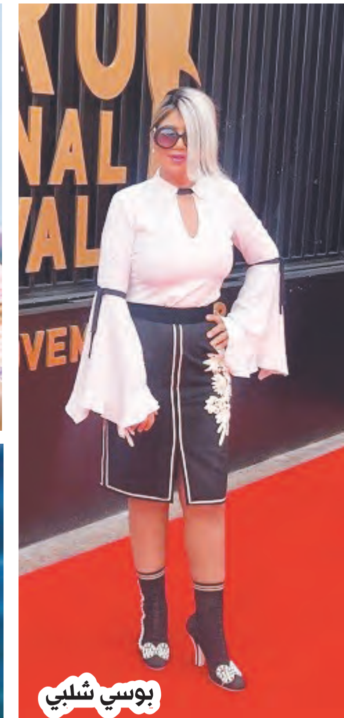
ولأن الشـعر الأبيض لا يرتبط عادة بالتقدم في السـن فقد يكـون وراثـة، ولذلك تحاول عـدد من النجمـات التخلص منه بالصبغة بينما تتجاهلـه أخريات دون اهتمام، ومنهن الفنانة منى زكي، والتي لفتت أنظار الجمهور بعدما ظهرت في حفل «بيبي شـاور» لمولودة صديقتها شـهد رمزي، تاركة بعض خصلات شعرها الأبيض واضحا في رأسها، وهذه ليست المـرة الأولى التي تفعلها منى، والتي لم تحاول أبدا أن تصبغ شـعرها أو تخفي الخصلات البيضاء التي تتسـلل إليه رويدا ويدا.

ولم تكـن منى زكي وحدها التي تمتلـك تلك الجرأة على تحدي الشـيب المبكر، فقد سـبقها في نفـس الإطار نجمات أخريـات ومنهن الفنانـة غادة عبدالـرازق، وكذلك النجمة التركية بيرين سـآت والـتي قالت: إنها لـن تصبغه، ومن الرجال كذلك الفنان هاني عادل وأكد من قبل أنه وراثة.

ومؤخراً، صدمت الإعلامية بوسـي شـلبي، أرملة النجم الراحـل محمـود عبدالعزيـز، جمهورهـا بظهورها بلوك جديد، خلال حضورها فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية.

وشـاركت "بوسـي" جمهورهـا علـى مواقـع التواصـل الاجتماعي بمجموعة صور لها من المهرجان، نشـرتها على حسابها الخاص على موقع "انستجرام"، والتي ظهرت فيها وقد صبغت جزءًا من شعرها باللون الأبيض، وأسدلت خصلة طويلـة منها على أحد جانبي وجههـا، وهي الإطلالة التي أثارت انتقادات بعض جمهورها.

ناهد فريد شوقي



بوسي شلبي

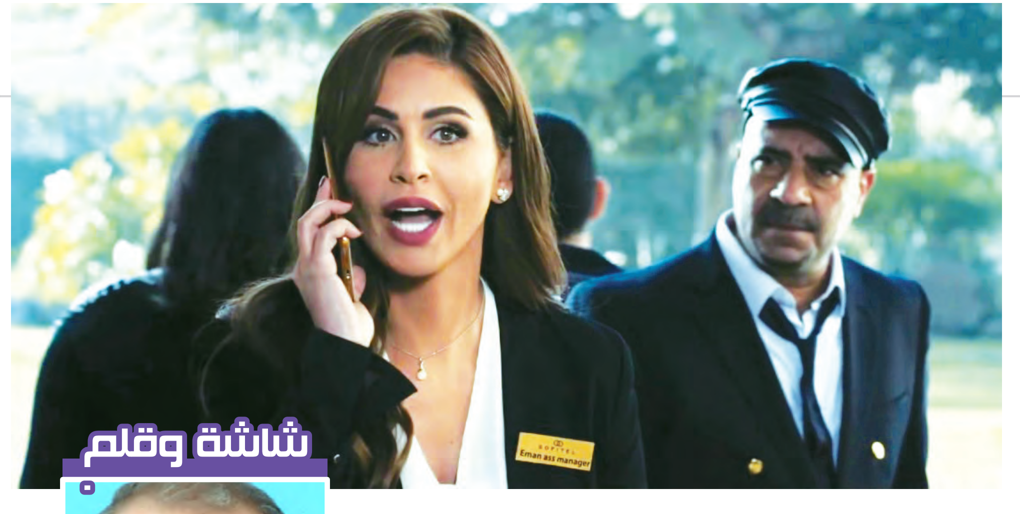


مايا نصري


فتحية العسال

بوسي شلبي تصبغ شعرها باللون الأبيض والجمهور ينتقد طلتها

" محمد حسين".. ضربة جديدة طائشة



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

يضيف محمد سعد بفيلمه " محمد حسين"، الذى كتبه شريف عادل وأخرجه محمد على، ضربة جديدة طائشة إلى مشواره السينمائى، فرغم أنه يتخلى هنا عن فكرة تجسيد " الكاراكترات" الغريبة، ويقترب تماما من شخصية الإنسان العادى، وبأقل قدر من الإضافات، التى تقتصر هنا على تلوين الصوت، ورغم أن فكرة الفيلم جيدة، إذ تتناول الفرد المهمش الذى يريد أن يصبح رقما مهما، إلا أن المعالجة الدرامية شديدة الاضطراب والتشوش، ويصل الأمر فى النهاية إلى فوضى شاملة، حيث تختلط الأحداث، وتبدو الحكاية غير قابلة للتصديق، فاللوحة التى ترسم على الجسد الإنسانى، يكتفى بتصويرها، ولا يمكن انتزاعها من صاحبها، إلا إذا كان الأمر من قبيل الفانتازيا، والصورة المرسومة أصلا فى الفيلم ساذجة، ويمكن أن يرسمها أى فنان وشم درجة ثالثة، وليس فنانا مصريا عالميا عظيما، والمعنى فى اللوحة مباشرة وفج.

المشكلة إذن من جديد فى كتابة أفلام سعد، سواء لعب "كاركتارات"، أو شخصيات عادية، ولكن فى أفلامه السابقة كان بعض الضحك الصاخب، ينقذ الموقف، ويحقق النجاح الجماهيرى، وخصوصا أن سعد موهوب كممثل "فارس" بالتحديد، ولكن رصيد الضحك هنا شحيح، لذلك بدت التجربة باهتة تماما، رغم اجتهاد سعد، ورغم رغبته فى أن يقدم شيئا مختلفا عن أفلامه السابقة، فى الغالب أعجبته فحسب حكاية الوشم على الجسد، ولكن لم ينجح صناع الفيلم فى تقديمها بصورة جيدة، بل إن الفيلم يعانى أيضا من مشكلات فنية، حيث نكتشف رداءة تسجيل الحوار فى مشاهد كثيرة، ونسمع بوضوح ضجيج الشارع، وكلاكسات السيارات، حتى أثناء لقاءات الشخصيات فى الغرف المغلقة، بينما يتوالى القطع الخشن، والانتقالات المونتاجية المزعجة فى مناطق كثيرة من الفيلم، أى أن المشكلة ليست فى الكتابة فحسب، ولكنها أيضا فى التنفيذ.

الفنان المصرى التشكيلى شريف (سمير صبرى فى دور ركيك)، يقرر بعد ٣٧ سنة فى فرنسا (لا أعرف لماذا ٣٧ وليس أربعين مثلا)، أن يعتزل الرسم (أى والله)، وأن يعود (دون ماتش اعتزال) الى مصر، وعندما يصل يلتقى بالسائق الغلبان محمد حسين (محمد سعد)، واختيار الاسم مقصود لأنه يفترض أنه يمثل كل المصريين المهمشين، لذلك فالاسم شائع ومألوف عند كثيرين، ولكن مهنة محمد حسين كسائق لا تجعله مهمشا، فهو أحسن حالا من غيره، المهم أن الفيلم يجعل محمد حسين صديقا للرسام المعتزل، بينما يندهش الأخير من التغيرات التى حدثت فى أخلاق المصريين، كما يجعل الفيلم محمد حسين يقع فى غرام الفتاة التى خصصها الفندق لاستقبال الرسام الشهير (مى سليم وهى أفضل ممثلى وممثلات الفيلم)، وبينما يعانى الرسام شريف من تآمر ابنة زوجته عليه، يقرر الفنان المعتزل أن يرسم لوحة تمثل النيل والأهرامات على ظهر شريف باستخدام أدوات الوشم، ولكن عندما يقتل الرسام يضطرب الفيلم تماما، حيث يحاول من قتلوا شريف نزع اللوحة عن ظهر محمد حسين!! بينما يتمسك هو باللوحة التى تمثل ظهره وهويته وقيمته!! وهناك أيضا أموال تدفع، ومعرض يقام، ومهلبية فى الخلطبيطة، وأى شيء عن أى شيء، حتى ينتهى الفيلم.

الأفلام ليست بأفكارها والسلام، بل بحرفة كتابتها، وليس لدى فيلمنا ما يشير إلى أى حرفة أو ذكاء، لا فى المعالجة، ولا فى التفاصيل، ولا فى ضبط الفكرة من البداية إلى النهاية.



مؤلفات عالمية بأنامل بلجيكية



نظمت دار الأوبرا الأسبوع الماضي، بالتعاون مع سفارة بلجيكا بالقاهرة حفلاً لعازفة البيانو " ايفيلين جرام" على المسرح الصغير .

تضمن برنامج الحفل مختارات من الأعمال الكلاسيكية العالية التى وضعها عظماء المؤلفين منهم شوبرت، موتسارت، ليست، شوبان وبيتهوفن .

يذكر أن إيفيلين جرام بدأت رحلتها الفنية فى السادسة من عمرها، التحقت بمدرسة الموسيقى فى إيطاليا، ثم عادت إلى بلجيكا وحصلت على الماجستير فى موسيقى الحجرة، واختارتها مؤسسة بايارد كأصغر موهبة فى عام ٢٠١٠ وفى نفس العام حصلت على لقب عازفة العام من مؤسسة شوبان.



ألف سلامة عليك يا ثعلب!

الإسكندراني مستاء من شائعات تدهور صحته.. ويؤكد: أنا بخير

أعرب الفنان سمير الإسكندراني عن استيائه من الشائعة التي انتشرت على بعض مواقع التواصل الاجتماعي حول تدهور صحته بشكل خطير، مؤكداً أنه بخير وصحة جيدة، وأنه يجرى بعض الفحوصات الطبية بمستشفى عين شمس التخصصي، موجها الشكر لكل من حاول الاطمئنان عليه وعلى صحته.

وُلد "سمير فؤاد الإسكندراني" يوم ٨ فبراير عام ١٩٣٨، في حي الغورية بالقاهرة، لأب تاجر موبيليا يحب الفن وصديق مجموعة من كبار الشعراء والملحنين مثل "زكريا أحمد"، "بيرم التونسي"، "أحمد رامي".

وعندما انتهى " سمير" من دراسة التوجيهية، التحق بكلية الفنون الجميلة وحرص على تعلم اللغة الإيطالية للتواصل مع الفتاة الإيطالية التي تعلق بها قلبه، ولكن لسوء حظه ألغيت اللغة الإيطالية من الكلية فدعاه أستاذه لتعليمه بصفة شخصية في مدرسة لتعليم الأجانب والمصريين كان يعمل بها، ثم دعاه المستشار الإيطالي في مصر لبعثة إلى إيطاليا حتى أصبح يتحدث الإيطالية بطلاقة، وهناك عمل بالرسم والموسيقى حيث درب صوته وغنى في فناء الجامعة.

عاد "الإسكندراني" لمصر واستكمل دراسته بالفنون الجميلة حتى أصبح معيدا بها، وتميز في الرسم والغناء، ومن أبرز أغانيه: "يا نخلتين في العلالي- النيل الفضي - ترحال السنين- زمان زمان- نويت أسيبك- قدك المياس- آه يا جميل يا اللي ناسيني- يا رب بلدي وحبايبي- بناعهدك يا غاليه- دوسه- ابن مصر- في حب مصر- حبيب الحب- كام وردة- مين اللي قال".

كما شارك في أحد أهم وأخطر الأعمال السياسية على الإطلاق حيث ساعد المخابرات العامة المصرية في الإيقاع بشبكة كبيرة من الجواسيس الإسرائيليين داخل مصر، وذلك عقب إيهامه لأحد عملاء الموساد الإسرائيلي الذي حاول تجنيده بالعمل لحسابهم عام ١٩٥٨، ولمدة تزيد على العام ونصف العام، الأمر الذي أدى إلى القبض على "مويس جود سوارد" أخطر ضباط المخابرات الإسرائيلية.

وكان الفنان الكبير الراحل نور الشريف قد قام منذ سنوات بتجسيد شخصية الثعلب سمير الإسكندراني في مسلسل بنفس الاسم، لم يحقق نجاحاً كبيراً عند عرضه.

30 عرضاً بمهرجان الإسكندرية للفيلم القصير

أعلنت إدارة مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، أن فعاليات الدورة السادسة من المهرجان ستنطلق خلال شهر يناير من العام المقبل ٢٠٢٠، بدلا من شهر أبريل من نفس العام كما كان مقررا من قبل.

وأضافت أن الدورة الجديدة من المهرجان ستشهد عرض أكثر من ٣٠ فيلما في المسابقات المختلفة، يتم عرضها جميعها لأول مرة في مصر، فضلا عن عدد كبير من العروض العالمية الأولى، والعروض العربية والأفريقية الأولى.

مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير هو احتفالية سينمائية تقام كل عام ويهدف إلى نشر ثقافة الفيلم القصير وتبادل الثقافات العربية، كما ينظم ورشا وندوات فنية مجانية على مدار العام.

ALEXANDRIA SHORT FILM FESTIVAL

كلام فى الفن

في ذكرى رحيل " طالع النخل"

تحل هذه الأيام ذكرى رحيل الفنان عبدالله محمود، والذي وُلد في ٦ ديسمبر ١٩٥٩ بالقاهرة، وبدأ التمثيل منذ صغره من خلال مشاركته في المسرحيات المدرسية وبرامج الأطفال.

التحق الفنان الراحل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بعد تخرجه من معهد التعاون الزراعي، وأحب زميلته حنان البنبي ولكنه ظل يتابعها من بعيد بنظراته دون كلام ولكنها لاحظت ذلك، ومع قرب الامتحانات شعر أنه ربما لن يراها مجددا فذهب ليتحدث لها للمرة الأولى قائلا: "تتجوزيني"؟ تحكي حنان: «أنا زقططت من جوه بس بصيت من فوق لتحت وكإني بقول إيه ده مجنون ولا إيه.. ومشيت».

ثم ذهب لصديقتها وقال لها: إنه يريد التعرف على أهل حنان ليتقدم لطلب الزواج منها وبالفعل تقدم لها ولكن رفضه أهلها بحجة أنه ليس موظفا ولا يملك دخلا ثابتا فتعرضت حنان لعدة مشاكل صحية ونصح الأطباء أهلها بتنفيذ رغبتها أيا كانت، فوافق أهلها على الفور على زواجها من عبد الله محمود واستمر زواجهما ٢٠ عاما حتى وفاته.

كان نتيجة زواجهما ابنهما أحمد عبدالله محمود الذي احترف التمثيل أيضا وشارك في عدة مسلسلات منها سلسال الدم، الأسطورة، وطايع.

اشتهر عبد الله محمود بعدة أفلام منها: " شمس الزناتي، والطريق إلى إيلات، حنفي الأبهه، اسكندرية ليه"، أما أشهر وأهم أدواره، فكان من خلال فيلم " طالع النخل"، الذي شاركته بطولته الفنانة فردوس عبدالحميد.

وعاني الفنان الراحل من مرض سرطان المخ، وتعرف على حقيقة المرض عام ٢٠٠٣، وبدأ في رحلة طويلة من المعاناة مع العلاج الكيماوي، وبالرغم من ذلك لم يتوقف عن أداء الأدوار الفنية ولم يبتعد عن الوسط الفني بشكل نهائي في بداية المرض.

ومر الفنان الراحل في المراحل الأخيرة من صراعه مع المرض بفترات غيبوبة، وكان كل فترة يستيقظ من الغيبوبة ويقوم بقراءة القرآن الكريم لفترة، ومن ثم يدخل في الغيبوبة مرة أخرى، وكان يحب أن يقرأ سورة الفاتحة عندما يستيقظ من تلك الغيبوبة، وهو ما أنهى به حياته مع المرض اللعين، واستمر على تلك العادة حتى فارق الحياة.

وكان آخر ما قام به الفنان الكبير قبل الدخول في الغيبوبة والحجز في المستشفى هو تقديم فيلم واحد كابتشينو، والذي قام فيه دور البطولة بجانب أنه هو من قام بإنتاج الفيلم بشكل شخصي، ودفع في هذا العمل الفني كل ما يملكه من أموال، وكانت آخر أمنية له قبل الوفاة أن يتم عرض هذا الفيلم في الموسم الصيفي، وذلك ليحصل على بعض المال ليصرف على تكاليف العلاج.

وبالفعل تم عرض الفيلم في الحفل الختامي لجمعية الفيلم، وحقق الفيلم نجاحا كبيراً في هذا التوقيت.. رحم الله الفنان الأسمر الجميل.

محمد رفعت

التحقيق مع سماسرة كرة القدم ضرورة حتمية

مهنى أنور

تلقــى النائب العام المستشــار نبيل صادق ٤ بلاغات حتى مساء الأربعاء الماضى تطالب بالتحقيق مع رئيس اتحاد الكرة وأعضاء الاتحــاد مع التحفظ على أموالهم حيــث تقــدم كل من طــارق محمــود ود.سمير صبرى ومحمــد حامد وأشــرف محمود ضد هؤلاء المســئولين مــن رئيس وأعضاء اتحــاد كرة القــدم والجهاز الفنى أيضا وأجمعت هذه البلاغات على أن المشــكو فى حقهم أهــدروا المال العام فيما يتعلق بدفع أموال طائلة لمدرب أجنبــى غير كفء فى حين طالبت بعض هذه البلاغات بالــزام المشــكو فى حقهم بدفــع الأمــوال التى حصل عليها المدرب المكســيكى أجيرى مــن أموالهم الخاصة نتيجــة للأداء المخزى الذى ظهر به المنتخب وهزيمته فــى مباراته مع فريــق الأولاد لدولة جنــوب إفريقيا والمقامــة على الأرض المصرية وتســبب فى خيبة الأمل التى أصابت كل الجماهيــر المصرية رغم جهود الدولة والمسئولين والقيادة السياسية فى توفير كل ما تتطلبه وسائل الفوز للفراعنة على أرض مصر.

إلا أن بــلاغ محمد حامــد والذى حمــل رقم ١٩٨٩ لســنة ٢٠١٩ عرائض النائب العــام يلفت النظر لماورد فيه من أنــه قد ثبت أن اتحاد الكرة قــام بالتعاقد مع المدرب المكسيكى خافيير أجيرى براتب شهرى تجاوز مبلغ ١٠٠ ألف دولار شــهريًا وانه قد تعدى مبلغ ٣٠ مليون جنيه خلال فترة لا تتجاوز الـ ٧ أشــهر تقريبا بخــلاف الطاقم المعاون والشــرط الجزائى وانه ذلك تم دون معاييــر أو ضوابــط حيث يمثل ذلــك إهدار للمال العام وجريمــة تقصير لعدم بذلهم جهــدًا فى اختيار المــدرب الكفء وأنهــم تركوا ذلك لسماســرة المدربين واللاعبين على المســتوى المحلى والــدولى دون اختيار المدرب الأصلح لفريق الفراعنة فضلا عن اشــتغال بعض أعضاء اتحاد الكرة ببعض المهن الأخرى وجمعهم بين عملهــم بالاتحاد والعمل بالفضائيات وتشــتيت انتباه اللاعبيين بعمل اعلانات مقابل مبالغ مالية على حساب المصلحة العامة فيما أكد المحامى على يوسف فى بلاغه الخامس والذى علمت بــه قبل كتابة هذا المقال بساعتين مســاء الأربعاء الماضى أن أعضاء الاتحاد خالفوا اللوائح والقوانين وسمحوا للكثير من المشــجعين بالتواجد مع اللاعبين فى غرف الفندق الــذى يقيمون فيه فضلا عن حصولهم على عدد من تذاكر المباريات بالمخالفة للقانون وتوزيعها على أعداد كبيرة من معاونهم وأقربائهم.

وهنا تأتى الكلمة الحاسمة من جانب معالى النائب العام المستشار نبيل صادق فى فتح هذه الملفات المسكوت عنهــا والتحقيق مع كل أعضاء الاتحاد ورئيســه منذ فضيحــة مونديال روســيا ٢٠١٨ والأخفــاق الذى تم هناك لتأتى الكلمة النهائية فى الهزيمة التى حدثت لفريقنــا أمام فريق أولاد جنوب إفريقيا وعلى أرضنا ووســط اكثر من ٧٢ ألف مشــجع مصرى حضروا من الساعة الثانية عشرة ظهرًا وتحملوا الصعاب وحرارة الجو المرتفعة لكى يشاهدوا فوز المنتخب المصرى لكن الرياح جاءت بما لا تشــتهى السفن وتبخرت أحلام الملاييــن مــن المصريين وعشــاق كرة القــدم وفوجئنا بالهزيمة فى الدقيقة ٨٥ من الشــوط الثانى فى وقت قاتــل بعد أن ظهرت رعونــة الفريق المصرى وضعف مستواه الفنى والرياضى وتبقى الكلمة الأخيرة لمعالى النائب العام ليشــمل التحقيق الجميع ونحن على ثقة أن هذه الملفات جميعا فى أيدى أمينة، فالنائب العام هو محامى الشــعب الذى يدافع عن مصالحه وأهدافه وطموحاته ويااليت هذا التحقيق الذى سيجرى يشمل جميع سماســرة كــرة القدم وهــم معروفون بالاســم للجميــع ويتقاضون الملايين دون عمل حقيقى ســوى أنهم وسطاء لنهب المال العام عمديا والإضرار بأموال المصريين فى سبيل تقاضيهم العمولات.

❑❑❑

مــا أســعدنى حقيقــة ولم تهتم به وســائل الإعلام والصحــف هو ما قرره المستشــار حســين عبده خليل رئيــس هيئة قضايــا الدولة تجاه أحد شــهداء القوات المســلحة والذى كان قــد تقدم لوظيفة مندوب مســاعد بهيئــة قضايــا الدولة وهو من دفعــة ٢٠١٧ وفوجئت اللجنــة التى أجــرت مقابلات لهذه الدفعــة بأن هذا المتقدم لوظيفة مندوب مســاعد قد استشــهد على أرض ســيناء الطاهرة فــى أول أيام عيد الفطــر الماضى حيث روت دماءه تراب ســيناء بعد أن تصدى هو وزملائه للإرهابيــين واستشــهد وهــو يدافع عــن كمينه وعن زملائه وعن وطنه إنه الشهيد الملازم أول عمر إبراهيم كمــال القاضى حيث منحت هيئة قضايا الدولة أســرة الشــهيد العضوية الشــرفية لنادى مستشــارى هيئة قضايا الدولــة تقديرًا من الهيئة لــروح البذل والعطاء وتكريمًا لروح الشــهيد والتقى رئيس الهيئة المستشار حسين عبده خليل بأسرة الشهيد البطل وقام بتكريمهم ومنحهم درع هيئة قضايا الدولة تكريما لروح الشــهيد البطل وفى هذا نقول تعظيم ســلام لمبادرة هيئة قضايا الدولة ورئيسها المستشار حسين عبده خليل فى تكريم من يســتحق التكريــم ونتمنى أن تســلك كل الهيئات والمؤسسات العامة والقضائية مسلك هيئة قضايا الدولة فى هذا الشأن الوطنى.

❑❑❑

الموضوع الثالث الذى أريــد أن اتحدث عنه فى مقالى وهو ما سعدت به أيضا فى هذا الجو الذى أصاب المصريين وأنا واحد منهم بالاحباط بعد الهزيمة الكروية من فريق جنوب إفريقيا هو انتهــاء اقليم جنوب الصعيد بهيئة قصــور الثقافة بعد ٣ ســنوات تقريبا مــن جرد جميع مكتباته الخاصة بهيئة قصور الثقافة تنفيذا لقرار حظر مؤلفات جماعة الإخوان الإرهابية مما أســفر عن حصر مــا يزيد على ٣ آلاف كتاب لرموز الجماعة منذ انطلاق هذه الحملة حيث جاءت كتب ســيد قطب وحسن البنا هى الأولى فى هذه الكتب وقد تشكلت لجنة من عشرات الموظفين من هيئة قصور الثقافة لحصر وإخلاء مكتبات جنــوب الصعيد من كتب الإخوان الداعية للإرهاب وقد حصــرت اللجنة ما يزيد على ٥٠٠ كتــاب إخوانى فى الأقصــر و٥٠٠ أخرى فى البحر الأحمر وألف كتاب فى قنا و٨٠٠ فى أسوان وأن هذه الكتب المحظورة تضمنت فتاوى ابن تيمية ومؤلفات سيد قطب «فى ظلال القرآن» ومجلدات لكتاب فقه الســنة تأليف الســيد سابق وهو مفتى الجماعة الإرهابية الأسبق وكتب مقدمته مؤسس جماعة الإخوان حسن البنا.

هذه الخطــوة خطوة عظيمة لوزارة الثقافة تســتحق الثناء والإشــادة وســنكون نحن المصريون ســعداء أكثر حينما يتم إعدام هذه الكتب الإرهابية والذى نتوقع كما أبلغنى أحد المسئولين فى هذه الهيئة بأن ذلك سيتغرق عدة أســابيع ليتم الإعدام فــى القاهرة عن طريق هيئة قصــور الثقافة التى ستتســلم هذه الكتــب من مكتبات الصعيــد الثقافية ونحن نقدم لهــم كل التحية والتقدير على هذه الخطوة الوطنية التى اكتملت أخيرًا.

تحقيقات النائب العام يجب أن تشمل كل من شارك فى إتمام عقد مدرب المنتخب المصري أجيري

إعدام كتب ومؤلفات سيد قطب وحسن البنا والسيد سابق فقيه الجماعة الإرهابية بعد 3 سنوات من حصر مكتبات الصعيد خطوة جادة من وزارة الثقافة تستحق الإشادة

بصراحة

تميم والحج إلى البيت الأبيض!

ينثرون تراب العروبة فوق رءوسهم طالبين الرضا الأمريكي.. يسعون لحج بيت ترامب الأبيض خائفين مرتعدين حاملين إلى راعي البقر تراب دولتهم مقابل الحماية بعد أن إهتز عرش العثمانيين والفرس،وهو ما يبرر هرولة تميم إلى واشنطن.

فبعد العقوبات الأمريكية على إيران والتضييق الأمريكي على تركيا بسبب منظومة إس ٤٠٠ وأيضا التحذيرات الأمريكية والأوروبية بسبب التجاوزات التركية فى شرق المتوسط ينذر الأمر بفرض عقوبات اقتصادية أوروبية أمريكية على تركيا مما يضع تميم فى مأزق حقيقى يهدد بقاءه خاصة أن تركيا وإيران سيتجهان لترشيد نفقاتهم وبالتالى الدعم الموجه للدوحة سينخفض، ويعتمد تميم على الإمدادات الغذائية الإيرانية والتركية كما يحتمى من شعبه وراء القوات التركية وميليشيات الحرس الثورى الإيرانى المتواجدة بالدوحة والتى هى الضامن لبقاء نظام تميم.

هكذا اللقيط القطرى يبحث طوال الوقت عمن يحمى بقاءه فبات نظام الحمدين والذى انحاز إلى أحلامه الواهية فى مقابل بقائه داخل الصف العربى منذ انقلاب حمد آل ثان على أبيه فى تسعينيات القرن الماضى يرتمى فى أحضان من يضمن له الاستمرار فى الحكم،ورغم أنه تابع أمريكى مخلص إلا أنه قرر الذهاب إلى واشنطن ليؤكد لترامب ولاءه وإخلاصه خشية تصاعد التوترات المقبلة مع تركيا وإيران والتى من الممكن أن تشتعل نيرانها على الأراضى القطرية والتى تحمل قوات عسكرية تخص الأطراف الثلاثة مما يمهد أن تصبح قطر أرض المعركة القادمة،وبالتالى ذهب تميم لعقد صفقات غير مجدية مع ترامب تشمل شراء عدد من الطائرات المدنية لشركة الخطوط الجوية القطرية التى تحقق خسائر فادحة! كما أنفق أمير الإرهاب أكثر من ثمانية مليارات دولار لتوسيع قاعدة العديد فى حين أن الحكومة القطرية أعلنت العام الماضى أن هذه التوسعات ستتكلف مليار دولار وهو ما كشف عنه ترامب خلال لقائه بتميم ليفضح كذب النظام القطرى على شعبه ويؤكد أن نظام الحمدين يستنزف موارد الدولة فقط ليضمن كرسى الحكم وهو ما سيعصف بتميم فى أقرب وقت بعد أن أقحم نفسه فى لعبة سياسية أكبر بكثير من إمكانياته المحدودة دون أن يدرك أن أمريكا تستفيد من تركيا وإيران لتمكين الحلم الصهيونى وحان وقت تكبيل الحلم العثمانى والفارسى لصالح إسرائيل،التى لديها أيضا علاقات وطيدة مع قطر،وهذا سبيل تميم الأخير أن يقفز من مركب أردوغان روحانى ويسبح إلى شاطئ أمريكاوإسرائيل ولكنه حتما سيغرق وينتهى أمره فى منتصف الطريق.

جمال رائف

سطر وسطر



حسين خيرى

الأنانية تسرق الحب

قالوا «إذا دخل الفقر من الباب نط الحب من الشباك»، بينما نجد الفرحة ترقص فى أعين العروسين من أول يوم لهما فى عش الزوجية، وقد غمر الحب قلبهما، وتمر الشهور بينهما وإذا بالمطبات تتوالى أمامهما على مسافات متقاربة، وتشتد المسئولية مع تعدد الواجبات لمواجهة صعوبة العيش، وعلى إثرها يتوارى الحب خلفهم، ويشعر الطرفان بعد فترة قصيرة أنهما انزلقا إلى خديعة تسمى الحب، ومن ثم تشتعل المشاحنات والخلافات.

❑❑❑

والحقيقة أن أحد الطرفين هو من خدع قلبه باسم الحب أو كليهما، وغلب التجمل على علاقتهما، ولم تؤسس مشاعرهما على أرضية الواقع، ولن يمنع هذا امتزاجها بالأحلام الرومانسية وقليل من الخيال الجميل، ولكن غفلا فى غمرة نشأة العلاقة أن التضحية قرينة الحب، وأنه ينبغى على كل طرف بذل العطاء للآخر دون مقابل، وقد يخبو العطاء من وقت لآخر، وذلك بشرط عدم انقطاعه خلال مشوار حياتهما، ويعنى غياب التضحية أن الأنانية مستقرة فى الوجدان، ولذا يرجع الباحث «جون جوتمان» فى العلاقات الزوجية، أن الأنانية السبب فى تصدعها، أو فى نشوب الخلافات بين الزوجين بصورة دائمة.

❑❑❑

ولكى تثمر التضحية عن سكينة ومودة بين الزوجين، ألا تكون نابعة من طرف واحد، حتى لا تنهار عزيمته، والتضحية تتولد داخل من يتحلى بالصبر وبالتعقل، ولا أنكر أن النصيب الأوفر من هذا الأمر يقع على الرجل، ولعلو شأن التضحية أختص الإسلام لها عيدا، لما تحمله من فداء سواء بالنفس أو بالمال من أجل غاية أسمى، والذبيحة فى العيد الأضحى رمز للعطاء، وتتمثل غايات التضحية فى سعادة الآخرين، وفى إعلاء الحق، وفى توفير الأمن والاستقرار، وفى تحقيق مستقبل أفضل.

❑❑❑

وتتعدد نماذج التضحية فى عالمنا، وتتجلى عند المثل الأعلى فى حب الله، حين يضحى العاشق الإلهى بروحه فى سبيل الواحد الأحد، ويكون جزاء الخالق له منحه أعلى درجات الجنان، ولنا فى زوجة النبى أيوب القدوة الحسنة، وعطاؤها اللامتناهى مع زوجها الصابر على مدار عدة سنوات، وتأتى السيرة العطرة بين سيد الخلق والسيدة خديجة، لتوضح العطاء الفياض بين كل المحبين، فنرى الحبيب يقف بجوار زوجته، ويجتهد فى نماء ثروتها والحفاظ عليها، وفى تدفق إخلاصه لها حتى بعد وفاتها، وتتبادل المواقف وتسانده فى دعوته، وتضحى بمالها وجهدها لتوطد معه راية الحق، وتكون أول من آمنت به، وهذه أم سلمة يستجيب النبى لنصيحتها، بعد غضب المسلمين من صلح الحديبية، ويخرج عليهم ويذبح الهدى ويتحلل من إحرامه، وسرعان ما يفعل المسلمون مثله ويهدأ غضبهم.

وفى عصرنا الحديث تحمل صفية زغلول راية الثورة بعد نفى زوجها الزعيم سعد زغلول، وكانت من قبل داعمة له منذ بداية عمله السياسى، ويلقبها الثوار بأم المصريين، وتخرج على رأس المظاهرات النسائية من أجل استقلال الوطن، وهتف أحد الثوار قائلا إن شريكة الزعيم تضع نفسها مكان زوجها العظيم فى موقع التضحية والجهاد فى سبيل بلادها.

❑❑❑

وبعيدا عن الشرق كان شابا يعمل ميكانيكيا فى شركة صغيرة وبأجر ضئيل، وكان يحمل بداخله فكرة اختراع فريد من نوعه، وسخر منه الجميع واعتبروا فكرته ضربا من الخيال، باستثناء زوجته الشابة المؤمنة بقدراته، وعندما يأتى الليل تحمل مصباح الغاز فى عز برد الشتاء، وتضيء له وهو يسهر على تنفيذ خطوات مشروعه، وتحفزه بكل ما أوتيت من قول وعمل، وفى عام ١٨٩٣ سمع الجيران صوتا غريبا، وشاهدوا الشاب «هنرى فورد» وزوجته يركبان عربة تسير بلا خيول، وكان مولدا لاختراع له أثره البالغ على الحضارة الحديثة، وعندما سئل هنرى بعد مرور أربعين عاما من اختراعه، ماذا تفعل لو كتبت لك حياة جديدة؟ أجاب إن أفضل ما يهمنى أن تكون زوجتى بجانبى فى حياتى الجديدة.

ولا يزال عطاء التضحية ينعم بالعيش بين آلاف المحبين من الأزواج، ومن المؤكد أن التضحية تثمر الوفاء والإخلاص فى القلوب، ولهذا تعد بمثابة الطريق الأمثل والوحيد لمنع قفز الحب من الشباك مهما واجهته الشدائد.

هل ينجح الروبوت الطبي في علاج جنود الجيش الأمريكي عن بعد؟

وداعا للأطباء:

وقع الجيش الأمريكى عقدا مع شركة كبرى فى صناعة الروبوتات الجراحية بغرض تمكين الجرّاحين من إجراء عمليّات جراحية معقدة عن بعد لجنودهم المنتشرين فى أماكن متعددة من العالم، دون الحاجة لوجود الجرّاحين بأنفسهم فى الموقع، وجاء تعاقد الجيش الأمريكى بعد ما أثاره مشروع واتسون العملاق والتى تقوم عليه شركة "آى بى إم" وعدد من كبرى المستشفيات العالمية منذ سنوات، جدلا حول إمكانية أن يأتى الوقت الذى سنقول فيه وداعا للأطباء، وأنفقت على المشروع مئات الملايين، لكنه لا يزال يتعثر ولم يَفِ بعد بوعوده.

وقد توصلت إحدى الدراسات العلمية مؤخرا، إلى أن الآلة الذكية بإمكانها التفوق على أطباء الجلدية المتمرسين فى التفريق بين التغيرات الجلدية الخبيثة والحميدة، مما فتحت المجال للحديث عن احتمالية استخدام التطبيقات الذكية فى تشخيص الأورام الجلدية؛ دون الحاجة لمراجعة الطبيب إلاّ فى حال كان هناك تدخل علاجى، فكل ما على المريض فعله هو التقاط صورة للتغيّر الجلدى وإرسالها للتطبيق الذى يستطيع إعطاء تشخيص فورى ودقيق.

❑❑❑

ولكن الباحثين اصطدموا بعدم قدرة الآلة على التعلم من الأخطاء ومن تفادى تكرارها، وتعيد هذه الدراسات والأخبار إلى الأذهان الجدل الذى يتكرر مؤخرا حول إمكانية أن تحل الآلة والذكاء الصناعى مكان الأطباء تشخيصا وعلاجا، ولذا يتم إعادة النظر فى تدريس الطب ليتواءم مع التغيرات الكبيرة القادمة؛ وقد يدفع الأمر فى المستقبل إلى التشكيك فى جدوى دراسة الطب من حيث المبدأ، وهذا فى حالة إذا ما أخذت الآلة وذكاؤها الصناعى محل مكان البشر، ويعكف العلماء الآن نحو تغيير طريقة تفكير الكمبيوتر لتحاكى طريقة تفكير الدماغ البشري، من حيث بناء شبكات عصبية تحاكى انسياب المعلومات فى دماغ الإنسان؛ وتملك القدرة على التحليل والتعلم من الأخطاء وتراكم المعرفة، فخبرة الطبيب تأتى من تراكم تعلمه من تجاربه وأخطائه وتجارب الآخرين.

«تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم مقومات التنمية الاقتصادية فى الدول المتقدمة والنامية نظراً لأهمية الدور الذى تلعبه فى مكافحة البطالة ودعم الصناعات الوطنية الكبيرة وربطها بكافة فروع الصناعات الأخرى فى الاقتصاد، وتحسين تنافسية القطاع الإنتاجى فضلا عن كونه وسيلة فعالة فى توجيه المدخرات الصغيرة إلى الاستثمار.

عمر البدرى



بعد طرح 256 ورشة صناعية للبيع بمدينة العاشر من رمضان..

الشباب يقود عجلة الصناعات المغذية

قوة داعمة

تعتبر مصر من أكبر الدول العربية من حيث عدد وكثافة المشروعات سواء كانت صغيرة أو متوسطة وحسب الإحصائيات تقدر هذه المشروعات بنحو ٢,٤٥ مليون مشروع وتمثل أكثر من ٩٠٪ من مشروعات القطاع الخاص وتستوعب ما بين ٦٥ إلى ٧٥٪ من العمال، وبما لا يقل عن ٨٠٪ من إجمالى القيمة المضافة ويعمل فى قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة حوالى ثلثى قوة العمل بالقطاع الخاص ككل ونحو ثلاثة أرباع قوة العمل بالقطاع الخاص غير الزراعى.

القانون 141

فى عام ٢٠٠٤ صدر القانون رقم ١٤١ لتنمية المنشآت الصغيرة وقد عرف المنشآت الصغيرة بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو تجاريا أو خدميا ولا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يجاوز مليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عاملا.

أما المنشآت متناهية الصغر فقد عرفها القانون بأنها كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطا اقتصاديا إنتاجيا أو خدميا أو تجاريا ويقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه.

وللمشروعات الصغيرة والمتوسطة أنواع عديدة منها مشروعات إنتاجية صناعية وهى المصانع الصغيرة وورش إنتاج سلع استهلاكية تقوم بتحويل المواد الخام إلى منتجات نهائية.

ومشروعات خدمية وهى التى تكون خدمة للمستهلك مثل (إصلاح السيارات – إصلاح الكاوتش– مكتب كمبيوتر – خدمات سياحية...). ومشروعات تجارية وهى التى تقوم بشراء سلعة وإعادة بيعها لتحقيق ربح سواء تجارة الجملة أو التجزئة.

ومشروعات صناعة مغذية وهى كل مشروع ينتج قطع غيار أو أجزاء من منتج يحتاجه المصنع الكبير مثل (صناعة مغذية للسيارات – صناعات مغذية للملابس الجاهزة).

والمشروعات الزراعية والإنتاج الحيوانى وهى كافة المشروعات المرتبطة باستصلاح الأراضى لزراعتها والأنشطة الزراعية وتربية الحيوانات والطيور والنحل والإنتاج الأول للمواد الغذائية بصفة عامة.

عام الشباب

لم يكن عام ٢٠١٦ عاما عاديا بالنسبة للشباب، فى يوم ٩ يناير من ذات العام أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى عام ٢٠١٦ عام الشباب ودعا الدولة أن تعتمد فى مشاريعها الكبيرة على قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة الذى يستهدف الشباب بهدف إشراكهم فى خطط التنمية الاقتصادية.

الأمر الذى دفع الدولة إلى ضم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى وزارة التجارة والصناعة لتصبح وزارة التجارة والصناعة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة للمساهمة فى إيجاد منظومة متطورة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة قادرة على أن تنافس بمنتجاتها المنتجات الأجنبية التى تملأ الأسواق المحلية وللمساهم فى زيادة الناتج القومى وتحسين عجز الميزان التجارى وكذلك زيادة فرص العمل والتقليل من مشكلة البطالة والمساهمة الفاعلة فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التمويل

وفى يناير ٢٠١٦ وبالتوازى مع مبادرة الرئيس أن يكون هذا العام عام الشباب أطلق البنك المركزى مبادرة شاملة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتصبح هذه الصناعات مساهما رئيسيا فى قطاع الإنتاج والاستثمار من خلال برنامج متكامل يطبق من خلال البنوك بالتعاون مع كافة قطاعات الدولة المعنية لتيسير فرص إتاحة التمويل المصرفى لهذه الشركات والمنشآت والتأكيد على أن يكون البرنامج شاملاً يغطى جميع أنحاء الجمهورية ليصل التمويل إلى كل من يستطيع المساهمة فى تنمية الاقتصاد.


د. عاصم الجزار

> كلفت قيادات الوزارة بإقامة مجمعات صناعية بمدن الصعيد بالتنسيق مع هيئة التنمية الصناعية

> 350 ألف شركة ومنشأة بهدف إيجاد 4 ملايين فرصة عمل جديدة

وضح البنك المركزى وقتها ٢٠٠ مليار جنيه مصرى فى شكل قروض جديدة يتم توجيهها لنحو ٣٥٠ ألف شركة ومنشأة بهدف إيجاد ٤ ملايين فرصة عمل جديدة كما أصدر البنك المركزى تعليماته بزيادة حجم التمويل الذى تمنحه البنوك للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتصل إلى نسبة لا تقل عن ٢٠٪ من إجمالى ما يقدمه كل بنك من تسهيلات ائتمانية خلال السنوات الأربع القادمة.

وقد تم اعتماد سعر عائد متناقص لا يتعدى ٥٪ سنويًا مقابل السماح للبنوك بخصم قيمة التمويل المباشر المقدم للمشروعات الصغيرة من قيمة الاحتياطى الإلزامى المودع طرف البنك المركزى على أن يطبق هذا العائد على القروض الممنوحة إلى الشركات الصغيرة جدا والصغيرة التى يتراوح حجم إيراداتها السنوية من مليون إلى ٢٠ مليون جنيه وفقًا للتعريف الجديد الذى أصدره البنك المركزى المصرى فى ٣ ديسمبر ٢٠١٥ والذى يتسق مع التعريف الصادر من قبل وزارة التجارة والصناعة بغرض توحيد هذا التعريف على مستوى الدولة لتخفيف أعباء التمويل عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الصندوق الاجتماعى

استنادا إلى مبادرة رئيس الجمهورية لمساندة مشروعات الشباب طرح الصندوق الاجتماعى للتنمية آليات جديدة لتمويل المشروعات الصغيرة بنظام الإقراض المباشر من أفرعه الإقليمية وبسعر فائدة ٥٪ بسيطة متناقصة وذلك وفقا للاتفاقية التى تم توقيعها بين وزارة التعاون الدولى والصندوق السعودى للتنمية وقد حصل الصندوق الاجتماعى للتنمية بمقتضى هذه الاتفاقية على تمويل قيمته ٢٥٠ مليون جنيه يخصص لتمويل هذه المشروعات.

مجمعات صناعية

من جانبها أعلنت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عن إنشاء مجمعات صناعية صغيرة بالمدن العمرانية الجديدة وقامت



وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية بالتنسيق مع المستثمرين والهيئة العامة للتنمية الصناعية لتحديد الأنشطة التى سيتم تشغيلها بالورش بحيث تنتج مستلزمات المصانع العاملة بالمدن الصناعية من أجل تكامل المنظومة الصناعية بالمدن وضمان توزيع منتجات هذه الورش.

ومن جانبه كشف المهندس عبدالمطلب ممدوح نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن عن تفاصيل تنفيذ المجمعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بالعاشر من رمضان. خلال اجتماعه مع أعضاء جمعية مستثمرى العاشر من رمضان لبحث تسويق المجمعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بالمدينة. وقال وقتها إن التكلفة الإجمالية للمشروع تبالغ ٥٠٤ ملايين جنيه ونسبة التنفيذ ٧٦٪ حيث تم الانتهاء من تنفيذ ١٢٨ ورشة بمجمع ج وجارٍ الانتهاء من تنفيذ ١٢٨ ورشة بمجمع ب وجارٍ تنفيذ ١٢٧ ورشة بمجمع أ. ويضم مشروع المجمعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بمدينة العاشر من رمضان ٣٨٣ ورشة صناعية، مُغذاة بالمياه والصرف ومزودة بنظام مكافحة الحريق، بمساحة ٧٠٢م٢ للورشة (مقسمة إلى جزء مغطى بمساحة ٤٣٢م٢ بالإضافة لفناء تابع بمساحة ٢٧٠م٢ – والجزء المغطى عبارة عن بناء معدنى بأبعاد ١٨ * ٢٤ وارتفاع ٨م ومغطى بالصاج المعزول – والجزء المكشوف عبارة عن منطقة تحميل بأبعاد ١٨ * ١٥م)، والورش موزعة على ٣ مجمعات صناعية (١٢٧ ورشة بمجمع أ – ١٢٨ ورشة بمجمع ب – ١٢٨ ورشة بمجمع ج).

مصنعك جاهز

ومن جانبها أطلقت وزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة للتنمية الصناعية مبادرة «مصنعك جاهز بالتراخيص» بهدف إنقاذ الاقتصاد المتعثر من حالة الركود التى سيطرت عليه منذ يناير ٢٠١١. واستهدفت المبادرة تسليم نحو ٥٠٠ مصنع جاهز للشباب فى المرحلة الأولى فى إطار خطة لتعميم التجربة على جميع المناطق الصناعية فى أنحاء الجمهورية.

ووفقا للمبادرة تقوم الهيئة العامة للتنمية الصناعية بتجهيز المصانع بالتراخيص وتسليمها مباشرة للشباب بمقدم ٢٥٪ من قيمتها وتقسيط ٧٥٪ على عشر سنوات بفائدة ٥٪.

وتعد المبادرة بديلا عمليا عن مبادرة البنك المركزى والتى كانت توفر القروض للشباب بفائدة ٥٪ مقابل إعفاء البنوك المشاركة فى المبادرة من نسبة الاحتياطى.

الإسكان

وافق مجلس إدارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى اجتماعه برئاسة الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على طرح بيع المرحلة الأولى من الورش الصناعية بمبانى المجمعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بمدينة العاشر من رمضان وأوضح الجزار أن المرحلة الأولى تشمل ٢٥٦ ورشة بمجمعى «ب – ج» بمساحة فى حدود ٧٠٢ م٢ للورشة.

وفيما يتعلق بنظام السداد أوضح الدكتور عاصم الجزار أنه يتم سداد جدية الحجز بواقع ٥٪ من قيمة الورشة بشيك مصرفى ويتم استكمال «نسبة ٢٥٪ بالإضافة إلى ١٪ مصاريف إدارية و٠,٥٪ مجلس أمناء» من إجمالى قيمة الورشة بشيك مصرفى باسم جهاز المدينة خلال مدة أقصاها ٣٠ يوماً من إخطاره بالموافقة على الحجز ويتم سداد الباقى على أقساط ربع سنوية لمدة ٣ سنوات محملة بالفائدة بواقع نسبة قدرها ١٠٪ سنوياً على أن يستحق القسط الأول «القسط + الفائدة» خلال ٣ أشهر من تاريخ الاستلام ويتم تقديم شيكات آجلة بقيمة الأقساط قبل الاستلام.

وأشار الوزير إلى أنه فى حالة التزاحم على ورشة واحدة يتم إجراء قرعة بين المتزاحمين ويتم استكمال الإجراءات بهذا الخصوص طبقاً للقواعد والأسس المنظمة لهذا الشأن كما يتم العرض على مجلس الوزراء للموافقة والاعتماد.



م. عبد المطلب ممدوح

504 مليون جنيه التكلفة الإجمالية للمشروع

مجمعات فى الصعيد

ومن جانبه كلف الدكتور عاصم الجزار قيادات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بإقامة مجمعات صناعية مماثلة بمدن الصعيد الجديدة والتنسيق مع الهيئة العامة للتنمية الصناعية لمعرفة الاحتياجات الفعلية من الصناعات والتى تتلاءم مع مدن الصعيد من أجل تنمية هذه المدن بما يتماشى مع سياسة الدولة فى توفير الفرص التنموية والاستثمارية المختلفة لأهلنا بالصعيد.

إقبال كبير

وشهد الإعلان عن مبادرة «مصنعك جاهز بالتراخيص» إقبالاً كبيراً جداً من المستثمرين لحجز الطرح الأول للمبادرة بعدد ٢٩٦ مصنعا بمدينة السادات فى محافظة المنوفية.

وتتواصل جهود الهيئة الهندسية للقوات المسلحة للانتهاء من أعمال الإنشاءات والتركيبات فى مشروع إنشاء المجمعات الصناعية الجديدة عقب توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بسرعة الانتهاء من إنشاء أكثر من ٤ آلاف مصنع جديد للصناعات الصغيرة والمتوسطة يصل عددها تحديدا إلى ٤٣١٧ مصنعا ضمن ١٣ مجمعا صناعيا والمنتشرة فى المحافظات المختلفة.

وتنتشر المجمعات فى محافظات الغربية والبحيرة والإسكندرية والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط والبحر الأحمر وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان.

سداد 5% من قيمة الورشة فقط والباقى على أقساط ربع سنوية لمدة 3 سنوات

وفى مدينة بدر التى تستحوذ على ١١٢ مصنعا صغيرا منها مصانع الإنتاج الفعلى وجميعها منتجات تامة الصنع وجاهزة للتداول فى السوق المحلى إضافة إلى تجهيزها للتصدير فى ظل وجود منتج قوى يمكن المنافسة من خلاله فى عدد من القطاعات منها ما هو هندسى ومنها الملابس والغزل والنسيج.

وفى بورسعيد وتحديدا منطقة جنوب الرسوة الصناعية التى تصل مساحتها إلى ٤٣ فدانا وتحتوى على ١١٨ وحدة صناعية جديدة وتم الانتهاء من تنفيذها ويجرى تسليمها فعليا.

ويجرى العمل فى الـ ١٣ مجمعا صناعيا وفق جدول زمنى للانتهاء منه مع وجود تقدم كبير فى الإنشاءات بمجمعات محافظات الصعيد خاصة فى صب القواعد الخرسانية من قبل الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

الرأي



الهزيمة بشرف والهزيمة بخزي

حتى تنهى الإجراءات القانونية طريقها الذى اتخذته، وحتى تتضح الأمور والملابسات الخاصة بما حدث من فريقنا فى بطولة إفريقيا من خيبة مدوية، وحتى يدان اتحاد الكرة أو تثبت براءته، فإنه من حق الشعب المصرى كله أن يصيبه الحزن والغم جراء الأداء السيء لفريقه القومى لكرة القدم، الذى استهان بمشاعر الجماهير المصرية، بعد أن توفرت له كل عناصر النجاح، ولم يبق له شماعة يعلق عليها هزيمته المخزية. فلم يتوان الجمهور الذى حُرم لسنوات من المشاركة فى تشجيع رياضته المفضلة ، أن يتوجه بعشرات الآلاف ليساند فريق بلده ، وملايين تجمعت فى النوادى والمقاهى والبيوت فى حالة حماسية نادرة ، فقدم صورة راقية للجمهور المصري، ولم تتوان الدولة عن تقديم صورة مشرفة للإدارة المصرية من حيث التنظيم والإمكانات والأمن على أعلى مستوى.

أما بالنسبة للاعبين الذين كانوا مفككين تائهين، ومن المؤكد أن أى جماعة من الصبية تلعب كرة شراب فى أى حارة –كانت أفضل منهم، تُرى لو كان هذا الأداء السيء الذى قام به لاعبو مصر هو نفسه الذى يؤديه معظمهم – وهم محترفون فى أندية عالية – كان يمكن أن تقبل به تلك الأندية، ويستمرون فى التعاقد معها؟ بالطبع لا! وهل لو كان هذا هو أداؤهم المعتاد كان يمكن لتلك الأندية أن تتعاقد مع أحدهم وتغامر بضمه لفريقها؟ من المؤكد أن الإجابة بالنفى! هل يمكن إلقاء كل اللوم على الدرب أجيرى وحده الذى تقاضى مئات الآلاف من اليورو حتى يوصلنا لتلك الهزيمة؟ لا أعتقد ! وهل لو لعبوا على هذا المستوى الخائب فى أنديتهم العالية – كانوا سيستمرون فى فرقهم؟ من المؤكد لا !

الكسب والهزيمة نتيجتان لا مفر من أحدهما، لكن لكل منهما مقدمات لابد وأن توصل للنتائج، وهذا هو ما علينا أن نضع يدنا عليه، وقد رأينا على مدى الأيام الماضية كيف اشتعلت القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية ووسائل التواصل الاجتماعى بالتحليل والتفسير ووضع الأدلة والبراهين لأسباب تلك الهزيمة الخزية، وهذا هو بيت القصيد. فالهزيمة أمر وارد ولا أحد كبير عليها، وكم من هزائم كروية تقبلها المصريون لأنها كانت هزائم منطقية أو هزائم جاءت بعد محاولات مضنية لإحراز الانتصار، لكن هناك فارق بين الهزيمة بشرف والهزيمة الخزية، ومن المؤكد أن أداء فريقنا كان مخزيا، لا يتناسب مع كل ما توفر من عناصر – سبق وذكرنا بعضها.

الموضوع ليس مجرد بطولة هزمنا فيها هزيمة منكرة، لا تتناسب مع بقية المظاهر الراقية من الشعب والدولة، لكن الموضوع الحقيقى هو تراكم الخيبات وسوء الإدارة وسوء الأداء، والأكثر والأهم من كل هذا هو الألم.. الألم الذى تسبب فيه هؤلاء المستهينون بمشاعر المصريين، الذين لا يسعدهم شيء ويخرجهم للشوارع فرحين قدر ما تسعدهم انتصارات فريقهم الوطنى فى كرة القدم. وهذا ما يجب أن نضعه نصب أعيننا، وما يجب أن يغير طريقة تفكيرنا وإدارتنا لتلك المنظومة بما يحقق السعادة لهذا الشعب.. هذا إن أردنا أن نسعده.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

يعتبره أبناء قرية العمار التابعة لمركز طوخ بمحافظة القليوبية منتجا قوميا.. لم لا.. وهو المصدر الرئيسى لرزقهم طوال العام.. على الرغم من ضيق فترة إنتاجه التى لا تتجاوز شهرا واحدا كل عام.. إنه محصول زراعة ثمرة المشمش.. أو كما يطلق عليه منتجوه (الذهب الأصفر) الذى يحظى إنتاجه فى تلك القرية بشهرة تصل إلى العالمية لجودته ومذاقه المتميز.

ولكن تلك الثمرة تتعرض كغيرها من الزراعات للكثير من المخاطر والآفات التى تتطلب المتابعة والإشراف المستمر من الزراع والمسئولين لمجابهتها والحفاظ عليها.

«أكتوبر» فى سياق سطور تحقيقها التالى ترصد بعضا من المخاطر التى تهدد زراعة تلك الثروة وكيف تعامل معها الأهالى والمسئولون بوزارة الزراعة.

عاشور الزيات - محمود نعيم

تصوير: رمضان على

قرية بالقليوبية شهرتها عالمية فى جودة إنتاج ثماره

عمار يا مشمش

فريق متخصص

بداية وفى جولة بالقرية فقد أشار عدد من الأهالى، إلى تعرض محصول العام الماضى إلى الانهيار بعد إصابته بالآفات معربين عن آمالهم أن يحقق منتج العام المقبل نتائج أفضل بفضل توجيهات القيادة السياسية بتقديم الدعم والمعونة للفلاح المصرى لإزالة كل المعوقات التى يعانى منها خاصة القائمين على زراعة المشمش.

كما أعربوا عن شكرهم للاستجابة السريعة من قبل وزارة الزراعة بإرسال فريق متخصص من لجنة مكافحة الآفات إلى جميع مزارع المشمش للوقوف والتعرف على الأمراض التى تسبب تدهور المحصول، مؤكدين أنه جرى التعامل مع جميع الأمراض بطرق علمية حديثة واستخدام المبيدات اللازمة لقتل تلك الآفات وتركيب مصايد لاصطياد ذبابة الفاكهة والإصابات الحشرية فى جميع المزارع لكى يتم المحافظة على الثروة التى تتميز بها «العمار».

عمار يا مشمش

وتحظى القرية بشهرة كبيرة بين القرى والمدن المحيطة بها، وهو ما يجعل الكثير من الزائرين يفدون إليها إضافة لكبار التجار للحصول على «مشمش العمار» أو كما ينادى عليه بائعوه لاجتذاب المشترين «عمار يا مشمش».

وتتراوح أسعار بيع الكيلو منه ما بين ٨ إلى ١٣ جنيها للكيلو بحسب حجم الثمرة وجودتها.

من أبرز الملاحظات التى رصدتها «أكتوبر» خلال جولتها بين حدائق «الذهب الأصفر» هو تواجد كل مزارع مع أسرته بالكامل تقريبا بين الأشجار إما لجمع الثمار أو ملاحظة الأشجار ورصد المتغيرات على كل منها.

أشجار معمرة

من بين أصحاب الحدائق التى تضمنتها جولتنا كانت حديقة منصور إبراهيم الهيب، الذى قال إننا ننتظر لحظات جنى المحصول من العام للعام لأنه مصدر دخلنا الوحيد تقريبا، الذى نعتمد عليه ونستخدم عوائده طوال العام فى تسيير أمور حياتنا من الملبس والمأكل وأيضا لزواج الأبناء، مؤكدا أن منتج قريتهم يحظى بشهرة عالمية على الرغم من زراعة نفس الفاكهة فى العديد من المحافظات المصرية الأخرى لكنها ليست بنفس جودة وطعم وشهرة «مشمش العمار».

وأشار منصور إلى أن قريته بها أشجار معمرة من المشمش يصل عمرها إلى ١٠٠ عام وتنتج نحو ٩٠ كيلو جراما فى الموسم الواحد، بينما الأشجار الجبلية لا يتجاوز عمرها بين عشرة أو ١٢ عاما على الأكثر وارتفاعها لا يتجاوز ثلاثة أمتار وتنتج ما يقرب من عشرين كيلو جراما فقط فى الموسم، بخلاف الفرق فى طعم ولون وجودة الثمرة التى تتميز بها قرية العمار.

مطالب بضرورة إنشاء شبكة صرف للتخلص من المياه الجوفية التى تهدد زراعة "الذهب الأصفر"

وشدد صاحب الحديقة على ضرورة استمرار وزارة الزراعة بمحصول المشمش، ومواجهة المخاطر التى يتعرض لها، مشيرًا إلى أن مزارعيه يقومون يوميا بقص العنق الناشف ومراقبة حالة الأشجار واستخدام السماد البلدى بجانب رش الحشرات ومحاربة الآفات مثل ذبابة الفاكهة والتى تعد من أخطر الحشرات التى تصيب المشمش وتؤثر على إنتاج المحصول.

ودعا مزارعو المشمش، إلى العودة لطرق الرش الإجبارى التى كانت تتم فى الفترة بين عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠١٠، والتى كانت لها تأثير مباشر فى عملية مكافحة الأمراض وتحسين جودة الثمرة وكمية الإنتاج.

مبيدات غير معتمدة

أما الحاج أكرم المحمدى فلاح وصاحب مزرعة مشمش أعرب عن تقديره وشكره لمديرية الزراعة بالقليوبية التى استجابت للشكاوى فورا وقامت بإرسال مهندسين زراعيين لمعرفة أسباب إصابة المحصول بذبابة الفاكهة وغيرها من الحشرات الأخرى التى تعد من أهم الأسباب الرئيسية التى أثرت سلبا على إنتاج المشمش فى الأعوام الماضية ومنها استخدام الفلاحين والمزارعين لمبيدات رش غير معتمدة وغير مرخصة، مؤكدًا على ضرورة المتابعة المستمرة من قبل صاحب أى حديقة للقضاء على أى حشرة تصيب المحصول فى بدايتها وقبل أن تتوغل فى بقية الأشجار.

المزارعون: إعادة الرش الإجبارى للأراضى الزراعية يقلل من الإصابة بالأمراض ويزيد من الإنتاج



مهنة الأسرة ككل

وقالت ثريا عبد الستار من أبناء العمار، محصول المشمش هو أساس دخل العائلات فى القرية، ويعمل كل أبناء الأسرة مهما كانت شهادته فى تلك المهنة نظرا



لأهميتها لنا، وأيضا لارتفاع أجر العامل الزراعى الذى يصل لـ١٥٠ جنيها فى ٦ ساعات عمل فقط، معربة عن سعادتها بإنتاج هذا العام بعد التراجع الكبير الذى تعرض له إنتاج العام الماضي.

وأضافت: أقوم كل يوم من الساعة ٦ صباحا مع زوجى للعمل قبل طلوع الشمس لنعمل داخل الحديقة ونروى الأرض ونرش المبيدات ونستخدم الأسمدة، وننظف المخلفات حول الأشجار.

وأعربت ثريا عن أسفها لمحاولة البعض القضاء على هذا المحصول من خلال البناء على الأراضى الزراعية، أو اللجوء لزراعات أخرى قد تكون أكثر عائد، مؤكدة أن الشهرة التى يحظى بها منتج قريتهم من المشمش يحظى بشهرة كبيرة تستوجب الحفاظ عليه واستخدام كل الأساليب العلمية لزيادته.

الدخل الرئيسى للأسرة

فيما أشارت نوال سعد ربة منزل إلى ضرورة العناية بمحصول زراعة المشمش لأنه المصدر الرئيسى لدخل الأسرة فى العمار، مشيرة إلى أنها تعول أسرتها المكونة من خمسة أبناء فى مراحل التعليم المختلفة بعد وفاة زوجها من المشمش سواء بالعمل فى جنى المحصول لدى الآخرين، أو التجارة به.

وأضافت: محصول المشمش يحظى بقبول كل الفئات، ولذلك فالمكسب فيه وفير يدفع التاجر إلى شراء أكبر كمية من المزارع لأنه مضمون فى تسويقه.

وأكدت على ضرورة التوسع فى زراعة المشمش بعد أن كاد يتعرض للانقراض خلال الأعوام الأخيرة، نتيجة استخدام مبيدات غير الملائمة وعدم اهتمام الجمعية الزراعية بتقدم الإرشاد اللازم والدعم للمزارعين.

أسباب تحسن المحصول

فيما أكد الحاج جمال النو نقيب عام الفلاحين بالقليوبية، أن حق الفلاح علينا كبير جدا لأنه من أهم الأعمدة الأساسية فى بنيان الدولة المصرية والذى يلقى كل الدعم من القيادة السياسية لذلك تقوم الدولة بتوفير كل الإمكانات اللازمة له للارتقاء بمستواه المعيشى.

وأضاف أن هناك عدة أسباب أدت إلى زيادة نسبة المحصول عن الأعوام السابقة من أهمها توفير كميات المياه المناسبة لأننا كنا نعانى فى تلك المنطقة من فقر مائى مما يؤثر تأثيرا مباشرا على قلة وإنتاجية المحصول وأيضا توفير الكميات المناسبة من الأسمدة اللازمة للمحصول عن طريق الجمعيات الزراعية والتى تقوم بدورها بإرسال المهندسين الزراعيين بالإشراف المباشر على الأراضى المنزرعة ومتابعتها أول بأول لكى نتفادى الإصابة بالأمراض ومعالجتها عند ظهورها من البداية قبل انتشار المرض وظهور أعراضه.

تحميل أشجار أخرى

وأضاف أنه تم معالجة المشكلة الرئيسية وهى عدم تحميل شجر المشمش على أى أشجار أخرى لأن الفلاحين يقيمون بتحميل شجر البرتقال على شجر المشمش ثم يقيمون بعد ذلك بقطع شجر المشمش، مشيرا إلى أن من أهم القرى الرئيسية التى تعتمد اعتمادا كليا على زراعة المشمش هى قرى(منشيه العمار - كفر العمار - مياى - كفر الفقه) وهم يتميزون بزراعة المشمش البلدى متعدد الأجنة وهو يختلف اختلافا كليا عن المشمش المزروع فى الجبل.

التزام المزارع

وأوضح رجب صبيح مهندس زراعى أن شجرة المشمش تتأثر سلبا بالتغيرات الجوية خاصة ارتفاع درجة الحرارة لأنه من المحاصيل التى تتأقلم فى درجات الحرارة المتوسطة، مؤكدا على ضرورة التزام الفلاح باسترشاد المهندس الزراعى إذ يتسبب عدم التزام بعض الزراع بالتعليمات يؤدى إلى تدهور حالة الإنتاج فهو يحتاج لدرجة رطوبة عالية.

وقال رجب بالفعل تقوم الوزارة بحملات من المهندسين الزراعيين فى جميع القرى التى تقوم بزراعة المشمش لتقديم النصيحة ولكن فلاح اليوم مختلف عن فلاح السبعينيات الذى كان يعلم كل كبيرة وصغيرة تخص عملية الزراعة.

المياه الجوفية

وارجع محمد كامل مدير مديرية الزراعة الأسبق بالقليوبية، أن تدهور إنتاج زراعة المشمش فى قرية العمار والقرى المجاورة لها إلى ارتفاع نسبة المياه الجوفية فى تلك البلاد، مناشدا بضرورة إنشاء شبكة صرف زراعى ينجم عنها زيادة فى إنتاج المشمش، مؤكدا أن عوامل الجو تؤثر سلبا أيضا فى إنتاج المشمش وخاصة ارتفاع درجة الحرارة.

دور مراكز البحوث

وقال المسئول الزراعى السابق، إن مركز البحوث المتخصص فى المشمش يقوم سنويا بتقديم أفضل الحلول ولكن عوامل الجو لها عامل كبير بجانب الخدمة مثل عزق الأرض والتسميد البلدى وتقليم الأشجار معربا عن أسفه لبعض الفلاحين بعدم الالتزام بتعليمات المشرف الزراعي.

فيما يقول د. عاطف معتمد من معهد بحوث الفاكهة إن الطقس المصرى هذا العام كان مميز بالنسبة لزراعة المشمش، ما نجم عنه تقليل نسبة الإصابة بالأمراض والحشرات مما جعلها شبه منعدمة لأن البرد القارص من أهم العوامل التى تتأثر بها كل أنواع الفاكهة على مستوى العالم، إن هناك أنواعا كثيرة من الفاكهة تحتاج إلى برد شديد لكى يكتمل نموها.

وأشار إلى أنه فى شهر مايو الماضى تعرضت مصر لموجهة حارة شديدة مما جعل الحشرات تتحرك بسرعة كبيرة فى إصابة جزء كبير مما تبقى من فاكهة على الأشجار، موضحا أن هذا الجزء المتبقى لم يكن كبيرا وبالتالى فالخسائر كانت محدودة إلى حد كبير.

وأشار إلى أن هناك عاملامهما ساعد فى زيادة نسبة المحصول عن الأعوام السابقة وهو إتباع الطرق السليمة فى عملية تقليم الأشجار وإزالة الأفرع القديمة والجافة وأيضا الرى المناسب وبكميات مناسبة لكى لا يكون هناك مياه زائدة عن الحد أو تعرض الأرض للجفاف وعمل صرف مناسب للمياه الزائدة، وأخيرا عملية التسميد وهو إما أن يكون سمادا عضويا وهو عبارة عن اللح المتوفر فى الجمعيات الزراعية أو سمادا بلديا وهو راسب الحيوانات الموجودة عند الفلاحين.

قفزة جديدة للنقل الجوى والاستثمار شرق القاهرة

هبوط أول رحلة طيران بمطار العاصمة الدولي



دشنت وزارة الطيران المدنى التشغيل التجريبى لمطار العاصمة الدولي، بهبوط أول رحلة طيران داخلية لشركة مصر للطيران للخطوط الداخلية والإقليمية (إكسبرس) بحضور الفريق يونس المصرى وزير الطيران المدنى والدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة، ويمثل مطار العاصمة إنجازاً جديداً يضاف لسلسلة إنجازات الدولة المصرية فى الفترة الأخيرة، ويعد النواة لأحدث أيقونة معمارية ذكية فى مصر وشمال إفريقيا وهى العاصمة الإدارية الجديدة قبلة المستثمرين ورواد الأعمال وسيساهم فى دعم مسيرة تنمية المشروع بشكل كبير ليكون بوابة للعبور نحو المستقبل.

عبد الجواد إبراهيم

وقدم الفريق يونس المصرى الشكر والتقدير للقوات المسلحة المصرية على مساهماتها ودورها الفعال فى بناء وتطوير المطارات الجديدة بالتنسيق مع وزارة الطيران المدنى وهى مطارات سفنكس والعاصمة الإدارية وبرنيس جنوب البحر الأحمر و البردويل التى أهدتهم القيادة السياسية للشعب المصرى فى ضوء خطط البناء والتطوير الشاملة لكافة المجالات.

وأضاف وزير الطيران المدني، إن استراتيجية الوزارة تضع على قمة أولوياتها تطوير المطارات المصرية وافتتاح المشروعات التوسعية والاستثمارية بالإضافة الى تحسين و تطوير كافة الخدمات المقدمة للمسافرين بجميع المطارات بالتوازى مع خطة تحديث اسطول الناقل الوطنى مصر للطيران وتكاملها مع شركات الطيران الخاصة وتطوير الأجهزة الملاحية والرادارية.

وأكد وزير الطيران، أن مطار العاصمة الإدارية سيساهم فى تحقيق نقلة تنموية شاملة فى المنطقة خاصة حيث إنه متصل بمشروع محور تنمية قناة السويس ومنطقة العين السخنة الصناعية التى تضم الموانئ البحرية المهمة والتى تعد ملتقى للتجارة العالمية وقلعة للصناعة والاستثمار ومقصداً سياحياً مهما فى الفترة القادمة مضيفاً أنه من المقرر أن يستقبل المطار قريباً عدداً من الرحلات الجوية حيث إن هناك اتجاها لتخفيف الضغط الحالى على مطار القاهرة الدولى عبر مطار العاصمة نظراً لقربه من شمال وشرق القاهرة ويخدم المحافظات المختلفة ومدن شرق القاهرة حيث إنه تم إعداد المطار جيداً بكافة الوسائل الحديثة والمتطورة ليستقبل جميع أحجام الطائرات فى الفترة المقبلة وأن التشغيل التجريبى للمطار يسمح باختبار المرافق الحيوية بطريقة آمنة ومدروسة حيث يتم التركيز على اختبار كافة الأنظمة التشغيلية، وتحديد المشكلات الفنية ومعالجتها قبل التشغيل الكامل للمطار.

من جانبها، أشادت الدكتورة رانيا المشاط وزيرة السياحة بخطوة تشغيل مطار العاصمة الإدارية لموقعه المتميز الذى سيساهم فى تنشيط الحركة السياحية الوافدة إلى مصر بمنطقة العين السخنة ومشروع هضبة الجلالة السياحى العالمى، وأضافت أن هذه المطارات الجديدة وبخاصة مطارى سفنكس والعاصمة يساهما فى تنشيط حركة السياحة الثقافية وزيارة الأماكن الأثرية وربطها بسياحة الشواطئ، ومن المتوقع تسيير العديد من الرحلات الدولية والداخلية خاصة مع افتتاح المتحف الكبير.

وقال الطيار أحمد جنينة رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للمطارات والملاحة الجوية، إن مطار العاصمة يبعد حوالى ٣٠ كيلومترا من شرق مطار القاهرة الدولى ويربط مطار العاصمة بين طريق «القاهرة - السويس» عن طريق تقاطع حر، ليحقق الدخول والخروج للمطار بتقاطعات حرة آمنة والحد من الزحام المرورى أثناء الدخول او الخروج من المطار.

الدوامة السودانية بين الانقلابات العسكرية والثورات الشعبية (2)

أسامة أيوب

لم تستمر حكومة الصادق المهدى زعيم حزب الأمة القومى فى حُكم السودان سوى ثلاث سنوات ما بين عامى ١٩٨٦، ١٩٨٩.. انشغلت خلالها بمواجهة تحديات كثيرة سياسية واقتصادية ومشكلات متراكمة طوال (١٦) عامًا من حُكم جعفر نميرى.. كان فى مقدمتها الحرب المستعمرة فى الجنوب بين الدولة فى الخرطوم وحركة المستعرة فى الجنوب التى تقودها الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة العقيد جون جارانج المنشق عن الجيش السودانى.

تلك السنوات الثلاث لم تكن كافية لحكومة الصادق المهدى لإيجاد حلول ناجزة عاجلة على الأرض للأزمات والمشكلات المتراكمة بينما لم تفلح فى التوصل إلى اتفاق سلام مع حركة التمرد فى الجنوب لإنهاء الحرب التى أنهكت الدولة فى الخرطوم اقتصاديًا وعسكريًا، ثم داهمها الانقلاب العسكرى الذى قاده عمر البشير فى ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩ والمدعوم من الدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة الإسلامية (جماعة الإخوان السودانية) والتى كانت تشغل مقاعد المعارضة فى البرلمان (مجلس الشعب).

هذا الانقلاب الإخوانى يعكس فى واقع الأمر طبيعة الجيش السودانى الذى يتسم باختراقه من التيارات السياسية والحزبية بفعل انتماء كثير من ضباطه وقياداته لتلك التيارات، وهو الأمر الذى اتضح جليًا فى انقلاب هاشم العطا ضد النميرى عام ١٩٧١ والذى كان مدعومًا من الحزب الشيوعى.

❑❑❑

المثير هو أن انقلاب عمر البشير ضد حكومة الصادق المهدى كان متوقعًا فى الكواليس السياسية فى الخرطوم قبل وقوعه بأشهر قليلة، بل إننى شخصيًا كنت أترقّبه، إذ إن على عثمان طه نائب رئيس الجبهة الإسلامية والرجل الثانى بعد الترابى والذى يشغل منصب زعيم المعارضة فى مجلس الشعب السودانى أسرّ إلىّ فى ختام الحوار الذى أجريته معه فى مكتبه بمقر المجلس فى أم درمان فى أبريل عام ١٩٨٩ وبعد أن أغلقت جهاز التسجيل بأن الجبهة الإسلامية تُعدّ لانقلاب وشيك، وأحسبه كان يقصد إبلاغ رسالة بهذه المعلومة من خلالى إلى الرئاسة فى مصر.. متصورًا أن تلك مهمة ميسورة ومتاحة لى!

انقلاب عمر البشير ضد حكومة الصادق المهدى كان متوقعاً فى الكواليس السياسية فى الخرطوم قبل وقوعه بأشهر قليلة، بل إننى شخصياً كنت أترقّبه

❑❑❑

من جانبى فقد نشرت فى هذه المجلة بعد عودتى من الخرطوم وبعد نشر الحوار تقريرًا صحفيًا مفصلاً عن الأوضاع السياسية فى السودان والذى كان يشهد حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار تضمّن السيناريوهات المتوقعة فى المشهد السودانى وكان فى صدارتها حدوث انقلاب عسكرى وشيك، واعتبرت أننى بنشر هذه المعلومة قد أبلغت الرسالة إلى القاهرة عبر صفحات «أكتوبر».

ولذا وبعد الإعلان عن الانقلاب فى ٣٠ يونيو وبعد أقل من ثلاثة أشهر من عودتى من الخرطوم ونشر التقرير تأكدت أن الانقلاب إخوانى حسبما أبلغنى على عثمان طه، وهو ما أكده لى أيضًا صديق سودانى من قيادات الحزب الاتحادى الديمقراطى مقيم فى القاهرة بحُكم منصبه المهم فى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عندما قلت له فى اتصال هاتفى: أليس هذا الانقلاب إخوانى، وأجابنى متعجبًا كيف عرفت، ثم أضاف أنه كان فى زيارة عائلية للخرطوم قبل ثلاثة أيام من الانقلاب ونصحه سياسيون هناك بسرعة المغادرة تجنبًا لاحتمال اعتقاله.

❑❑❑

ومما يُذكر أن قائد الانقلاب عمر البشير بادر بالحضور إلى القاهرة ليلاً فى اليوم التالى لاستيلائه على السلطة فى أول زيارة خارجية له للالتقاء بالرئيس مبارك لإطلاعه على حقيقة الأوضاع بعد الانفلاب، غير أنه من اللافت أن مصر لم تدرك وقتها حقيقة هذا الانقلاب المدعوم من جماعة الإخوان فى السودان، وهو ما أثار التساؤل لاحقًا حول نقص معلومات القاهرة عما يجرى فى الخرطوم.

ومما يذكر أيضًا أن عمر البشير والذى كان برتبة عقيد فى الجيش السودانى كان بصدد توجهه للقاهرة قبل الانقلاب بأيام لحضور دورة دراسية عسكرية بأكاديمية ناصر العسكرية، وهو الأمر الذى أضفى مزيدًا من السرية وأبعد أى شبهة عن إعداده للانقلاب.

❑❑❑

لم يمض وقت طويل حتى تكشفت حقيقة الانقلاب الإخوانى حيث بدا الترابى حاضرًا بقوة فى المشهد السياسى فى الحُكم، غير أنه بمرور الوقت حدث الشقاق وانقلب البشير على أستاذه الترابى الذى بدوره انشق عن حزب المؤتمر الوطنى الحاكم وقام بتشكيل حزب آخر تحت اسم حزب المؤتمر الشعبى.

❑❑❑

ومن المعلوم أن الجبهة الإسلامية الإخوانية بزعامة الترابى هى التى أقدمت على محاولة اغتيال الرئيس مبارك عام ١٩٩٥ فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا وهو فى طريقه من المطار إلى مقر إقامته استعدادًا لحضور القمة الإفريقية المنعقدة هناك، وهى المحاولة التى نجا منها مبارك بسبب أنه كان يستقل سيارة مصفحة.. نصحه اللواء عمر سليمان مدير المخابرات وقتها بضرورة اصطحابها معه خلال تلك الزيارة، وهو ما يعنى أنه كان لديه معلومات استخباراتية بهذه المؤامرة، ومما يحسب للشعب السودانى بجميع طوائفه أنه استنكر وأدان تلك المؤامرة لاغتيال رئيس مصر باعتبارها موجهة للشعب المصرى وتتنافى تمامًا مع طبيعة العلاقات الأخوية شديدة الخصوصية بين الشعبين.

على عثمان طه نائب الترابى وتلميذه انقلب على أستاذه واصطف ضده مع البشير الذى عينه نائباً أول لرئيس الجمهورية

❑❑❑

المثير فى لعبة السياسة السودانية أن على عثمان طه نائب الترابى وتلميذه انقلب على أستاذه واصطف ضده مع البشير الذى عينه نائبًا أول لرئيس الجمهورية، وهو المنصب الذى تتنازل عنه لصالح سيلفاكير زعيم حركة التمرد الذى خلف جون جارانج بعد أن لقى مصرعه فى حادث سقوط طائرته، فى محاولة من جانب البشير لاسترضائه خلال المرحلة الانتقالية التى تحددت بست سنوات يتم خلالها تجنب الانفصال، وهى المحاولة التى فشلت، وفى نهاية المدة تحقق الانفصال فعلاً، وهكذا فرّط البشير فى نصف السودان من أجل البقاء فى مقعده الرئاسى بالخرطوم.

❑❑❑

وبعد ٣٠ سنة من حُكم البشير العسكرى الاستبدادى الفاسد.. أسقط الشعب السودانى نظامه الذى كان آيلاً بالفعل للسقوط، بعد ثورة شعبية بدأت فى ديسمبر الماضى وانتصرت يوم (١١) أبريل بعد انحياز الجيش للشعب وثورته، لتبدأ مرحلة جديدة فى التاريخ السودانى تتشكل ملامحها حاليًا خاصة بعد التوصل إلى اتفاق تقاسم السلطة بين المجلس العسكرى الانتقالى وقوى الحرية والتغيير خلال الفترة الانتقالية المقرر أن تستمر ثلاث سنوات، وهو الاتفاق الذى لم تُعلن تفاصيله حتى كتابة هذه السطور..

❑ **وللحديث بقية** ❑

وتأتى الرياح بما لا تشتهى الساحرة المستديرة!



أيمن كمال

انطلقت صافرة الحكم الجابونى «إريك أوتوجو» لتعلن انتهاء مباراة المنتخب الوطنى لكرة القدم مع منتخب جنوب إفريقيا، وانطلقت معها موجة عارمة من الحزن المزوج بالغضب الشعبى تصدرت كل أرجاء المعمورة عبر الملايين التى كانت تحلم بأن يصعد منتخبها الوطنى للدور النهائى، خاصة أن بطولة كأس الأمم الإفريقية مقامة على أرض الوطن والمنتخب يلعب وسط ملايين الداعمين من المصريين، ولكن للأسف الرياح أتت بما لا تشتهيه السفن!

وحقيقة الأمر أن ملايين المصريين قد آزروا هذا المنتخب الهزيل منذ اللحظة الأولى داخل الاستاد، وكلنا شاهدنا الجموع الغفيرة تملأ المدرجات وتهتف بروح تشجيع غير مسبوقة، صوتها الهادر يملأ الاستاد وقد كنت شاهدًا على ذلك وجميعكم أيضًا ممن حضر مباريات المنتخب أو شاهدها عبر الشاشات، فقد حرصت على حضور كل المباريات التى لعبها المنتخب، ولكن حقيقة الأمر أيضًا أننى منذ مباراة الافتتاح وكنت متوجسًا خيفة بعد الأداء الهزيل للمنتخب الوطنى غير القادر على الحركة أو الحراك داخل خطوط الملعب، فلا خطة لعب واضحة ولا تكتيك فنى مهارى!

وهو ما تأكد لى بعد ذلك فى المباريات التى لعبها المنتخب الوطنى بعد مباراة الافتتاح، وأعتقد تمامًا أن الجماهير والملايين التى تابعت مباريات المنتخب كانت تدرك ذلك تمامًا ولكن كان الأمل يحدوها فى أن تتحسن صورة المنتخب وأداء لاعبيه مباراة بعد الأخرى، خاصة وأن الفوز كان حليفه فى مبارياته للمجموعة الأولى، وإن كنت متأكدًا أن الفوز كان ضربة حظ لاغير وليس عن خطة لعب أو أداء لاعبين.. إنما كان الفوز ببركة دعاء المصريين، ولكن الدعاء وحده ليس كافيًا لأن يحقق الاستمرار فى الفوز أو أن تتوالى الانتصارات، وهو ما حدث بالفعل فى مباراة جنوب إفريقيا التى ظهرت فيها صورة المنتخب المصرى هزيلة إلى أقصى درجة وكنت ومن معى فى المدرجات غير مصدقين أو مستوعبين ما يحدث ونراه أمامنا من حيث الحالة المتهالكة لمجموعة اللاعبين فى المنتخب المصرى، عدا اثنين أو ثلاثة من بينهم حارس المرمى الذى لولاه لكان السقوط مدويًا والفضيحة بجلاجل!

لقد بات الأمر واضحًا وجليًا بعد الخروج المهين للمنتخب الوطنى لكرة القدم من بطولة كأس الأمم الإفريقية، حيث تأكد إن المسئولية الأولى عن هذه الفضيحة المهينة تقع أولًا على عاتق الاتحاد المصرى لكرة القدم، وما أدراك ما الاتحاد الذى يملأ أرجاءه الفساد والمحسوبية والذى تسبب فى هذه الكارثة عن طريق سوء الاختيار الناجم عن المجاملات والمحسوبية فى اختيار الأجهزة الفنية للمنتخب وقد رأينا جميعًا الفشل الذريع الذى لحق بسمعة الكرة المصرية على يد هذا الاتحاد الفاشل منذ بطولة كأس العالم الماضية، وللأسف لم نتعلم الدرس وتركنا الأمور تسير والمقاليد فى يد مجموعة من الفاشلين ليس لديهم أى انتماء أو قدر من المسئولية الوطنية تجاه منتخب يحمل اسم الدولة المصرية ويمثلها فى بطولات دولية وقارية!

ونحن يا سادة أمام مشهد واضح لهذا الفساد والفشل من قبل الاتحاد المصرى لكرة القدم بكل أعضاء مجلس إدارته تبلورت فى أمثلة صارخة للمجاملات والمحسوبية والقرارات العشوائية غير المدروسة، أهمها إصرار الاتحاد على التعاقد منذ البداية مع مدير فنى لم يحقق أى نجاحات سابقة مع الأندية الكروية التى سبق أن قام بتدريبها وحامت حوله العديد من الشبهات وعليه العديد من القضايا المتعلقة بالمراهنات والسمسرة! فجاء الواقع يحمل مرارا طافحا، فنحن أمام مدرب فاشل ضعيف عليه علامات استفهام كثيرة حول كفاءته ونزاهته، ومجموعة من اللاعبين تم اختيارهم دون مراعاة للضمير ووفق الهوى والمحسوبية من مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، وأصبحوا هم الآمر الناهى داخل معسكر المنتخب يفرضون أوامرهم وينصاع إليها الجهاز الفنى والاتحاد!

> الهزيمة الفاضحة للمنتخب كشفت عن مشهد واضح للفشل وغياب الوعى والضمير داخل اتحاد كرة القدم!

لا شك أن هزيمة المنتخب الوطنى لكرة القدم قد سلطت الأضواء الكاشفة على الكثير من الفجوات والسلبيات الفاضحة داخل اتحاد كرة القدم، والتى نتج عنها إقالة الاتحاد للجهاز الفنى والمدرب الفاشل وتلاها الاستقالة الجماعية لمجلس إدارة الاتحاد حفاظًا على ماء الوجه بعد فضيحة الهزيمة!

ولكن هل تستقيم الأمور بعد ذلك؟ وهل أدركنا معنى النكسة الكروية التى أصابتنا فى مقتل؟ وهل تعلمنا الدرس أم لانزال ماضيين فى نفس الاتجاه المعاكس وكأن شيئًا لم يحدث؟!

أعتقد أنه آن الأوان لأن يتم تصويب الأخطاء من خلال اتحاد جديد لكرة القدم يضم كفاءات بشرية قادرة على تشكيل منتخب قوى مهارى يحمل اسم الدولة المصرية، ولاشك أن الأيام القادمة سوف توضح ذلك تمامًا وإن كنت أتمنى أن ما حدث لا يجب أن يمر مرور الكرام فلابد بعد استقالة الاتحاد من محاسبة عسيرة وهذا على أقل التقدير!

❑❑❑

فى واقع الأمر أن الايجابية الوحيدة التى تحققت فى بطولة كأس الأمم الإفريقية بعيدًا عن الهزيمة الفاضحة للمنتخب الوطنى، هى أن الدولة المصرية يحق لها اليوم أن تتباهى أمام القارة الإفريقية والعالم أجمع بأنها قد نظمت أروع بطولات كأس الأمم الإفريقية منذ نشأتها، وهى حقيقة لا ينكرها إلا المغرضين!

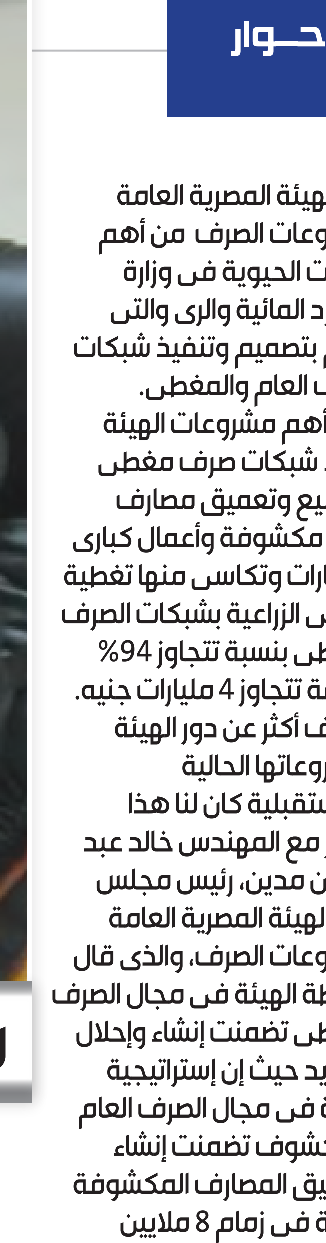
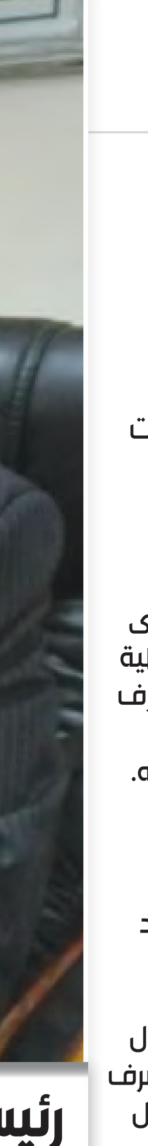
> الدولة المصرية وعلى رأسها القيادة السياسية دعمت البطولة الإفريقية فكانت حدثاً تاريخياً نتباهى به أمام الأمم

فقد دعمت الدولة المصرية بجميع مؤسساتها وعلى رأسها القيادة السياسية هذه البطولة القارية والتى ظهرت للعالم كله تحمل اسم الدولة المصرية الحديثة وبصورة حضارية نباهى بها الأمم فى كل زمان ومكان.

ونحن لمنتظرون للحفل النهائى لختام بطولة كأس الأمم الإفريقية الذى سوف يبهر العالم كما أبهره حفل الافتتاح ليؤكد للقارة الإفريقية والعالم أجمع أن مصر قادرة على تنظيم أكبر البطولات الدولية.

تعد الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف من أهم الهيئات الحيوية فى وزارة الموارد المائية والرى والتى تقوم بتصميم وتنفيذ شبكات الصرف العام والمغطى.
ومن أهم مشروعات الهيئة تنفيذ شبكات صرف مغطى وتوسيع وتعميق مصارف عامة مكشوفة وأعمال كبارى وسحارات وتكاسى منها تغطية الأراضى الزراعية بشبكات الصرف المغطى بنسبة تتجاوز 94% بتكلفة تتجاوز 4 مليارات جنيه.
لنتعرف أكثر عن دور الهيئة ومشروعاتها الحالية والمستقبلية كان لنا هذا الحوار مع المهندس خالد عبد الرحمن مدين، رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف، والذى قال إن خطة الهيئة فى مجال الصرف المغطى تضمنت إنشاء وإحلال وتجديد حيث إن إستراتيجية الوزارة فى مجال الصرف العام والمكشوف تضمنت إنشاء وتعميق المصارف المكشوفة العامة فى زمام 8 ملايين فدان بالوجهين القبلى والبحرى ومناطق الاستصلاح، وتم الانتهاء من إنشاء مصارف عامة ومكشوفة فى زمام قدره 7,2 مليون فدان وتوسيع وتعميق مصارف عامة ومكشوفة بمناطق الاستصلاح فى زمام 0,8 مليون فدان وذلك بتكلفة إجمالية قدرها 4,687,7 مليار جنيه وجار إعادة توسيع وتعميق المصارف العامة المكشوفة وتنفيذ أعمال صناعية مثل الكبارى والهدارات والبدالات.
وفيما يتعلق بمشروعات الصرف المغطى، تضمنت استراتيجية الهيئة تنفيذ زمام قدره 6,4 مليون فدان بالوجهين البحرى والقبلى وقد تم تنفيذ مشروعات صرف مغطى فى زمام 5,998 مليون فدان حتى نهاية فبراير الماضى باستثمارات إجمالية نحو 4,673,15 مليار جنيه.. وإلى تفاصيل الحوار

سعاد سلام

رئيس هيئة الصرف بوزارة الموارد المائية والرى لـ«أكتوبر»:

4 مليار جنيه لمشروعات الصرف المغطى والتنفيذ وصل 94%

● هل يوجد خطة عمل لتطهير الترع والمصارف؟

نعم، يتم عمل خطة سنوية لتطهير وصيانة المصارف المكشوفة على مستوى الإدارات العامة بأقاليم الصرف التابعة للهيئة فى نطاق الوجهين البحرى والقبلى والتى يتم مراجعتها عن طريق أجهزة الهيئة المختصة بالإدارة المركزية لمتابعة وتقييم أداء شبكات الصرف حتى يتسنى تطهير كافة المصارف على الأقل مرتين خلال العام أو كلما دعت الحاجة حيث تقوم الهيئة بأعمال التطهيرات والصيانة الدورية للمصارف المكشوفة والمغطاة حيث إن صيانة شبكات الصرف المغطى لها أهمية قصوى تتلخص فى إطالة العمر الافتراضى للشبكة والمحافظة على كفاءة الشبكة وبالتالى العمل على زيادة الإنتاجية الزراعية.

وخطة الهيئة تستهدف إنشاء وتوسيع وتعميق المصارف العامة المكشوفة فى زمام قدره (١٠) آلاف فدان خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ كما تستهدف خطة الهيئة تنفيذ الأعمال الصناعية (الكبارى السحارات ــ التغطيات ــ الحوائط الساندة وغيرها).

● هل هناك خطط طويلة الأجل لمشروعات تقوم بها الهيئة؟

8
ملايين فدان إجمالى المساحات المزروعة على مستوى الجمهورية

7
ملايين فدان مصارف مكشوفة وشبكات صرف مغطى لـ 6 ملايين بالوجهين

تعتبر الخطط طويلة الأجل لمشروعات الصرف العام بالهيئة من أهم مشروعات مواجهة التحديات المائية عن طريق إعادة استخدام مياه المصارف بعد معالجتها وخلطها بمياه الرى حيث تقوم بتنفيذ عدد من المشروعات الهامة لتوفير ونقل مياه مصرف المحسمة وبحرٍ البقر لشرق قناة السويس وذلك على النحو التالى أولاً : مشروع الاستفادة من مياه مصرف المحسمة بعد مُعالجتها بتصرف حوالى ١,٠٠ مليون م٣/يوم لرى زمامات بترعة سيناء الشرق وسحارة المحسمة أسفل قناتى السويس الجديدة والقديمة، جار التنفيذ حيث تَعدت نسبة التنفيذ ٩٢٪، أما مشروع الاستفادة من مياه مصرف بحر البقر بعد مُعالجتها تصرف حوالى ٥,٠٠ مليون م٣/يوم فقد تم مراجعة واعتماد الدراسة الهيدروليكية للمشروع وجار قيام المكتب الاستشارى بدراسة وتصميم أعمال المسار بكافة مشتملاته والأعمال الصناعية الواقعة عليه، وإسناد كافة الأعمال الاستشارية الخاصة بالمشروع والإشراف على تنفيذها.

يتم حالياً قيام هيئة المساحة بإجراء الأعمال المساحية اللازمة لنزع ملكية مسار المصرف ودق الحدايد.





● هل هناك أولويات لتنفيذ مشروعات الصرف وما آليات تحديد حالة الأراضى التى تحتاج لتلك المشروعات؟

الهيئة تقوم بوضع برامج لتنفيذ عمليات إحلال وتجديد شبكات الصرف المغطى التى انتهى عمرها الافتراضى طبقا للضوابط الآتية (عمر الشبكة – عدم جدوى أعمال الصيانة – حجم ومعدل تكرار الشكاوى).

حيث يتم القيام بعمل مجموعة من الأبحاث الحقلية على الطبيعة لتحديد الأراضى التى تحتاج لشبكة صرف مغطى على النحو التالي:

تحديد مدى حاجة الأراضى الزراعية لإنشاء شبكة صرف مغطى من عدمه سواء لمناطق المشروعات أو مناطق الإحلال والتجديد.

حساب قيم معامل نفاذية التربة اللازم لحساب المسافة بين الحقليات وجمع عينات التربة لإجراء التحاليل الكيميائية والميكانيكية اللازمة وبناءً على نتائج هذه الأبحاث يتم تحديد مدى الحاجة لإنشاء شبكات صرف مغطى بالمناطق غير المخدومة أو إحلال وتجديد للشبكات القديمة.

ومن المعروف أن تنفيذ شبكات الصرف المغطى يؤدى إلى زيادة إنتاجية الفدان من ١٧-٢٥٪ وكذا زيادة مساحة الأراضى الزراعية بنسبة ٥٪ (نتيجة الاستغناء عن مصارف الحوش وضمها للأراضى الزراعية) وبالتالى تعد شبكات الصرف المغطى من أهم وسائل التوسع الرأسى فى الزراعة.

● ما هى خطط إعادة توسيع وتعميق المصارف العامة المكشوفة؟

أعمال التطهير والصيانة تتم بشكل دورى للمصارف المكشوفة والمغطاة حيث إن صيانة شبكات الصرف لها أهمية قصوى تتلخص فى إطالة العمر الافتراضى للشبكة حيث يزيد عمر الشبكة بأكثر من ٣٠ ٪ عن الشبكة التى لا تصان جيدا، هدفنا المحافظة على كفاءة الشبكة وبالتالى العمل على زيادة الإنتاج الزراعى.

● هناك العديد من المعامل المنتشرة فى محافظات مصر تابعة للهيئة خاصة بأبحاث التربة والمياه ما دورها فى الحفاظ على التربة وإنتاجياتها والحفاظ على المياه من الملوثات الصناعية والبشرية التى يتم إلقاؤها فى النيل؟

الهيئة ككيان مؤسسى يتبعه عدد (٥) معامل موزعة على أقاليم الصرف على النحو التالي: معمل وسط الدلتا بطنطا، ومعمل شرق الدلتا بالزقازيق، ومعمل غرب الدلتا بدمنهور، ومعمل مصر العليا بقنا، ومعمل مصر الوسطى بالمنيا حيث تقوم هذه المعامل بعدد من المهام على النحو التالي، تحليل وتصنيف التربة لتنفيذ شبكات الصرف المغطى ومراقبة مدى كفاءة شبكات الصرف بالتعاون مع إدارة التقييم والبيئة ومراقبة التلوث فى مياه المصارف والترع ومدى مطابقتها لمواصفات مياه الرى ومدى استخدام مياه المصارف للرى مرة أخرى وقياس كميات المياه ونوعيتها على جميع المخارج التى تؤول إلى (البحر المتوسط – البحيرات – قناة السويس).

● كيف يمكن الحفاظ على كافة الموارد المائية المتاحة وترشيد استخدامها وتعظيم العائد منها ورفع كفاءتها؟

توجد لجان متخصصة تعمل تحت توجيهات الهيئة حيث تم تشكيل عدد (٥) لجان لمتابعة تنفيذ كافة الأعمال ومدى جاهزية المصارف لاستيعاب التصرفات الواردة إليها وكذلك التصرفات المحتملة مستقبلياً.

وتقوم هذه اللجان بالمرور على الطبيعة لمعاينة وتقييم شبكات المصارف العامة المكشوفة والمغطاة وتقديم تقرير تفصيلي مدعم بالصور والمتضمن توصيات المرور للوصول لأعلى نتيجة مرضية فى أداء شبكات الصرف وكذلك متابعة تنفيذ هذه التوصيات على النحو الأمثل.

● هناك معايير لمياه الصرف الصالحة للاستخدام، ما هى تلك المعايير وهل ليس لها أضرار على صحة الإنسان؟

يتم بصفة دورية قيام لجنة من وزارة الصحة بأخذ عينات من المياه وتحليلها قبل إعادة استخدامها ومطابقتها بالحدود الواردة بالقانون لتحديد مدى إمكانية استخدامها من عدمه.

● ما هى خطط الإحلال والتجديد؟

خطة الهيئة فى مجال الصرف المغطى تضمنت إنشاء وإحلال وتجديد زمام قدره ٣٠ ألف فدان بشبكات الصرف المغطى خلال العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٩ وبتكلفة تقديرية تبلغ ٢٣١ مليون جنيه منها ١٩,١٠٠ ألف فدان بالوجه البحرى تم تنفيذ حوالى ٤١,٦٦٧ ألف فدان، بالإضافة إلى ١٠,٩٠٠ ألف فدان بالوجه القبلي، تم حتى الآن تنفيذ ١٦,٢٧١ ألف فدان ليصبح إجمالى الزمام الذى تم تزويده بشبكات الصرف المغطى ٥٧,٩٣٨ ألف فدان بنسبة تنفيذ بلغت ١٩٣٪ من إجمالى المستهدف خلال هذا العام حتى الآن وبتكاليف بلغت ٤٤٢,٠٠ مليون جنيه.



خطة لتوسيع وتعميق المصارف العامة المكشوفة والمغطاة

إحلال وتجديد شبكات الصرف التى انتهى عمرها الافتراضي

عينات يتم فحصها بوزارة الصحة قبل استخدامها كمياه للشرب

خطة الهيئة فى مجال مشروعات الصرف العام تضمنت إنشاء وتوسيع وتعميق المصارف العامة المكشوفة فى زمام قدره ١٠ آلاف فدان بتكلفة تقديرية تبلغ ٤٩٥ مليون جنيه، فيما بلغ إجمالى الزمامات المنفذة ٥,٠٠٠ آلاف فدان بنسبة تنفيذ بلغت ٥٠,٠٠٪. بالإضافة لتنفيذ أعمال صناعية مثل (كبارى – سحارات – تغطيات – حوائط ساندة – أعمال تكاسى بالدبش – ....) بلغ قيمة ما تم تنفيذه ٦٩٨ مليون جنيه.

● ما هى خطط معالجة مياه المصارف؟

تم تنفيذ أعمال فى مجال معالجة مياه مصرف بحر البقر شملت عدد ٢٢ روبير ثلاثى الأبعاد على طول المسار بمعرفة هيئة المساحة بقيمة ١١٠ آلاف جنيه.. وكذلك مراجعة واعتماد الدراسة الهيدروليكية للمشروع وجار قيام المكتب الاستشارى بدراسة وتصميم أعمال المسار والأعمال الصناعية وإسناد الأعمال الاستشارية والإشراف عليها. كذلك تم الانتهاء من تنفيذ كافة الأعمال الخرسانية بكوبرى تقاطع المسار مع محور ٣٠ يونيو وجار اختبارات تدبيش أسفل كوبرى التقاطع مع المحور، والانتهاء من تنفيذ كافة الأعمال الخرسانية لبربخ تقاطع محور ٣٠ يونيو مع جنابية مصرف الغزلان. كما يجرى تدعيم سحارة الرهاوى أسفل الرياحين الناصرى والبحيرى وخط السكة الحديد بقيمة إجمالية ٣٢ مليون جنيه بنسبة تنفيذ ٦٢٪. بالإضافة إلى تنفيذ ٢٥٠٠ متر من عملية إنشاء الحائط الساند لتوسعة طريق نبروه/ رافد جمصة بالدقهلية بقيمة ٥٢,٣ مليون جنيه .. كذلك تم تنفيذ أعمال نزع حشائش بأطوال ٢٤,٣ الف كم وأعمال تجريف بأطوال ١١,٨٧٦ مليون م٣ .. وبخصوص موقف إزالة التعديات منذ حملة إنقاذ النيل فى يناير ٢٠١٥ فقد تم تحرير عدد ٧١٣٩٤ ألف مخالفة، فى حين تم تنفيذ عدد ٦٧٣٦٨ ألف إزالة.

«سيرة الضمير المصري عبر العصور»

ما الذي قدمه الطهطاوي لـ الفكر المصري الحديث؟

ما الذي يمكن أن نبرزه في إنجاز الطهطاوي في مسار حركة الفكر المصري الحديث والثقافة العربية الحديثة عموما؟ للأمانة والتاريخ، فإن الأدوار التي لعبها الرجل والإسهامات التي قدمها والإنجازات التي تركها، أكثر من أن تحصى على كل المستويات، وفي مجالات عدة ومختلفة ومتباينة؛ إذا بحثت عن أوجه الريادة في الترجمة والتعليم وإنشاء المؤسسات والمطابع ودور النشر والمجلات، فستجد الطهطاوي هو البطل الأول بلا منازع.

إيهاب الملاح

وإذا فتشت عن البذور الأولى للصحافة والكتابة التاريخية والتربية وتيسير العلوم ووضع المناهج التعليمية، فستجد الطهطاوي علما مفردا شامخا! وإذا قمت بالتنقيب عن جذور الأفكار السياسية الحديثة وفكرة الدولة ومدنيتها ومؤسساتها الحديثة والبحث في نظم الحكم ومحاولة التوفيق بين الأفكار المستوردة والأنظمة الحديثة وبين مبادئ الفكر الإسلامي وما توصلت إليه اجتهادات الفقهاء عبر العصور، ستجد الطهطاوي وقد أدلى بدلوه في كل ذلك ويزيد؛

لقد بذل رفاعة الطهطاوي جهدًا كبيرًا في الربط بين الثقافتين، وفي استخلاص ثقافة عربية جديدة، تجمع بين إيجابيات الموروث وإيجابيات المكتسب، وتلبي حاجات المجتمع في مرحلة التحول إلى العصر الحديث.

مدنية الدولة الحديثة

بلغة السينما، وفي استعادةٍ لتقنية «الفلاش باك».. عندما ذهب الشيخ الشابِ رفاعة الطهطاوي (١٨٠١-١٨٧٣) ليؤدي دوره إماماً للبعثة التي أرسلها محمد علي باشا، سرعان ما اتسع بهذا الدور ليغدو طالب علم نادر المثال، يتفوق على أقرانه، ويُقبل في حماسة نادرة على أن يعرف أسرار هذه الدنيا المتقدمة التي ذهب إليها، ويتعرف فيها على كل شيء لم يعرفه، عملا بالمبدأ القائل «الحكمة ضالة المؤمن» و«اطلبوا العلم ولو في الصين».

ولم يترك عقل الإمام الشاب مظهرا من مظاهر الدولة الحديثة أو وجها من أوجه التقدم فيما رآه دولة مدنية إلا وتوقف عنده، مستخدمًا ميراثه العقلاني، معتمدًا على مبدأ التقبيح والتحسين العقليين اللذين ورثهما عن المعتزلة، فأخذ ما قبله عقله المسلم المفتوح، ابتداء من الدولة المدنية الحديثة التي تقوم على أسس جديدة، أدرك بؤس غيابها عن وطنه، خصوصًا حين رأى وفهم معنى أن تكون الأمة مصدر السلطات، والفصل بين السلطات الثلاث (التشريعية والقضائية والتنفيذية)، والتمييز الحاسم بين الديني والدنيوي، ليس إلغاء للديني أو تقليلا من شأنه، وإنما تأكيد للدنيوي الذي أصبح عقداً اجتماعياً قائماً على التراضي الذي يؤسس للدستور والقوانين التي تتجسد بها مبادئ الحرية والمساواة والعدالة، ومن ثم معاني المواطنة الحديثة التي تحل محل مفهوم الرعية، كما يحل العقد الاجتماعي محل العقد الديني، ومن ثم رد مصدر السلطات إلى المواطنين الأحرار المتساوين في الحقوق والواجبات بلا تمييز من دين أو جنس أو لون، وليس إلى الوصاية الإلهية التي تفرض عليهم، كالقدر، ملوكا وحكومات ثيوقراطية قائمة على التمييز واللامساواة.

> بذل الطهطاوي جهداً كبيراً في الربط بين الثقافتين العربية والغربية

وكانت المقارنة بين واقع التخلف الشرقي، مقابل إمكانات التقدم الغربي، دافعا لأن يطرح رفاعة على نفسه -مثل غيره الذي لحق به من رواد النهضة العربية الحديثة- السؤال الحاسم عن فوائد الدولة المدنية الحديثة التي رأى معجزات تقدمها في أقطارها



الأوروبية، علما صاعدا، وإبداعاً راقياً، وسلوكاً متحضراً، وعمارة لا مثيل لها، وخلقاً فاضلاً لا عهد له به في سلوك الرجال والنساء، فحلم أن يصل مجتمعه (الذي رأى مدى تخلفه في مرآة الآخر) إلى مثل ما وصلت إليه فرنسا من تقدم، بدا صاعداً واعداً مغوياً في الوقت نفسه.

وكانت إجاباته عن الأسئلة التي طرحها على نفسه مهتدية بالمبدأ العقلاني الإسلامي الذي أدى به إلى أخذ النافع لإنهاض وطنه وتجنب ما لم يره نافعًا، فأقبل على كتاب «روح الشرائع» لمنتسكيو (١٦٨٩-١٧٥٥) الذي رأى فيه ما يشبه الميزان العقلي بين المذاهب الشرعية والسياسية. وكان قبوله هذا الميزان يعني تقبله مبدأ (الفصل بين السلطات) الذي أكده «منتسكيو» في كتابه عام ١٧٣٤ قبل أن يصل رفاعة إلى باريس باثنين وتسعين عاما، منطلقا فيه مما سبق أن أكده الفيلسوف الإنجليزي الشهير جون لوك (١٦٣٢-١٧٠٤) الذي دعا إلى الفصل بين القوى والحكومة المقيدة، حفاظا على حرية الأفراد من ناحية، وتأكيدا للنظام الذي يفرضه القانون من ناحية موازية. وكان تقبل رفاعة لأفكار منتسكيو سبيله إلى الإيمان بحتمية



الدولة المدنية لصنع مستقبل التقدم في وطنه الذي آله تخلفه الذي أصبح أكثر وعيا به.

وهو الأمر الذي لم ينفصل عن صعود الإيمان الذاتي بأهمية الفصل بين السلطة الروحية، والسلطة المدنية، ما ظل هذا الفصل مبقيا على الدين، غير متناقض مع الشريعة الإسلامية، دافعًا إلى التقدم المقرون بالعدل.

وكانت النتيجة انفتاح عقل رفاعة على أفكار المجتمع المدني الذي هو مجتمع مؤسسات، يمكن أن يقوم على مبادئ داخل التقاليد العقلانية الإسلامية، ويظل غير مناقض لها، خصوصا في نفيه حكم الإكليروس (رجال الدين). ولم ينفصل عن هذه النتيجة تقبل رفاعة لأهمية الدستور بوصفه تعاقدا مدنيا، يحقق الاستقرار والنظام في كل أمة، خصوصا من حيث هو الشريعة البشرية التي تنظم أمور الدولة المدنية، وتفصل بين سلطاتها، وتصون كل أطرافها ومواطنيها، مقترنة بنظام نيابي حر، يكفل الضمانات لكل الأفراد، ولا معنى للدستور من غير وعوده.

أول دستور باللغة العربية

حقا «ما أسعد الأمة التي يحكمها العقل والعدل»، ذلك ما تعلمه رفاعة من «تخليص الإبريز»، تعلم معنى الدستور والقانون والفصل بين السلطات والتسامح وحق الاختلاف وحرية التعبير وضرورة مقاومة الظلم، وكانت البداية يوم أن جلس في غرفته المتواضعة، في مدينة باريس، بيده قلم، وفي صدره حماسة الخارجين من الثورة الفرنسية، وأمام عينيه وثائق يتعلم منها معنى العدل في سُوس الأمم، هكذا، ترجم ما عرفه عن تدبير الدولة الفرنسية هدية إلى شعبه العربي المسلم، ووصية إلى ولي النعم محمد علي الذي أرسله ليتعلم من الفرنسيس أسباب تقدمهم.

ولم يكن من المصادفة – والأمر كذلك– أن يكون أول «دستور» باللغة العربية هو الدستور الذي ترجمه رفاعة الطهطاوي في أواخر الثلث الأول من القرن التاسع عشر، قبل عودته إلى مصر عام ١٨٣١، وهو الدستور الذي يؤكد أن ملك فرنسا – ومن ثم كل ملك– ليس مطلق التصرف، وأن لويز الثامن عشر «بضم اللام وكسر الواو» الذي ألّف هذا الدستور القانون الذي أسماه.

«الشرطة» La Sharte يمكن أن يكون مثالا يحتذي، هذا الدستور وإن كان غالب ما فيه ليس في كتاب الله تعالى، يؤكد أن العقول البشرية يمكن أن تهتدي بذاتها إلى أن العدل والإنصاف من أسباب تعمير الممالك وراحة العباد، فالعدل أساس العمران، ولا عمارة إلا بالعدل، وأبلغ الأشياء في تدبير المملكة تسديدها بالعدل، وأول مادة في هذا الدستور أن البشر متساوون أمام القانون، وأن من حق كل واحد منهم الوصول إلى أي منصب أو رتبة، ويعني ذلك أن الدعوى الشرعية تقام على الملك وينفذ عليه الحكم كغيره، وأن معنى الحكم بالحرية هو إقامة التساوي في الأحكام والقوانين، بحيث لا يجور الحاكم على إنسان، وأن حرية كل إنسان مباحة، وحقه مكفول في أن يظهر رأيه وعلمه وسائر ما يخطر بباله، مما لا يضر غيره، فيعلم الإنسان سائر ما في نفس صاحبه خصوصا الورقات اليومية المسماة بـ «الجورنالات» و«الكازيطات» «الأولى جمع «جرنال» (جريدة)، والثانية جمع «كازيطة» (مجلة)».

فإن الإنسان يعرف منها سائر الأخبار المتجددة سواء كانت داخلية أو خارجية، أي داخل المملكة وخارجها.

الوطن.. المواطنة

لعل أول خطوة في الانقلاب الفكري الكبير الذي أحدثه رفاعة الطهطاوي عقب عودته من فرنسا، هي بعث مفهوم «الوطن»، في مقابل مفهوم «الأمة» الفضفاض، وكانت الدولة العثمانية تحكم باسم هذا المفهوم الأخير الذي يشمل الأمة الإسلامية كلها من الناحية النظرية، ولم يكن الحكم بهذا القناع الدينيّ يعني شيئًا أكثر من الوحدة في نطاق العبودية؛ لأن تلك الدولة كانت أبعد ما تكون عن روح الدين وعن حقيقته، بما سادها من الظلم والاستبداد والفتك المنظم برعاياها.

وكان محمد علي قد نجح في الاستقلال بمصر من الناحية الفعلية، بل حارب الدولة العثمانية الشائخة حتى أوشك أن يهزمها لولا أن أنجدتها إنجلترا مرة أخرى فتعاونتا معًا على إرغامه على التراجع، وعلى القضاء على أمله في قيام دولة قوية تضم الولايات العربية من الدولة المتهاوية، غير أنه استطاع على الأقل أن يحتفظ لمصر باستقلالها الذاتي.

ومع إنجازات محمد علي الكبيرة، انتبه الطهطاوي إلى أن هذا الوطن يستحق أكثر بكثير مما آل إليه تحت الحكم العثماني. وبدأ يرجع إلى التاريخ، ويحدث المصريين عمّا كانت عليه بلادهم في عصورها الزاهرة؛ يقول «فما اختصت به مصر من بين الممالك أن كل مملكة تستنير برهة ثم تنطفئ وتُشْرِقُ شمس بهجتها ثم تختفي.. فأما مصر فأغرب شيء بقاء شمس سعدها وارتقاء كوكب مجدها، إنها بقيت سبعين قرنًا حافظة لمرتبتها العليا»، وخلص من ذلك إلى نتيجة محددة هي أن «حب الأوطان فضيلة جليلة، لا سيما إذا كان الوطن منبت العز والسعادة والفخر كديار مصر، فهي أعز الأوطان لبنيها وهي مستحقة برّها منهم بالسعي لبلوغ أمانيها وذلك من ناحيتين: أنها أمّ لساكنيها، وبر الوالدين واجب عقلًا وشرعًا على كل إنسان، والثانية أنها ودودة بارة بهم».

وهنا نجد عند الطهطاوي الارتكاز على التراث الديني لبعث مفهوم «الوطن» الذي غاب عن أذهان المصريين قرونًا طويلة، ومن هذا المنطلق الديني نفسه يوجه ضربة إلى واحد من المفاهيم المتخلفة في المنظومة العثمانية الباغية: «فَرِّقْ تَسُدْ». إذ إن وحدة الوطن تعني بالضرورة وحدة أبنائه والمساواة بينهم أيا كان الدين الذي يعتنقونه، فهو يرى أن حكمة الله قد اقتضت أن يكون أبناء الوطن متحدين في اللغة وفي العيش في مكان واحد، وهذا يعني أنه سبحانه وتعالى قد أعدهم للتعاون على إصلاح وطنهم، وعلى أن يكون بعضهم بالنسبة إلى بعض كأعضاء العائلة الواحدة.

ولكي يتحقق ذلك يجب أن تكون للمواطن حرية تامة في المجتمع، «فانقياده لأصول بلده يستلزم –ضمنًا– ضمان وطنه له التمتع بالحقوق المدنية والتميز بالمزايا البلدية» ويخلص من ذلك إلى «أن جميع ما يجب على المؤمن لأخيه المؤمن يجب على أعضاء الوطن في حقوق بعضهم على بعض لما بينهم من أخوة الوطنية..».

إنها كلمات ومفاهيم جديدة تدخل في مجال الثقافة السياسية.. الوطن، والأخوة الوطنية، والحرية والمساواة، ولكنها تظل مجرد كلمات، إذ يحتاج الأمر إلى وقت حتى يتخرج من المدارس عدد كاف من المثقفين، وحتى تظهر الصحف الوطنية المتعددة، وحتى تصهر الأحداث الوعي الوطني وتوجهه.

في الختام

كانت هذه مجرد إطلالة سريعة على ما بذره الطهطاوي من أفكار حديثة في التربة المصرية والعربية حول الدولة المدنية الحديثة؛ وحول الوطن والمواطنة والحقوق والحريات. لقد كان الوعي الذي اكتسبه الطهطاوي في تلك الفترة وعيا ناشئا فتيا سابقا عصره بسنوات طويلة، واستطاع في فترة وجيزة أن يستوعب كما هائلا من الأفكار الإنسانية والثقافية والسياسية والتطورات المجتمعية المذهلة التي رآها في فرنسا وتفاعل معها التفاعل الإيجابي الأمثل وعمل على نقل هذه التجارب وخلاصة هذا التفاعل إلى أبناء أمته وشعبه؛ ولعل هذه الحمولة المعرفية والإنسانية التي ضمنها كتابه الأهم والأبرز «تخليص الإبريز في تلخيص باريز» هي ما يحفظ للكتاب قيمته المتجددة دائما.

نعم كان رفاعة الطهطاوي رائد التجديد في الفكر المصري والعربي الحديث في القرن التاسع عشر، بما قدمه من أفكار جديدة التمس لها أصولا في الثقافة الإسلامية، متخذا لها من الفكر الغربي فروعاً وأغصانا.

وكان له بادرة القول بتطوير المجتمع العربي الإسلامي على أسس تحقق تقدمه على طريق الحضارة بأسلوب انتقائي يركز على الجوانب المادية، وما ارتبط بها من مجالات معرفية، ويتعامل بحذر مع النظريات والأفكار الوافدة؛ تاركا للأجيال الجديدة مهمة التطوير واستكمال طريق التحديث والنهوض بحثا عن وطن تتحقق فيه العدالة والمساواة والحرية..

عمل على استخلاص ثقافة عربية جديدة تجمع بين إيجابيات الموروث وإيجابيات المكتسب

ثقافة جديدة تلبي حاجات المجتمع في مرحلة التحول إلى العصر الحديث

الجهد الذي بذله الطهطاوي في التعليم والصحافة والتأليف كان يشبه اليقظة بعد السبات الطويل

الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات:

133 مليون وظيفة جديدة من المتوقع أن تخلقها التحولات الرقمية

من المتوقـع أن تؤثر الثورة الصناعـة الرابعة والتحولات الرقميـة بقـوة على عـدد الوظائف المتاحة للإنسـان في ظل تزايـد الاعتماد على التكنولوجيا؛ هذا مـا أوضحه الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خلال مشـاركته في احتفالية جامعة النيل الأهلية بتخريج الدفعة السـابعة من الحاصلين على درجـة البكالوريوس، والدفعة الحادية عشـرة من الحاصلين على درجة الماجسـتير مؤكداً أنـه بقدر ما تثيره التكنولوجيا من مخاوف إلا أنها في نفس الوقت تخلق فرصاً كبـيرة واعدة لمن يمتلك المهارات اللازمة لمواكبـة متطلبات سـوق العمل؛ حيث مـن المتوقع أن تخلق التكنولوجيا الجديدة نحو ١٣٣ مليون وظيفة.

وأضـاف أن الفـرص الـتي أتاحتهـا منظومـة التجارة الإلكترونية في فرنسـا بلغـت مليون و٢٠٠ آلـف وظيفة في مجالات مختلفة ومنها تصميـم المواقع الإلكترونية، والأمن السيبراني، والتخصصات المتعلقة بالسداد الإلكتروني وبناء وتصميم برامج ومنظومـات مبنية على تكنولوجيات حديثة مثل البلوك تشـين وغيرها مقابـل ٥٠٠ ألف وظيفة تقليدية تم فقدها.

وأشـار الوزيـر إلى أن الثورة الصناعيـة الرابعة تختلف كلياً عـن الثـورات الصناعية الثـلاث السـابقة من حيث طبيعتها، والتحول الذي تشـهده، وسرعة تبني الإنسانية للعلـوم والتكنولوجيـات الحديثة، موضحـاً أن الوصول إلى


د. عمرو طلعت

٥٠ مليون مسـتخدم للتليفون الثابت في القرن التاسـع عشر اسـتغرق ٧٥ عاما، بينما اسـتغرق ذلك ٢٤ شهرا مع ظهور «فيسـبوك»، و١٩ شـهر بعد ظهور «الانستجرام»، في حين انقضى ١٩ يوماً فقط بعد ظهور تطبيق لعبة «البوكيمون جو» حتـى يتم الوصول إلى عدد ٥٠ مليون مسـتخدم. الأمر الذي يظهر معه سـرعة التجاوب مـع التكنولوجيات الجديدة من قبل المستخدمين.

من جانبه وجه الدكتور طارق خلي، رئيس جامعة النيل، الشكر لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي كان لها دور رئيسي في تأسيس هذه الجامعة كجزء من الخطة القومية لنقل وتوطيد وتطوير التكنولوجيا الحديثة في مصر، مشـيراً إلى أن جامعـة النيل تعد مـن الجامعات المرموقة كجامعة من الجيل الرابع ليس في مصر وحدها ولكن في العالم ويتبنى هذا النوع من الجامعات إلى ٤ مكونات أساسية هى التعليم المتميز والبحث العلمـي وريادة الأعمال وخدمـة المجتمع والحفاظ على البيئة المستدامة.

ونجح أسـاتذة وطـلاب جامعة النيل في نشـر ٢١٥ بحثا والحصـول علـى ٢٩٣٢ citation في مؤشـر Scopus العالمـي خلال العام الماضي فقط مما يضع جامعة النيل في أحد المراكز الثلاثة الأولى في مصر من حيث عدد الأبحاث المنشورة بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس.

ويعمل باحثو جامعة النيل على إيجاد حلول عملية لمشاكل الزراعة والصحة والطاقة والنقل والمرور والصناعة وتطبيقات الجيل الرابع ومنها الذكاء الصناعي وأمن وتحليل المعلومات والمدن الذكية وشبكات الاتصالات وإنترنت الأشياء.

شـهد الحفـل تخريج عـدد ٨٣ خريجـا جامعة، و٥٢ خريجاً مـن حملة الماجيسـتير وجاء توقيتـه متزامناً مع قـرب إعلان نتيجة الثانويـة العامة ٢٠١٩؛ في محاولة من الجامعـة لتعريف المجتمع الطلابـي بمخرجات الجامعة العلمية والتعليمية.

البريد يصدر طابعا تذكاريا لـ«كأس الأمم الإفريقية»

أصدر البريد طابعا وبطاقة تذكارية، بمناسبة تنظيم مصـر لبطولة كأس الأمـم الإفريقية، في الـدورة الثانية والثلاثين خـلال الفترة من ٢١ يونيو الماضي، وحتى ١٩ يوليو الجاري.

وقـال عصـام الصغير، رئيس مجلـس إدارة الهيئة القومية للبريـد، إن تنظيم مصر لبطولة كأس الأمـم الإفريقيـة، للمرة الخامسـة، يعد حدثا تاريخيًا، حيث إنه رقم قياسـي لم تحققه أي دولـة إفريقية من قبل، كمـا يعبر عن قدرة مصر على استضافة مثل هذه البطولات الكبرى، وهي شهادة دولية تؤكد على ريادتها وأمنها.

وأوضـح «الصغير»، أن البريـد المصري أصدر طابعًـا ثلاثي الأشـكال متصل، يحمـل الجزء الأول منـه صـورة لـكأس البطولـة، وتميمـة



الدورة، والطابع الأوسـط مدون عليه كأس الأمم الإفريقية، ومزود ببعـض الزخارف العربية، وفي الخلفية تظهر صورة للشمس وقت الشروق.

وأضـاف، أن الجـزء الأخير مـن الطابع تم تصميمه على شـكل قارة إفريقيـا، مضافا إليها أعـلام جميع الدول المشـاركة في البطولة، ويعد الطابـع الثلاثي من أنواع الطوابـع المتصلة، من حيث الشـكل العـام؛ حيـث إن تصميمه يأتي بشكل بانورامي، يظهر معالم مصر الحضارية.

كما أصـدر البريد المصري، بهذه المناسـبة، بطاقة تذكارية، مـع الطابع الثلاثي، تعبر عن تنظيم مصر لهذا الحدث الرياضي المهم؛ مشيراً إلى أن مقـاس الطابع ٥ سم X ٩سـم، أوفسـت متعدد الألـوان، وقيمته ١٢جنيهًا، أما البطاقة التذكارية فتم تصميمها بمقاس ٦سـم X ٨ سم، أوفست متعدد الألوان، وقيمتها ٥ جنيهات.

وأضاف عصـام الصغير، رئيس مجلس إدارة الهيئـة القوميـة للبريـد، أن البريـد المصري يحرص دائمًا على إصدار الطوابع التذكارية، في المناسبات والأحداث المهمة، تخليدًا لذكرى تلك الأحداث المهمة، في تاريخ الوطن.

«تويتر» يواجه سلوكيات الكراهية

إننا نريد التخلص من الجرذان. اتباع [الجماعة الدينية] شيء قبيح.
يوليو 2019

اتباع [الجماعة الدينية] فيروسات. إنهم مرض يصيب هذا البلد.
يوليو 2019

إننا لا نريد المزيد من اتباع [الجماعة الدينية] في هذا البلد. لقد طفح بنا الكيل بسبب هذه الديدان!
يوليو 2019

اتباع [الجماعة الدينية] يجب عقابهم. إننا لا نقوم بما يكفي لتخليص أنفسنا من هؤلاء الحيوانات الخبيثة.
يوليو 2019

حدث موقـع التدوينات القصـيرة «تويتر» قوانينـه لمواجهـة السـلوكيات الباعثـة على الكراهية وبدأها بالتصدي للسخرية من الدين، إذ سـيتعين حذف التغريدات التي تنتهك هذا القانون والتي تم التغريد بها في الوقت السـابق للتحديـث الجديد في حال الإبـلاغ عنها، ولن ينتج عن ذلك أي تعليق مباشر للحساب.

وطلب تويـتر في العـام الماضـي مقترحات لضمان مراعاته لمجموعة واسـعة من وجهات النظر، ورؤيـة المجتمعات والثقافات المختلفة التي تسـتخدم تويتر في شـتى أنحـاء العالم، حيـث دعا الجمهور المتحـدث باللغة العربية إلى تقديـم مقترحاتهم عـبر مدونته العربية، وقـام بنفس الشـيء مـع الجمهـور المتحدث بالإنجليزية والإسبانية واليابانية.

وخـلال أسـبوعين، تلقى تويـتر أكثر من ٨٠٠٠ رد من أكثر من ٣٠ دولة.

وتضمنت بعـض المقترحات الأكثر اتسـاقاً التي تلقاها الاعتماد على لغة أوضح حيث رأى المشـاركون أنه يمكن تعزيز التغيير المقترح من خلال توفير المزيد مـن التفاصيل، وأمثلة على الانتهاكات، وتوضيحات حول متى وكيف يتم النظر في السياق.

وضمـن «تويتر» هذه المقترحـات عند العمل على تحسين هذا القانون، وتأكد أيضاً من توفير مزيد من التفاصيل والوضوح في جميع قوانينه.



الخبير التعليمي الدكتور صديق عفيفي لـ "أكتوبر":

وداعا لتطوير التعليم في الغرف المغلقة!

أكد الخبير التعليمى الدكتور صديق عفيفى، على ضرورة العمل بجهد على إنشاء صندوق لتطوير التعليم كضرورة قصوى يتبرع فيه كل مواطن مصري، وأن يتم فتح باب تطوير التعليم للجميع حتى لا يتم التطوير فى الغرف المغلقة.

فتحى السايح

وقال رئيس مجلس أمناء معهد طيبة العالى ومدارس طيبة لـ «أكتوبر»: أن الخروج من النفق المظلم للعملية التعليمية منذ بداية مراحلها حتى نهايتها فى الجامعة يتطلب أن نجعل الطالب لديه الرغبة المستمرة فى التعلم بكافة الوسائل، ومن الضرورى تغيير فكر المؤسسة التعليمية ودورها وأن نرفع شعار «التعليم رحلة حياة وليس محطة وصول» مشيراً إلى أن المؤسسة التعليمية عليها أن تحويل التعليم من عبء نهرب منه إلى متعة نبحث عنها.

وأوضح الدكتور عفيفى أن العلاج السريع للقضاء على الدروس الخصوصية ليس بالقانون وإنما بكف الاحتياج عنها، مضيفاً لدينا ٥٤ ألف مدرسة ومليون ونصف معلم ومازال الطالب يعجز عن سد احتياجاته فى بعض المواد.

صندوق لتطوير التعليم

وقال الخبير التعليمي، إن العملية التعليمية فى حاجة ضرورية للتطوير، ومازالت جهود المسئولين مستمرة، بقيادة وزارة التربية والتعليم والتي تحاول جاهدة تطوير العملية التعليمية، منوهاً إلى أنه مطلوب وبشكل عاجل أن يشارك جميع أفراد المجتمع فى هذا التطوير، سواء بالمقترحات والدعم الفكرى والمالي، فالدعم المالى يأتى بتبرع جميع المواطنين فى صندوق يخصص لتطوير العملية التعليمية، بالإضافة لفتح أبواب أخرى للتبرع من المواطنين بالأراضى تخصص «كوقف» للعملية التعليمية، لافتاً إلى أن ظروف الدولة لا تسمح لها بالتطوير وبناء الأبنية التعليمة بمفردها، فالمفروض الوقوف خلف الدولة.

وأضاف الدكتور عفيفى: مطلوب فتح باب تطور التعليم للجميع، وقبول كل مقترح من أى معلم أو مواطن، فمن المكن أن يحل مقترح ما مشكلة أو يطور مدرسة، أو يحدث نقلة كبرى فى التعليم.

لا للغرف المغلقة

وأشار إلى أنه ليس من الضرورى تنفيذ جميع المقترحات ولكن ننفذ ما هو ضرورى وقادر على تحقيق التقدم، مشدداً بقوله «وداعاً للتطوير فى الغرف المغلقة، فيجب أن يكون هذا هو شعارنا وأن يكون صاحب المصلحة الأول فى تطوير التعليم هو الطالب وولى الأمر، ولا يمكن بل ليس من المنطقى أن يكون الطالب وولى أمره بعيداً عن عملية التطوير وحول مراحل التطوير قال إن البداية لابد أن تكون لتطوير الفكر الحالى للعملية التعليمية، موضحاً إن الفكر الحالى هو أن هناك معلم لديه المعرفة والحكمة، وهناك طالب فى انتظار هذه المعرفة والحكمة من المعلم ليحفظها، وربما قد يستخدمها فى المستقبل.

وأشار الدكتور «صديق» إلى ضرورة تغيير هذا المفهوم بسرعة، والتحول من فكر التعليم إلى فكر التعلم، بمعنى أن يصبح الطالب شريكاً فى عملية التعلم، ويكون مسئولاً عن تعليم نفسه، وأن يتحول النشاط فى المدرسة ليصبح مشاركة بين الطرفين المعلم والطالب، فيقوم المعلم بتهيئة البيئة المناسبة للطالب ويرشده إلى مصادر المعرفة وإلى أساليب الاطلاع والتحليل وغير ذلك، والطالب عليه أن ينهل من كافة المصادر ليتعلم، فمعيار نجاح المدرسة هو أن تخلق لدى الطالب الرغبة المستمرة فى أن يتعلم بمختلف الوسائل ومن مختلف المصادر.

ونوه الدكتور صديق علينا جميعاً رفع شعار (التعلم رحلة حياة وليس محطة وصول)، فإذا ترك الطالب المدرسة أو الجامعة فليس معنى ذلك أن تعلمه توقف، وإنما عليه أن يستمر فى مرحلة التعلم، مدى الحياة.

من عبء لمتعة

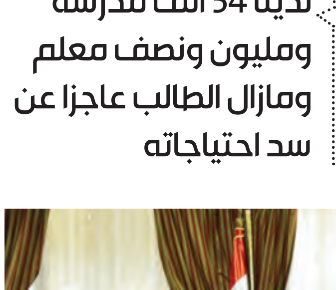
وأضاف الدكتور صديق أن الجانب الآخر للتطوير بعد تطوير فكر التعليم والمؤسسة ودورها، هو تحويل التعليم من عبء نهرب منه إلى متعة نبحث عنها، فيصبح الطالب بنفسه يبحث عن فرص التعلم، ولا يهرب منه، ولا يلقى بمسئولية عدم تحقيقه للهدف على المعلم أو المدرسة، موضحاً حتى يحدث ذلك يجب أن نحول عملية التعلم إلى «متعة» وذلك بتطبيق المفاهيم المتقدمة فى العملية التعليمية.

ويضرب الخبير التعليمى بعض الأمثلة على ذلك «التعلم من خلال ممارسات اللعب» بمعنى أن المعلم يقوم بتنظيم بعض الألعاب للتلاميذ فى داخل المدرسة ليكون الهدف منها أن يتحصل الطالب على فهم مجموعة من المعارف والنظريات العلمية دون أن يشعر، ودون أن يتصور أن ذلك يشكل عبئاً عليه، مضيفاً فلو نظم المعلم مباراة مثلاً فى تصنيع سيارة بين التلاميذ وقسمهم لعدة مجموعات، فى البداية سيحتار الطلاب من أين يبدءون وماذا هم يفعلون، ولكن فى الحقيقة أنه فى نهاية الأمر يستطيع المعلم أن يوصل فكرة الجاذبية الأرضية، وفكرة قوة التيارات الهوائية، والتوازن الهندسى للسيارة، وفكرة الأرقام والحساب، ومن المحتمل أن الطلاب لا يقومون بعمل سيارة فى النهاية، فستواجههم بكل تأكيد مشكلات.

مطلوب صندوق لتطوير التعليم يتبرع فيه كل المصريين

المؤسسة التعليمية عليها تحويل التعليم من عبء نهرب منه إلى متعة نبحث عنها

القضاء على الدروس الخصوصية ليس بالقانون وإنما بكف الاحتياج لها



لدينا 54 ألف مدرسة ومليون ونصف معلم ومازال الطالب عاجزا عن سد احتياجاته

الدروس الخصوصية

وحول سبل القضاء على الدروس الخصوصية المتفشية رغم صدور تشريع وقانون بمنعها، أوضح الخبير التعليمى الدكتور صديق عفيفى أن هذا القانون يعاقب من يقوم بممارسة الدروس الخصوصية دون ترخيص، منوهاً إلى أن الطالب يدفع الآلاف من الجنيهات بالمراكز، ولا يمكن منعها بقانون ولا بعقوبة تقع على من يقوم بتدريس الدروس الخصوصية، فالمسألة أن الطالب لديه حاجة وهذا المدرس يلبى هذا الطلب، مشيراً إلى أننا لدينا ٥٤ ألف مدرسة ومليون ونصف معلم، وحتى الآن لم نستطع تلبية حاجة الطالب للتعلم، بل مازال الطالب يبحث عن أباطرة الدروس الخصوصية، ليتعلم. مؤكداَ أن الحل الجذرى السريع لهذه القضية هو تطبيق عمليات التطور للعملية التعليمية للوصول بالطالب ليكون هو المستفيد وليس شخصا آخر.



الدكتور صديق عفيفي يتحدث للزميل فتحى السايح

فى 1040 يوم

أزمات وخطايا اتحـاد الكـرة

محمد صلاح

1040يوما قضاها اتحاد الكرة في إدارة الكرة المصرية قبل الاستقالة بعد كارثة الخروج المهين من بطولة الأمم الإفريقية، وجاء انتخاب اتحاد الكرة في 30 أغسطس 2016، وواجه اتحاد الكرة العديد من الأزمات نتيجة عدم اتخاذ القرارات الصائبة في العديد من الملفات، واللجوء للجلسات العرفية بين مسئولي الأندية لحل هذه الأزمات، والابتعاد عن اتخاذ قرارات لحسم هذه الأمور ومن هذه الأزمات أزمة محمد صلاح قبل كأس العالم بروسيا، وأزمة معسكر المنتخب في كأس العالم، وأخيرا أزمة عمرو وردة في بطولة الأمم الإفريقية، والخروج المهين من البطولة بعد هذه الواقعة التي جاءت مثل القشة التي قصمت ظهر البعير..

محمد الفرماوي

كانت بداية الأزمات معاثارة محمد صلاح مع اتحاد الكرة بعد التغريدة التي نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» انتقد خلالها الجبلاية بسبب تجاهل الرد على رسائله.

قال محمد صلاح في تدوينة عبر حسابه على «تويتر» «الطبيعي أن أي اتحاد كرة يسعى لحل مشاكل لاعبيه حتى يوفروا له الراحة.

وتابع: «لكن في الحقيقة ما أراه عكس ذلك تمامًا.. ليس من الطبيعي أن يتم تجاهل رسائلي ورسائل المحامي الخاص بي.. لا أدري لماذا كل هذا؟ أليس لديكم الوقت الكافي للرد علينا؟!»

وبعد الرسالة التي نشرها صلاح قام رامي عباس عيسى محامي صلاح ووكيل أعماله بنشر تغريدة أخرى أكد خلالها أنهما طلبا ضمانات تتعلق بحماية حقوق محمد صلاح.

وقال رامي عباس «لقد طلبنا ضمانات تتعلق بحماية حقوق محمد صلاح أثناء التواجد مع المنتخب الوطني.»

وأضاف: «وطلبنا أيضا تأكيدات على أن ما حدث من اختراق لحقوق الصورة لم يتكرر مجددا، هذا كل شيء ومازلنا ننتظر الرد.»

ورد اتحاد الكرة المصري برئاسة هاني أبو ريدة، على تغريدة محمد صلاح بشأن عدم رد مجلس الاتحاد على رسائله وأكد اتحاد الكرة عبر مركزه الإعلامي، عدم تلقيه أي اتصالات أو رسائل أو مخاطبات مباشرة من أي من لاعبي المنتخب الوطني الأول، خاصة من محمد صلاح، وكل ما ورد للاتحاد من مخاطبات رسمية كان من وكيلا للاعب.

وأوضح اتحاد الكرة أن الخطاب المرسل من وكيل اللاعب استخدم عبارات غير مناسبة، ويصعب القبول بها لما احتوته من تجاوزات وتعد سابقة لم تحدث في تاريخ العمل الإداري لكرة القدم على مستوى العالم، عندما يطالب وكيل لاعب اتحاد كرة بالاستقالة إذا لم يستجب لطلباته التي وصفها بأنها غير قابلة للتفاوض. وبعد المنتخب المصري قد خرج من الدور الأول لمونديال روسيا بعد تلقيه ٣ هزائم متتالية، مما أغضب جماهيره التي كانت تعقد عليه آمالا كبيرة في الوصول للأدوار التالية.

وكيل صلاح طالبهم بالاستقالة إذا لم يستجيبوا لطلباته.. والتي وصفها بأنها غير قابلة للتفاوض

تراجع اتحاد الكرة عن قرار استبعاد عمرو وردة لأسباب أخلاقية خوفا من الصدام مع اللاعبين

فضائح كأس العالم

بعد الخروج المهين من كأس العالم بالهزيمة في ثلاث مباريات ظهرت العديد من الأزمات، بدأت بتصريحات مجدي عبد الغني، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، وتهديده مسئولي الاتحاد بكشف المستور بعد استبعاده من رئاسة بعثة المنتخب بروسيا على خلفية اتهامه بسرقة ملابس المنتخب، وسفره ومرافقته لبعثة المنتخب عقب تلك التصريحات.

وثاني هذه الأزمات إقامة معسكر المنتخب بمدينة غروزني التي تبعد عن مكان إقامة





مجدى عبد الغنى
هانى أبو ريدة

المباريات، الأمر الذي تسبب في إرهاق اللاعبين أثناء أدائهم للمباريات نظرا لبعد المسافة، في حين أقامت بقية المنتخبات العربية معسكراتها بالقرب من أماكن مبارياتها.

وثالثها السماح باختراق معسكر المنتخب – قبل خوض مباراة روسيا – من قبل مجموعة من الفنانين ورجال الأعمال وسط غياب تام من مسئولي بعثة المنتخب، الأمر الذي أفقد اللاعبين تركيزهم خلال المباراة.

وآخر أزمات المونديال تسبب اتحاد الكرة فيأزمة لمحمد صلاح عندما لبى دعوة العشاء الموجهة من الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف والتي على هامشها تم تكريم صلاح ومنحه المواطنة الفخرية، ما تسبب في إثارة الإعلام الإنجليزي ضد اللاعب لوجود خلافات سياسية بين بريطانيا وجمهورية الشيشان.

الجلسات العرفية

ظهرت على السطح قبل انطلاق بطولة الأمم الإفريقية أزمة استكمال مسابقة الدوري الممتاز سواء قبل انطلاق البطولة أو بعد الانتهاء منها، حيث طلب النادي الأهلي استكمال المسابقة قبل البطولة، ورفض نادي الزمالك استكمال المسابقة والالتزام بالمواعيد المحددة واستكمالها بعد البطولة.

واشتعلت الأزمة بين مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري برئاسة هاني أبو ريدة، وبين محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي، وعقد مجلس الجبلاية، اجتماعًا من أجل الوصول إلى حل جذري فيما يخص الأزمة.

وحضر رئيس نادي الزمالك، إلى مقر اتحاد الكرة، من أجل الحديث مع أعضاء الجبلايةوتأكيد رفضه التام خوض أي مباراة في مسابقة الدوري الممتاز قبل البطولة .

أحمد المحمدى

تهديد مجدي عبد الغني واختراق معسكر المنتخب من المشاهير وتلبية دعوة الرئيس الشيشاني أبرز أزمات مونديال روسيا

الجلسات العرفية فشلت في حل أزمة استكمال مسابقة الدوري قبل بطولة الأمم الإفريقية

وحاول أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، الاجتماع بين أبو ريدة والخطيب، في محاولة للخروج من هذه الأزمة التي تلقي بظلالها على الكرة المصرية، لكنها باءت بالفشل.

وجاءت مطالب الأهلي باتخاذ كل التدابير لإدارة المسابقات المحلية بطريقة احترافية تحفظ حقوق الجميع، وتحديد الموقف من استكمال بقية بطولات الموسم المنصرم عند انطلاق الموسم الجديد، وهو أمر يحتاج إلى وقت كبير سيكون على حساب الوقت المخصص لمسابقات موسم ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، خاصة أن هذا الاستكمال المزمع سيكون بالمخالفة للوائح؛ لأن الأندية ستشارك في بطولات الموسم الماضي بقوائم لاعبيها في الموسم الجديد مما يعني أن المشاركة في هذه البطولات ستكون بقائمة مرّ عليها ثلاث فترات قيد وهو ما رفضه اتحاد الكرة في سنوات سابقة.

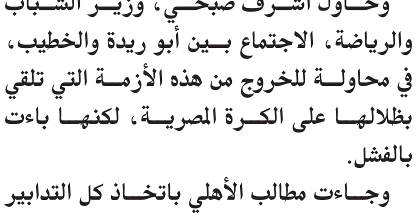
وطالب بإعداد لائحة متكاملة للمسابقات المحلية ذات بنود واضحة، وغير قابلة للاجتهاد، والتفسيرات الشخصية، متضمنةً علاج كل السلبيات، وأن يقوم بإعداد هذه اللائحة خبراء متخصصون، وأن يمنح الاتحاد الفرصة كاملة لكل الأندية للاطلاع على مشروع هذه اللائحة وإبداء الملاحظات عليها؛ لتكون بعد اعتمادها السندَ والمرجعية لأي نادٍ في طلباته قبل اللجوء للاتصالات والعلاقات الشخصية.

وتحديد موعد واضح، يلتزم به اتحاد الكرة، ويعلنه لتطبيق تقنية VAR؛ لإيقاف مسلسل الأخطاء التحكيمية التي أثارت جدلًا كبيرًا، وتسببت في استعانة الأندية بالحكام الأجانب في العديد من المباريات هذا الموسم؛ علما بأن النادي الأهلي سبق وخاطب الاتحاد في ٣–٩–٢٠١٨، وطلب تطبيق تقنية VAR بعدما شهدت مبارياته أخطاءً تحكيمية فجّة، وجاء تعهد اتحاد الكرة الكتابي والذي تسلمه النادي بتاريخ ٤-١٠-٢٠١٨ أنه سوف يقوم بتطبيق تقنيةVARفي ١-١-٢٠١٩وهولميحدث.

«وردة» ينتصر

شهدت أزمة عمرو وردة، لاعب المنتخب الوطني الأول تطورات مُثيرة، بعدما تدخل لاعبو المنتخب الوطني الأول مطالبين بالعفو عن اللاعب الذى تم استبعاده من قائمة المنتخب لأسباب أخلاقية عقب انتشار فيديو مخل يتعلق باللاعب.

وجاءت المفاجأة بإعلان اتحاد الكرة عن تراجعه في استبعاد اللاعب وإعادة وردة لمعسكر المنتخب مجددًا، بعد أن تدخل كل من محمد صلاح وأحمدالمحمدي كابتن الفريق والعديد من لاعبي المنتخب وطالبوا بالعفو عن اللاعب، خاصة بعد أن قدم عمرو وردة اعتذاراللجماهير واللاعبين والجهاز الفنى للمنتخب عبر فيديو على صفحته بفيس بوك، وفى هذا الشأن كشف أحمد شوبير، نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد الكرة، وجود انقسام داخل أعضاء الجبلاية حول قرار استبعاد عمرو وردة من المنتخب.




استاد الثورة

الشرفاء.. الغائبون

محاربة كل رياضي شريف كان منطق الفسدة في اتحاد الكرة.. أسلوب طمس الرياضي المحترم كان الهدف للانفراد بالظهور على الساحة دون غيره.. ولا يرى المشاهد سوى هذه الأشكال.

بهذه الطريقة حصل الفسدة على مأربهم من إبعاد أي إنسان محترم من مواجهة هؤلاء.

الآلة الإعلامية التي استخدمها الفسدة كان هدفها حصار المشاهد والاقتناع بالفسدة على أنهم أفضل الرجال وأصلح الرجال في إدارة منظومة كرة القدم ولا يوجد من يقوم بهذه المهمة غيرهم.. وأن البلد يعاني من نقص الكفاءات.

اللص دائما لديه الكثير من الحيل، هناك رياضيون لا يشق لهم غبار للقيام بهذه المهمة مثل الدكتور فاروق عبدالوهاب، اللواء عبدالمنعم الحاج، الدكتور كمال درويش، هناك الكثير يجب أن لا يخرجوا من أماكنهم على الأقل لنستفيد من خبراتهم.

ليس من قبيل المجاملة بل كلمة حق بأن نجم الإسماعيلي أسامة خليل لديه الكثير من الخبرة الإدارية والفنية بل يعلم كل ما يدور في اتحاد الكرة المقال ولن يتوانى لحظة في كشف ملفاتهم القذرة.. أعتقد من يفعل ذلك ليس لديه ما يخاف عليه، هناك الكثير من الشرفاء آن الأوان للبحث عنهم وإعطائهم الفرصة لكي يعودوا إلى ملعبهم لتقديم أطروحاتهم وأفكارهم..

فهم لديهم الكثير حتى نتخطى مرحلة الفساد الذي تجذر وتأصل في الرياضة المصرية..

أدعو كل النقاد الرياضيين الشرفاء للعمل من أجل إبراز الوجوه الجميلة التي غابت مقهورة اعتراضًا.

شيء مهم جدًا.. أصوات الجمعية العمومية بات منطقها التربح والفساد كما علمهم أسيادهم في الجبلاية « إلا ما رحم ربي».

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

تسبب خروج منتخب الفراعنة من منافسات بطولة كأس أمم إفريقيا 2019، والمقامة حاليا في مصر، في ردود أفعال غاضبة لدى جماهير كرة القدم المصرية، أعقبها تقدم جميع أعضاء مجلس إدارة الاتحاد باستقالاتهم من مناصبهم.

واختلفت الآراء ما بين تعيين مجلس إدارة مؤقت لتسيير شئون الكرة المصرية لحين انتخاب مجلس جديد بعد انتهاء مدة هذا المجلس بعد عام، ويتم اختيارهم من قبل اللجنة الثلاثية المفوضة لإدارة شئون الكرة المصرية، برئاسة حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، وفقا لما تسرب من داخل وزارة الشباب والرياضة، وما بين قيام ثروت سويلم المدير التنفيذي بإدارة الاتحاد مؤقتا لحين الدعوة لعقد انتخابات عاجلة لمجلس إدارة جديد على أن يستكمل أيضا المدة القانونية المتبقية للمجلس الحالي.

مجدى اللوزى

طاهر أبو زيد

أسامة خليل

كمال درويش

شخصيات مرشحة لإدارة الجبلاية

مصطفى يحيى

وفقا للمادة ٣١ من الفصل الرابع لقانون الرياضة، فإن رحيل مجلس الجبلاية بالاستقالة يتوجب انتخاب مجلس إدارة جديد، وليس بالتعيين المؤقت، على أن يتولى المدير التنفيذي للهيئة الرياضية تسيير الضروري والعاجل من الأمور ودعوة الجمعية العمومية خلال شهر وانتخاب مجلس إدارة جديد خلال ٦٠ يوما على الأكثر من تاريخ توجيه الدعوة وذلك لاستكمال المدة المتبقية للمجلس.

ووفقا للتسريبات من وزارة الشباب والرياضة، فإن هناك رفضًا تامًا لفكرة تولي ثروت سويلم، المدير التنفيذي، مهام تسيير الاتحاد لحين انعقاد أول جمعية عمومية لانتخاب مجلس جديد، وذلك وفقًا للائحة النظام الأساسي لاتحاد الكرة، وإن هناك اتفاقا على إقناع سويلم ومعاونيه بالاستقالة لإحداث حالة فراغ لائحي، بحيث تكون هناك حالة لا تنص عليها اللائحة، وفي هذه الحالة يحق لجهتين التدخل هما الجمعية العمومية من خلال اجتماع طارئ، أو مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية باتخاذ قرار بتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة أمور الاتحاد، وإرسال القرار لـ «فيفا» لاعتماده.

ووسط هذا وذاك خرجت بعض الترشيحات لعدد من الأسماء للدفع بها في انتخابات المجلس المقبلة، مثل السكرتير العام السابق للكاف ورئيس لجنة مسابقات الفيفا السابق مصطفى فهمي، الذي ظل في منصبه بالكاف لـ٢٨ عامًا، وفي سبتمبر ٢٠١٠ استقال للتفرغ لعمله الجديد مع الفيفا، ليكون أول عضو من خارج دول الاتحاد الأوروبي والأمريكتين يتولى هذا المنصب في تاريخ الفيفا، ثم تولى منصب مدير كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وهناك عصام عبد المنعم، رئيس الاتحاد السابق، والذي تحفظ على ذلك بحجة عدم تواصل أحد معه بشأن ذلك، ولكنه ترك الباب مفتوحا للدراسة، والذي سبق تولي رئاسة الاتحاد في ظروف شبيهة عام ٢٠٠٤، عقب فقدان منتخب مصر الأمل في التأهل لكأس العالم ٢٠٠٦ تحت قيادة المدير الفني الإيطالي ماركو تارديللي، ليقدم عبدالمنعم أحد أكثر مواسم الدوري المصري انتظاما في تاريخه، وتعاقد وقتها مع حسن شحاتة لتدريب الفراعنة، ليقود الفريق لـ٣ تتويجات قارية متتالية بكأس الأمم.


عصام عبد المنعم

وخرجت ترشيحات أخرى لكل من خالد عبد العزيز وطاهر أبو زيد وزيري الرياضة السابقين، إذ نجح كلاهما في قيادة دفة الرياضة المصرية في ظل ظروف حالكة عقب ثورتين حدثتا في البلاد.

وهناك من يرشح أسماء مثل حسن حمدي ومحمود طاهر رئيسي النادي الأهلي السابقين، وكمال درويش رئيس الزمالك ورئيس لجنة الأندية السابق، والثلاثي لهم إنجازاتهم السابقة مع القلعتين الحمراء والبيضاء، ومعروف عنهم حنكتهم الإدارية.

وكذلك ترددت أسماء أخرى مثل اللواء دكتور مجدي اللوزي رئيس جهاز الرياضة العسكري السابق، والمهندس شريف حبيب رئيس نادي المقاولون السابق، وكامل أبو علي رئيس النادي المصري السابق، وحسام غالي لاعب الأهلي السابق ومدير الكرة الحالي بنادي الجونة، وميدو وهيثم فاروق لاعبا الزمالك السابقين، ومحمد زيدان لاعب منتخب مصر السابق، وعماد متعب وأحمد حسن ومحمد شوقي لاعبي الأهلي السابقين.

أحمد حسن

فيما طالب البعض باختيار لاعب ومدير تعاقدات النادي الأهلي السابق محمد فضل، بعد إدارته المميزة لملف تنظيم مصر لكأس أمم أفريقيا ٢٠١٩، ولعبه دورًا مهمًا في تطوير الملاعب الرئيسية للبطولة، كما اختار عناصر شبابية ساعدته على تنظيم الحدث بصورة لائقة، كما يتمتع بأفكار حيوية وجديدة مقتبسة من التجارب الحديثة بالملاعب الأوروبية.

ويظل هناك اسم آخر مطروح سبق له الدخول في معركة انتخابية خاصة ضد هاني أبو ريدة وقت ترشحه للانتخابات الماضية، وهو أسامة خليل، لاعب الإسماعيلي السابق، والذي أكد لـ «أكتوبر»، أن خطته لإصلاح حال الجبلاية والكرة المصرية تبدأ بالقضاء على ظاهرة سداد الفواتير الانتخابية، وإلغاء تعيين الأقارب والمحاسيب في لجان اتحاد الكرة التي اختفى دورها تماما بسببهم.

وقال إنه سيسعى لإلغاء العديد من المصاريف الباهظة التي كان يدفعها اتحاد الكرة دون وجه حق، وعدم المساس بحقوق الأندية في البث الفضائي والاكتفاء بتسويق مباريات المنتخب الوطني فقط، فضلا عن تعاقدهم مع الشركات الراعية للدوري المصري، كما سيسعى للاستعانة بالخبراء لتستفيد صناعة كرة القدم من جهودهم، مثل الدكتور مفتي إبراهيم، والدكتور عمرو أبو المجد، للاستفادة من تخطيطهم العلمي.

وشدد على ضرورة وضع ضوابط لعمل أعضاء مجلس إدارة الاتحاد في القنوات الفضائية، مشيرا إلى أنه سيشكل مجموعة منتقاة من مجلسه الجديد للعمل في تسويق مباريات الدوري الممتاز بشقيه «أ و ب» في الفضائيات ليعطي كل ذي حق حقه، وحتى يثري خزائن الأندية الفقيرة.



بعد فشل الأجنبي في كان 2019

المدرب الوطني ضـــرورة لتصحيح المســار

منذ انتهاء عصر الجيل الذهبي لمنتخب مصر، تحت قيادة المدير الفني « حسن شحاتة»، تعاقب على كرسي القيادة الفنية والتدريبية للفراعنة 4 مدربين، 3 أجانب هم الأمريكي «بوب برادلي» والأرجنتيني « و»هيكتور كوبر» والمكسيكي « خافيير أجيري»، ومدرب واحد وطني هو « شوقي غريب».

حسن شحاته

حسام البدرى

حسام حسن

محمد هلال

ومـع الخـروج المبكـر للفراعنـة من دور الـ١٦ لكأس أمـم إفريقيا «كان ٢٠١٩»، عقب الخسـارة من جنوب إفريقيا، أقيل المكسيكي «أجـيري» مـن منصبه، وبات كرسـي المدير الفني شـاغراً، وعاد التساؤل من جديد حول من الأنسب والأفضل للمنتخب الأول، المدرب الأجنبي أم الوطني؟.

وحقـق المدربـون الوطنيون مـع منتخب مصـر ٥ ألقاب بكأس أمم إفريقيا، وهم «مراد فهمي» عـام ١٩٥٧ و«محمود الجوهري» عام ١٩٩٨ و«حسـن شحاتة» أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠، بينمـا حقـق الأجانـب لقبين، عن طريق المجري « جوزيف تيكوس» عام ١٩٥٩ والإنجليزي « مايك سميث» عام ١٩٨٦.

وتأهـل الفراعنة ٣ مرات إلى كأس العالم، مرتين تحـت قيـادة أجنبية للاسـكتلندي «جيمـس ماكـراي» عـام ١٩٣٤ والأرجنتين «هيكتـور كوبـر» عـام ٢٠١٨، ومرة تحت قيـادة وطنية للجنرال «محمـود الجوهري» عام ١٩٩٠.

وبـات المنتخـب المصـري في حاجـة لتحديـد هويـة مدربـه الجديد في أسـرع وقت، من أجل الاسـتعداد لتصفيات كأس الأمـم الإفريقية ٢٠٢١، التي تسـتضيفها الكاميرون، وتصفيـات كأس العالم ٢٠٢٢ والمقرر إقامته بقطر.

ومـع إعفاء منتخب مصر مـن مباريات الأدوار التمهيديـة بالتصفيات لوجوده في التصنيف الأول، يعتـزم الفراعنة خوض معسكر في شهر سـبتمبر، وخوض مباراة ودية، قبل بدء الأدوار النهائية، في شهر أكتوبر.

ومع اسـتقالة أعضاء اتحاد الكرة، سيتولى المدير التنفيذي « ثروت سويلم»، مهمة تسير أعمال الجبلاية، حتى موعد انتخاب مجلس جديد، وعليه اختيار المدرب القادم.

وتبـدو كفة المـدرب الوطني هـي الأرجح بسـبب ضيق الوقت، وتنحصر الترشـيحات بـين عـدة أسمـاء، على رأسـها المستشـار الفني لنادي ماورفيرك النمسـاوي، « حسـن شـحاتة»، الذي حقـق الثلاثيـة التاريخية ومنـذ رحيله عن تدريـب الفراعنة في ٢٠١١ تـولى تدريـب الزمالـك والمقاولـون العرب وبتروجيت والجيش بجانب العربي القطري والدفاع الجديدي المغربي.

ورئيس جهاز الكـرة في نادي بيراميدز، « حسـام البـدري»، الذي حصد في مسـيرته التدريبيـة ١٠ بطولات، مـع الأهلي المصري والمريخ السوداني.

كمـا تردد اسـم « حسـام حسـن» مدرب سموحة الحالي والذي سبق له تدريب الزمالك والاتحاد السـكندري والمصري البورسـعيدي ومصر المقاصة والمصرية للاتصالات وبيراميدز بجانـب منتخب الأردن، ولكنه لم يحقق أي بطولة حتى الآن.

وهناك من يطالب لمدرب شـاب مثل أحمد حسـام ميـدو مدرب مصـر المقاصـة الحالي والزمالك والإسماعيلي ووادي دجلة والوحدة السعودي السابق، والمتوج بكأس مصر ٢٠١٤، وعماد النحاس مدرب المقاولون العرب.

وقد يتولى المدير الفني للمنتخب الأوليمبي شـوقي غريب تدريب المنتخب الأول بشـكل مؤقت، رغم انشـغاله بالاسـتعداد لمنافسات أمم أفريقيا تحت ٢٣ سـنة، المقرر إقامتها في مصر، نوفمبر وديسمبر المقبلين.


ميدو

وشن نجم مصر ونادي الإسماعيلي السابق، سيد عبدالرازق الشهير بـ «بازوكا»، هجوماً عنيفـاً على أجـيري، متهمـاً بتحمل الجزء الأكبر من مسـئولية فشـل الفراعنـة في أمم إفريقيا، بسبب اختياراته السيئة، مؤكدا أن بها الكثير من المجاملات باسـتدعاء لاعبين دون المستوى مثل مروان محسن و أحمد حسن كـوكا و علي غـزال و عمـرو وردة وغيرهم، واسـتبعاد لاعبين ميزين مثل رمضان صبحي وعمرو السولية وعبدالله جمعة.

ولم يعـفِ نجم الدراويـش، أعضاء اتحاد الكرة من التسـبب في هذا الفشل بالتعاقد مع مدرب تحوم حوله الشـبهات بتلقي رشـوة وعمـولات في تهم التلاعب النتائج وتسـويق لاعبين.

كما طالب بإعادة تأسـيس منتخب «الظل» لإعداد اللاعبين وإكسـابهم الخبرة للمشاركة الدوليـة مـع المنتخـب الأول، وإمـداده بالعناصر المميزة، كما هو الحال مع المنتخب الأوليمبي، وشـدد على ضرورة الاستفادة من بطولة كأس أمم إفريقيا للمحليين التي أسسها «الكاف» عام ٢٠٠٩، ولم يشـارك الفراعنة في أي نسخ منها.

وأشـار «بازوكا» إلى أن المدرب الوطني هو الأنسب للمنتخب المصري في الفترة الحالية، لأنه سيكون أكثر معرفة بإمكانيات اللاعبين.

وكان اتحـاد الكـرة، برئاسـة «جمـال عـلام»، عـام ٢٠١٤، قـرر إعادة تشـكيل وتكويـن منتخب «الظـل»، واختار له نجم الإسماعيلـي السـابق، «سـيد عبدالـرازق بازوكا»، مديراً فنياً.

واشـترط اتحاد الكرة ألا يزيـد عمر أكبرٍ لاعب في منتخب الظـل الجديد على ٢٨ عاماً وأن يكـون عدد كبـير منٍ اللاعبين متوسـط أعمارهم بين ٢٢ و٢٦ عاماً.

وتكـون منتخـب «الظل» لأول مـرة بعد نجاح الفراعنة في إقصاء المنتخب الجزائري، مـن تصفيات مونديال إيطاليا، حيث خشـي الجوهري من انتقام محاربي الصحراء خلال مواجهـة المنتخبين بأمـم أفريقيـا ١٩٩٠، وفضل عدم خوض التجربة.

واختيار منتخب الظـل ليمثل مصر تحت قيـادة المـدرب «هانـي مصطفـى»، وخسـر الفراعنـة جميع مباريات في دور المجموعات أمام كوت ديفوار ونيجيريا والجزائر.

كلمة حرة مباشرة

مكاسبنا

الدولة بذلت كل الجهد لإسعاد الشعب المصرى فى جميع المجالات، وكان التحدى فى اسـتضافة كأس الأمم الإفريقية فى زمن قياسـى تحدث عنه الجميع بعد أن خرج التنظيم بهذه الصورة المبهرة، ورغـم خروج المنتخب المصرى مبكـرا من البطولة إلا أنه علينا ألا نحزن لأننا كسبنا فى نفس الوقت بنية أساسية رياضية متميزة من ملاعب واستادات وطرق بجانب خبرة شبابنا الذى شارك فى التنظيم ويمكـن الاسـتفادة منـه ومن خبراته فـى تنظيم البطولات القادمة مثل بطولة العالم للناشـئات فى الكرة الطائرة وأيضـا بطولة كأس العالم لكرة اليد رجال وغيرهمـا من البطولات الدولية والعالمية .. ولكـن ليس معنـى ذلك أن نتغاضى عن محاسـبة المقصرين الذين أطاحوا بطموحات وآمال الجماهير المصريـة .. يجب ألا تمر هذه الأزمة مرور الكرام وألا تكون التحقيقات صورية أو وهمية كما سبق، وأغلقت ملفـات العديد من الأزمات التى تسـبب فيها بعض المفسـدين أو البعض من عديمى الخبرة والإدارة مثلمـا حدث عقب صفـر مونديال ٢٠١٠ وأيضا بعد فقد اللقب أمام الكاميرون ٢٠١٧ بسبب أسلوب كوبر فى التدريب .. والتعالى والكبرياء من مسـئولى الاتحاد أمام أى نقد يوجه لهم كما حدث أيضا عندما اختار أجـيرى مجموعة اللاعبين فى المنتخب اسـتعدادا للأمم الإفريقية ووقتها واجه العديد من الانتقادات بسـبب هـذه الاختيارات، ولكن مسـئولى الاتحاد كانوا فـى واد آخر كأنهم يتصورون أنهم الذين يفهمون فى كرة القدم فقط مع العلم أن رجل الشـارع البسيط يفهم أكثر منهم!.. كمـا يبـدو أن هناك بعـض اللاعبين قد تشـبعوا بالأمـوال ولا يفـرق معهم مكسـب من خسـارة ولا يفـرق معهم ما تعانيه هذه الجماهير من أجل فرحـة .. هذه الجماهير التى ذهبت إلى الاسـتاد فـى درجة حرارة مرتفعة ومـع ذلك كانت تؤازر وتشجع من الصباح حتى منتصف الليل .. يجب أن يحاسب جميع المقصرين احتراما لهذه الجماهير..

علامة ؟

مدغشـقر وبنيـن وصلا إلـى دور الثمانية وقدمـا عروضـا أبهـرت الجميـع ... مـاذا يعنى هذا؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

أزمة المكافآت تفسد أجواء "كان 2019"

شهدت كأس أمم إفريقيا «كان 2019»، في نسختها الـ32 بمصر، رصد مكافآت ضخمة هي الأكبر في تاريخ البطولة، منذ انطلاقها عام 1957، ورغم ذلك فإن خلافات لاعبي المنتخبات مع مسئولي اتحادات اللعبة في بلادهم لم تتوقف، وبشكل أفسد أجواء المنافسات وأساء لكرة القدم الإفريقية.

محمد هلال

رفع الاتحاد الإفريقي «كاف» قيمة جوائزه المالية للمنتخبات الـ٢٤ المشاركة في البطولة، إلى ٢٣ مليونًا و٧٠٠ ألف دولار، على أن يحصل كل منتخب على ٦٠٠ ألف دولار.

ويحصل المنتخب المتوج بالكأس على ٤,٥ مليون دولار، فيما يحصل الوصيف على ٢,٥ مليون، على أن يحصل الفريقان اللذان يخرجان من الدور نصف النهائي على مليوني دولار.

فيما تنال المنتخبات التي تغادر من دور ثمن النهائي على ٧٠٠ ألف دولار، ومن دور ربع النهائي على مليون دولار.

بينما يحصل أصحاب المركز الثالث الذين سيغادرون المسابقة في دور المجموعات على ٦٠٠ ألف دولار، وينال أصحاب المركز الرابع والأخير في دور المجموعات ٥٠٠ ألف دولار.

وقبل يوم واحد من انطلاق البطولة، أعلن عدد من لاعبي منتخب زيمبابوي، تمردهم ورفضهم خوض المران الرئيسي قبل مواجهة مصر في مباراة الافتتاح.

وهدد لاعبو زيمبابوي بالانسحاب من البطولة بسبب مستحقاتهم المتأخرة لدى اتحاد كرة القدم في بلادهم.

وتدخل سفير زيمبابوي في مصر، «كريستوفر مايينغا»، لحل الأزمة واجتمع مع لاعبي منتخب بلاده، لمدة ٤ ساعات، وطالبهم بخوض المران مع وعدهم بصرف الرواتب والمستحقات المتأخرة.

كما اضطر الاتحاد الكاميروني لتأجيل موعد سفر منتخب بلاده إلى مصر، بعدما هدد مجموعة من اللاعبين بعدم المشاركة في البطولة قبل الحصول على مستحقاتهم المتأخرة التي تقدر بـ٥٠٠ ألف يورو.

ولعب النجم الكاميروني المعتزل، «صامويل إيتو»، دور الوسيط ما بين اتحاد الكرة في بلاده واللاعبين، خاصة أن علاقات طيبة تجمعه بالجانبين.

وأدانت وزارة الرياضة في الكاميرون موقف اللاعبين، حيث أكدت أنها قامت بسداد كافة مستحقات اللاعبين والتي تبلغ ٢٠ مليون دولار.

وتمكن « إيتو» من إقناع الاتحاد الكاميرون بوعد كل لاعب بمكافأة قدرها ٧,٥٠٠ يورو حال التأهل لدور الـ١٦، بجانب منح كل لاعب مبلغ ٣٠ ألف يورو، وهي منحة خاصة بالتأهل إلى البطولة.

وقبل مواجهة المنتخب النيجيري مع نظيره الغيني، بالجولة الثانية من دور المجموعات، تغيب لاعبو النسور الخضراء عن التدريب الأخير، اعتراضاً منهم على مكافأة الفوز على نظيرهم بوروندي، والتي تقدر بـ١٠ آلاف دولار لكل لاعب.

ورفض لاعبو نيجيريا عرض اتحاد الكرة في بلادهم بالحصول على المكافأة بالعملة المحلية نظراً لضعفها مقابل الدولار، قبل أن تتدخل الحكومة النيجيرية لحل الأمة.

ومع انطلاق منافسات دور الـ١٦ من البطولة، حدثت أزمة جديدة، بعدما رفض لاعبي منتخب أوغندا خوض المران الرئيسي قبل مواجهة منتخب السنغال، بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المالية من اتحاد بلادهم.

وطالب لاعبو أوغندا بالحصول على جميع مستحقاتهم المالية ومكافآت التأهل لدور الـ١٦ من البطولة وإلا سيمتنعون عن التدريبات الجماعية، وسينسحبون من المباراة.

واتهم الاتحاد الأوغندي اللاعبين بمحاولة ابتزازه، مؤكداً أنهم وقعوا على اللائحة الخاصة بالمشاركة في البطولة قبل السماح له بالانضمام للمعسكر المغلق، كما نشر اللائحة الخاصة بالمستحقات المالية.

واضطر الاتحاد الأوغندي، للرضوخ لرغبة اللاعبين إنقاذاً للموقف ووافق على دفع ٦ آلاف دولار علاوة على اللائحة المتفق عليها مسبقاً.

ومن جانبه، أكد نجم الزمالك السابق، « محمد صلاح»، أن هذا ما يميز المنتخب المصري عبر تاريخه مقارنة بباقي منتخبات القارة، وهو أن لاعبيه يؤدون بروح قتالية من أجل بلدهم وليس المال.

وقال: « ارتداء أي لاعب لقميص منتخب مصر شرف كبير، لا يقدر بأي مال، ورغم أن أغلب لاعبي المنتخب عبر تاريخه من الدوري الممتاز ويتقاضون رواتب أقل من محترفي المنتخبات الأفريقية في أوروبا، إلا أنه لم يحدث أي مشكلة بسبب المكافآت والمستحقات المالية.

الخروج الحزين يفضح الكرة المصرية

ربيع ياسين

أيمن يونس

مصطفى يحيى

لا زالت أصداء خروج المنتخب المصري من بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ تتوالى، ويتسأل كثيرون ما هي الأسباب التي قادت إلى تلك النتيجة المزرية، وليس مجرد الهزيمة أمام جنوب إفريقيا فقط، رغم أن منتخب الفراعنة كان على رأس قائمة الترشيحات لحصد اللقب، نظرا لإقامة البطولة على الأراضي المصرية.

وأجمع الخبراء على أن اتحاد الكرة هو السبب الرئيسي في توديع البطولة من دور الـ١٦.

وقال عصام عبدالمنعم، رئيس اتحاد الكرة السابق، إن هذا الخروج يرجع إلى سوء إدارة اتحاد الكرة، فلماذا يختارون مدرب لم يكن على قدر كاف من الخبرات لقيادة منتخب مصر؟ نافيا أن يكون أجيري تقاضى المبلغ المتداول، فهو يأخد جزءا والباقي في جيوب آخرين.

وشدد على أن المنظومة الكروية بمصر تتحمل الهزيمة، خاصة الإدارة الفنية، وفترة الإعداد لم تكن كافية، فقد خاض منتخب مصر حوالي ١٠ مباريات ودية فقط قبل كأس أمم إفريقيا.

وانتقد إدارة المنتخب المصري، خاصة في أزمة عمرو وردة، مؤكدا أنه كان ضد فكرة عودته مرة أخرى، فلا يصح أن يكون هناك لاعبون أقوى من المنتخب، ضاربا المثل بأزمة حسن شحاته مع ميدو، مهاجما من كان يطالب باستمرار أجيري فلم نر منه أي شيء إيجابي.

وحمّل أيمن يونس لاعب الزمالك السابق، اتحاد الكرة ومدرب الفراعنة أجيري مسئولية توديع البطولة، مشيرا إلى أن

مفاجآت بالجملة، خروج مبكر للعديد من الفرق المرشحة، ظهور منتخبات لم تكن موجودة على الساحة الإفريقية والصعود لأدوار متقدمة على حساب الكبار، خروج صاحب الأرض وصاحب الرقم القياسي في الفوز بالبطولة من دور الـ16 وخروج حامل اللقب من نفس الدور، كل هذه المفاجآت في (كان 2019) قد تنذر بتغير خريطة الكرة الإفريقية.



بعد خروج الكبار مبكرا..

هل تتغير خريطة الكرة الإفريقية؟

محمود كامل

يقـول طـارق مصطفى لاعـب نادي الزمالك والمنتخب المصري السـابق، إن الكـرة الإفريقية أصبحت تسـير على نفـس نهج الكرة العالمية، وأصبحت لا تعـترف سـوى بالجهـد والتعـب والإصرار على الفـوز، وهذا ما رأيناه في نتائـج أمم إفريقيـا ٢٠١٩ حتـى الآن، فمنتخبات مثل مدغشـقر وبنين استطاعت بمجهود لاعبيها المغمورين أن تحقـق نتائـج مميـزة وتقصـي منتخبات عريقة في القارة الإفريقية.

ويضيـف أن قلـة المواهـب في القـارة الإفريقية أذابـت الفوارق بين المنتخبات الكـبرى والصغيرة، فمثلا منتخب مصر لا يوجد به سـوى لاعب أواثنين نسـتطيع أن نعـول عليهم في صناعـة الفـارق، مثـل محمـد صلاح ومحمـود تريزيجيه، ونفس الحال في المغرب فلا يوجد سـوى حكيم زياش، وهكذا.

ويـرى طارق مصطفـى أن كثيرا من اللاعبين الحاليين لا يستحقون ارتداء قميـص المنتخب المصـري، وأن صعود هذا الجيل لـكأس العالم جاء ببركات دعـاء المصريين وضعـف المنافسـين لنا علـى بطاقة الصعـود، وأن الحالة المتردية التي تشـهدها الكرة المصرية سـواء على صعيد المنتخبات أو الأندية سببها الفساد.

طارق مصطفى

الفساد أضر بالكرة المصرية على صعيد المنتخبات والأندية

بينمـا يـرى وليـد صـلاح الديـن لاعـب الأهلي ومنتخب مصر السـابق أنه لا يوجـد تغير في خريطـة الكرة الإفريقيـة، بـل إنه يتوقـع أن يكون المربع الذهبي بـين المنتخبات الكبرى المتواجـدة حاليـا بالبطولـة، وأن الخـروج المبكر للكثير مـن المنتخبات الكـبرى في الأدوار الأولى كان بسـبب ظروف كل مباراة على حدة، فمنتخبا الكاميرون وغانا خرجـا لاصطدامهما بمنتخبـين لا يقلا عنهمـا؛ نيجيريا وتونس وخروجهما أيضا كان سيسمى مفاجـآة. أمـا المغرب فكانـت الأفضل وكانت تسـتحق العبور لدور الـ٨ كما أنهـا تعرضـت لظلم تحكيمي وسـوء حظ، أما المنتخب الوطني فخروجه لم يكن مفاجآة بالنسـبة لي ولا وبالنسبة لمعظم المحللين والمتابعـين له، وذلك لتواضع مسـتوى المدير الفني والكثير مـن اللاعبـين المنضمـين للمنتخب.

ويرى أن الفاجأة الوحيدة بالنسـبة له هي مدغشقر.

ويحمل وليد صلاح الدين المسـئولين عن الكرة المصرية هذه الحالة السـيئة التي ظهـر عليها المنتخـب المصري، وذلك لفشلهم في إدارة مسابقة الدوري المصري الـتي تدعم المنتخب بكثير من اللاعبين الذين أصابهم الإرهاق.

بعـض اللاعبين كانـوا عبئا على الفريـق، أبرزهم النـني وعبدالله السعيد، كما كانت توجد مجاملة للاعبـين وأندية مـن أجل مصالح شخصية، وهناك لاعبون أكبر من اتحاد الكرة.

وتسـاءل لـماذا المحسـوبية والمجامـلات ولصالـح من؟ فنحن نلعب باسـم مصر، ولـو كنت أنا مـدرب المنتخـب لضمـت ٤ أو ٥ لاعبين مـن المتواجديـن لأنهم لم يلعبـوا بـروح وطنيـة، وهذا الفـارق الجوهري مع الجيل الذي حصد ٣ ألقـاب متتاليـة، مؤكدا أنـه يجب على مدرب المنتخب أن يجتهد ويبحث عـن لاعبين لكي يكون لدينا منتخـب قوي، فرغم وجـود أسمـاء مثل محمـد صلاح وتريزيجيـه، إلا أنهمـا لم يؤديا ما عليهمـا خلال البطولـة، كما أنهما لن يحققا بطولة لوحدهما، فأيـن عبد الله جمعة وأحمد فتحي ومحمـد هانـي ورمضـان صبحي وحسين الشحات ومحمود كهربا.

وانتقـد مـا تردد عـن انضمام لاعبـين للمنتخب الحالـي لتوقيعهم مع بعض الوكلاء، قائلا إنها سابقة مروعة في تاريخنا.

بينمـا انتقـد ربيـع ياسـين لاعب الأهلي والمنتخب السابق، افتقـاد لاعـبي المنتخـب للروح والغيرة علـى منتخبهم ولاعب ذو شـخصية، وكذلـك توقيـت إعـلان قائمة الفراعنـة للبطولة كان غريبًـا للغايـة، إذ أعلنـت في يـوم أقيمـت بـه ٥ مباريات تحسـم الصـراع علـى الهبوط، مـا أدى لهبـوط مسـتوى جميع اللاعبين الذين اسـتبعدوا خلال تلك المواجهـات، كما أن القائمة ضمت ٦ لاعبين في مركز المساك، ولم يتواجد ظهير أيسر صريح.

أمهريات

..وخرجنا بمزاجنا

رفع الجمهور بكل سرور صورة الأسـطورة المنسى.. احتفالا بالذكرى الثانية لاستشـهاده ولا أحد للأبطال ينسـى.. وفى خطاب للرئيس وضح بطولة المنسـى والفرق بينه وبين الإرهابى عشـماوى الخائن الخسيس.. فالمنسى ضحى بروحه فى سبيل الوطن ويعتبر حافزًا للاعبين إمكانياتهم محـدودة.. وبأثمـان مبالغ فيهـا مع أنهم لا يسـتحقون حتـى الجودة بالموجودة.. فهم أقزام ولا ينفعون حتى رعاة لأغنام.

وفى كذبة المنافسـة بين الأهلـى والزمالك ولعت بورصـة اللاعبين.. وآخرها حسين الشحات وهو فى كرة القدم اسم على مسمى شحات.. ودفع فيه الأهلى ١٥٠ مليون جنيه.. وأجلسه المدير الفنى على دكة الاحتياط.. لأنه لم يثبت نفسه.. ولم يلعب مباراة ويلفت النظر من نفسه.. وهذا فقط الذى يخصه.. لمجرد أنه كان محترفا فى الإمارات وهذا كل قيمته ونصه.

وفى مباراة دور الـ ١٦ والكلام فى فمى أنحشـر.. وأجيرى بعد دور الـــ ٢٤ علينا هول وفشـر.. وهى المباريات التـى فزنا بثلاث مباريات فيها وسجلنا ٥ أهداف والكل درى وشاف إن الحظ لعب معانا.. والفوز كان برضاء ودعاء الوالدين وقال إنه عرف الثغرات ويقوم بسدها ليكمل المشوار حتى المباراة النهائية ويحسم القضية.. ثم ثبت أنه ضرب لخمة وضعنا وسـط المستويات المحترفة والمشـرفة لأن لاعبينا ناس محترفة ومخرفة!!

والمديـر الفنى لجنوب الأفريـكان وضع خطته وبانـت نيته أنه يريد أن يجرك للوقت الإضافى.. فقد درس وافترس المنتخب السـكلانس غير المتجانـس والذى ضـم لاعبين لا أنزل الله بهم من سـلطان.. فهم فى كرة القدم مجموعة مـن العميان يضيعون بالهبل الفـرص والإجوان.. فهم لا يجيـدون هذه المهـارة.. والجمهور على أعصابه انكـوى بناره وفى آخر ٣ دقائق من الشـوط الثانى لبسـنا فى الحيطة لأن الجنوب أفريكى سجل الهدف ولم يحتاج للوصول للوقت الإضافى حيث تهبط اللياقة البدنية إلى الصفـر.. ولو وصلنا لهذا الوقت كنا كالذى ركب تاكسـى بالنفر ولهزيمة مرة هى كل سكة السفر.

وهذا لأن الاتحاد كان مشغولاً بدورى كله عوار.. وكان واجبا أن يشعل فيه النار.. ولا يعقد دقة زار.. فعندنا قبل تنظيم بطولة الأفريكان.. كان واجبا أن يدخل الدورى فى خانة النسـيان.. وأن يضع خطة طويلة الأجل للإعـداد لتصبح للانسـجام وتظبيط اللياقات بعد أن يحسـن الاختيارات بعـد إغفال النظر وهذا هو الخطر بسـبب المجامـلات.. كهربا ورمضان صبحـى.. فالخروج من دور الـ ١٦ كان فى الحسـبان بسـبب المسـتوى القطران.. وخرجنا بمزاجنا.

وفى دور الثمانية الفرق التى أنقذت نفسها من الغرق.. وهى الأقوى.. والتـى تلعب كـرة محترفين دون أى شـكوى.. ويكفينا اسـتقالة اتحاد الكبـاب والكفتـة ووجب عدم لعب باقى الدورى المكسـح لأنه اسـتفزاز والعتبة جزاز.

ضربة قاضية

إعـادة صياغـة قانـون الاحـتراف.. لتصنيـف اللاعبين وتسعيرهم.. ولا نتركهم رهن للوكلاء.. قولوا آمين

ماهر فهمي

أنا حر

حسن زعفان

لم يعد أمامنا إلا مصر فهى القادرة على جمع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم إذا أرادوا ذلك

إلى أين يا عرب؟

حتى الآن لم يتفق العرب أى طريق يسلكوه بعض أن تخطفتنا الأهواء ولعبت بنا الأمم وسخر منا القاصى والدانى وتشرذمنا وتخبطنا فيما بيننا حتى أصبحنا كالعميان فى حلبة الصراع، وضاعت الأهداف التى سعينا وراءها عبر أزمان طويلة وأصبحت أمجادنا وثوابتنا التى نفخر بها مجرد حكايات ونصوص فى كتب التاريخ؟!.. نعم تجمعنا أرض واحدة ولغة واحدة ومصير واحد وتاريخ واحد!!! لكن بدون أى رؤية بعد أن طمست عيوننا أنانية الغطرسة والتشاحن واخترقت صفوفنا الضباع والضوارى التى لا ترحم، تنهش فى أجسادنا وكأننا لا نشعر بألم النهش والتقطيع؟!.. فهل يعقل أن تسقط ست دول عربية فى أقل من عشر سنوات دون أن يكون لنا موقف موحد أو حتى مجرد البحث عن أسباب السقوط والتخريب الذى تم بأيدينا وليس بأيدى الأعداء الذين أطلقوا على خيباتنا وتمزقنا -الربيع العربى - يا لها من سخرية سوداء تحترق الدول وتسقط وتحطم الجيوش وتشرد الشعوب ثم نقول - الربيع العربى- الحقيقة أنه ربيع ونصر لأعداء العرب.. العرب اللذين خربوا دولهم بأيديهم بعد أن باع لنا الأعداء شعارات الوهم لنشعل النيران ونهدم ونفجر للبحث عن الحرية المزعومة والديمقراطية الموهومة، أى حرية وأى ديمقراطية عندما تسقط الدول فى فوضى الصراعات العرقية والأيدلوجية وانتشار جماعات الضلال والظلام وتكفير بعضنا بعض كل ذلك أدى إلى تقطيع أوصال الدول وجعلها مجرد دكاكين سياسية للتطرف والفاشية، عشر سنوات سقط فيها أكثر من ربع الوطن العربى تقريبًا تحطمت اليمن وتشرذمت ليبيا ودمرت سوريا وانكفأت تونس أما السودان يصارع من أجل البقاء وأصبحت العراق مشلولة سياسيا، واقتصاديًا وعسكريًا بعد أن سيطرت على مفاصله إيران وتركيا حتى الأكراد أصبح لا يعنيهم إلا الانفصال وتكوين دولتهم المزعومة حتى لو تحالفوا مع الشيطان.

ولنعد إلى الوراء قليلاً بعد أن سقطت الصومال وهدد التقسيم السودان فلم نتحرك كعرب وكأن الأمر لا يعنينا وكأن لهيب المؤامرة الكبرى لا يلفح وجوهنا ولم نستفق من غفوتنا إلا بعد أن أصبح الخطر يهدد ما تبقى منا فهذه إيران تهدد الخليج كله وتستخدم مليشياتها فى اليمن وفى لبنان وسوريا لتشعل النيران وتؤجج الصراعات، كلما أرادت. فالحوثيون فى اليمن دمروا جنوب الجزيرة العربية ويهددون بصورة مباشرة السعودية، بل أصبح لديهم صواريخ إيرانية حديثة تهدد جنوب المملكة العربية السعودية وتهدد الملاحة فى البحر الأحمر وباب المندب.

وأقولها بكل صراحة لم يعد أمامنا إلا مصر فهى القادرة على جمع كلمة العرب وتوحيد صفوفهم إذا أرادوا ذلك وصلحت النوايا واجتمعت الآراء لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

أو سنظل نسأل.. إلى أين يا عرب؟

صباح جديد



بهاء زيتون

الأيام أثبتت أن المدرب الوطني هو الأنسب والأفضل لتدريب الفريق القومي بعد أن وقعت الكرة المصرية ضحية للمدرب الأجنبي

المدرب الوطني هو الحل

أعتقد أنه قد آن الأوان أن نعطى الفرصة للمدرب الوطنى لتدريب الفريق القومى المصرى فى الفترة القادمة بعد الإخفاقات التى شاهدناها على يد المدرب الأجنبى.. وآخرها الخروج المهين والمبكر للفريق القومى من دور الـ ١٦ فى بطولة الأمم الإفريقية والمقامة على أرضنا ووسط جمهورنا وعلى يد فريق جنوب إفريقيا الذى احتل المركز الثالث فى مجموعته.. فى خيبة ما بعدها خيبة.. بسبب أخطاء فادحة للمدرب الأجنبى المكسيكى أجيرى، الذى استوردناه لتدريب الفريق القومى، فى اختياراته وإدارته للمباريات (!!)

فالكرة المصرية دفعت الثمن باهظا بسبب أخطاء المدربين الأجانب عمومًا والمدرب المكسيكى أجيرى خاصة والذى يفتقد لكل مقومات التدريب وإدارة المباريات.. وبأخطائه الفادحة فى اختياراته للاعبين وتصميمه على الاحتفاظ بنفس اللاعبين دون تغيير، فظهر الفريق طيلة مبارياته الأربع بالبطولة مكسور الجناح بلا أنياب رغم وجود أفضل لاعبى العالم فى صفوفه وعلى رأسهم محمد صلاح وتريزيجيه والننى ومحمد الشناوى وغيرهم..

على عكس المدرب الوطنى التى تؤكد جميع الشواهد أنه عندما يتولى تدريب الفريق القومى فإنه يستطيع تحقيق أفضل النتائج وتحقيق اللقب والفوز ببطولة الأمم الإفريقية بجدارة.. وعلى رأس هؤلاء المدربين الكابتن حسن شحاتة الذى استطاع أن يحرز اللقب ويفوز ببطولة الأمم الإفريقية ٣ مرات متتالية أعوام ٢٠٠٦، و٢٠٠٨، و٢٠١٠ محققًا إنجازًا غير مسبوق، وكذلك الكابتن الراحل محمود الجوهرى الذى استطاع أن يفوز بالبطولة عام ١٩٩٨ وأن يصل بالفريق القومى إلى كأس العالم.

عمومًا فإن الأيام قد أثبتت أنه لا ينفع لتدريب الفريق القومى المصرى إلا المدرب الوطنى فقط لأنه يكون ملمًا بكل كبيرة وصغيرة عند اختياراته للاعبين ويغلب عليه الدافع الوطنى والحماس فى إدارته للمباريات عن المدرب الأجنبى، وهذا شيء كافٍ لتحقيق النجاح.. فالمرحلة القادمة تتطلب الاعتماد على المدرب الوطنى فى تدريب الفريق وخاصة أن لدينا فى مصر الكثيرين من المدربين المصريين الأكفاء وعلى سبيل الذكر وليس الحصر الكابتن حسن شحاتة وحسام حسن وحسام البدرى وإيهاب جلال وطارق العشرى وغيرهم..

عمومًا.. ربما يكون هذا الخروج المبكر للفريق القومى من البطولة الإفريقية رب ضارة نافعة رغم آلامها لإصلاح حال الكرة المصرية والاعتماد على المدرب الوطنى فى الفترة القادمة بعد أن ثبت أنه الأنسب والأفضل للقيام بهذه المهمة وبعد أن وقعت الكرة المصرية ضحية المدرب الأجنبى الذى لهف آلاف الدولارات وهرب.

قلم مضى



سعاد سلام

تعميم الصنابير الموفرة للمياه فى الوزارات والمنازل

الماء هو مصدر الحياة والمحافظة عليه تعنى المحافظة على الحياة بأشكالها المختلفة لذلك قامت وزارة الموارد المائية والرى بتعميم استخدام القطع الموفرة لصنابير المياه فى الوزارة وملحقاتها، والتجربة أثبتت توفير ٣٤ ألف جنيه شهرياً من فاتورة الوزارة.

وضربت الوزارة المثل والقدوة فى إدارة الملف المائى وترشيد استهلاك الماء لتحقيق الأمن المائى وتلبية احتياجات المواطنين، لذلك يجب تعميم تلك الصنابير على كل الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة والمنازل لترشيد استهلاك الماء إلى جانب مشاركة منظمات المجتمع المدنى فى نشر الوعى وتعديل السلوكيات وترشيد استهلاك المياه ومواكبة التحديات لتحقيق الأمن المائى خاصة أن الرسول صلى اللّه عليه وسلم أول من دعا الناس إلى عدم الإسراف فى استهلاك الماء فقال: «كلوا واشربوا وتصدقوا فى غير إسراف» بل إنه صلى اللّه عليه وسلم نهى عن الإسراف فى استخدام الماء فى أغراض الوضوء أو الاغتسال، فقد روى عبد اللّه بن عمر أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم مر بسعد بن أبى وقاص، وهو يتوضأ، فقال: ما هذا الإسراف؟ فقال: أفى الوضوء إسراف؟ فقال: نعم، وإن كنت على نهر جار حيث أقر الإسلام مبدأ (لا ضرر ولا ضرار) فكل ما يضر المسلمين فى رزقهم ومأكلهم ومشربهم ينهى الإسلام عنه وتلوث الماء من أكبر أشكال الضرر حيث حرم الإسلام كل ما يفسد حياة المسلمين والتلوث المائى يتسبب فى حالات كثيرة فى إزهاق الأرواح وقتل الأحياء ونشر الأوبئة والأمراض، ودرء هذا التلوث واجب لذلك نهى صلى اللّه عليه وسلم (أن يبال فى الماء الجاري) رواه الطبراني.

لذلك يجب المحافظة على الماء واتباع سُنّة الرسول الكريم صلى اللّه عليه وسلم.




عاجل إلى

وزير التربية والتعليم


د. طارق شوقي

توجهت إلى مدرسة طلائع الأمل بمدينة هليوبوليس الجديدة التابعة لإدارة الشروق التعليمية وذلك لكي أتقدم لابنتي للالتحاق بالمرحلة التمهيدية الأولى kg1 وتم رفض القبول لأن الوزارة والإدارة التعليمية حددتا للمدرسة فصلين .. وأن لا يتجاوز عدد التلاميذ ٢٢ ..وهذا لا يتناسب مع حجم الأعداد المتقدمة؛ لأن المدرسة تخدم كل ساكني مدن الشروق وبدر وهليوبولس.. مع العلم أن ابنتي استوفت كل الشروط والاختبارات ولها أخوة في المدرسة في مراحل تعليمية مختلفة.

فبرجاء من سيادتكم التدخل السريع لحل هذه المشكلة قبل غلق باب القبول وحرمان أولادنا من فرصتهم في التعليم.

ريتال محمد سعد الدين

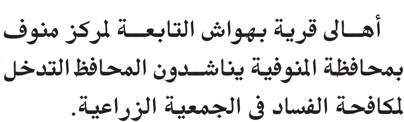
محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

أهالى شارع إبراهيم عيسى يعانون من تراكم القمامة التي تؤذى الأطفال والكبار، والتي أدت لانتشار الحشرات والثعابين وتنقل الأمراض.. وأرسلوا العديد من الشكاوى دون جدوى.. ويناشدون محافظ الجيزة سرعة التدخل.

حسن عمرو

محافظ المنوفية




اللواء سيد عباس

أهالى قرية بهواش التابعة لمركز منوف بمحافظة المنوفية يناشدون المحافظ التدخل لمكافحة الفساد في الجمعية الزراعية.

حسنى عبد السيد

شكرا للرد

الداخلية: ضبط 573 مخالفة بالمنصورة

الأستاذ/رئيس تحرير مجلة أكتوبر

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٨ يونيو متضمنا شكوى للمواطن/محمد عبد الستار نيابة عن أهالى مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية تضرروا خلالها من استغلال بعض سائقي الميكروباص وعدم التزامهم بتعريفة الركوب المقررة.. نود الإحاطة بأن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الدقهلية وبالتنسيق مع الجهات المعنية قامت بتوجيه العديد من الحملات المرورية بالعديد من المناطق بنطاق المحافظة لضبط كافة المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.. وقد أسفرت تلك الجهود عن تحرير ٥٧٣ مخالفة عدم التزام بتعريفة الركوب المقررة.

لواء/خالد فوزي
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

حروف من ذهب

إن أسوأ ورطة نقع فيها هي أن يستحوذ علينا أي شيء جدًا جدا ..

د.مصطفى محمود

البطولة مصرية

لابد أن نكمل الدورة بقوة ونجاح ..لابد أن تكون هذه الدورة عالمية من حيث الإدارة والتنظيم والفينال.. لابد أن يعود الجمهور ليملأ المدرجات .. ولينسي موقف الفريق القومي.. خذوا أولادكم وأسعدوهم بفن اللعبة..الاتحاد القادم نأمل أن يتعلم الدرس.. العالم ينظر إلينا بعدما أثبتنا أننا قادرون على تنظيم بطولات عالية.. نأمل أن يأتي يوم ننظم بطولة كأس العالم.

على شاهين

هزيمة الدقيقة الأخيرة!!

لماذا نخسر في اللحظات الأخيرة؟

الأمر لا علاقة له بلعنة ولا بالحظ، بل ويتعدى إشكالية اللياقة البدنية.. إنه مرتبط بطبيعة لياقتنا الذهنية وفهمنا للأمور.. أسلوب حياة وثقافة!!

هل شاهدت في كأس الأمم الإفريقية خروج منتخبنا المصري في اللحظات الأخيرة.. تعرف لماذا لأننا لا نتعلم احترام الوقت كاملا..الدقائق الأخيرة من العمل عندنا تعتبر دقائق انتظار للنهاية.. تململ وملل ونظر في الساعة.. راقب كيف نتعامل مع الدقائق العشرة الأخيرة من العمل في أي جهة وستدرك ما أقول..

نحن لا نحترم خواتيم أي شيء منذ الطفولة .. ويستمر الأمر معنا في جميع مراحل العمر.. بينما أطفالهم وشبابهم ورجالهم يتعلمون أن وقت العمل هو وقت العمل .. والاستعداد للمغادرة لا يبدأ إلا بعد انتهاء الدقيقة الأخيرة من الوقت..لذلك يفوزون في الدقائق الأخيرة.. بينما نتحسر نحن على هذا الفوز ونعتبر حدوثه لعنة وسوء حظ.. بينما هم يرونها مجرد دقائق عادية مثلها مثل ما سبقها من دقائق.. كلها تعتبر وقتا مناسبا للفوز.

د.عادل عزيز

الجمهور هو البطل

خسرنا بطولة وكسبنا جمهورا نظيفا عنده روح رياضية.. يحترم السلام الوطني للفريق الضيف لا شتيمة ولا تحرش.. صفق لفريق جنوب إفريقيا بعد نهاية المباراة.. ورفض يهتف لشتيمة لاعبي منتخب مصر بعد المباراة.. مبروك عودة الأخلاق الرياضية إلى ملاعب مصر.. ويارب تستمر في الدوري المصري وتنتشر في الشوارع والأزقة.. من اشترى تذاكر الأدوار القادمة لازم يروح .. فهي تذكرتنا لاستضافة بطولات قادمة مهمة.

د.عبير عطيفة



أنفاس ع الورق

الجبلاية رايح جاي!!

كان البقاء فيها هو الأمل..وكان الرحيل هو التوقع..وبين الأمل والتوقع كانت الحقيقة المؤلمة كبقعة سوداء في ثوب أبيض غزلته الدولة المصرية للفرح.. الذى تركه العريس للمعازيم.

ودع المنتخب بطولة الأمم الإفريقية..وخرج الجمهور حزينا مذهولا..وهو الحال الذى تعود عليه..في مشهد متكرر منذ نهائى بطولة ٢٠١٧ أمام الكاميرون..ثم الخروج الفاضح في مونديال موسكو.. ولكن هذه المرة غير كل مرة..فلم يتعود المصريون خسارة بطولة الأمم الإفريقية على أرضهم منذ ٤٥ عاما..وهم الذين نظموها عبر تاريخها الذى بدأ فى عام ١٩٥٧ بمبادرة مصرية ٥ مرات..فلم يخنهم الحظ إلا في بطولة ١٩٧٤.

نعم خرج المصريون محزونين في ذهول لفقد بطولتهم التى تجمعت لها كل أسباب النجاح.. فقد انتفضت الدولة بكل إمكانياتها لتقديم تنظيم رائع أبهر كل العالم في وقت لا يسمح باستضافة مفاجئة لبطولة قارية..ووسط مساندة جماهيرية راقية ومتحضرة لم نر مثيلا لها منذ سنوات عجاف..وكان كل شيء مؤهلا للفوز بها إلا هذا الفريق الذى قدم لنا الأحزان أكثر من مرة..ففانلة المنتخب هى علم مصر الذى نضعه في قلوبنا قبل أن نرفعه بأيدينا..وهى الحقيقة التى غابت عن اللاعبين..ففتر حماسهم.. وبهت أداءهم..فوصلوا إلى ما أوصلونا جميعا إليه..يتحملون بالمشاركة المسئولية عنه مع الجهاز الذى اختارهم لأداء مهمة ليسوا أهلا لها..ومن خلف هذا الجهاز اتحاد أساء اختياره.

إن الاكتفاء بالاستقالة وإجراء انتخابات بعد ٣ شهور لن يحل مشكلة قائمة..وقد تعود نفس الوجوه..وتتكرر نفس النتائج..اذا ظلت لائحة الانتخابات على ماهى عليه..فالجمعية العمومية للاتحاد لا يزيد عددها على ٢٥٦ ناديا بعد زيادتها الأخيرة..ولكل نادٍ صوت واحد.. وليس عليك للفوز سوى الحصول على نصف أصوات الحاضرين..ولن ينصلح الحال في ظل وجود هذه اللائحة التى تساوى في الأصوات بين نادى عدد أعضائه ١٥٠ ألف عضو وآخر لا يزيد عدد أعضائه على ٥ آلاف.. وتتجاهل حق اللاعبين المسجلين بالفيفا في التصويت.. لنشهد جميعا فيلما فاشلا عنوانه(الجبلاية رايح جاى)!!

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7) لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8).

صدق الله العظيم

متاعب الحياة

من حولنا مئات الأمهات اللاتى يتحملن بمفردهن متاعب الحياة، وتلك السيدة تعانى مثلهن فى تحمل مسئولية إعالة أطفالهن، في مواجهة مؤلمة مع متطلبات الحياة الصعبة والمعقدة، مثل تأمين السكن، وإيجاد العائد المناسب، وإيجاد مصروفات العلاج والمدارس.. إلخ.

وقع عليها هم كبير، إنها معاناة حقيقية لنساء كل ذنبهن الزواج من رجل لا يعى معنى الرجولة والمسئولية.

هبة محمد امرأة فى الأربعينيات، تعذبت فى حياتها وتضاعف حجم المسئوليات عليها بعد الطلاق.

وأخذت على عاتقها تربية ثمرة زواجها الذى لم يكتب الله له النجاح.

ولقد حرصت على تعليمهم، وتحمل نفقاتهم، لتصبح السند والعمود الفقرى الذى تقوم علية الأسرة فأصبحت أما وأبا معا..

إلا أن أدار إعصار الدفة فى نفق مظلم لا نهاية له، بعد أن اكتشفت أنها مريضة بالسرطان، فدارت الدنيا من تحت قدميها.

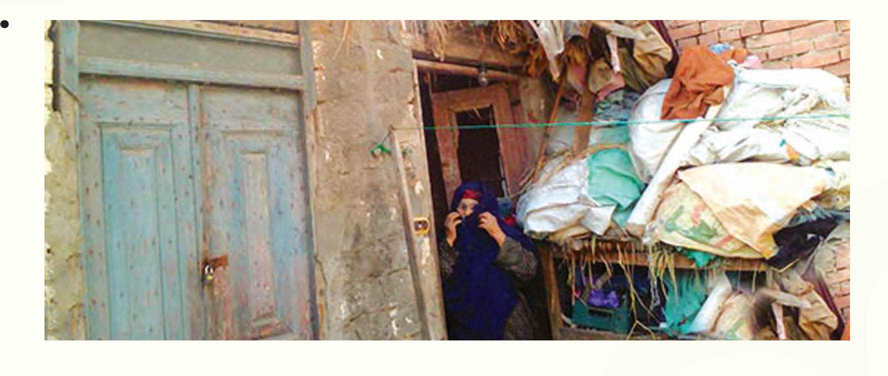
المرض والفقر اجتمعا سويا عليها، وزادت المسئوليات بضرورة توفير علاج شهرى.

وكل هذه الأمور لا تتناسب إطلاقا مع ظروفها المادية، فهى بالكاد تستطيع توفير نفقات السكن والمأكل ومصاريف التعليم.

هى بحاجة إلى مساعدة عاجلة.

فأرسلت تطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها؟ من يرغب فليتصل بنا.





أرملة تركها زوجها مع أولادها، ولكن يحاصرها المرض هى وأسرتها المكونة من أربعة أفراد.

الأسرة تعيش فى حجرتين بالإيجار بين الفقر والمرض وذل الحاجة.

فلقد دخل المرض إلى مسكنهم المتواضع ورفض أن يترك أحدا، فهى مريضة قلب، وابنها مريض بالسرطان وهو فى العشرين من عمره.

جاءت تطلب المساعدة بعد أن هدها الحزن، وزادت منغصات الحياة وعجزت عن الإنفاق على تعليم وعلاج أولادها..

فهل بين الخيرين من يساعدها؟؟

تنويه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

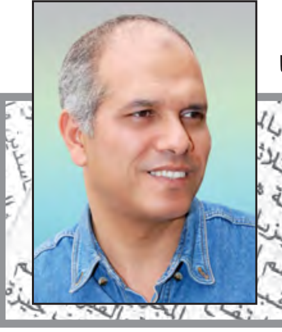
رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

تنبيه: من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

إشراف: مروة علاء الدين

mostafa8961@gmail.com

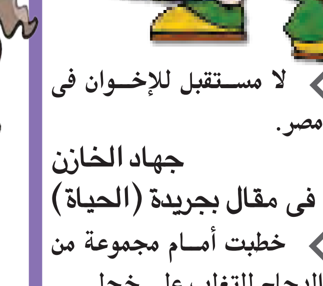
مصطفى على محمود





كلام جرايد

دفتر الأحوال



- لا مستقبل للإخوان فى مصر.
جهاد الخازن
فى مقال بجريدة (الحياة)

- خطبت أمام مجموعة من الدجاج للتغلب على خجلى.
د.مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج الإذاعى (سرى مش للغاية)
عبر موجة (نغم FM)

- صفقة القرن مبادرة مغشوشة.
محمد فائق
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

- الله يرحم أيام مفتشين التموين.
عباس الطرابيلى
فى مقال بجريدة (الوفد)

- قطر تلعب أسوأ الأدوار التى يمكن أن يلعبها عربى ضد بنى جنسه.
توفيق عكاشة
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (مصر اليوم)
على شاشة (الحياة)

- الشباب لو ادينا لهم المسئولية هيفاجأونا بنجاحهم.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

- ثورة ٣٠ يونيو قضت على تجار الدين.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

- رغم المتاعب والمصاعب.. مصر تمضى على طريق الأمل.
عبد الرحمن شفيق
(الجيزة)



هناك فرق!

الفاسدون يحملون هم اليوم الذى يتركون فيه المنصب.. خوفا من حساب البشر..
والشرفاء يحملون هم اليوم الذى يتركون فيه الدنيا.. خوفا من حساب ربنا..
هناك فرق!!

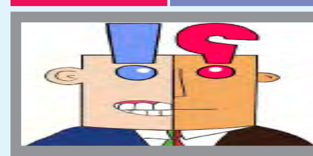
منتخب المتحرشين!

منتخب الساجدين شرفنا وحصل على ٣ بطولات إفريقية..
ومنتخب المتحرشين فضحنا وخرج من دور الـ١٦..

ماسك الهوا بإيديه!

أسوأ ما فى الدنيا على الإطلاق.. أن تكتشف متأخرا.. أن حلمك الذى ضيعت عمرك من أجل أن تقبض عليه وتمسك بتلابيبه.. مجرد أضغاث أحلام.. مجرد سراب.. مجرد وهم.. ولم تعد تملك بعد فوات الأوان.. سوى أن تغنى على حلمك الخيالى كما غنى عبد الحليم حافظ على حبه الكاذب:
وأتاريني ماسك الهوا بإيديه!!





سين سؤال: ما تعليقك على الإجراءات الحكومية الخاصة بتمكين المرأة؟
أحمد على صبحى
(سوهاج)

جيم جواب: عقبال الرجل!!



فكر واربح

تعبيرا عن الحب.. احتفل العالم قبل أيام باليوم العالمى للبوس!!
كيف نحتفل مع الحكومة بهذه المناسبة العالمية؟
١ – نبوس ايدها تحل عنا.. وتروح تصيف!
٢ – نبوس رأسها ترضى علينا.. وتطفئ نار الأسعار!
٣ – نبوس رجليها ترأف بحالنا.. وتذيقنا طعم ثمار الإصلاح!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى بوس الحكومة من عينها.. علشان البوسة فى العين تفرق!

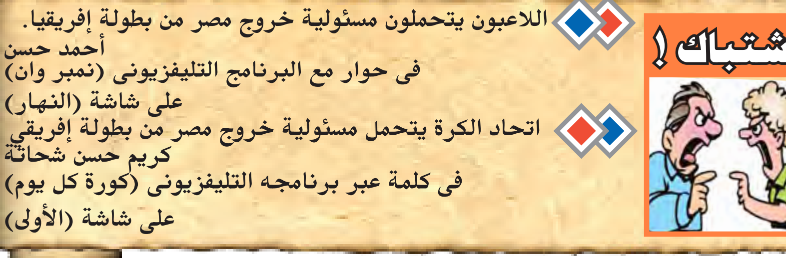
نزيف الحبر!

الطريق إلى (مصر الجديدة) التى نتمناها صعب جدا.. علشان (الدنيا زحمة والمرور واقف)!

عجلات الزمن أخطر من عجلات القطار.. بتفرم!

الفشل مثل النجاح.. ليس له سقف!

الاقتصار عبادة.. والحياة تتشرب سادة!



اشتباك!

- اللاعبون يتحملون مسئولية خروج مصر من بطولة إفريقيا.
أحمد حسن
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نمبر وان)
على شاشة (النهار)

- اتحاد الكرة يتحمل مسئولية خروج مصر من بطولة إفريقي
كريم حسن شحاتة
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (كورة كل يوم)
على شاشة (الأولى)



بريشة الفنان حسن جمال جريدة (فيتو)

حكاية تمكين المرأة!



محمد نجم

حضرت مؤخـرًا «ندوة» خاصة تناقش تشـجيع اندماج الإناث فى سـوق العمل، ولكن الطريف فى الموضوع أن المتحدث الرئيسى عن تمكين المرأة كانت د.سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، كما أن معدى ورقة البحث هن ثلاث سـيدات فضليات وهن أسـاتذة اقتصاد بجامعـة القاهرة، ناهيك عن الحشد الضخم من النساء الحاضرات وكلهن يتولين مناصب رفيعة.

والبحـث الـذى تم مناقشـته فى النـدوة.. هو أحـد التقارير غير الدورية التـى يصدرها مجلس التنافسـية المصـرى بعـد أن توفـر لـه التمويل الخارجى من هيئة المعونة الأمريكية!

وأعتقد أن المشكلة كانت فى اختيار الفترة الزمنية التى ركّز عليها الباحثون لمعرفة نسب مشاركة المرأة المصرية فى سوق العمل، والتى امتدت من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦، وكلنـا نعرف أنها كانت «سـنوات عجاف» حيث تلت مباشرة أحداث يناير ٢٠١١، حيث غاب الأمن والاسـتقرار السياسى وقفز على الحكم جماعة لا تؤمن بعمل المرأة من الأسـاس، بل مكانها منزل الزوجية وكأنها «متاع» للرجل!

والمعنى.. أن الظرف السياسى الذى مرت به مصر فى فترة الدراسة انعكست نتائجه على كافة مناحى الحيـاة وعلى رأسـها بالطبع النشـاط الاقتصادى، حيث تراجع العمل وانخفض الإنتاج، وتم تسـريح العمالة بسـبب توقف العديد من المصانع والشركات بسبب الظروف الأمنية غير المواتية وقتها.

ولكـن الدراسـة – والتـى اعتمـدت علـى الإحصاءات – أشـارت إلى أن المرأة تمثل نسـبة ٢٣٪ من قوى العمل والتى تزيد على ٢٨,٥ مليون ولكن المشتغلين منهم ١٧٪ فقط!

ومـع ذلك فقد كان عدد النسـاء العاملات فى عام ٢٠١١ حـوالى ٥,٩ مليـون سـيدة وفتـاة، ومع كل الظـروف التى مرت بها مصـر.. فقد زاد هذا العدد بنسـبة ١٠٪ عام ٢٠١٦، وبلغ أكثر من ٦,٦ مليون، إلا أن معـدى الدراسـة مازالوا عنـد رأيهم فى أنه رغم زيادة نسـبة مشـاركة المرأة فى العمل إلا نسبة مشـاركتها مقارنة بعدد السـكان مازالت عند ١٧٪ مقارنة بنسـبة المشـتغلين من الذكور وهى أكثر من ٦٥٪ من إجمالى السكان فى مصر.

مع العلم أيضا أن نسـبة مشاركة النساء زادت فى فترة الدراسـة أى من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦ بنسـبة ١٠٪ بينما كانت نسبة الزيادة بين الذكور ٨٪ فقط!

والطريف فى الموضوع أن معدى الدراسـة أرجعوا انخفاض نسـبة مشـاركة المرأة فى العمـل مقارنة بإجمالى السكان لعدة أسـباب.. منها مثلا: مستوى التعليم الذى تحصل عليه الفتيات، ومشـكلة الزواج والإنجاب، وضعف قدرة الفتاة أو المرأة على الانتقال إلى أماكـن العمـل، بالإضافة إلى اختـلاف معدلات النمو الإقليمى.. أى حسـب طبيعة النشاط وحجمه فى كل محافظة.

لم تكن جماعة الإخوان تؤمن بعمل المرأة، وإنما مكانها بمنزل الزوجية

وقـد انتهـى الباحثـون إلى أن هـذا الوضع يمثل إخلالاً بمبـدأ تكافؤ الفرص بين الإنـاث والذكور، وهدرًا للموارد الاقتصادية للدولة.

وفـى حقيقة الأمر أن «الواقع» يختلف تمامًا عما انتهت إليه الدراسـة التى تمـت على فترة زمنية غـير مناسـبة، فالمتابع المنصف يلاحـظ أن الدولة المصرية فى السـنوات القليلة الماضية تشجع وتحفز على زيادة مشاركة المرأة فى جميع المجالات، وإذا كنا سـنعتمد علـى «الأرقام» كما فعـل الباحثون، فإنها تكشـف عن زيادة عدد الوزيرات المشاركات فـى الحكومـة، وأيضا زيـادة فى عـدد النائبات الأعضـاء بالبرلمان المصـرى، فضلا عن تـولى المرأة منصـب المحافظ لأول مـرة، ورئاسـة العديد من الشـركات القابضة وبعض الجهات القضائية، وقد احتفلت مصر بعام المرأة مؤخرًا.

وإجمالاً.. هناك اهتمام وحرص ملحوظ من القيادة السياسـية على مشـاركة المرأة فى جميع الأنشـطة المتاحة فى المجتمع باعتبارهن «عظيمات مصر».

وإذا كنا سـنتحدث بلغة الاقتصـاد فمن المعروف – كما أشـار إلى ذلك السادة الباحثون – هناك بعض المهن أو الأعمال يصعب على المرأة القيام بها، سـواء لطبيعتها أو لصعوبة الانتقال إليها، فمن الملاحظ أن النشـاط العقارى كان هو الأكثـر ازدهارًا فى الفترة الماضية، وهذا النشـاط يتصف بصعوبة أعماله حيث لا تتناسب متطلباتها مع طبيعة المرأة.

هناك أنشطة تتصف بصعوبة العمل فيها ولا تناسب طبيعة المرأة

ولدينا أيضا ما يسمى بالقطاع غير الرسمى والذى يعتمد على العمل الفردى، ولا تدخل العاملات فيه فى الإحصـاءات الرسمية، هذا فضـلا عما يجرى فى الريـف المصرى، حيث تقوم السـيدات بأغلب الأعمال العائلية وبدون أجر!

والخلاصـة أنـه لا يمكـن الاعتماد علـى الأرقام الإحصائية فقط، لأنـه كثيرًا ما يكون الواقع المعاش مخالفًا لذلك، هذا فضلا عن طبيعة المجتمع المصرى والـذى يحرص على الزواج المبكر للفتاة قبل البحث لها عن فرصة عمل.

هـذا إلى جانـب أن الدولـة أنشـأت العديـد من المؤسسـات والمراكز لدعم وتشجيع المرأة على العمل، ومنهـا مثـلا شـركة مصر لريـادة الأعمـال والتى استطاعت خلال خمس سـنوات فقط توفير أكثر من ٤٠٠ ألف فرصة عمل، وأيضا مركز «فكرتك شركتك» والـذى يتبنى الأفـكار الجديدة للشـباب والفتيات حتى تتحول إلى مشروع منتج.

ومن ثم لا يمكن الجزم – كما انتهت الدراسـة – بأن الإناث يحتلون أسفل السلم الاقتصادى للوظائف ذات الأجور المنخفضة نسبيًا.

بينما يكشـف الواقع أن الكثير من الشباب والرجـال يتمنـى أن يحصل علـى ما حصلت عليه الفتيات والسيدات من فرص عمل ممتازة فى السنوات الأخيرة.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب







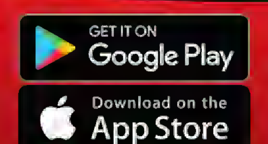




حمل تطبيق MISR INSURANCE وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨